باب العين والغين ١

باب الصاد ٢١

باب الجيم والضاد ١٢

١٠٠٤

ورقه
٢٤٥

وقف [illegible]

الجزء الرابع من كتاب تهذيب اللغة

تأليف الإمام العالم العلامة أبي منصور
محمد بن أحمد بن الأزهري عفا الله عنه

عدد الاوراق المكتوبة
اربعة واربعون ومائتان
٢٤٤

ملك العبد محمد بن الحسن
الموصلي الهذباني

الخزانة العالية الملكية المخدومية
[illegible] الله [illegible] السلطنة
المعظمة عمرها الله تعالى بطول بقاء مولانا [illegible]

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHAN[ESİ]

Kısmı	Süleymaniye
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	1004
Tasnif No.	492.7-3

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

باب العين
والشين من معتل العين

عش واي عشا عاش شعا شاع وشع عشي
اخبرني ابو الفضل بن ابي جعفر عن ابي الحسن الطوسي
عن الخراز قال سمعت ابن الاعرابي يقول العشو
من الشعراء سبعة اعشى بني قيس ابو بصير واعشى
باهلة ابو قحافة واعشى بني نهشل الاسود بن
يعفر وفي الاسلام اعشى بني ربيعة بن شيبان واعشى
همدان واعشى تغلب بن جاوان واعشى طرود بن
سليم قلت العشو جمع اعشى وقال الليث
العشا مقصور مصدر عشي يعشى فهو أعشى
وامرأة عشواء ورجلان أعشيان وامرأتان
عشواوان ورجال عشو وأعشون قال والعشا
يكون سوء البصر من غير عمى ويكون الاعشى الذي لا

يبصر بالليل ويبصر بالنهار ابو زيد الأعشى هو السيئ
البصر بالنهار وبالليل وقد عشا يعشو عشوا
وهو أدنى بصره وانما يعشو بعد ما يعشى ثعلب
عن ابن الاعرابي عشا يعشو اذا اتى نارا للضيافة
وعشا يعشو اذا ضعف بصره وقال ابو زيد
عشي الرجل عن حق أصحابه يعشى عشا شديدا إذا
ظلمهم وهو كقولك عمي عن حقه واصله من العشا والشد
الا رب اعشى ظالم متخبط جعلت لعينيه ضيا فأبصرا
وقال الليث يقال للرجال هم يعشون وهما
يعشيان واما النساء فيقال هن يعشين قال
لما صارت الواو في عشي ياء لكسرة الشين تركت
في يعشيان ياء على حالها وكان قياسه يعشوان
فتركوا القياس قال وتعاشى الرجل في أمره اذا
تجاهل ابو عبيد عن ابي زيد عشي على فلان يعشى
عشا منقوص ظلمني الحراني عن ابن السكيت

عشي فلان يعشى اذا تعشى فهو عاش ويقال في مثل
العاشية تهيج الآبية اي اذا رات التي تابى ان
ترعى التي تعشى هاجتها للرعي فرعت والعشي ما
يتعشى به وجمعه اعشا ومنه قول الحطيئة

وقد نظرتكم اعشا صادرة للخمس طال بها حوزي وتنساسي

قال شمر يقول انتظرتكم انتظار ابل خوامس لانها اذا صدرت
تعشت طويلا وفي بطونها ماء كثير فهي تحتاج الى ثقل
كثير قال وواحد الاعشا عشي وقال الليث العشواء
من النوق التي لا تبصر ما امامها وذلك لانها ترفع راسها
فلا تتعاهد موضع اخفافها وقال زهير

رايت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطي يعمر فيهرم

ومن امثالهم السايرة هو يخبط خبط عشواء يضرب مثلا
للسادر الذي يركب راسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة
العشواء التي لا تبصر فهي تخبط بيديها كل ما مرت به
وشبه زهير المنايا بخبط عشواء لانها تعم الكل ولا تخص

وقال ابن الاعرابي العقاب العشواء التي لا تبالي كيف
خبطت واين ضربت بمخالبها كالناقة العشواء لا تدري
كيف تضع يدها **عشا** ابو العباس عن ابن
الاعرابي عشا يعشو اذا اتى نارا للضيافة وعشا
يعشو اذا ضعف بصره وقال الليث العشو اتيانك
نارا ترجو عندها هدى وخيرا تقول عشوتها
اعشوها عشوا وعشوا قال والعاشية كل
شي يعشو بالليل الى ضوء نار من اصناف الخلق الفراش
وغيره وكذلك الابل العواشي تعشو الى ضوء نار وانشد

وعاشية حوش بطان ذعرتها بضرب قتيل وسطها متسيف

قلت غلط في تفسير الابل العواشي انها التي تعشو الى
ضوء النار والابل العواشي جمع العاشية وهي التي
ترعى ليلا وتتعشى واما قول الله جل وعز ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فان الفرا
قال معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرا

ومن يعش عن ذكر الرحمن فمعناه من يعم عنه وقال
القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم
بصره قال وهذا قول ابي عبيدة ثم قال القتيبي ولم
ار احدا يجيز عشوت عن الشيء اعرضت عنه انما
يقال تعاشيت عن الشيء اي تغافلت عنه كأني لم اره
وكذلك تعاميت قال وعشوت الى النار اذا
استدللت عليها ببصر ضعيف قلت اغفل القتيبي
موضع الصواب واعترض مع غفلته على الفرا فذكرت
قوله لابين عواره فلا يغتر به ناظر فيه والعرب
تقول عشوت الى النار اعشو عشوا اي قصدته
مهتديا به وعشوت عن النار اي اعرضت عنها
ومضيت عن ضوءها فيفرقون بين الى وعن
في الفعل كما ترى وذكر ابن هانئ عن ابي زيد انه قال
عشا فلان الى النار يعشو عشوا اذا راى نارا في
اول الليل فيعشو اليها يستضيء بضوءها وعشا الرجل

الى اهله يعشو وذلك من اول الليل اذا علم مكان اهله
فقصد اليهم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه
قال عشي الرجل يعشى اذا صار اعشى لا يبصر ليلا وعشي
عن كذا وكذا يعشو عنه اذا مضى عنه وعشي الى كذا
وكذا يعشو اليه عشوا وعشوا اذا قصد اليه
مهتديا بضوء ناره وانشد للحطيئة
متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
قال ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وقال الراجز
يتبع جرويا اذا اهتز قدم كأنه بالليل مستعشي ضرم
يقول هو نشيط صادق الطرف جري على الليل كأنه
مستعش ضرمة وهي النار وهو الرجل الذي قد ساق
الخارب ابله فطردها فعمد الى ثوب فشقه وفتله
فتلا شديدا ثم غمسه في زيت او دهن فروّاه ثم اشعل
في طرفه النار فاهتدى بها واقتص اثر الخارب ليستنقذ
ابله قلت وهذا كله صحيح وانما اتى القتيبي فيما

ذهب وهمه اليه من جهة انه لم يفرّق بين عشا الى
النار وعشا عنها وان كل واحد منهما ضدّ الاخر وهو
كقولك عدلت الى بني فلان اذا قصدتهم وعدلت عنهم
اذا مضيت عنهم وكذلك ملت اليهم وملت عنهم
ومضيت اليهم ومضيت عنهم وهكذا قال ابو اسحق
الزجّاج في قوله جلّ وعزّ ومن يعش عن ذكر الرحمن
اي يعرض عنه والمعنى في الاية ان من اعرض عن القران
وما فيه من الحكمة الى اباطيل المضلّين نعاقبه بشيطان
نقيّضه له حتى يضلّه ويلازمه قرينا له فلا يهتدي
مجازاة له حين آثر الباطل على الحقّ البيّن وفي حديث
ابن عمر ان رجلا اتاه فقال له كما لا ينفع مع الشرك عمل
هل يضرّ مع الايمان ذنب فقال ابن عمر عشّ ولا تغترّ قال
ابو عبيد هذا مثل واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع
مفازة بابله فاتّكل على ما فيها من الكلأ فقيل له عشّ ابلك
قبل ان تفوّز وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلأ لم يضرّك

ما صنعت وان لم يكن فيها شي كنت قد اخذت بالثقة فاراد
ابن عمر بقوله اجتنب الذنوب ولا تركبها اتّكالا
على الاسلام وخذ في ذلك بالثقة والاحتياط ويقال
عشّيت الابل اذا رعيتها بعد غروب الشمس وعشّيت
الرجل اذا اطعمته العشاء وهو الطعام الذي يؤكل
بعد العشاء ومنه قول النبي صلى الله عليه اذا قرّب
العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء فالعشاء
الطعام وقت العشاء وقال ابن السكّيت اذا قيل
لك تعشّ قلت ما بي تعشٍّ بهذا ولا تقل ما بي عشاء قال
ورجل عشيان وهو من ذوات الواو لانه يقال
عشّيته وعشوته فانا اعشوه اي عشّيته وقد
عشي يعشى اذا تعشّى وقال ابو حاتم يقال من الغداء
والعشاء رجل غديان وعشيان والاصل غدوان وعشوان
لان اصلهما الواو ولكن الواو تقلب الى اليا كثيرا
لان اليا اخفّ من الواو وابو عبيد عن ابي زيد ضحّيت

عن الشيء وعشيت عنه معناهما رفقت وصلوة العشاء
هي التي بعد صلوة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق
وهو قول الله ومن بعد صلوة العشاء واما العشي
فان المنذري اخبرني عن ابي الهيثم انه قال اذا زالت
الشمس دعي ذلك الوقت العشي فتحول الظل شرقيا
وتحولت الشمس غربية قلت وصلاتا العشي هما
الظهر والعصر وحدثنا محمد بن اسحق عن عمر بن شبة
عن عبد الوهاب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه احدى صلوتي العشي
واكبر ظني انها الظهر ثم ذكر الحديث قلت
ويقع العشي على ما بين زوال الشمس الى وقت غروبها
كل ذلك عشي فاذا غابت الشمس فهو العشاء وقال
الليث العشي بغير هاء آخر النهار فاذا قلت عشية
فهو ليوم واحد يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا
ولقيته عشية من العشيات قال واذا صغروا

العشي قالوا عشيشيان وذلك عند شفا وهو آخر
ساعة من النهار قال ويجوز في تصغير عشية
عشيشية وعشية قلت وكلام العرب في تصغير
عشية عشيشية نادر جاء على غير قياس ولم اسمع
عشية في تصغير عشية وذلك ان عشية تصغير
العشوة وهي اول ظلمة الليل فارادوا ان يفرقوا
بين تصغير العشية وتصغير العشوة وقال
الفراء في قول الله جل وعز لم يلبثوا الا عشية او
ضحاها يقول القايل وهل للعشية ضحى قال وهذا
جيد من كلام العرب يقال آتيك العشية او
غداتها وآتيك الغداة او عشيتها فالمعنى لم يلبثوا
الا عشية او ضحى العشية فاضاف الضحى الى العشية
واخبرني المنذري عن ابي العباس ان ابن الاعرابي انشده
الا ليت حظي من زيارة امية غديات قيظ او عشيات اشتية
قال الغدوات في القيظ اطول والعشيات في الشتاء

أطول وأطيب قال غدية وغديات مثل عشية وعشيات
الحراني عن ابن السكيت يقال لقيته عشيشية
وعشيشيات وعشيانات ولقيته مغيربان الشمس
ومغيربانات الشمس وذكر ابن السكيت عن أبي
عبيدة وابن الاعرابي انهما قالا يقال اوطأته عشوة
وعشوة وعشوة والمعنى فيه انه حمله على ان يركب
امرا غير مستبين الرشد فربما كان فيه هلاكه
واصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلماء الليل
وظلمته فاما العشاء فهو اول ظلام الليل وروى شمر
حديثا باسناد له عن النبي صلى الله عليه انه قال يا معشر
العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة قال
شمر اراد بالعشوة ظلمة الكفر وكلما ركب الانسان
امرا بجهل لا يبصر وجهه فهو عشوة ماخوذ من
عشوة الليل ومنه يقال اوطأته عشوة قال
شمر وقال ابو عمرو العشوة ايضا في غير هذا كالشعلة

من النار وانشد

حتى اذا اشتال سهيل بسحر كعشوة القابس ترمي بالشرر

عاش يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة
وعيشة ومعيشا بغير هاء وقال الليث العيش
المطعم والمشرب وما يكون به الحيوة والمعيشة اسم
لما يعاش به والعيشة ضرب من العيش يقال
عاش عيشة صدق وعيشة سوء وكل شيء يعاش
به فهو معاش والارض معاش للخلق وقال المورج
هي المعيشة والمعوشة لغة الازد وانشد
لحاجز بن الجعيد

من الخفرات لا يتم غذاها ولا كد المعوشة والعلاج

وقال ابن السكيت تقول هي عايشة ولا تقل
العيشة وتقول هي ربطة ولا تقل رابطة وتقول
هو من بني عبيد الله ولا تقل عابد الله وقال الليث
فلان العايشي ولا تقل العيشي منسوب الى بني

عند بني عايشة الهلا بعا   عايشة وأنشد
ويقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من
العيش ورجل عايش حاله حسنة وقال اكثر
المفسرين في قوله جل وعز فان له معيشة ضنكا ان
المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة
الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة
واما قوله جل وعز وجعلنا لكم فيها معايش يحتمل
ان تكون ما يعيشون به ويمكن ان تكون الوصلة الى ما
يعيشون به قال ذلك ابو اسحق قال واكثر القراء
على ترك الهمز في معايش الا ما روي عن نافع انه
همزها والنحويون على ان همزها خطا وذكروا ان
الهمز انما يكون في هذه اليا اذا كانت زايدة نحو
صحيفة وصحايف فاما معايش فمن العيش اليا
اصلية   **شاع**   الليث شاع الشي يشيع
مشاعا وشيوعة فهو شايع اذا ظهر وتفرق

وتقول تقطر قطرة من لبن في الماء فتشيع فيه أي
تفرق فيه ونصيب فلان شايع في جميع هذه الدار
ومشاع فيها اي ليس بمقسوم ولا معزول وقال
غيره اشعت المال بين القوم والقدر في الحي اذا
قسمته بينهم كلهم وفرقته فيهم وانشد ابو عبيد
قلت أشيعا مشرا القدر حولنا وأي زمان قدرنا لم تمشر
ابو عبيد عن الاصمعي أشاعت الناقة ببولها وأوزعت
وأزغلت كل هذا اذا رمت به رميا وقطعته ولا
يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال ابو عبيد
ويقال هذا شيع هذا اي مثله وقال شمر لمرأة
منذ شهر وشيعه اراد ونحوه وأنشد
قال الخليط غدا تصدعنا أو شيعه أفلا تودعنا
قال أو شيعه او بعد غد وقال الليث الشيع
من اولاد الاسد ورجل مشياع مذياع لا يكتم
سرا يقال أشعت السر وشعت به إذا أذعت

به وفي لغة أشعت به   وأما قول الله جل وعز وإن
من شيعته لإبراهيم فإن ابن الأعرابي قال الهاء لمحمد
أي ابراهيم خبر بخبره فاتبعه ودعا له وكذلك
قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن كان
ابرهيم سابقا له   وقال ابو الهيثم وإن من شيعته
لإبرهيم أي من شيعة نوح ومن أهل ملته قلت
وهذا القول اقرب لانه معطوف على قصة نوح
وهو قول الزجاج والشيعة انصار الرجل وأتباعه
وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة والجماعة
شيع وأشياع   وقال الله جل وعز كما فعل بأشياعهم
من قبل والشيعة قوم يهوون هوى عترة محمد
صلى الله عليه ويوالونهم   ابو عبيد عن ابي عبيدة
المشايع اللاحق   وقال لبيد
كما ضم أخرى التاليات المشايع
ابو عبيد عن الاصمعي شيعت النار تشييعا اذا القيت

عليها ما تذكيها به ويقال شيعت فلانا أي خرجت
معه لأودعه ويقال شيعنا شهر رمضان بست
من شوال   وقال أبو عبيد المشيع الشجاع
من الرجال قال وقال الأموي شايعت بالإبل
شياعا اذا دعوتها وقال غيره شايعت بها اذا
دعوت بها لتجتمع وتنساق وانشد قول جرير
يخاطب الراعي ه
فألفى استك الهلباء فوق قعودها وشايع بها واضمم إليك التواليا
يقول صوت بها ليلحق أخراها أولاها   وروي عن
النبي صلى الله عليه انه قال ان مريم بنت عمران سالت
ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فأطعمها الجراد
فقالت اللهم أعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير
شياع المعنى تابع بينه في الطيران حتى يتتابع من
غير ان يشايع به كما يشايع الراعي بإبله لتجتمع
ولا تنفرق عليه   وقال الليث الشياع صوت

قصبة ينفخ فيها الراعي وأنشد
حنين النيب تطرب للشياع   وروى ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال الشياع زمارة الراعي وهو
قول مريم في دعائها للجراد اللهم سقه بلا
شياع اي بلا زمارة راع وقيل الشياع الدعاء ويقال
أشاعكم الله السلام وأشاعكم السلام وشاعكم
السلام لغتان وقال الشاعر
ألا يا نخلة من ذات عرق برود الظل شاعكم السلام
وقال ابو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة
اتبعت والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم
السلام وتقول آتيك غدا أو شيعه اي اليوم
الذي يتبعه قال ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم
بعضا ومعنى الشيع الفرق التي كل فرقة منهم
يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله
إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال

معنى قوله وكانوا شيعا اي كانوا فرقا في دينهم
كل فرقة تكفر الفرق المخالفة لها يعني به
اليهود والنصارى لان النصارى بعضها يكفر
بعضا وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود
واليهود تكفرهم وكانوا امروا بشيء واحد ويقال
شاعك الخبر اي لا فارقك قال لبيد
فشاعهم حمد وزانت قبورهم   ويقال فلان
يشيعه على ذلك مال اي يقويه   قال الاصمعي
ومنه تشييع النار بالقاء الحطب عليها يقويها
ابو سعيد هما متشابعان ومتشاعان في دار او
ارض اذا كانا شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد
منهم شيع لصاحبه وهذه الدار شيعة بينهم
اي مشاعة وقال كل شيء يكون به تمام الشيء او
زيادته فهو شياع له وقال الاصمعي يقال لما
انتشر من ابوال الابل اذا ضربها الفحل فأشاعت

ببولها شاع وأنشد
يقطعن للإبساس شاعا كأنه جرابا على الانساء منها بصائر
والجمل ايضا يقطع ببوله اذا هاج وبوله
شاع وأنشد
ولقد رمى بالشاع عند مناخه ورغا وهدر أيما تهدير
ابو عبيد عن الاصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع
متفرقة وانشد للاجدع بن مالك والد مسروق
وكأن صرعاها كعاب مقامر ضربت على شزن فهن شواعي
شمر شاعة الرجل امرأته قال رجل لعبد المطلب
هل لك شاعة اي امرأة ثعلب عن ابن
الاعرابي انه سمع ابا المكارم يذم رجلا فقال
هو ضب مشبع اراد انه مثل الضب الحقود
لا ينتفع به قال والمشبع من قولك شبعته اشبعه
شبعا اذا ملأته قال والشاعة الاخبار
المنتشرة **شوع** ابو العباس عن ابن الاعرابي

شوع رأسه يشوع شوعا اذا اشعان قلت
هكذا رواه ابو العباس والقياس شوع راسه
يشوع شوعا قال ابن الاعرابي ويقال للرجل
شع شع اذا امرته بالتقشف وتطويل الشعر
ومنه قيل ابن أشوع أبو عبيد عن الاصمعي الشوع
شجر البان وقال قيس بن الخطيم
بجانبه الشوع والغريف **شعا** ابو العباس
عن ابن الاعرابي الشاعي البعيد قال والشعو انتفاش
الشعر والشعي خصل الشعر المشعان عمرو عن
ابيه الشعوانة الجمة من الشعر المشعان ابو عبيد
الغارة الشعواء المتفرقة وانشد ابن الاعرابي
ماوي بل ربت ما غارة شعواء كاللذعة بالميسم
الليث أشعى القوم الغارة وأشعلوها **وشع**
اخبرني المنذري عن ابي العباس عن سلمة عن الفراء
يقال توشع فلان في الجبل اذا صعد فيه وانشد

وبل امها الفحة شيخ قد نحل حوسا اى السهل وشوع فى الجبل
قال واخبرنا ابن الاعرابي وشع فى الجبل يشع وشوعا
مثله وروى ابو عبيد عن الفراء وشع فلان الجبل
وشعا اذا علاه ابو العباس عن ابن الاعرابي الوشيع
علم الثوب والوشيع كبة الغزل والوشيع
خشبة الحائك التى تسميها الناس الحف وهى عند
العرب الحلو اذا كانت صغيرة والوشيع اذا
كانت كبيرة والوشيع الخص والوشيع سقف
البيت والوشيع عريش يبنى للرئيس فى العسكر
يشرف منه على عسكره ابو عبيد الوشيعة
القصبة التى يجعل النساج فيها لحمة الثوب
للنسج وقال الليث الوشيعة وجمعها وشائع
وهى خشبة يلوى عليها الغزل من الوان شتى
من الوشى وغير الوان الوشى فكل لفيفة منها
وشيعة ومن هناك سميت قصبة الحائك

وشيعة لان الغزل يوشع فيه وانشد قوله
نذف القياس القطن الموشعا قال وتوشيعه
ان يلف بعد النذف ابو سعيد الوشيع خشبة
غليظة توضع على راس البئر يقوم عليه الساقى
وقال الطرماح يصف صائدا
فازل السهم عنها كما زل بالساقى وشيع المقام
قال ووشع كرمه اذا بنى جداره بقصب او
سعف يشبك الجداره وهو التوشيع ووشعت
المرأة قطنها اذا قرصته وهيأته للندف بعد
الحلج وهو مثل التزبيد والتسبيخ وتوشع الشيب
راسه اذا علاه وقال ابن شميل يقال توزع بنو
فلان ضيوفهم وتوشعوهم اى ذهبوا بهم الى
بيوتهم كل رجل منهم بطائفة قال ويقال وشع
فيه القتير ووشع واتلع فيه القتير وسيل فيه
الشيب ونسل بمعنى واحد ويقال لما كسا

الغازل المغزل وشبعة ولبعة وسليخة ونصلة
ويقال وشع من خبر وشوع ووشم ووشوم
وسمع وسموع وكذلك اثر وآثار الليث
الوشع شجر البان والجميع الوشوع قال والوشع
من زهر البقول ما اجتمع على اطرافها فهو وشع
ووشوع قال ووشعت البقلة اذا انفرجت
زهرتها قال والشوع ايضا شجر البان الواحدة
شوعة وانشد قول الطرماح

فما جلس ابكار اطاع لسرحها جنا ثمر بالواديين وشوع

قال ويروى وشوع بضم الواو فمن رواه وشوع
فالواو واو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع
وهو زهر البقول

باب العين والضاد

عضا عاض ضاع ضعا ضوع وضع

عضا العضو والعضو الواحد من اعضا الشاة
وغيرها وقد عضيت الشاة والجزور تعضية اذا
جعلتها اعضا وقسمتها وفي الحديث لا تعضية
في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد هو ان
يموت الميت ويدع شيا ان قسم بين ورثته كان
في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا
يقسم والتعضية التفريق وهو ماخوذ من الاعضا
يقال عضيت اللحم اذا فرقته قال والشي الذي لا
يحتمل القسم مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت
لم ينتفع بها وكذلك الحمام والطيلسان من الثياب
وما اشبهه واذا اراد بعض الورثة قسم ذلك
دون بعض لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم ثمنه
بينهم وقال الله جل وعز الذين جعلوا القرآن
عضين قال الليث اي جعلوه عضة عضة
فتفرقوا فيه اي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
قال وكل قطعة عضة وقال غيره العضة من الاسماء

الناقصة وأصلها عضوة فنقصت الواو كما قالوا
عزة وأصلها عزوة وثبة وأصلها ثبوة من
ثبيت الشيء اذا جمعته وتجمع عزة عزين وثبة
ثبات وثبين وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
في قول الله جل وعز جعلوا القرآن عضين فرقوا فيه
القول فقالوا شعر وسحر وكهانة وقال الزجاج
يروى ان المشركين قالوا اساطير الاولين وقالوا سحر
وقالوا كهانة فقسموه هذه الاقسام وعضوه
اعضاء قال وقيل ان اهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا
ببعض كما فعل المشركون وقال الفراء العضون
في كلام العرب السحر وواحد العضين عضة قال
ويقال عضوه اي فرقوه كما تعضى الشاة قلت
انا من جعل تفسير عضين السحر جعل واحدها عضة
وقال هي في الاصل عضهة والعضة السحر
والعاضه الساحر ثم تحذف الهاء الاصلية من

عضهة فتبقى عضة كما قالوا شفة والاصل شفهة
وسنة والاصل سنهة وقال ابن الاعرابي العضة
والتولة السحر قال وعضاما لا يعضونه اذا فرقه
عاض الليث العوض مصدر قولك عاض يعوض
عوضا وعياضا والاسم العوض والمستعمل
التعويض تقول عوضته من هبته خيرا واعتاضني
فلان اذا جاء طالبا للعوض والصلة واستعاضني
اذا سألك العوض وانشد
نعم الفتى ومرغب المعتاض والله يجزي القرض بالاقراض
وعاوضت فلانا بعوض في البيع والاخذ والاعطاء
واعتضته مما اعطيته وعضت اصبت عوضا وانشد
هل لك في العارض منك عايض في هجمة يغدر منها القابض
اي هل لك في العارض منك على الفضل في ما به لسئر منها
القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال اعطيك
مائة من الابل يدع منها القابض الذي يقبضها من

كثرتها يدع بعضها فلا يطيق شلّها وانا معارضك
أعطي الابل وآخذ نفسك فانا عايض اي قد صار لي
العوض منك كلّه لي قلت قوله عايض من
عضت اي اخذت عوضا لم اسمعه لغير الليث
وعايض من عاض يعوض اذا اعطى العوض والمعنى
هل لك في هجمة ان ترحل عليها والعارض منك اي
المعطي عوضا بذلك عايض اي معوّض عوضا
ترضينه وقال الليث عوض كلمة تجري
مجرى قسم وبعض الناس يقول هو الدهر والزمان
يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذاك ابدا فلو
كان عوض اسما للزمان اذا لجرى بالتنوين ولكنه
حرف يراد به القسم كما ان اجل ونحوها
مما لم يتمكن في التصريف حمل على وقال ابو عبيد
قال الكسائي عوض بضم الضاد غير منوّن دهر
وقال الأعشى ٥

رضيعي لبان ثدي امّ تحالفا بأسحم داج عوض لا نتفرق
قال ابو زيد قوله عوض اي ابدا قال واراد بأسحم
داج الليل ويجوز عوض لا نتفرق بالفتح قال ابو
عبيد قال ابو زيد عوض لا افعل ذاك وعوض كلاهما
بغير تنوين والنصب في عوض اكثر وانشد قال
وقال الأموي عوض ومن ذي عوض قال ابو زيد
يقال لا افعله عوض العايضين ولا دهر الداهرين
اي لا افعله ابدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض
اي لم ار مثله قط وانشد
فلم ار عاما عوض اكثر هالكا ووجه غلام يشترى وغلامه
ويقال عاهده ان لا يفارقه عوض اي ابدا ويقال
تعاوض القوم تعاوضا اذا ثاب ما لهم ورجالهم
بعد قلة وقال الليث اراد الأعشى بأسحم داج
سواد حلمة ثدي امّه

ضوع

قال الليث
الضوع تضوّع الريح الطيبة اي نفحتها وانشد

إذا قامتا تضوّع المسك منهما قلت ومن العرب
من يستعمل التضوّع في الرائحة الخبيثة وانشد الاصمعي
يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك صماحاً كأنّه ريح مرق
والصماح الريح المنتن والمرق الاهاب المنتن وقال
الليث ضاع الصبيّ يضوع وهو تضوّره في البكاء
في شدّة ورفع صوت قال والصبيّ بكاؤه تضوّع
وقال امرؤ القيس يصف امرأة
يعزّ عليها ريبتي ويسوؤها بكاه فتثني الجيد أن يتضوّعا
تقول تثني الجيد الى صبيّها ان لا يتضوّع ثعلب عن
ابن الاعرابي ضاع الطاير فرخه يضوعه اذا زقّه
وتقول منه ضع ضع اذا امرته بزقّه وقال
ابن السكّيت ضاعه ذلك يضوعه اذا حرّكه وانشد
يضوع فؤادها منه بغام اي يحرّكه قال
وتضوّع الريح اذا تحرّك وقال غيره ضاعني امر كذا
يضوعني اذا افزعني ورجل مضوع اي مذعور

وقال الكميت
رباب الصدوع غياث المضوع لأمّته الصدر المنجل
ويقال لا يضوعنّك ما تسمع منه اي لا تكترث له
وانضاع الفرخ وتضوّع اذا بسط جناحيه الى امّه
لتزقّه او فزع من شيء تضوّر منه وقال ابو ذويب
فرخان ينضاعان في الفجر كلما احسّا دويّ الريح او صوت ناعب
وقال الليث الضوّع طاير من طير الليل من جنس الهام
قال وقال ابو الدقيش هذا الطاير اذا احسّ بالصباح
صرخ وقال الاعشى يصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنّسه بالليل الا نئيم البوم والضوّعا
ومن ذوات الياء في هذا الباب ضاع الشيء يضيع ضياعا
وضيعة وترك فلان عياله بمضيعة ومضيعة
واضاع الرجل عياله وماله وضيّعهم اضاعة وتضييعا
فهو مضيع ومضيّع وضيعة الرجل حرفته وصناعته
وكسبه يقال ما ضيعتك اي ما حرفتك

واذا انتشرت على الرجل أسبابه قبل فشت ضيعته
حتى لا يدري بأيها يبدأ ومعنى فشت اي كثرت
وقال ابن السكيت اضاع الرجل فهو مضيع اذا كثرت
ضيعته وفشت وأنشد للشماخ
أعايش ما لأهلك لا أراهم يضيعون السوام مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدفآت على أثباجهن من الصقيع
وقال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون
فيها فقالت له هذه المرأة انك قد افنيت شبابك
في الابل والرعي مالك لا تنفق مالك ولا تنفقني فقال
لها الشماخ ما لأهلك لا يفعلون ذاك وانت تأمرينني
ان افعله ثم قال لها وكيف أضيع ابلا هذه الصفه
صفتها ودل على هذا قوله
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع
يقول لأن يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه
خير من القنوع وهو المسئلة وقال الليث

الضياع المنازل سميت ضياعا لانها تضيع اذا ترك
تعهدها وعمارتها وقال شمر كانت ضيعة العرب
الابل والغنم قال ويدخل في الضيعة الحرفة والتجارة
يقال للرجل قم الى ضيعتك قلت الضيعة والضياع
عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والأرض والعرب
لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة وسمعتهم
يقولون ضيعة فلان الخرازة وضيعة الاخر الفتل
وسف الخوص وعمل النخل ورعي الابل وما اشبه
ذلك ومن امثالهم اني لأرى ضيعة لا يصلحها الا الضجعة
قالها راع رفضت عليه ابله في المرعى فاراد جمعها
فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جبر
وقلن تروح لا تكن لك ضيعة وقلبك مشغول وهن شواغله
وقد تكون الضيعة من الضياع وقال النضر في قوله
من ترك ضياعا فالي قال الضياع العيال وقال
ابن السكيت من امثالهم الصيف ضيعت اللبن اذا

خوطب به المذكر أو المؤنث أو الاثنان أو الجميع فهي مكسورة التاء، لأن المثل خوطب به المرأة فيجري المثل على الأصل

وضع

شمر عن أبي زيد: وضعت الناقة وهو نحو الرقصان، وأوضعتها أنا. قال: وقال ابن شميل: وضع البعير إذا عدا، وأوضعته أنا إذا حملته عليه. وقال الليث: الدابة تضع السير وضعاً، وهو سير دون، يقال: إنها لحسنة الموضوع. وأنشد:

بماذا تردين امرأ جاء لا يرى كودك وداً قد أكل وأوضعا

قال: يريد أوضعها راكبها، وهو ذلك السير الدون. ومنه قوله: ولأوضعوا خلالكم. قلت: قول الليث: الوضع سير دون ليس بشيء، الوضع هو العدو، واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب فيه. فأما قول الله: ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة، فإن الفراء قال: الإيضاع السير بين القوم. وقال: العرب تقول: أوضع الراكب، ووضعت الناقة، وربما قالوا للراكب وضع. وأنشد:

ألفيتني محتملاً بزي أضع

وقال الأخفش: يقال أوضعت وجئت موضعاً، ولا توقعه على شيء. ويقال من أين أوضع الراكب، ومن أين أوضح الراكب، هذا الكلام الجيد. قال: وقد تقول بعض قيس: أوضعت بعيري، ولا يكون لحناً. وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه سمعه يقول بعدما عرض عليه كلام الأخفش هذا فقال: يقال وضع البعير يضع وضعاً إذا عدا فهو واضع، وأوضعته أنا أوضعه إيضاعاً. قال: ويقال وضع الرجل إذا عدا يضع وضعاً. وأنشد:

يا ليتني فيها جذع أخب فيها وأضع

أخب من الخبب، وأضع أي أعدو من الوضع. قال: وقول الله: ولأوضعوا خلالكم أي أوضعوا مراكبهم خلالكم. قال: وأما قولهم إذا طرأ عليهم راكب فقالوا من أين أوضح الراكب، فمعناه من أين أنشأ، وليس من الإيضاع في شيء

قلت وكلام العرب على ما قال ابو الهيثم وقد سمعت
نحوا مما قال من بعض العرب وروى عن النبى
صلى الله عليه انه افاض من عرفة وعليه السكينة
وأوضع فى وادى محسر قال ابو عبيد الايضاع
سير مثل الخبب وانشد

اذا أعطيت راحلة ورحلا ولم أوضع فقام على ناع

قلت الايضاع ان يعدى بعيره ويحمله على العدو
الحثيث وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه انه دفع
من عرفات وهو يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
فالنص التحريك حتى يستخرج من الدابة أقصى سيرها
وكذلك الايضاع وقال الليث يقال وضعت
الشئ أضعه وضعا وهو ضد رفعته ورجل وضيع
وقد وضع يوضع وضاعة وضعة وهو ضد
الشريف ووضع فلان فى تجارته فهو موضوع
فيها اذا خسر فيها قال والوضائع قوم كان

كسرى ينقلهم من بلادهم ويسكنهم ارضا اخرى
حتى يصيروا بها وضيعة ابدا قال والوضيعة قوم
من الجند تجعل اسماؤهم فى كورة لا يغزون منها
قلت اما الوضائع الذين وصفهم فهم شبه الرهائن
كان كسرى يرتهنهم وينزلهم بعض بلاده قال الليث
والخياط يوضع القطن توضيعا على الثوب
والمواضع معروفة واحدها موضع والمواضعة
ان تواضع صاحبك أمرا تناظره فيه ويقال
دخل فلان امرا فوضعه دخوله فيه فاتضع قال
والتواضع التذلل فهذا جميع ما ذكره الليث
فى باب وضع الحرانى عن ابن السكيت يقال هؤلاء
اصحاب وضيعة اى اصحاب حمض مقيمون لا
يخرجون منه وهى ابل واضعة اى مقيمة فى الحمض
واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى
قال الحمض يقال له الوضيعة والجمع وضائع

وقد وضعت الابل تضع اذا رعت الحمض وقال ابو زيد
اذا رعت الابل الحمض حول الماء فلم تبرح قيل وضعت
تضع وضيعة ووضعتها انا فهي موضوعة وقال
ابو سعيد الوضيعة الحطيطة وقد استوضع منه
اذا استحط وقال جرير

كانوا كمشتركين لما بايعوا خسروا وشف عليهم فاستوضعوا

قال والوضائع ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور
والوضيع ان يوضع التمر قبل ان يجف فيوضع في
الجرين وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه
فدمه هدر قال بعضهم في قوله ثم وضعه اي قاتل
به وليس معناه انه وضعه من يده وقيل في قول سديف

ضع السوط وارفع السيف حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

ان معناه ضع السوط على بدن من تبسطه عليه وارفع
السيف لتقتل به ويقال وضع يده في الطعام اذا
اكله واذا عاكم الرجل صاحبه الاعدال يقول

احدهما لصاحبه واضع اي مد العدل الى المربعة التي
يحملان العدل بها فاذا امره بالرفع قال رابع
قلت وهذا من كلام العرب اذا اعتكموا ابو
عبيد عن اليزيدي ما حملته امه وضعا اي ما حملته
على حيض قال وقال ابو عمرو وضعت المراة فهي
تضع وضعا وتضعا فهي واضع وقال ابن
السكيت وضع البعير في سيره يضع وضعا
اذا اسرع والوضع ان تحمل المراة في اخر طهرها
في مقبل الحيض وهو التضع ايضا وانشد

تقول والجرذان فيها مكتنع اما تخاف حبلا على تضع

ابو عبيد عن الاصمعي امراة واضع بغير هاء اذا
وضعت خمارها ويقال ان بلدكم لمتواضع عنا
كقولك متراخ ومتباعد وقال ذو الرمة

دوا لغول النازح المتواضع

وقال الاصمعي
هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لاصقا بالارض

وتواضع ما بيننا اى بعد ويقال وضع البعير حكمته اذا
طامن راسه وأسرع ويراد بحكمته لحياه وقال
ابن مقبل

فهن سمام واضع حكماته مخوية أعجازه وكراكره

ولوى الوضيعة رملة وقال ابو عبيدة فرس
موضع اذا كان يفترش وظيفه ثم يتبع ذلك ما
فوقه من خلفه وهو عيب ووضعت النعامة
بيضها اذا رثدته وهو بيض موضع منضود
واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال فى
فلان يتوضع اى يتخنث وفلان موضع اذا
كان مخنثا ويقال للوديعة وضيع وقد وضعت
عند فلان وضيعا اذا استودعته وديعة ويقال
اتضع فلان بعيره اذا كان قايما فطامن عنقه
ليركبه وقال الكميت

أصبحت فرعا قداذيا بك اتضعت زيد مراكبها فى المجد اذ ركبوا

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته
فاتضع عمرو عن ابيه قال الواضعة الروضة
ابو عبيد عن اليزيدى وضعت فى مالى واوضعت
ووكست واوكست الفراء له فى قلبى موضعة
وموقعة اى محبة

ضعا

ابو عبيد عن
الاصمعى الضعة شجر مثل الثمام وجمعه ضعوات
وانشد لجرير

متخذا فى ضعوات تولجا

قلت الضعة كانت فى الاصل ضعوة نقص منها
الواو الا تراهم جمعوها ضعوات ثعلب
عن ابن الاعرابى ضعا اذا اختبا وطعا بالطاء اذا ذل
وطعا اذا تباعد ايضا قلت قوله ضعا اذا
اختبا وقال فى موضع آخر اذا استتر ماخوذ
من الضعوة كانه اتخذ فيها تولجا اى سربا يدخله
مستترا ثعلب عن ابن الاعرابى الاضعا السفل

باب العين والصاد

عصا عاص صعا وصع روى عن النبي صلى الله
عليه انه قال لرجل لا ترفع عصاك عن اهلك
قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره يقال انه
لم يرد العصا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط
بذلك ولكنه اراد الأدب قال ابو عبيد وأصل
العصا الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج
قد شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقول
القايل اياك وقتيل العصا يقول اياك ان تكون
قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل
اذا اقام بالمكان واطمأن واجتمع اليه امره
قد القى عصاه وقال الشاعر
فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
ويقال للرجل اذا كان رفيقا حسن السياسة لما يلي
انه للين العصا وقال معن بن اوس المزني
عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله

وقال الليث في معنى البيت الأول فألقت عصاها
قال كانت هذه امرأة كلما تزوجت فارقت زوجها
واستبدلت آخر وكانت علامة إبايها أن لا تكشف
رأسها فلما رضيت آخر أزواجها كشفت قناعها
ابو عبيد عن الكسائي يقال عصوته بالعصا قال
وكرهها بعضهم وقال عصيت بالعصا ثم ضربته
بها فأنا أعصاه حتى قالوها في السيف تشبيها بالعصا
وقال جرير
تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل
وقال ابو زيد عصي في القوم بسيفه وعصاه فهو
يعصا فيهم اذا عاث فيهم عيثا والاسم العصا وروى
ابو نصر عن الأصمعي عصاه بالعصا فهو يعصوه عصوا
اذا ضربه بالعصا فهو يعصوه عصوا اذا ضربه
بالعصا وهو يعتصي على عصا جيدة اي يتوكأ
ويقال عصا وعصوان وعصي في الجمع ويقال عصي

ويقال للراعي اذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب
العصا وشديد العصا ومنه قوله
صلب العصا جافٍ عن التغزّل   ابو عبيد عن الاصمعي
في باب تشبيه الرجل بابيه العصا من العُصيّة قال
ابو عبيد هكذا قال وانا احسبه العُصيّة من العصا
الا انه يراد به ان الشيء الجليل انما يكون في بدئه صغيرا
كما قالوا ان القرم من الافيل فيجوز في هذا المعنى ان
يقال العصا من العُصيّة   واخبرني المنذري عن
ابي الهيثم انه قال العصا تضرب مثلا للاجتماع
ويضرب انشقاقها مثلا للافتراق الذي لا يكون بعده
اجتماع وذلك انها لا تدعا عصا اذا انشقّت
وانشد   فلله شعبا طيّة صدعا العصا هي اليوم شتّى وهي امس جميع
قوله فلله له معنيان احدهما انها لام تعجّب تعجّب
مما كانا فيه من الانس واجتماع الشمل والثاني ان
ذلك مصيبة موجعة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء

ولا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترجاع ويقال
قرّع فلان فلانا بعصا الملامة اذا بالغ في عذله ولذلك قيل
للتوبيخ تقريع   ابو سعيد فلان يصلّي عصا فلان اي
يدبّر امره ويليه وانشد
وما صلّى عصاك كمستديم   قلت والاصل في
تصلية العصا ان من اراد تقويمها ألزمها حرّ النار
حتى تلين له فيثقفها يقال صليت الشيء النار واصليته
اياها وكانت العصا لجذيمة الابرش وهي اسم فرس
كانت من سوابق خيل العرب ويقال للعصا عصاة
بالهاء يقال اخذت عصاته ومن امثالهم ان العصا
قُرعت لذي الحلم وذلك ان بعض حكّام العرب
اسنّ وضعف حلمه فكان اذا احتكم اليه خصمان
وزلّ قرع له بعض ولده العصا يفطّنه بالقرع
لموضع الصواب في الحكم فيفطن له ويقال للقوم
اذا استذلوا ما هم الا عبيد العصا ويقال عصا فلان

أميرَهُ يعصيه عصيانًا وعصيًا إذا لم يطعه وعصى
العبدُ ربَّه إذا خالف أمرَه واستعصى القومُ على
السلطان إذا امتنعوا عليه ولم يطيعوه ويقال فلان
يعصي الريح إذا استقبل مهبّها ولم يتعرّض لها واعتصى
فلان بالعصا إذا توكّأ عليها فهو معتصٍ بها ثعلب
عن ابن الأعرابي عصاه يعصوه ضربه بالعصا وعصي
يعصا إذا لعب بالعصا كلعبه بالسيف قال
ويقال عصا إذا صلب قلت كأنه عاقب به عسى
فقلب السين صادًا والعاصي اسم الفصيل إذا عاصى
أمّه فلم يتبعها

عاص يقال كلام عويص وقد
عاص يعاص وعوص يعوص وكلمة عوصاء من
عوص وداهية عوصاء شديدة واعتاص على هذا
الأمر يعتاص فهو معتاص إذا التاث عليه فلم يهتد
لجهة الصواب فيه وأعوص فلان بخصمه إذا أدخل
عليه من حججه وجوابه ما عسر عليه المخرج منه
وقال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد أملأ الجفنة من شحم القلل

ويقال للناقة إذا ضربها الفحل فلم تلقح قد اعتاصت
قال ذلك الليث وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء
شمر عن ابن شميل العوصاء المبتاء المخالفة هذه
مبتاء عوصاء بيّنة العوص ثعلب عن ابن الأعرابي
عوّص فلان إذا أتى ببيت شعر صعب الاستخراج
قال والمعياص كل متشدّد عليك فيما تريده منه

عيص قال الليث العيص منبت خيار الشجر
قال وأعياص قريش كرامهم ينتمون إلى عيص
وعيص في آبائهم وقال العجاج

من عيص مروان إلى عيص غطم

قال والمعيص كما تقول المنبت وهو اسم رجل وأنشد

ولأثأرنّ ربيعة بن مكدّم حتى أنال عصيّة بن معيص

وقال أبو عمرو العيصان من معادن بلاد العرب

واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال
قال عمارة العيص من السدر والعوسج والنبع والسلم
ومن العضاه كلها اذا اجتمع وتدانى والتف والجميع
العيصان وهو من الطرفاء الغيطلة ومن القصب
الأجمة وقال الكلابي العيص ما التف من عاسى
الشجر وكثر مثل السلم والطلح والسيال والسدر
والسمر والعرفط والعضاه وقال شمر عيص الرجل
أصله وأنشد

ولعبد القيس عيص أشب وقنيب وهجانات زهر

ابو عبيد عن ابي زيد من امثالهم في استعطاف
الرجل صاحبه على اقربيه وان كانوا له غير مستاهلين
قولهم منك عيصك وان كان اشبا اي وان كان ذا
شوك داخلا بعضه في بعض وهذا ذم واما قول
الشاعر ولعبد القيس عيص أشب
فهو مدح اراد به المنعة والكثرة ويقال هو

في عيص صدق اي في أصل صدق **صاع** قال الله
جل وعز قالوا نفقد صواع الملك قال الفراء
الصواع ذكر وهو الاناء الذي كان الملك يشرب
به قال والصاع يؤنث ويذكر فمن انثه قال
ثلث أصوع مثل ثلث ادور ومن ذكره قال
أصواع مثل أثواب وقال سعيد بن جبير في
قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسي الذي
يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية
شيء واحد وقيل انه كان من ورق فكان يكال به
وربما شربوا به اخبرني بذلك المنذري عن ابن
فهم عن محمد بن سلام عن يونس وتجمع الصاع ايضا
صيعانا وروي عن النبي صلى الله انه كان يتوضا
بالمد ويغتسل بالصاع وصاع النبي صلى الله عليه
بالمدينة اربعة امداد بمدهم وهو ياخذ من الحب
قدر ثلثي من بلدنا واهل الكوفة يقولون

عيار الصاع أربعة أمناء والمدّ ربعه وقال شمر
قال ابن شميل الصاعة البقعة الجرداء ليس فيها
شيء قال والصاعة يكسحها الغلام ويُنحّي حجارتها
ويكروا فيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة وقال
بعضهم هو الصاع وانشد

مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفّي لاعب في صاع

وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الأرض
كالحفرة وقال ابن شميل وربما اتخذت صاعة
من أديم كالنطع لندف القطن أو الصوف عليه
وقال الليث اذا هيّأت المرأة لندف القطن
موضعا يقال صوّعت موضعا واسم الموضع
الصاعة اللحياني صعت الغنم وصعتها أصوعها
وأصيعها اذا فرّقتها ابن السكيت عن أبي عمرو
تصوّع البقل تصوّعا وتصيّع تصيّعا اذا هاج
ومثله تصوّح وتصيّح ويقال تصوّع القوم
اذا تفرّقوا تصوّعا ابو عبيد عن الأصمعي تصوّع
الشعر اذا تفرّق وقال الليث الكميّ يصوع
أقرانه اذا حازهم من نواحيهم والراعي يصوع الابل
كذلك قلت غلط الليث فيما فسّر ومعنى الكميّ
يصوع أقرانه أي يحمل عليهم فيفرّق جماعتهم وكذلك
الراعي يصوع ابله اذا فرّقها والتيس اذا أرسل
في الشاء يصوعها اذا أراد أن يسفدها أي يفرّقها
وانشد ابو عبيد

يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظأب كما صخب الغريم

وقال الليث في قوله فظلّ يكسوها النجاء الأصوعا
قال لو ردّ الى الواو لقال الأصوعا ابو عبيد
انصاع الرجل اذا انفتل راجعا والمنصاع والمعرّد
والناكص واحد وقال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشيّ وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

صعا ابو العباس عن ابن الأعرابي صعا اذا

دوّ وصعا اذا صغر قلت كأنه أخذه من الصعوة
وهو طاير لطيف وجمعه صعاء وقال ابن الاعرابي
الاعصاء الاصول والاصعا جمع الصعو طاير
صغير وقال الليث الصعو صغار العصافير
والانثى صعوة قال وهو احمر الراس وجمعه
صعاء على لفظ السفاء قال ويقال صعوة واحدة
وصعو كثير ويقال بل الصعو والوصع واحد
كما يقال جذب وجبذ وضب وبض **وصع**
روى عن النبي صلى الله عليه انه قال ان العرش
على منكب سرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير
مثل الوصع قال ابو عبيد يقال في الوصع
انه الصغير من اولاد العصافير ويقال هو طاير
شبيه بالعصفور الصغير في صغر جسمه وقال
الليث الوصع والوصع من صغارها خاصة
والجميع الوصعان قال والوصيع صوت
العصفور وقال شمر لم أسمع الوصع في شي من
كلامهم الا اني سمعت بيتا لا ادري من قايله وليس
من الوصع الطاير في شي

اناخ فنعم ما اقلولى وخوّى على خمس يصعن حصى الجبوب

قال يصعن الحصى يغيبنه في الارض قلت الصواب
يصعن حصى الجبوب اي يفرقنها يعني الثفنات
الخمس وعبيصوا هو ابن اسحق اخو يعقوب
وهو ابو الروم

باب العين والسين

عسا عاس سعا ساع وسع وعس ابو عبيد
عن الاموي يقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو
عتيا وعسا يعسو مثله قال وقال الاحمر
عست يده تعسو عسوا اذا غلظت من العمل
وقال الليث عسا الشيخ يعسو عسوة وعسا
اذا كبر قلت والصواب في مصدر عسا ما قال

الأحمر وتجوز عسيًّا كما قالوا عتيًّا وقال الليث
عسا النبات اذا غلظ قال ولغة أخرى عسي يعسى
عسًا وأنشد

يهون عن ابن كان عني أدرما عن صامل عاسٍ اذا ما صلخما

قال وعست يده اذا غلظت من العمل وكان جلاد
صاحب شرطة البصرة يكنى ابا العسا وعسى حرف
من حروف المعاني وفيه ترجٍّ وطمع وهو من الله
واجب ومن العباد ظنٌّ وقال الشاعر فجعله يقينا

ظنّي بهم كعسى وهم بتنوفة يتنازعون جوائب الأمثال

وقال الليث عسى تجري مجرى لعلّ تقول عسيت
وعسيتما وعسيتم وعست للمرأة وعستا وعسين
يتكلم به على فعل ماض وأميت ما سواه من وجوه
فعله لا يقال يعسى ولا مفعول له ولا فاعل وقال الله
جلّ وعزّ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض
القراء كلهم على فتح السين من عسيتم ما خلا نافعًا فانه قرأ

فهل عسيتم بكسر السين وأمّا قوله عسى ربكم ان يهلك عدوكم
فقد اتفقوا كلهم على فتح السين فيه ودلّ اتفاقهم فيه أنّ
أصوب القراءتين في عسيتم فتح السين وقال غيره
المعسية الناقة التي يشك فيها أبها لبن ام لا ومنه قول الشاعر

إذا المعسيات منعن الصبوح خبّ جريّك بالمحصن

جريّه وكيله ورسوله والمحصن ما أحصن وادّخر
من الطعام اللحياني انه لمعساة ان يفعل ذاك
كقولك مَحْراة وأعسِ به أن يفعل ذاك كقولك
أحرِ والمعسيا من الجواري المراهقة التي يظنّ انها
قد بلغت أبو عبيد عن الأموي العاسي الشمراخ
في لغة بلحارث بن كعب ابن الأعرابي الأعساء الأرزان
الصلبة **عاس** أخبرني الإيادي عن شمر قال
يقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوتهم وانشد قوله

خلّي يتامى كان يحسن عوسهم ويقوتهم في كل عام جاحد

وروى ثعلب عن سلمة عن الفراء عاس معاشه يعوسه

عوسا ورتجه بمعنى واحد وقال ابو زيد عاس ماله عوسا
وساسه سياسة اذا احسن القيام عليه وانه لسائس مال
وعائس مال بمعنى واحد ابو العباس عن ابن الاعرابي
يقال عاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح
عليهم قال والعوس الكباش البيض والعواسة الشربة
من اللبن وغيره وقال الليث العوس والعوسان الطوفان
بالليل قال والذئب يعوس يطلب شيئا ياكله قال
والاعوس الصيقل ثم قال ويقال لكل وصاف
لشيء هو اعوس وصاف وقال جرير
تجلو السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الاعوس
قلت رأيت ما قال في الاعوس تبدد بله قافية البيت
بغيرها والصواب وذاك فعل الصيقل والقصيدة
لامية معروفة لجرير وقوله الاعوس الصيقل ليس
بصحيح عندي وقال ابن دريد العوس مصدر
قولك رجل اعوس وامرأة عوساء وهو دخول

الخدين حتى تكون فيهما هزمتان وهو العوس ابو عبيد
عن القناني العواساء من الخنافس الحامل وانشد
بكر عواساء تفاسي مقربا

وعس ابو عبيد
عن ابي عمرو الميعاس الارض التي لم توطأ قال وقال
الاصمعي الاوعس السهل اللين من الرمل وقال ابن
بزرج الميعاس الطريق وانشد
واعسن ميعاسا وجمهورات من الكثيب متعرضات
وقال الليث الميعاس المكان الذي فيه الرمل الوعس
وهو الرمل الذي تغيب فيه القوائم والاسم الوعساء
ورمل اوعس وهو اعظم من الوعساء وانشد
البس دعصا بين ظهري اوعسا وقال جرير
حي الهدملة من ذات المواعيس وانشد ابن الاعرابي
الفت طلا بوعسة الحومان وقال الليث
المواعسة ضرب من سير الابل في السرعة يقول
واعسن بالاعناق اذا مددن الاعناق في سعة الخطو

وأنشد: كم اجتبن من ليلٍ إليك وواعست بنا البيدَ أعناقُ المهاري
وقيل المواعسة المباراة في السير ومثله المراضخة
ساع قال الليث سُواع اسم صنم عُبد زمن
نوح فغرّقه الله أيام الطوفان ودفنه فاستثاره
إبليس لأهل الجاهلية فعبدوه اللحياني أتيته بعد
سُواعٍ من الليل وبعد سوعٍ من الليل أي بعد ساعة
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السُّواعيّ مأخوذ
من السُّواع وهو المذي وهو السوعاء قال ويقال
سُعْ سُعْ إذا أمرته أن يتعهّد سوعاءه وقال أبو
حاتم أخبرني أبو عبيدة أنه قال لرؤبة ما الوديّ
فقال يسمّى عندنا السوعاء وقال شمر السوعاء ممدود
المذيّ الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل
وأنشر إذا فعل ذلك حكاه عن أبي العميثل وغيره
والساعة جزء من أجزاء الليل والنهار والجمع
ساعٌ وساعات وتصغّر سُوَيعة والليل والنهار

أربع وعشرون ساعة فإذا اعتدلا فكلّ واحدٍ منهما اثنتا عشرة
ساعة والساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة سمّيت
ساعة لأنها تفجأ الناس في ساعةٍ فيموت الخلق كلهم
بالصيحة التي ذكرها الله فقال إن كانت إلا صيحةً
واحدةً فإذا هم خامدون ويقال هو ضائعٌ سائعٌ
وقد أضعت الشيء وأسعته أبو عبيد عن أبي عمرو أسعت
الإبل أهملتها وساعت هي تسوع سوعًا ومنه قيل
ضائعٌ سائعٌ وناقةٌ مِسياعٌ وهي الذاهبة في الرعي
وقال شمر ويقال تسيع مكان تسوع قال وناقة
مِسياعٌ تدع ولدها حتى يأكله السبع ورجلٌ مِسياعٌ
وهو المضياع للمال ويقال ربّ ناقةٍ تُسيع ولدها
حتى تأكله السباع وساوعت الأجير إذا استأجرته
ساعة بعد ساعة ابن الأعرابي الساعة الهلكى والطاعة
المطيعون والجاعة الجياع **سعا** قال
الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ فلمّا بلغ معه السعي.

قال اطاق أن يعينه على عمله وسعيه قال وكان اسمعيل
يومئذ ابن ثلث عشرة سنة ونحو ذلك قال الزجاج
وقال الفراء في قوله جل عز فاسعوا إلى ذكر الله
قال السعي والذهاب بمعنى واحد لانك تقول للرجل
هو يسعى في الارض وليس هذا باشتداد وقال
الزجاج اصل السعي في كلام العرب التصرف
في كل عمل ومنه قول الله وان ليس للانسان الا ما
سعى معناه الا عمل قال ومعنى فاسعوا الى ذكر
الله فاقصدوا وليس معناه العدو قلت وقد
يكون السعي بمعنى العدو في كلام العرب
ومنه قول النبي صلى الله عليه اذا اتيتم الصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالسعي في هذا
الحديث بمعنى العدو وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي
سعى اذا مشى وسعى اذا عدا وسعى اذا عمل وسعى اذا قصد

السعي التصرف في كل عمل

سعى بمعنى عمل في قوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى

فاسعوا بمعنى فاقصدوا

السعي بمعنى العدو

قال وقوله فاسعوا الى ذكر الله أي اقصدوا
وروي عن ابن عباس انه قال الساعي لغير رشدة اراد
بالساعي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان فيمحل به واراد
بقوله لغير رشدة انه ليس بثابت النسب من ابيه
الذي ينتمي اليه وروي عن كعب انه قال الساعي
مثلث وتاويله انه يهلك ثلثة نفر بسعايته احدهم
المسعي به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه اليه
حتى اهلكه والثالث هو الساعي نفسه سمي مثلثا
لاهلاكه ثلثة نفر ومما يحقق ذلك الخبر الثابت
عن النبي صلى الله عليه انه قال لا يدخل الجنة قتات
فالقتات والساعي والماحل واحد ويقال لعامل
الصدقات ساع وجمعه سعاة وقد سعى يسعى
اذا عمل عمل الصدقات فاخذها من اغنيائها وردها
في فقرائها وقال عمرو بن العداء الكلبي
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

وفي حديث عمر انه اتي في اماءٍ اولسا ساعين في الجاهلية
فامر باولادهن ان تقوموا على آبائهم ولا يسترقوا
قال ابو عبيد واخبرني الاصمعي انه سمع ابن عون
يذكر هذا الحديث فقال له ان المساعاة لا تكون
في الحرائر انما تكون في الاماء قال ابو عبيد ومعنى
المساعاة الزنا وخص الاماء بالمساعاة لانهن كن
يسعين على مواليهن فيكسبن لهم قلت ومن
هذا اخذ استسعاء العبد اذا اعتق بعضه ورق
بعضه وذلك انه يسعى في فكاك ما رق من رقبته
فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق وسمي
تصرفه في كسبه سعاية لانه يعمل فيه وقال
ابو الهيثم المساعاة مساعاة الامة اذا ساعاها
مالكها فضرب عليها ضريبة تؤديها بالزنا ومنه يقال
استسعي العبد في رقبته وسوعي في غلته
فالمستسعى الذي يعتقه مالكه عند موته وليس له

مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعي في ثلثي رقبته والمساعاة
ان يساعيه في حياته في ضريبته والسعي يكون في
الصلاح ويكون في الفساد قال الله جل وعز
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا نصب قوله فسادا لانه مفعول له
اراد يسعون في الارض للفساد وكانت العرب تسمي
اصحاب الحمالات لحقن الدماء واطفاء النائرة سعاة
لانهم كانوا يسعون في صلاح ذات البين ومنه قول زهير
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم
اي سعيا في الصلح وجمع ما حملا من ديات القتلى والعرب
تقول لمآثر اهل الشرف والفضل مساع واحدها
مسعاة لسعيهم فيها كانها مكاسبهم واعمالهم
والسعاة اسم من ذلك ومن امثال العرب شغلت
شعابي جدواي قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل
تكون شيمته الكرم غير انه معدم يقول شغلتني

أموري عن أمور الناس والإفضال عليهم ومن أمثالهم
في هذا بالساعد تبطش اليد قلت كأنه أراد بالسعاة
الكسب على نفسه والتصرف في معاشه ومنه قولهم
المرء يسعى لغاريه أي يكسب لبطنه وفرجه وساعي
اليهود والنصارى هو رئيسهم الذي يصدرون
عن رأيه ولا يقضون أمرا دونه وهو الذي ذكره
حذيفة فقال وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه
علي ساعيه ويقال أراد بالساعي الوالي الذي عليه
يقول ينصفني منه وإن لم يكن له إسلام وكل من
ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم أبو عبيد عن
الكسائي مضى من الليل سعو وسعواء ممدود وقال
ابن بزرج السعواء مذكر قال وقال بعضهم
السعواء فوق الساعة من الليل وكذلك السعواء
من النهار وقالوا كنا سعواوات من الليل
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السعوة الساعة

من الليل والسعوة الشمعة ويقال للمرأة البذية
الجالعة سعوة وعلقة وسلقة   **عاس**
الحراني عن ابن السكيت العيس ماء الفحل يقال عاسها
يعيسها عيسا والعيس جمع أعيس وعيساء وهي
الإبل البيض يخالط بياضها شيء من شقرة أبو عبيد
عاس الفحل من الإبل الناقة يعيسها عيسا إذا ضربها
وقال شمر قال أبو عبيدة والمؤرج العيس ماء
الفحل وأنشد ابن طرفة
سأحلب عيسا صحن سم   قال والعيس يقتل
لأنه أخبث السم قال وأنشده ابن الأعرابي
سأحلب عنسا بالنون وقال النضر الجمل
يعيسها أي يضربها أبو عبيد عن الأصمعي إذا خالط
بياض البعير شقرة فهو أعيس وقال الليث
العيس والعيسة لون أبيض مشرب صفاء
في ظلمة خفية جمل أعيس قال والعيسة في أصل

البناء فعله على قياس الصهبة والكمتة وانما كسرت
العين لمجاورتها الياء قال وظبي أعيس قال
وعيسى اسم نبي الله تجمع عيسون بضم السين لان
الياء زايدة فسقطت قال وكأنّ أصل الحرف من
العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عَيِسَ
يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى يشبه فِعلى
وقال الزجاج عيسى اسم اعجمي عدل عن لفظ
الأعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف في
المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومثال
اشتقاقه من كلام العرب ان عيسى فعلى فالألف
تصلح ان تكون للتانيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة
ويكون اشتقاقه من شيئين احدهما العيس والاخر
من العوس وهو السياسة فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها فاما اسم نبي الله فمعدول عن
ايشوع كذا يقول اهل السريانية ابو عبيد

عن الكسائي اذا نسبت الى موسى وعيسى وما اشبههما مما فيه
الياء زايدة قلت موسيٌّ وعيسيٌّ بكسر السين وتشديد
الياء ابو عبيدة أعيس الزرع إعياسا اذا لم يكن فيه
رطب وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس ورجل اعيس
الشعر أبيضه ورسم اعيس أبيض

وسع

الواسع من صفات الله جل وعز الذي وسع رزقه
جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء ويقال
انه ليسعني ما وسعك ورجل موسع وهو الملي
والوسع الجدة وقدرة ذات اليد وأوسع الرجل
اذا كثر ماله قال الله على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره ويقال انه لفي سعة من عيشه
ووسعت البيت وغيره فاتسع واستوسع وفرس
وساع اذا كان جوادا ذا سعة في خطوه وذرعه
وقد وسع وساعة ووسيع ماء لبني سعد ويقال
ما أسع ذاك اي ما اطيقه ويقال هل تسع هذا

أي هل تطيقه وقال الله والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون
قال ابو اسحق يقول جعلنا بينها وبين الارض سعة
جعل أوسع بمعنى وسّع والسعة أصلها وسعة
تحذف الواو ونقصت ويقال ليسعك بيتك
ومعناه الفرار فيه وفي النوادر اللهم سع عليه
أي وسّع عليه **سيع** الليث السّياع الجص
والطين والقير يقال سيّعت به تسييعا
أي طليت به طليا رقيقا قال القطامي
فلما أن جرى سمن عليها كما بطّنت بالفدن السياعا
قال يجوز السياع والسّياع قلت معناه كما
بطّنت الفدن بالسّياع فقلب ثعلب عن
ابن الاعرابي قال السياع الطين وقال الليث
المسيعة خشبة مملسة يطيّن بها والفعل منه
سيّعته تسييعا اي طيّنته تطيينا وقال رؤبة
من شلّها ماء السّراب الأسيعا قال بعضه

بالرقه قال الليث وقال بعضهم السّياع ايضا شجر
اللبان وهو من شجر العضاه له ثمرة كهيئة الفستق
ولثاه مثل الكندر اذا جمد

باب العين والزاي

عزا عاز زاع وزع وعز زعا عزوى

عزا ابو عبيد وغيره عزوته الى ابيه أعزوه
وأعزيه عزوا اذا نسبته ويقال الى من تعزى
هذا الحديث اي الى من تنميه وفي الحديث من تعزّى
بعزاء الجاهلية فأعضّوه بهن أبيه ولا تكنوا
قال ابو عبيد قال الكسائي قوله تعزّى يعني
انتسب وانتمى كقولك يا آل فلان ويا آل بني
فلان وقال الراعي
فلما التقت فرساننا ورجالهم دعوا يا آل كلب واعتزينا لعامر
وقال بشر بن ابي خازم
نعلوا القوانس بالسيوف وتعتزي والخيل مشعرة النحور من الدم

وحدث عطاء بحديث فقيل له الى من تعزيه اى الى من تسنده
واما الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا
فله وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى
القبائل ولكن يقول يا للمسلمين فتكون دعوة
المسلمين واحدة والوجه الثاني ان معنى التعزي في
هذا الحديث التأسي والتصبر فاذا اصابت المسلم
مصيبة قال إنا لله وانا اليه راجعون كما امره
الله جل وعز ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله
إياه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما
يقال أعطيته عطاء ومعناه إعطاء واما قول
الله جل وعز عن اليمين وعن الشمال عزين فمعنى عزين
حلقا حلقا وجماعة جماعة وعزون جمع عزة
فكانوا عن يمينه وعن شماله جماعات في تفرقة وقال
الليث العزة عصبة من الناس فوق الحلقة والجماعة
عزون ونقصانها واو قلت أصل عزة عزوة

كأن كل جماعة اعتزاؤها واحد عزة وهي مثل عضة
أصلها عضوة وقد مر تفسيرها وقال الليث
يقال عزي الرجل يعزى عزاء ممدود وانه لعزي
صبور اذا كان حسن العزاء على المصائب وتقول عزيت
فلانا أعزيه تعزية اى أسيته وضربت له الأسى
وأمرته بالعزاء فتعزى تعزيا أى تصبر تصبرا والعزاء
الصبر نفسه عن كل ما فقدت وقال أبو زيد
عزا فلان نفسه الى بني فلان يعزوها عزوا اذا اعتزى
اليهم محقا كان أو مبطلا وانتمى اليهم مثله قال
والاسم العزوة والنموة وقال غيره النمية ٥
قلت والعزة الجماعة ماخوذة من هذا وقال
الليث كلمة شنعاء من لغة اهل الشحر يقولون
بعزي ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعمري لقد كان
كذا وكذا وقال ابن دريد العزو لغة مرغوب
عنها تتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوي كانها

كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى قال وبنو
عزوان حي من الجن والعرب تقول ان النعام مراكب
الجن وقال ابن احمر يصف الظليم

حلقت بنو عزوان جؤجؤه والراس غير قنازع زعر

وقال الليث الاعتزاء الاتصال في الدعوى اذا كانت
حرب فكل من ادعى في شعاره انا فلان بن فلان او فلان
الفلاني فقد اعتزى اليه **عاز** قال الليث
العوز ان يعوزك الشيء وانت اليه محتاج قال
واذا لم تجد الشيء قلت عازني قلت عازني ليس
بمعروف وقال ابو مالك يقال اعوزني هذا
الامر اذا اشتد عليك وعسر وقال غيره اعوزني
الشيء يعوزني اي قل عندي مع حاجتي اليه ورجل
معوز قليل الشيء وقال الليث اعوز الرجل اذا
ساءت حاله واعوزه الدهر اذا حل عليه الفقر
قال والمعوز والجميع المعاوز وهي الخرق التي يلف
فيها الصبي وقال حسان

وموؤدة مقرورة في معاوز بآمتها مرموسة لم توسد

وقال غيره المعاوز خلقان الثياب لف فيها الصبي او لم
يلف وقال ابن هاني يقال انه لعوز لوز تاكيد
له كما تقول تعسا له ونعسا عمرو عن ابيه العوز
ضيق الشيء وروى ابو حاتم عن ابي زيد يقال ما يعوز
لفلان شيء الا ذهب به كقولك ما يوهف وما يشرف
قاله ابو زيد بالزاي قال ابو حاتم وانكره الاصمعي
قال وهو عند ابي زيد صحيح مسموع من العرب
زعا اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي زعا اذا عدل وشعا اذا هرب وقعا اذا
فتن شيئا **وعز** قال الليث الوعز
التقدمة يقال اوعزت الى فلان في ذلك الامر
اذا تقدمت اليه الحراني عن ابن السكيت
يقال وعزت واوعزت ولم يجز وعزت مخففة

ونحو ذلك روى ابو حاتم عن الاصمعي

وزع

قال الليث الوزع كف النفس عن هواها يقال
وزعته أزعه وزعا وفي الحديث لا بد للناس من
وزعة أي من سلطان يزع بعضهم من بعض والوازع
في الحرب الموكل بالصفوف يزع من يتقدم منهم
وقال الله جل وعز فهم يوزعون أي يكفون وجاء
في التفسير يحبس أولهم على آخرهم وأما قوله قال
رب أوزعني أن أشكر فمعنى أوزعني ألهمني وتأويله
في اللغة كفني عن الاشياء الا عن شكر نعمتك
وكفني عما يباعدني منك هكذا قال ابو إسحق
الزجاج واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن
السكيت قال يقال قد أوزعته بالشيء إيزاعا إذا
أغريته به وانه لموزع بكذا وكذا أي مغرى به والاسم
الوزوع وقد أوزعه الله إذا ألهمه ونحو ذلك
قال الفراء قال معنى أوزعني ألهمني وقال

الليث التوزيع القسمة يقال وزعنا الجزور فيما
بيننا قلت ومن هذا أخذ الأوزاع وهم الفرق
من الناس أشتاتهم وهم أوزاع أي متفرقون وفي
حديث عمر أنه خرج ليلة في رمضان والناس
أوزاع أي يصلون متفرقين غير مجتمعين على امام
واحد وقال الاصمعي يقال بها أوزاع من الناس
أوباش وهم الضروب المتفرقون ولا واحد للأوزاع
وقال الشاعر يمدح رجلا

أحللت بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالأوزاع

الأوزاع ها هنا بيوت منتبذة عن مجتمع الناس
وفي الحديث من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن
معناه أن من يكفه السلطان عن المعاصي أكثر ممن
يكفه القرآن بالأمر والنهي والإنذار ويقال
لا بد للناس من وزعة أي ممن يكفهم عن الشر
والفساد   أبو عبيد أوزعت بالشيء مثل

أُلهِمْتُهُ وَأُولِعْتُ بِهِ قَالَ وَوَزَّعْتُ الشَّيْءَ بَيْنَ
الْقَوْمِ قَسَمْتُهُ **زاع** أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ
وَزَعْتُهُ فَأَنَا أَزَعُهُ كَفَفْتُهُ وَزُعْتُهُ فَأَنَا أَزُوعُهُ
مِثْلُهُ قَالَ وَيُقَالُ زُعْتُهُ قَدَّمْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
وَخَافِقِ الرَّاسِ مِثْلِ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ [ذي الرمه]
أَيِ ادْفَعْهُ إِلَى قُدَّامٍ وَقَدِّمْهُ وَقَالَ شَمِرٌ زُعْ
رَاحِلَتَكَ أَيِ اسْتَحِثَّهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ زُعْ بِالزِّمَامِ
أَيْ هَيِّجْ وَحَرِّكْ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّوْعُ جَذْبُكَ
النَّاقَةَ بِالزِّمَامِ لِتَنْقَادَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زُعْتُهُ
حَرَّكْتُهُ وَقَدَّمْتُهُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
زَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا عَطَفَهُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
أَلَا لَا تُبَالِي الْعِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا عَلَيْهَا وَلَا مَنْ زَاعَهَا بِالْخَزَائِمِ
ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الزَّاعَةُ الشُّرَطُ وَفِي [ابن ع]
النَّوَادِرِ زَوَّعَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ تُزَوِّعُهُ وَصَوَّعَتْهُ
وَذَلِكَ إِذَا جَمَعَتْهُ لِتَفْرِيقِهَا بَيْنَ ذُرَاهُ وَيُقَالُ

زُوعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَلُمْعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
الزَّوْعُ أَخْذُكَ الشَّيْءَ بِكَفِّكَ نَحْوَ الثَّرِيدِ أَقْبَلَ يَزُوعُ
الثَّرِيدَ إِذَا اجْتَذَبَهُ بِكَفِّهِ قَالَ وَزُعْتُ لَهُ زَوْعَةً
مِنَ الْبِطِّيخِ إِذَا قَطَعْتَ لَهُ قِطْعَةً

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ

عطا عاط طعا طاع عبط بعط **عطا**

أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ مِنْهُ عَطَوْتُ
أَعْطُو وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
أَوِ الأُدْمُ الْمُوَشَّحَةُ الْعَوَاطِي بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ
يَعْنِي الظِّبَاءَ وَهِيَ تَتَطَاوَلُ إِذَا رَفَعَتْ أَيْدِيَهَا لِتَتَنَاوَلَ
وَرَقَ الشَّجَرِ وَالإِعْطَاءُ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا وَالْمُعَاطَاةُ
الْمُنَاوَلَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَلطَى الصَّبِيُّ أَهْلَهُ إِذَا
عَمِلَ وَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا وَالْعَطَاءُ اسْمٌ لِمَا يُعْطَى وَيُقَالُ
لِجَزِيلِ الْعَطَاءِ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ
الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا الْعَطَايَا وَأَمَّا الأُعْطِيَةُ فَهِيَ

جمع العطاء يقال ثلث أعطية ثم أعطيات جمع
الجمع والتعاطي تناول ما لا يجوز تناوله يقال
تعاطى فلان ظلمك وفي القرآن فتعاطى فعقر اي
تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما اراد قال الليث
ويقال بل تعاطيه جرأته ويقال للمرأة هي
تعاطي خليلها اي تناوله قبلها وريقها وقال ذو الرمة
تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل
وقال غيره يقال عطيته وعاطيته اي خدمته
وقمت بامره كقولك نعمته وناعمته تقول
من يعطيك اي من يتولى خدمتك وقوس معطية
لينة ليست بكزة ولا ممتنعة على من يمد وترها
وقال ابو النجم وهتفى معطية طروحا
اراد بالهتفى قوسا لوترها رنين وقوس عطوى
بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر
وقال ذو الرمة

له نبعة عطوى كأن رنينها بألوى تعاطته الأكف المواسح
اراد بالألوى الوتر والنسبة الى عطية عطوي والى
عطاء عطائي وسمعت كثيرا من العرب يقول
للبعير الذلول اذا انفسخ الخطم عن مخطمه اعط
فيعوج راسه الى راكبه فيعيد الخطم على مخطمه
ابو زيد يقال هو يتعاطى معالي الامور ورفعتها
ويتعاطى امرا قبيحا قال وقال رجل من قيس
بلني اباقرة اقول هو يتعاطى الرفعة من الامور ويتعطى
القبيح تعطيا ويقال هو يستعطي الناس بكفه
وفي كفه استعطاء اذا سألهم وطلب اليهم ابو
العباس عن ابن الاعرابي الأعطا المناولات
والمعاطاة ان يستقبل رجل رجلا ومعه سيف
فيقول ارني سيفك فيعطيه فيهزه هذا ساعة
وهذا ساعة وهما في سوق او مسجد وقد نهي عنه
ومن امثال العرب عاط بغير انواط يضرب

١

مثلا لمن انتحل علما لا يقوم به **طاع** الحراني عن ابن
السكيت يقال قد طاع له المرتع اذا اتسع له
المرتع وامكنه من الرعي وقد يقال في هذا الموضع طاع
وقال اوس بن زهير
كأن جيادهن برعن زم جراد قد اطاع له الوراق
وقال ابن السكيت يقال امرته بامر فاطاعه بالالف
لا غير والعرب تقول له علي امرة مطاعة قال
وقد طاع له اذا انقاد له بغير الف وقال الليث الطوع
نقيض الكره يقال لتفعلنه طوعا او كرها
وطايعا او كارها وطاع له اذا انقاد له فاذا مضى
لامره فقد اطاعه واذا وافقه فقد طاوعه قال
والطاعة اسم من اطاعه اطاعة والطواعية
اسم لما يكون مصدرا لمطاوعة يقال طاوعت
المرأة زوجها طواعية قال ويقال للطايع طاع
وهو مقلوب ومنه قول الشاعر

حلفت بالبيت وما حوله من عايذ بالبيت او طاع
وهذا كقولهم عاقني عايق وعاق ويقال تطاوع لهذا
الامر حتى تستطيعه واذا قلت تطوع فمعناه
تكلف استطاعته قال والعرب تحذف التا فتقول
اسطاع يسطيع قال والتطوع ما تبرعت به من ذات
نفسك فيما لا يلزمك فرضه وفرس طوع العنان اذا
كان سلسا وقول الله جل وعز ومن يطوع خيرا
الاصل فيه ومن يتطوع فادغمت التا في الطاء
وكل حرف ادغمته في حرف نقلته الى لفظ
المدغم فيه ومن قرا ومن تطوع خيرا على لفظ
المضي فمعناه الاستقبال لان الكلام شرط وجزاء
فلفظ الماضي فيه يؤول الى معنى الاستقبال وهذا
قول حذاق النحويين واما قوله جل وعز فما اسطاعوا
ان يظهروه فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التا
والطا من مخرج واحد فحذفت التا ليخف اللفظ

ومن العرب من يقول استاعوا بغير طاء ولا يجوز في القراءة
ومنهم من يقول فما أسطاعوا بألف مقطوعة المعنى
فما أطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه
عوضا من ذهاب حركة الواو لأن الأصل في أطاع أطوع
ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسطيع بضم
الياء وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت
قال يقال ما استطيع وما اسطيع وما اسطيع
وما استيع وكان حمزة الزيات يقرأ فما اسطّاعوا
بإدغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال أبو إسحق
الزجاج من قرأ بهذه القراءة فهو لاحن مخطئ زعم
ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم
وحجتهم في ذلك ان السين ساكنة واذا أدغمت التاء في
الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين
قال ومن قال أطرح حركة التاء على السين فأقرأ فما
اسَطاعوا فخطأ أيضا لان سين استفعل لم تحرك قط

والمطوعة قوم يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء
كما قلنا في قوله ومن يطوع خيرا وأما قول الله
جل وعز فطوعت له نفسه قتل أخيه فإن الفراء قال
معناه فتابعته نفسه وقال المبرد فطوعت
له نفسه فعّلت من الطوع وقال أبو عبيد حدثنا
يزيد عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فطوعت له
نفسه قال شجعته قال أبو عبيد عني مجاهد انها
اعانته على ذلك وأجابته إليه ولا أرى أصله إلا من
الطواعية قلت والأشبه عندي أن يكون معنى
طوعت سمحت وسهلت له نفسه قتل أخيه أي
جعلت نفسه بهواها المردي قتل أخيه سهلا
وهونته وأما على قول الفراء والمبرد فانتصب
قوله قتل أخيه على افضاء الفعل إليه كأنه قال
فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه فحذف
الخافض وأفضى الفعل إليه فنصبه ويقال فلان طوع

المكارِه اذا كان مُعتادًا لها مُلقّيًا اياها واما قول النابغة

فارتاع من صوت كلّابٍ فبات له طوعَ الشوامتِ من خوفٍ ومن صَرَدِ

ويُروى طوعَ الشوامتِ فمن رفع اراد بات له ما أطاعَ شامتَه من البرد والخوف اى بات له ما اشتهى شامتُه وهو طوعُه ومن ذلك يقال اللّهمّ لا تُطيعنّ بى شامتًا اى لا تفعل بى ما يشتهيه ويحبّه وقال ابن السكّيت يقال طاع له وأطاع سواءٌ فمن قال طاع قال يطاعُ ومن قال اطاع قال يطيعُ فاذا جئتَ الى الامر فليس الا اطاعه كما ذكرناه فى اول هذا الباب ومن روى البيت فبات له طوعَ الشوامتِ بالنصب اراد بالشوامت قوائمه واحدها شامتةٌ يقول فبات الثور طوعَ قوائمه اى بات قائمًا قلتُ ومن العرب من يقول طاع له يطوع طوعًا فهو طائع بمعنى اطاع ايضًا ويطاع أجودُ

عاط

ابو عبيد عن الكسائى اذا لم تحمل الناقة اول سنة يطرقها

الفحل فهى عائطٌ فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضًا فهى عائط عوطٍ وعُوطَط قال وقال العدبّس الكنانىّ يقال تعوّطت اذا حُمل عليها الفحل فلم تحمل وقال ابن بُزُرج بكرةٌ عائطٌ وجمعها عِيطٌ وهى تعيط قال فاما التى تعتاط ارحامها فعائط عوط وهى من تعوط وأنشد

يرعن الى صوتى اذا ما سمعنه كما ترعوى عِيطٌ الى صوت أعبسا

وقال آخر

نجائبُ ابكارٌ لقحن لعيططٍ ونعمٍ فهنّ المهجراتُ الخنابرُ

وقال الليث يقال للناقة التى لم تحمل سنوات من غير عُقرٍ قد اعتاطت قال وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها اى اعتاصت قال وقد تعتاط المرأة وناقة عائطٌ وقد عاطت تعيط عياطًا ونوقٌ عِيطٌ وعُوطٌ من غير ان يقال عاطت تعوط قال وجمع العائط عوائطُ وقال غيره العِيط خيار الإبل وافتاؤها مابين

الحقة الى الرباعية. **عبط** ابو عبيد عن الاصمعي
امرأة عبطاء طويلة العنق ورجل اعبط وقناة عبطاء
مشرفة والمصدر العبط وفرس عبطاء وخيل
عبط طوال وقال الليث الاعبط الطويل الراس
والعنق والعبطاء الناقة الطويلة العنق والذكر
اعبط والجميع عبط قال وعبط كلمة ينادي
بها الاشر عند السكر ويلهج بها عند الغلبة فان
لم يزد على واحدة قالوا عبّط وان رجّع قالوا عطعط
غيره التعبّط غضب الرجل واختلاطه وتكبّره
وقال رؤبة: والبغي من تعبّط العبّاط
ويقال التعبّط هاهنا الكلبة وصياح الاشر بقوله
عبط وقال الليث التعبّط تتبّع الشيء من حجر
او شجر يخرج منه شيء يتصمّغ او يسيل وذفرى الجمل
تتعبّط بالعرق الاسود وانشد
تعبّط ذفراها بجون كانّه كحيل جرى من قنفذ الليت نابع

ويقال عبّط فلان بفلان اذا قال له عبط عبط
بعط قال الليث بعاط زجرك للذيب اذا
رأيته قلت بعاط بعاط وتقول بعّطت به وابعطت
وباعطت به وانشد: صبّ على شاء ابي رباط
ذؤالة كالاقدح الامراط يدنو اذا قيل له بعاط
قال وبعض يقول بِعاط بكسر الباء قال وهو قبيح
لان كسر الباء زادها قبحا لان الباء خلقت من الكسرة
وليس في كلام العرب كلمة على فِعال في صدرها ياء
مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض
يقول إسار يقلب الياء همزة اذا كسر قلت
وهو بشع قبيح اعني اسار ويسار. **طعا**
ثعلب عن ابن الاعرابي طعا اذا تباعد عمرو عن ابيه
الطاعي بمعنى الطائع قال وطعا اذا ذلّ قال
ابن الاعرابي والاطعاء الطاعة

باب العين والدال

عدا بدع وعد ودع داع دعا عاد عدا

قال الله جل ذكره ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقرئ عدوا
بغير علم قال المفسرون نهوا قبل أن أذن
لهم في قتال المشركين أن يلعنوا الاصنام التي عبدوها
وقوله فيسبوا الله عدوا بغير علم اي فيسبوا
الله ظلما وعدوا منصوب على المصدر وعلى ارادة
اللام لان المعنى فيعدون عدوا اي يظلمون ظلما ويكون
مفعولا له اي فيسبوا الله للظلم ومن قرأ فيسبوا
الله عدوا فهو في معنى عدوا ايضا يقال في الظلم قد
عدا فلان عدوا وعدوا وعدوانا وعداء اي ظلم
ظلما جاوز فيه القدر وقرئ فيسبوا الله عدوا
بفتح العين وهو هاهنا في معنى جماعة كانه قال
فيسبوا الله اعداء وعدوا منصوب على الحال في هذا
القول وكذلك قوله وكذلك جعلنا لكل نبي

عدوا شياطين الانس والجن عدوا في معنى اعداء المعنى
كما جعلنا لك ولامتك شياطين الانس والجن اعداء
كذلك جعلنا لمن تقدمك من الانبياء وامهم عدوا
هاهنا منصوب لانه مفعول به وشياطين الانس
منصوب على البدل ويجوز ان يكون عدوا منصوبا
على انه مفعول ثان وشياطين الانس المفعول الاول
والعادي الظالم يقال لا اشمت الله بك عاديك
اي عدوك والظالم لك والاعتداء والتعدي والعدوان
الظلم وقوله فلا عدوان الا على الظالمين اي فلا
سبيل وكذلك قوله فلا عدوان علي اي لا سبيل علي
وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الاول ظلم
والثاني جزاء وهو مثل قوله وجزاء سيئة
سيئة مثلها السيئة الاولى سيئة والثانية
مجازاة وان سميت سيئة فالاعتداء الاول
ظلم والثاني ليس بظلم وان وافق اللفظ اللفظ ومثل

هذا في كلام العرب كثير يقال أثم الرجل يأثم
إثماً وأثمه على إثمه أي جازاه عليه يأثمه أثاماً وقال
الله ومن يفعل ذلك يلق أثاماً أي جزاء الإثم وقوله
ولا تعاونوا على الإثم والعدوان يقول لا تعاونوا على
المعصية والظلم وقوله وتلك حدود الله فلا تعتدوها
أي لا تجوزوها إلى غيرها وكذلك قوله ومن يتعد
حدود الله أي يجاوزها وقوله فمن ابتغى وراء ذلك
فأولئك هم العادون أي المجاوزون ما حد لهم وأمروا
به وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير
مجاوز لما يبلغه ويغنيه من الضرورة وأصل هذا
كله مجاوزة القدر والحق يقال تعديت الحق
واعتديته وعدوته أي جاوزته وقد قالت العرب
اعتدى فلان عن الحق واعتدى فوق الحق كأن معناه
جاز عن الحق إلى الظلم ويقال عدا فلان طوره أي
جاوز قدره وعدا فلان على بني فلان أي ظلمهم وقولهم

بنوه

عدا عليه فضربه بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن
من الظلم ومن حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحداً
ما عدا زيداً كقولك ما خلا زيداً وتنصب زيداً في هذين
فإذا أخرجت ما خفضت ونصبت فقلت ما رأيت
أحداً عدا زيداً وعدا زيدٍ وخلا زيداً وخلا زيدٍ النصب
بمعنى إلا والخفض بمعنى سوى وتقول ما يعدو فلان
أمرك أي ما يجاوزه وقال الله جل وعز إذ أنتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء
العدوة شاطئ الوادي الدنيا مما يلي المدينة والقصوى
مما يلي مكة وقال الزجاج العدوة شفير الوادي
وكذلك عدى الوادي مقصور وأخبرني المنذري
عن الحراني عن ابن السكيت قال عدوة الوادي وعدوته
جانبه والجميع عدى وعدى قال والعدى الأعداء
يقال هؤلاء قوم عدى يكتب بالياء وإن كان أصله
الواو لمكان الكسرة التي في أوله وعدى مثله وقال

غيره العِدى الاعداء والعدى الذين لا قرابة بينك وبينهم
وقال ابن السكيت زعم ابو عمرو ان العدى الحجارة
والصخور وانشد للكثير
وحال السفا بيني وبينك والعدى ورهن السفا غمر النقيبة ماجد
اراد بالسفا تراب القبر وبالعدى ما يطبق على اللحد
من الصفايح واعداء الوادي واعناؤه جوانبه وقال
الليث العدوة صلابة من شاطي الوادي ويقال
عدوة قال والعدواء ارض يابسة صلبة وربما
جاءت في البير اذا حفرت وربما كانت حجرا حتى
يحيد عنها الحافر وقال العجاج
وان اصاب عدواء احرورفا يصف الثور
قلت وهذا من قولهم ارض ذات عدواء اذا لم يكن
مستقيمة وطيئة وكانت متعادية شمر عن ابن
الاعرابي العدواء المكان الغليظ الخشن وقال
غيره العدواء البعد واما قوله

منه على عدواء الدار تسقيم وقال الاصمعي عدواؤه
صرفه واختلافه وقال المؤرج عدواء على غير
قصد واذا نام الانسان على موضع غير مستو فيه انخفاض
وارتفاع قال نمت على عدواء قال شمر وقال محارب
العدواء عادة الشغل وقال النضر العدواء من
الارض المكان المشرف يبرك عليه البعير فيضطجع
عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيتوهن
فالمشرف العدواء وتوهنه انه يمد جسمه الى
المكان الوطيء فتبقى قوايمه على المشرف ولا يستطيع
ان يقوم حتى يموت فتوهنه اضطجاعه وقال
ابو زيد طالت عدواؤهم اي تباعدهم وتفرقهم وقال
ابو عمرو العدواء المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه
متطاطئ وهو المتعادي قال والعدواء اناخة قليلة
وقال الاصمعي جئتك على فرس ذي عدواء غير مجرى
اذا لم يكن ذا طمانينة وسهولة وقال ابو عمرو عدواء

الشوق ما برّح بصاحبه ويقال آديتك وأعديتك
من العدوى وهي المعونة والمتعدي من الافعال ما جاوز
صاحبه الى غيره ويقال تعدّ ما انت فيه الى غيره اي
تجاوزه وعدّ عمّا انت فيه اي اصرف همّك وقولك الى غيره
وعدّيت عني الهمّ اي نحّيته وتقول لمن قصدك عدّ عني
الى غيري اي اصرف مركبك الى غيري والعداوة اسم
عامّ من العدوّ يقال عدوّ بيّن العداوة وهو عدوّ
وهما عدوّ وهم عدوّ وهنّ عدوّ هذا اذا جعلته
في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا
محضا قلت هو عدوّك وهي عدوّتك وهم أعداؤك
وهنّ عدوّاتك والاعادي جمع الأعداء ويقال عدا
الفرس يعدو عدوا اذا أحضر وأعديته انا اذا حملته
على الحضر ويقال للخيل المغيرة عادية قال الله
والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال
عليّ هي الابل ها هنا الأصمعيّ ويقال للشديد

العدو انه لعدّاء وقال ابن شميل رددت عني
عادية فلان اي حدّته وغضبه وقال الليث العادية
شغل من اشغال الدهر يعدوك عن أمورك اي
يشغلك وجمعه عواد وقد عداني عنك امر كذا وكذا
فهو يعدوني اي صرفني والعداء الشغل وقال زهير
وعادك ان تلاقيها العداء قالوا معنى عادك
عداك فقلب ويقال معنى عداك عادك وعاودك
ويقال استعدى فلان السلطان على ظالمه اي استعان
به فأعداه عليه اي اعانه عليه والعدوى اسم من هذا
ويقال استاداه بالهمز فآداه اي فأعانه وقوّاه وبعض
اهل اللغة يجعل الاصل في هذا الهمزة ويجعل العين
بدلا منها ويقال كفّ عنا عاديتك اي ظلمك وشرّك
وهذا مصدر جاء على فاعلة كالراغية والثاغية يقال
سمعت راغية البعير اي رغاءه وثاغية الشاة اي
ثغاءها وكذلك عادية الرجل عدوه عليك بالمكروه

وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال لا عدوى ولا هامة
ولا صفر والعدوى ان يكون ببعير جرب او بانسان
جذام او برص فتتقى مخالطته او مواكلته حذار ان
يعدوه ما به اليك فيصيبك ما اصابه ويقال ان الجرب
ليعدي اي يجاوز ذا الجرب الى من قاربه حتى يجرب
وقيل للنبي عليه السلم ان النقبة تبدو بمشفر البعير
فتعدي الابل فقال له النبي عليه السلم فما اعدى الاول
ونهى النبي عليه السلم مع انكاره العدوى ان يورد
مصح على مجرب لئلا يصيب الصحاح الجرب فيحقق
العدوى والعدوى اسم من اعدى يعدي فهو معد
ومعنى اعدى اي اجاز الجرب الذي به الى غيره او بغيره
اليه ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين
اذا طعنهما طعنتين متواليتين والعدا والمعاداة
الموالاة ويقال عادى بين عشرة من الصيد اي والى
بينها وروى شمر عن محارب انه قال العدا والعدا

لغتان وهو الطلق الواحد للفرس وانشد
يصرع الخمس عدا في طلق   قال فمن فتح العين قال
جاوز هذا الى ذاك ومن كسر العدا فمعناه انه يعادي
الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه   وقال
الليث العدا اطوار الشيء تقول لزمت عدا النهر
وعدا الطريق والجبل اي طواره ويقال الاكحل عرق
عدا الساعد وقد يقال عدوة في معنى العدا وعدوة في
معناه بغير هاء والتعدا التفعال من كل ما مر
جائز وعدوان حي من قيس ساكن الدال   ومعدي كرب
اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو
الفتح والنسبة الى عدي الرباب عدوي وكذلك
الى عدي قريش رهط عمر بن الخطاب   واخبرني المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للخلة العدوة فاذا
رعتها الابل فهي ابل عدوية وعدوية وابل عواد
وقال ابن السكيت ابل عادية ترعى الخلة ولا ترعى

الحمض وابل اركة وأوارك مقيمة في الحمض وانشد
وان الذي ينوي من المال اهلها أوارك لما تأتلف وعوادي
وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم البان ابل عواد
وأوارك والفرق بينهما ما ذكرت وقال الليث
العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ان
تخضر صغار الشجر فترعاه الابل تقول اصابت الابل
عدوية قلت العدوية الابل التي ترعى العدوة
وهي الخلة ولم يضبط الليث معنى العدوية فخلط في
تفسيره ثم قال والعدوية صغار سخال الغنم
يقال هي بنات اربعين يوما فاذا جزت عنها
عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قلت وهذا غلط
وتصحيف انما هي الغذوية بالغين والغذا صغار
الغنم واحدها غذي وسنفسرها في معتل الغين
ان شاء الله ويقال فلان يعادي بني فلان من
العداوة قال الله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين

عاديتم منهم مودة وقال المازني عدا الماء يعدو
اذا جرى وانشد
وما شعرت ان ظهري ابتل حتى رأيت الماء يعدو واشلا
ويقال تعادى القوم على نصرهم اي توالوا وتتابعوا
وقال الخليل في جماعة العدو عدى قال وكان حق
الواحد عدو بسكون الواو وتفخيم آخره بواو
فقالوا عدو لانهم لم يجدوا في كلام العرب اسما في
آخره واو ساكنة قال ومن العرب من يقول
عدي وقال الكوفيون انما هو مثل قضاة وغزاة
وعداة فحذفوا الهاء فصارت عدي وهو جمع عاد
ويقال رأيت عدي القوم مقبلا اي من حمل من
الرجالة وقال ابو عبيد العدي جماعة القوم بلغة
هذيل وقال مالك بن خالد الخناعي
لما رأيت عدي القوم يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم
وقال شمر قال ابن الاعرابي في قول الاخطل

وان كان حيّا ناعدى آخر الدهر   قال العدى التباعد
قوم عدى اذا كانوا متباعدين لا ارحام بينهم ولا حلف
وقوم عدى اذا كانوا حربا وقال في قول الكميت
يرمى بعينيه عدوة الامد الابعد هل في مطافه ريب
قال عدوة الامد مدّ بصره ينظر هل يرى ريبة
تريبه   وروى ابو حاتم عن الاصمعى يقال هؤلاء قوم
عدى مقصور يكون للاعداء وللغرباء ولا يقال قوم
عدى الا ان تدخل الهاء فتقول عداة في وزن قضاة
قال وربّما جمعوا اعدا على اعادى   وقال ابن شميل
العدوة سند الوادى وقال ابو خيرة العدوة
المكان المرتفع شيا على ما هو منه   ابو عبيد تفادع
القوم تفادعا وتعادوا تعاديا وهو ان يموت
بعضهم في اثر بعض وانشد قول ابن احمر
فما لك من اروى تعاديت بالعمى ولاقيت كلابا مطلا وراميا
وقال العكلى يقال عاد رجلك عن الارض اي

جافها   وروى عن حذيفه انه خرج وقد طمّ شعره
وقال ان كل شعرة لا يصيبها الما جنابة فمن ثم عاديت
راسي كما ترون   قال شمر معناه انه طمّه واستاصله
ليصل الما الى اصول الشعر   وقال غيره عاديت راسي
اى جفوت شعره ولم ادهنه   وقال اخرون عاديت
راسي اى عاودته بوضوء وغسل والمعاداة الموالاة
والمتابعة   وروى ابو عدنان عن ابي عبيدة
عاديت شعري اى رفعته عند الغسل وعاديت
الوسادة اى ثنيتها وعاديت الشي باعدته
وتعاديت عنه اى تجافيت ومكان متعاد بعضه
مرتفع وبعضه متطامن   وفي النوادر فلان ما
يعاديني ولا يواديني قال لا يعاديني اى لا يجافيني
ولا يواديني اى لا يواتيني   وقال ابن شميل تعادت
الابل جمعا اى موّتت وقد تعادت بالقرحة
ويقال عاديت القدر وذلك اذا طامنت احدى

الأثافي ورفعنا الاخريين لتميل القدر على النار وقال الاصمعي
عداني منه شرّ اي بلغني وعداني فلان من شره بشرّ يعدوني عدوا
وفلان قد اعدى الناس بشرّ اي الزق بهم منه شرّا وقد جلست
اليه فاعداني شرّا اي اصابني بشرّه وروي عن علي رضي الله عنه
انه قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما
بدا قال ابو عمر قال احمد بن يحيى معناه ما ظهر
منك من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في
الطاعة قال ابو العباس ويقال فعل فلان ذلك
الامر عدوا وبدوا اي ظاهرا جهارا وقال غيره معنى
قوله ما عدا مما بدا اي ما عداك مما كان بدا لنا من نصرك
اي ما شغلك وانشد

عداني ان ازورك ان بهمي عجايا كلها الا قليلا

وقال ابو حاتم قال الاصمعي في قول العامة ما عدا من بدا هذا خطا
والصواب اما عدا من بدا على الاستفهام يقول الم يتعدّ الحق
من بدا بالظلم ولو اراد الاخبار قال قد ظلم من بدا بالظلم

اي قد اعتدا او انما عدا من بدا وقال شمر قال ابن شميل
يقال الزم عدا الطريق وهو ان تاخذه لا تظلمه ويقال
خذ عدا الجبل اي خذ في سنده تدور فيه حتى تعلوه وان
استقام فيه ايضا فقد اخذ عداه وعدا الخندق
وعدا الوادي بطنه وقال ابن بزرج يقال الزم
عدوا اعداء الطريق والزم اعداء الطريق اي وضحه
وقال رجل من العرب لاخر أ لبنا نسقيك ام ماء
فاجاب ايهما كان ولا عدا معناه لا بد من احدهما ولا
يكون ثالث ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاعداء
حجارة المقابر قال والادعاء الام النار عندى
شمر عن محارب العنداوة الالتواء وعسر يكون في
الرجل تقول ان تحت طريقتك لعنداوة اي خلافا
وتعسفا وقال بعضهم هو من العدا والنون
والهمزة زائدتان وقال بعضهم هو بناء على فنعلوة
وقال بعضهم عنداوة فعلاوة والاصل قد امتت

نفعله ولكن اصحاب النحو يتخلفون ذلك باشتقاق الامثلة
من الافاعيل قال وليس في جميع كلام العرب شي تدخل فيه
الهمزة والعين في اصل بنايه الا عنداوة وامعة وعباء
وعفاء وعما فاما اعظاءة فهي لغة في عظاية والعاء لغة
في وعاء وقال شمر قال ابن الاعرابي ناقة عنداوة
وقنداوة وسنداوة اي جريئة قال ومعنى قولهم
ان تحت طريقتك لعنداوة يقال ذلك للسكيت
الداهي وقال اللحياني العنداوة المكر والخديعة
ولم يهمزه وقال ابو عبيد يقال ذلك للمطرق
الذي ياتي بداهية قال والعنداوة ادهى الدواهي

دعا قال الله جل وعز وادعوا شهداكم من دون الله
ان كنتم صادقين قال الزجاج يقول ادعوا من استدعيتم
طاعته ورجوتم معونته في الاتيان بسورة مثله وقال
الفرا وادعوا شهداكم من دون الله يريد الهتهم يقول
استغيثوا بهم وهو كقولك للرجل اذا لقيت العدو خاليا
فادع المسلمين ومعناه استغث بالمسلمين فالدعا هاهنا
بمعنى الاستغاثة وقد يكون الدعا عبادة ومنه قول الله
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم اي الذين تعبدون
من دون الله وقوله بعد ذلك فادعوهم فليستجيبوا لكم
يقول ادعوهم في النوازل التي تنزل بكم ان كانوا
آلهة كما تقولون يجيبوا دعاكم فان دعوتموهم فلم
يجيبوكم فانتم كاذبون انهم آلهة وقال ابو اسحق
في قول الله اجيب دعوة الداع اذا دعان معنى
الدعا لله على ثلثة اضرب فضرب منها توحيده والثنا
عليه كقولك يا الله لا اله الا انت وكقولك ربنا لك
الحمد اذا قلته فقد دعوته بقولك ربنا ثم اتيت بالثنا
والتوحيد ومثله قوله وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون الاية فهذا ضرب من الدعا
والضرب الثاني مسالة الله العفو والرحمة وما يقرب
منه كقولك اللهم اغفر لنا والضرب الثالث

مسئلته الحظ من الدنيا كقولك اللهم ارزقني مالا وولدا
وانما سمي هذا اجمع دعاء لان الانسان يصدر في هذه
الاشيا بقوله يا الله يا رب يا رحمن فلذلك سمي دعاء واما
قول الله جل وعز فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان
قالوا انا كنا ظالمين المعنى انهم لم يحصلوا مما كانوا
ينتحلونه من المذهب والدين وما يدعونه الا على الاعتراف
بانهم كانوا ظالمين وهذا كله قول الزجاج قال
والدعوى اسم لما تدعيه والدعوى تصلح ان تكون في
معنى الدعاء لو قلت اللهم اشركنا في صالح دعاء المسلمين
ودعوى المسلمين جاز حكى ذلك سيبويه وانشد
قالت ودعواها كثير صخبه وقول الله في
سورة الملك وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قرا
ابو عمرو تدعون مثقلة وفسره الحسن تكذبون
من قولك تدعي الباطل وتدعي ما لا يكون وقال الفرا يجوز
ان يكون تدعون بمعنى تدعون ومن قرا تدعون مخففه

فهو من دعوت ادعو والمعنى هذا الذي كنتم به تستعجلون
وتدعون الله بتعجيله يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء ذكر ذلك
لنا المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس النحوي
وقاله الزجاج ايضا قال ويجوز ان يكون تدعون في
الاية تفتعلون من الدعاء وتفتعلون من الدعوى
وقال الليث دعا يدعو دعوة ودعاء وادعى ادعاء
ودعوى قال والادعاء في الحرب الاعتزا وكذلك
التداعي والتداعي ان يدعو القوم بعضهم بعضا
وقال الله جل وعز والله يدعو الى دار السلام
ويهدي من يشاء ودار السلام هي الجنة والسلام
هو الله ويجوز ان تكون الجنة دار السلام اي دار
السلامة والبقاء ودعا الله خلقه اليها كما يدعو
الرجل الناس الى مدعاة اي مادبة يتخذها وطعام
يدعو الناس اليها وروي عن النبي صلى الله عليه انه

قال ان الله بنى دارا واتخذ مادبة فدعا الناس اليها وقرا
هذه الاية وروى عنه انه قال اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صايما فليصل
وهي الدعوة والمدعاة واما الدعوة بكسر الدال فادعا
الولد الدعي غير ابيه يقال دعي بين الدعوة والمؤذن
داعي الله والنبي صلى الله عليه داعي الله الى توحيده
وعبادته قال الله حكاية عن الجن الذين استمعوا القران
وولوا الى قومهم منذرين يا قومنا اجيبوا داعي الله
ويقال للذي يموت دعي فاجاب . ويقال دعاني الى
الاحسان احسانك الي والعرب تقول دعانا غيث البكم
قد وقع ببلد قد امرع اي كان ذلك سببا لانتجاعنا
اياه ومنه قول ذي الرمة يدعوا انفه الربب
وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال للحالب دع داعي
اللبن قال ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا
من اللبن ولا تستوعب كل ما فيه فان الذي تبقيه فيه

يدعوا ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في
الضرع ابطا دره على حالبه قلت ومعناه عندي
دع ما يكون سببا لنزول الدرة وذلك انه اذا ترك
فيه لاولاد الحلايب لبينة ترضعها كان اسرع
لافاقتها وقال الليث النادبة تدعوا الميت اذا
ندبته وقول الله جل وعز حين ذكر النار التي
اسمها لظى قال تدعوا من ادبر وتولى قال المفسرون
تدعوا الكافر باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست
كالدعاء تعال ولكن دعوتها اياهم ما تفعل بهم من
الافاعيل ويقال تداعى البنا والحايط اذا انكسر
واذن بانهدام ويقال داعينا عليهم الحيطان من
جوانبها اي هدمناها عليهم وتداعى الكثيب من الرمل
اذا هيل فانهال وتداعت القبايل على بني فلان
اذا تالبوا ودعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم
والدعاة قوم يدعون الى بيعة هدى او ضلالة

واحدهم داعٍ ورجلٌ داعيةٌ اذا كان يدعو الناسَ
الى بدعةٍ أو دينٍ ادخلت الهاء فيه للمبالغة واما قول
الله جل وعز في صفة اهل الجنة وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين يعني ان دعاء أهل
الجنة تنزيه الله وتعظيمه وهو قوله دعواهم فيها
سبحانك اللهم ثم قال وآخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين اخبر انهم يبتدئون بتعظيم الله وتنزيهه
ويختمونه بشكره والثناء عليه فجعل تنزيهه دعاءً
وتحميده دعاءً والدعوى هاهنا بمعنى الدعاء
أبو عبيد الأدعية مثل الأحجية وهي الأغلوطة
وقد داعيته اداعيه وانشد

اداعيك ما مستحقبات مع السرى حسانٌ وما آثارها بحسانِ

اي احاجيك والمستحقبات اراد بها السيوف
ويقال بينهم أُدعيَّةٌ يتداعون بها وأُحجيَّةٌ
يتحاجون بها بمعنى واحد ويقال لبني فلان الدعوة

على قومهم اذا بُدئ بهم في العطاء عليهم وانتهت
الدعوة الى بني فلان وكان عمر بن الخطاب يقدم
الناس في أعطياتهم على سابقتهم فاذا انتهت الدعوة
اليه كبّر والتدعي تطريب النائحة في نياحتها
على ميتها والدعوة الحلف وفلان يدّعي بكرم
فعاله اي يخبر عن نفسه بذلك ويقال تداعت
ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزلا وقال
ذو الرمة

تباعدت مني ان رأيت حمولتي تداعت وان احناءٌ عليك قطيع

والمداعي نحو المساعي والمكارم يقال انه لذو مداعٍ
ومساعٍ شمر عن محارب دعا الله فلانا بما يكره
اي انزل به المكروه والحمامة تدعو اذا ناحت
وقال بشر

اجبنا بني سعد بن ضبة اذ دعوا ولله مولى دعوةٍ لا يجيبها
بسر يد الله وليّ دعوةٍ يجيب إلهها ثم يُدعى فلا يجيب

وقال النابغة تجعل صوت القطا دعاءً
تدعو قطا وبها تدعا اذا نسبت يا صدقها حين تدعوها فتنتسب
اي صوتها قطا وهي قطا ومعنى تدعو اي تصوّت قطا
ويقال ما دعاك الى هذا الامر اي ما الذي جرّك اليه
واضطرّك وقال الكلبي في قوله جلّ وعزّ ادع لنا
ربك يبيّن لنا ما هي قال سل لنا ربّك وروي عن
النبي عليه السلام انه قال الدعاء هي العبادة ثم
قرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي وقال مجاهد في ذلك واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال يصلّون
الصلوات الخمس وروي مثل ذلك عن سعيد بن المسيب
ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب
اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال ابو عدنان
كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به
ويقال للرجل اذا اخلقت ثيابه فقد دعت ثيابك

اي احتجت الى ان تلبس غيرها وقال الاخفش يقال
لو دُعينا الى امرٍ لاندعينا مثل بعثته فانبعث وقال
في قول الله ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا وقال
ابن احمر الباهلي
وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا اي كنت اجعل
واسمّي وقوله لن ندعو من دونه إلها اي لن نعبد
إلها دونه وقوله أتدعون بعلا اي اتعبدون ربا
سوى الله وقال فلا تدع مع الله إلها آخر اي لا تعبد
وقال ابو عبد الرحمن في قوله ولهم ما يدّعون اي
يتمنون تقول العرب ادّع عليّ ما شئت وقال
اليزيدي يقال لي في هذا الامر دعاوى ودعوى
ودعاوة وانشد
تأبى قضاعة ان ترضى دعاوتكم وابنا نزار فانتم بيضة البلد
قال والنصب في دعاوة اجود وقال الكسائي
يقال لي فيهم دعوة اي قرابة وإخاء قال وفي العرس

دعوة ايضا وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وقال
ابن شميل الدعوة في الطعام والدعوة في النسب
ثعلب عن ابن الاعرابي المدعي المتهم في نسبه وهو
الدعي والدعي ايضا المتبنى الذي تبناه رجل ودعاه
ابنه ونسبه الى غيره وكان النبي صلى الله عليه تبنى
زيد بن حارثة فامر الله جل وعز بان ينسب الناس الى
ابائهم وان لا ينسبوا الى من تبناهم فقال ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم
فاخوانكم في الدين ومواليكم وقال ما جعل ادعياءكم
ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم عمرو عن ابيه الداعي
المعذب دعاه الله اي عذبه وقال محمد بن يزيد
في قول الله تدعوا من ادبر وتولى اي تعذب
وقال ثعلب تنادي والتدعي تطريب النائحة
اذا ندبت عاد شمر عن محارب العود الجمل
المسن الذي فيه بقية قوة والجميع عودة

ويقال في لغة عِبدة وهي قبيحة وقد عوّد البعير
تعويدا اذا مضت له ثلث سنين بعد بزوله او اربع
وسودد عود اذا وصف بالقدم قال ولا يقال
للناقة عودة ولا عوّدت قلت وقد سمعت بعض
العرب يقول لفرس له انثى عودة وروي عن النبي
صلى الله عليه انه دخل على جابر بن عبد الله منزله قال
جابر فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فسمع رسول
الله ثغوتها فقال يا جابر لا تقطع درًّا ولا نسلا
فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلح
والرطب فسمنت وقال ابن الاعرابي عوّد الرجل
تعويدا اذا اسن وانشد
فقلن قد اقصر او قد عوّدا اي صار عودا كبيرا
قال ولا يقال عود الا لبعير او لشاة ويقال للشاة
عودة ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معوّد
ابو عبيد عن الاصمعي جمل عود وناقة عودة

وناقة عودة ثمّ عودٌ في جمع العودة مثل هِرّة
وهِرَر وعَود وعودة مثل هِرّ وهِرّة وفي النوادر
عودٌ وعِيَدة وجمل عَلَق وعَلَقة اذا هزل وكبر
واما قول ابي النجم

حتى اذا الليل تجلى أصحمه ... وانجاب عن وجهٍ أغرّ أدهمه
وتبع الاحمر عودٌ يرجمه ... فانه اراد بالاحمر الصبح

وبالعود الشمس وطريق عَود اذا كان عاديّا وقال
عودٌ على عودٍ من القدم الاول ... اراد بالعود الاول
الجمل المسنّ على عودٍ اي على طريق قديم وقال الليث
تقول هذا الامر أعود عليك اي ارفق بك لانه يعود
عليك برفق ويسر والعايدة اسم ما عاد به عليك
المفضل من صلة او فضل وجمعه العوايد وعاد قبيلة
ويقال للشي القديم عاديّ وبير عاديّة وقال الفرّا
يقال هاولا عُوّد فلان وعُوّاده مثل زوره وزوّاره
وهم الذين يعودونه اذا اعتلّ والعوايد النسا اللواتي

يعدن المريض الواحدة عايدة وقال الليث العود
كل خشبة دقّت قال وخشبة كل شجرة غلظ او دقّ
يسمى عودا قال والعود الذي يستجمر به قال ويقال
للرجال الذين يعودون المريض عُوّاد وللنسا عُوّد هكذا
كلام العرب قال والعود ذو الاوتار الذي
يضرب به وتجمع عيدانا والعوّاد الذي يتخذها وقال
شمر في قول الفرزدق

ومن ورث العودين والخاتم الذي ... له الملك والارض الفضا رحيبها

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وعصاه وقال
بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال
بدأ ثم عاد والعودة عودة مرّة واحدة وقال
الله جلّ وعزّ كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حقّ عليهم الضلالة يقول ليس بعثكم باشدّ
من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقيا وسعدا
كما ابتدأ فطرتكم في سابق علمه وحين امر بنفخ الروح

فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله جل وعز والذين
يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا قال الفراء
يصلح فيها في العربية ثم يعودون إلى ما قالوا وفيما
قالوا يريد النكاح وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا
وفي نقض ما قالوا قال وقد يجوز في العربية أن تقول
إن عاد لما فعل تريد إن فعله مرة أخرى ويجوز إن عاد لما
فعل إن نقض ما فعل وهو كما تقول حلف أن يضربك
فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف ليضربنك
وقال الأخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا أنا لا
نفعله فيفعلونه يعني الظهار فإذا أعتق رقبة عاد
لهذا الذي قال إنه علي حرام فيفعله وقال أبو العباس
ثعلب المعنى في قوله يعودون لما قالوا التحليل ما
حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الأخفش
أنه جعل لما قالوا من صلة فتحرير رقبة فالمعنى عنده
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون فتحرير رقبة

لما قالوا وهذا مذهب حسن وقال الشافعي في قوله
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة يقول إذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية
يفعلونه وحرم على المسلمين تحريم النساء بهذا
اللفظ فإن أتبع المظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم
أهل الإسلام وسقطت عنه الكفارة وإن لم يتبع الظهار
طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة
لما قال قال وكان تحريمه إياها بالظهار قولا فإذا
لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم
معناه والذين يظاهرون منكم من نسائهم أي كانوا
يظاهرون قبل نزول الآية ثم يعودون للظهار
في الإسلام فعليه الكفارة فأوجب عليه الكفارة
بالظهار وقال بعضهم إذا أراد العود إليها والإقامة
عليها مس أو لم يمس كفر وقوله جل وعز إن الذي
فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال الحسن

معناه الاخرة وقال مجاهد نحييه يوم البعث وقال
ابن عباس لرادك الى معاد الى معدنك من الجنه وقال
بعضهم الى معاد الى مكة وقال الفرا لرادك الى
معاد الى عادتك حيث ولدت قال وذكروا ان
جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك
قال نعم فقال ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معادك قال والمعاد هاهنا الى عادتك حيث ولدت
وليس من العود وقد يكون ان تجعل قوله لرادك الى
معاد لمصيرك الى ان تعود الى مكه مفتوحة لك
فيكون المعاد تعجبا الى معاد اي ما معاد لما وعده من
فتح مكة وقال الليث المعادة والمعاد كقولك
لآل فلان معادة يعني مصيبه يغشاهم الناس في مناوح
او غيرها يتكلم به النسا يقال خرجت الى المعادة
والمعاود الماتم والمعاد كل شي اليه المصير
قال والاخرة معاد للناس واكثر التفسير في

قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس
اذكر المعاد اي اذكر مبعثك في الاخرة قاله الزجاج
وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم بل الى
اصلك من بني هاشم وقالت طايفه وعليه العمل
الى معاد اي الى الجنة ومن صفات الله المبدي
المعيد بدأ الله الخلق احيا ثم يميتهم ثم يعيدهم احيا
كما كانوا قال الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده وقال انه هو يبدي ويعيد بدا وابدا
بمعنى واحد وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال
ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل
قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس
المجرب المبدي المعيد فقوله المبدي المعيد
قال ابو عبيد هو الذي قد ابدا في غزوه واعاد اي
غزا مرة بعد مرة وجرب الامور واعاد فيها
وابدا قلت والفرس المبدي المعيد الذي قد

ريض وذلل وأدب فمارسه يصرفه كيف شاء
لطواعيته وذله ولا يستصعب عليه ولا يمنعه
ركابه ولا يجمح به وقال شمر رجل معبد أي حاذق
وقال كثير
عوم المعبد إلى الرجا قذفت به في اللج داوية المكان جموم
قال وأما قول الأخطل
يشول ابن اللبون إذا رآني ويخشاني الضواضية المعبد
قال أصل المعبد الجمل الذي ليس بعياء وهو الذي
لا يضرب حتى يخلط له والمعبد الذي لا يحتاج إلى ذلك
قال والمعبد من الرجال العالم بالأمور الذي ليس
بغمر وأنشد
كما يتبع العود المعبد السلائب
أبو عبيد عن الأصمعي المعبد الفحل الذي ضرب في الإبل
مرات وقال أبو كبير يصف الذئاب
إلا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد أيّم متغضّف

أي وردت مرات فليست تنكر الورود وقال
الليث رأيت فلانا ما يبدئ وما يعيد أي ما يتكلم
ببادئة ولا عائدة وأعاد فلان الصلوة فهو يعيدها
وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود واعتادني همّ
وحزن قال والاعتياد في معنى التعوّد وهو
من العادة يقال عوّدته فاعتاد وتعوّد وقال
الليث يقال للرجل المواظب على أمره معاود
قال وفي كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها
أي تعوّدوها وقال في قوله إلا المعيدات به النواهض
يعني النوق التي استعادت النهض بالدلو ويقال
للشجاع بطل معاود وتقول هو معيد لهذا الشيء
أي مطيق له لأنه قد اعتاده شمر عن ابن الأعرابي
هذا أمر يعوّد الناس عليّ أي يضريهم بظلمي
وقال أكره أن يعوّد على الناس فيضروا بظلمي أي
يعتادوه وقال غيره العواد البر واللطف تقول

عُدْ إلينا فإنّ لك عندنا عوادًا أي برًّا ولطفًا أبو عبيد
عن الأموي العُوادة ما أُعيد على الرجل من الطعام
بعد ما يفرغ. قلت إذا حذفت الهاء قلت عَوادٌ
كما قالوا أكالٌ ولماظٌ وقضام ويقال للطريق
الذي أعاد فيه السفر وأبدأوا مُعيدٌ ومنه قول
ابن مقبل يصف الإبل

يُصبحن بالخبت يجتبن النعاف على أصلاب هادٍ مُعيدٍ لابس القتم

أراد بالهادي الطريق الذي يُهتدى به وبالمعيد
الذي لحب وقال الليث وعادٌ الأولى هم
عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله
وقال زهير   وأهلك لقمان بن عادٍ وعاديا
وأما عادٌ الأخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج
عصوا الله فمُسخوا نسناسًا لكل إنسان منهم يد ورجل
من شق. أبو عبيد عن الأصمعي العيدانة النخلة الطويلة.
والجميع العيدان وقال لبيد

وأبيض العيدان والجبار   وقال الليث العيد كل
يوم مجمع وسمي عيدًا لأنهم قد اعتادوه قال
واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقال
العجاج يصف الثور

يعتاد أرباضًا لها آريّ كما يعود العيدَ نصرانيّ

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو في
العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عُييد تركوه
على التغيير كما أنهم جمعوا أعيادًا ولم يقولوا أعوادًا
قال والعيدية نجائب منسوبة معروفة وقال
غيره ما اعتادك من الهمّ فهو عيد وقال المفضل
عادني عيدي أي عادتي وأنشد

عاد قلبي من الطويلة عيد   أراد بالطويلة روضة
بالصمان. وأما قول تأبط شرًّا

يا عيد مالك من شوق وإبراق ومرّ طيف على الأهوال طرّاق

قال أراد يا أيها المعتادي وقوله مالك من شوق

كقولك ما لك من فارس وانت تتعجب من فروسيته
وتمدحه ومثله قاتله الله من شاعر وقال ابو
عدنان يقال عبدنت النخلة اذا صارت عبدانة
وقال المسيّب
والأُدم كالعبدان آزرها تحت الأشاء مكمّم جعل
قلت انا من جعل العبدان فيعالا جعل النون اصلية
والياء زايدة ودليله على ذلك قولهم عبدنت النخلة
ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل
اليا اصلية والنون زايدة ومثله هيمان وعيلان
ثعلب عن ابن الاعرابي سمي العيد عيدا لانه يعود
كل سنة بفرح مجدد قال ثعلب واصل
العيد عود فقلبت الواو يا ليفرقوا بين الاسم
الحقيقي وبين المصدري وقال شمر العيدية ضرب
من الغنم وهو الانثى من البرقان والذكر خروف
فلا يزال اسمه حتى تعو عقيقته قلت ولا اعرف

العيدية في الغنم ولا اعرف جنسا من الابل العقيلية
يقال لها العيدية ولا ادري الى اي شي نسبت
وقال شمر المتعبّد الظلوم وانشد ابن الاعرابي لطرفة
فقال الا ماذا ترون لشارب شديد علينا سخطه متعبّد
اي ظلوم وقال جرير
يرى المتعبّدون علي دوني اسود خفيّة الغلب الرقابا
قال وقال غيره المتعبّد الذي يتعبّد عليه بوعده
وقال ابو عبد الرحمن المتعبّد المتجنّي في بيت جرير
وقال ربيعة بن مقروم
على الجهال والمتعبّدينا قال والمتعبّد الغضبان
وقال ابو سعيد يقال تعبّد العاين على من يتعبّر
اذا تشهّق عليه وتشدّد ليبالغ في اصابته بعينه
وحكي عن اعرابي هو لا يتعبّر عليه ولا يتعبّد
وانشد ابن السكيت كانها وفوقها المجلّد
وقربة عرفية ومزود غبري على جاراتها تعبّد

قال المجلد جمل ثقيل فكانها وفوقها هذا الجمل وقربه
ومزود امرأة عبقري نعيدا اي تندري بلسانها على
ضراتها وتحرك يديها **وعد** الليث الوعد
والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع
عدات والوعد لا يجمع والموعد موضع التواعد وهو
الميعاد ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون
الموعد وقتا للعدة والموعدة ايضا اسم للعدة والميعاد
لا يكون الا وقتا او موضعا والوعيد من التهدد
قلت انا الوعد مصدر حقيقي والعدة اسم يوضع
موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله الا
عن موعدة وعدها اياه وقال مجاهد في قوله
ما اخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد العهد وكذلك
قوله واخلفتم موعدي قال عهدي وقوله وفي
السماء رزقكم وما توعدون قال رزقكم المطر وما
توعدون في الجنة وقال قتادة في قوله واليوم

الموعود انه يوم القيامة وقال جل وعز واذ
واعدنا موسى اربعين ليلة قرا ابو عمرو وعدنا بغير
الف وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزه
والكسائي واعدنا بالالف وقال ابو معاذ واعدت
زيدا اذا وعدك ووعدته ووعدته اذا كان الوعد منك
خاصة الحراني عن ابن السكيت تقول
وعدته شرا ووعدته خيرا قال وهو الوعد
والعدة في الخير والشر وانشد
الا علاني كل حي معلل ولا تعداني الشر والخير مقبل
قال وتقول اوعدته بالشر اذا ادخلوا الباء جاؤوا
بالالف قال وانشدنا الفراء
اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم
وقال غيره اتعدت الرجل اذا اوعدته وقال الاعشى
فان تتعدني اتعدك بمثلها وعن الاصمعي مررت
بارض بني فلان غب المطر فرأيتها واعدة اذا رجي

خبرُها وتمام نبتها في أوّل ما يظهر النّبتُ وقال
سُوَيدُ بن كُراعٍ العُكليّ

رعى غيرَ مذعورٍ بهنّ وراقهُ لُعاعٌ تَهاداهُ الدّكادِكُ واعِدُ

ويقال للدّابّة والماشية إذا رُجِيَ خيرُها وإقبالُها
واعِدٌ وقال الرّاجز

كيف تراها واعدًا صغارُها بسوءِ شنأَ العِدى كبارُها

ويقال يومُنا يعِدُ بَرْدًا وهذا غلامٌ يعِدُ مخايلُه كرمًا
وشيمُه تعِدُ جَلَدًا

ودع

في الحديث إذا لم
يُنكِرِ النّاسُ المُنكَرَ فقد تُوُدِّعَ منهم قوله تُوُدِّعَ
منهم أي تُرِكوا وما ارتكبوا من المعاصي حتى يستوجبوا
العقوبة فيُعاقَبوا وأصله من التوديع وهو التّرك
ومنه قول الله جلّ وعزّ ما ودّعك ربّك وما قلى أي
لم يقطع الله الوحيَ عنك ولا أبغضك وذلك أنّه
تأخّر الوحيُ عن رسول الله صلّى الله عليه أيّامًا فقال
ناسٌ من النّاس إنّ محمّدًا قد ودّعه ربُّه وقلاه فأنزل
الله جلّ وعزّ ما ودّعك ربّك وما قلى المعنى وما قلاك
وقرأ عروة بن الزّبير ما ودَعك ربّك بالتّخفيف وسائر
القُرّاء قراءته ودّعك بالتّشديد والمعنى فيهما واحد
أي ما تركك ربّك وأخبرني المنذريّ عن الحمّادي
عن ابن أخي الأصمعيّ أنّ عمّه أنشده لأنس بن زُنَيم اللّيثي

ليت شعري عن أميري ما الّذي غاله في الحُبّ حتّى ودعه
لا يكن برقُك برقًا خُلّبًا إنّ خير البرق ما الغيثُ معه

وأخبرني المنذريّ عن الحرّاني عن ابن السّكّيت قال
يقال ذَرْ ذا ودَعْ ذا ولا يقال ودعته ولكن تركته
وقال اللّيث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع
في معنى تركته فأنا تارك ولكن يقولون منه في
الغابر يدعُ وفي الأمر دعه وفي النّهي لا تدعه
والشّاعر يقول

وكان ما قدّموا لأنفسهم أكثر نفعًا من الّذي ودعوا

يعني تركوا وقال اللّيث الوَدْعُ جمع وَدْعة

وهي منافق صغار تخرج من البحر تزين به العثاكيل
وهي بيض في بطنها مشق كمشق النواة وهي جوف
في جوفها دويبة كالحلمة قال والوديع الرجل الهادي
الساكن ذو التدعة يقال ذو وداعة قال والدعة
الخفض في العيش والراحة ورجل متدع صاحب
دعة ويقال نال فلان المكارم وادعا اي من غير
ان يتكلف مشقة ويقال ودع يودع دعة واتدع
تدعة وتدعة فهو متدع والتوديع ان تودع
ثوبا في صوان لا يصل اليه ريح او غبار والميدع
ثوب يجعل وقاية لغيره ويبتغى به الثوب
المتبذل يقال ثوب ميدع ويضاف فيقال
ثوب ميدع والوداع توديع الناس بعضهم بعضا
في المسير وقال ابن بزرج فرس وديع ومودوع
ومودع وقال ذو الاصبع العدواني
أقصر من قيده واودعه حتى اذا السرب ريع او فزعا

قال وقالوا ودع الرجل من الوديع قال وودعت
الثوب بالثوب وانا أدعه مخفف وقال ابو زيد
الميدع كل ثوب جعلته ميدعا لثوب جديد تودعه
به اي تصونه به ويقال ميداعة وجمع الميدع موادع
والتوديع المسافر اهله اذا اراد سفرا تركه اياهم
في دعة وهم يودعونه اي يتركونه وسفره ويقال
ودعته بالتخفيف فودع وانشد ابن الاعرابي
وسرت المطيه مودوعة تضحي رويدا وتمشي زريفا
وهو من قوله فرس وديع ومودوع ومودع وقال
الاصمعي الميدع الثوب الذي يبتذله ويتودع به
ثياب الحقوق ليوم الحفل قال وانما يتخذ الميدع
ليدع به ثيابه دعة قال والميدع والمبذل
والمعوز واحد ومنه قول الشاعر
أقدمه قدام وجهي وأتقي به الشر ان الصوف للخز ميدع
وقال شمر التوديع يكون للحي وللميت وانشد للبيد

حزين

فودّع بالسلام أبا حزيز ... وقلّ وداع أربد بالسلام

قلت أنا والتوديع وإن كان أصله ترك المسافر أهله وذويه فإن العرب تضعه موضع التحية والسلام لأنه إذا خلّف أهله دعا لهم بالسلامة والبقاء ألا ترى لبيدا قال فودّع بالسلام أبا حزيز وكان أبو حزيز أخوه ميّتا حين رثاه لبيد بهذا الشعر وودّعه كما يودّع الحيّ وجائز أن يكون التوديع تركه إيّاه في خفض ودعة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمنّ على قلوبهم ثم ليكتبنّ من الغافلين قال شمر ودعهم الجمعات تركهم إياها من ودعته ودعا إذا تركته قال وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك قال شمر والنبي أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وروى شمر عن محارب

ودعت فلانا من وداع السلام وودّعت فلانا أي هجرته قال والدعة من خفض العيش والدعة من وقار الرجل الوديع ودع يودع دعة ووداعة قال شمر وقول الراعي

ثنا تشرق الأحساب منه به نتودّع الحسب المصونا

أي نقيه عمرو عن أبيه الوديع المقبرة ويقال ودع الرجل يدع إذا صار إلى الدعة والسكون ومنه قول سويد بن كراع

أرّق العين خيال لم يدع ... لسليمى ففؤادي منتزع

أي لم يبق ولم يقرّ وأخبرني المنذري عن أحمد ابن يحيى أنه قال في قول الفرزدق

وعضّ زمان يا ابن مروان لم يدع ... من المال إلا مسحت أو مجلّف

قال معناه لم يتقارّ ولم يتدع وقال الزجاج معنى لم يدع من المال أي لم يستقرّ وأنشد أبو طالب عن الفراء لم يدع من المال إلا مسحتا أو مجلّف أي لم

اى لم يترك من المال الا ما لا مستاصلا او مجلف كذلك
ونحو ذلك قال الكسائي وهو كقولك ضربت
زيدا وعمرو وزيد وعمرو ومضروب كذلك فلما لم
يظهر له الفعل رفع وقال شمر انشدني ابو عدنان
في الكف مني مجلات اربع مبتذلات ما لهن مبدع
قوله ما لهن مبدع اى ما لهن من يكفيهن العمل
فيدعهن اى يصونهن عن العمل ابو عبيد عن الكسائي
اودعت فلانا مالا اذا دفعته اليه يكون وديعة
عنده واودعته قبلت وديعته جا به في باب الاضداد
وقال ابو حاتم لا اعرف اودعته قبلت وديعته
وانكر شمر الا انه حكى عن بعضهم استودعني فلان
بعيرا فابيت ان اودعه اى اقبله قلت قاله
ابن شميل في كتاب المنطق قلت والكسائي ثقة
لا يحكي عن العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه
ويقال اودعت الرجل مالا واستودعته مالا

وانشد يا ابن ابي ويا بني اميه اودعتك الله الذي هو حسبيه
وانشد ابن الاعرابي
حتى اذا ضرب القسوس عصاهم ودنا من المتنسكين ركوع
اودعتنا اشيا واستودعتنا اشيا ليس يضيعهن مضيع والشد
ان سرك الري قبيل الناس فودع الغرب بوهم شاس
ودع الغرب اى اجعله وديعة لهذا الجمل اى الزمه
الغرب واما قول الله جل وعز فمستقر ومستودع
قرا ابن كثير وابو عمرو فمستقر بكسر القاف وقرا
الباقون بفتحها وكلهم قراوا ومستودع بفتح الدال
وقال الفرا معناه فمستقر في الرحم ومستودع
في صلب الاب وروي ذلك عن ابن مسعود ومجاهد
والضحاك وقال الزجاج من قرا فمستقر
فمعناه فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب
مستودع ومن قرا فمستقر بالكسر فمعناه فمنكم
مستقر في الاحيا ومنكم مستودع في الثرى

وقال ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرها ومستودعها
أي مستقرها في الأرحام ومستودعها في الأرض
وقال قتادة في قوله جل وعز ودع أذاهم يقول
اصبر على أذاهم وقال مجاهد ودع أذاهم أي
أعرض عنهم اللبث ودعان موضع وانشد
ببيض ودعان بساط سي قال وإذا أمرت الرجل
بالسكينة والوقار قلت تودّع واتّدع وعليك
بالمودوع من غير أن تجعل له فعلا ولا فاعلا مثل
المعسور والميسور وقال غيره تودّع فلان
فلانا إذا ابتذله في حاجته وتودّع ثياب صونه
إذا ابتذلها وناقة مودّعة لا تركب ولا تحلب
ويقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد منهم
الآخرين عهدا أن لا يغزوهم واسم ذلك العهد
الوديع ومنه الحديث الذي جاء لكم يا بني نهد
ودائع الشرك ووضائع الملك ويقال وادعت

العدو وإذا هادنته موادعة وهي الهدنة والموادعة
وقول ابن مفرغ
دعيني من اللوم بعض الدعة   أي اتركيني بعض الترك
ابن هانئ من أمثالهم في المرتبة على الذي يتصنع في الأمر
لا يبعثهم منه على ثقة دعني من هند فلا جديدها ودعت
ولا خلقها رقعت

يدع

الليث الأيدع صبغ
أحمر وهو خشب البقم وهو على تقدير أفعل تقول
يدّعته وأنا أيدّعه تيديعا قال والأيدع من
أسماء اليربوع وقال غيره الأيدع دم الأخوين وانشد
للهذلي
بهما من النضخ المجدّح أيدع   أبو عبيد عن الأصمعي
العندم دم الأخوين ويقال هو الأيدع أيضا ويقال
البقم وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي
أو ذمت يمينا وأيدعتها أي أوجبتها شمر عن ابن
الأعرابي أيدع الرجل إذا أوجب على نفسه حجا وانشد لجرير
ورب الراقصات إلى المنى بشعث أيدعوا حجا تماما

قال أبدعوا أو جبوا على أنفسهم وأنشد شمر لكثير

كأن حمول القوم حين تحملوا صريمة نخل أو صريمة أبدع

وقال ابن قيس

والله لا تأتي بخير صديقها بنو جندع ما اهتز في البحر أبدع

قلت هذا البيت يدل على أن الأبدع هو البقر لأنه يحمل في السفن من بلاد الهند ثعلب عن ابن الأعرابي دع دع دع إذا أمرته بالنعيق بغنمه وغيره يقول دع دع بالفتح وهما لغتان

باب العين والتاء

ع ت عتا تاع تعا قال الليث عتا يعتو عتوا وعتيا وهو مجاوزة الحد إذا استكبر ويقال تعتت المرأة وتعتى فلان وأنشد

بأمره الأرض فما تعتت

أي فما عصت والعاتي الجبار وجمعه العتاة وقول الله وقد بلغت من الكبر عتيا وقرئ عتيا قال أبو إسحق كل شيء قد انتهى فقد عتا يعتو عتيا وعتوا وعسا يعسو عسوا وعسيا فأحب زكريا أن يعلم من أي جهة يكون له ولد ومثل امرأته لا تلد ومثله لا يولد له قال الله كذلك معناه والله أعلم الأمر كما قيل لك أبو عبيد عن الأموي يقال للشيخ إذا ولى وكبر عتا يعتو عتيا وعسا يعسو مثله سلمة عن الفراء الأعتى الدعار من الرجال

تاع روي عن النبي صلى الله عليه أنه كتب لوائل بن حجر كتابا فيه على التيعة شاة والتيمة لصاحبها قال أبو عبيد التيعة الأربعون من الغنم لم يزد على هذا وقال أبو سعيد التيعة أدنى ما تجب من الصدقة كالأربعين فيها شاة وخمس من الإبل فيها شاة وإنما تيع التيعة الحق الذي وجب للمصدق فيها لأنه لو رام أخذ شيء منها قبل أن يبلغ عددها ما تجب فيه التيعة لمنعه صاحب المال فلما وجب فيها الحق تاع إليه المصدق

أي عجل وتاع رب المال الى اعطابه فجاذبه واصله
من التبع وهو القيء يقال اتاع قيئه فتاع ابو عبيد
اتاع الرجل اتاعة اذا قاء وقال القطامي
تمج عروقها علقا متاعا وابن الاعرابي قال مثله
وقال ابن شميل التبع ان تاخذ الشي بيدك يقال تاع به
يتبع تبعا وتبع به اذا اخذه بيده والنشد
اعطيتها عودا ونعت بتمره وخير المراغي قد علمنا فضاره
قال هذا رجل زعم انه اكل رغوة مع صاحبة له فقال
اعطيتها عودا تاكل به ونعت بتمره اي اخذتها اكل بها
والمرغاة العود او التمر او الكسرة يرتغى بها وجمعها
المراغي ويقال اتاع قيئه واتاع دمه فتاع يتيع تيوعا
وقال الليث التوع كسرك لبأ او سمنا بكسرة خبز
ترفعه بها تقول منه تعته وانا اتوعه توعا قال
وتاع الماء يتيع تيعا اذا تتبع على وجه الارض اي
انبسط وفي حديث النبي صلى الله عليه كما يتتابع الفراش

في النار قال ابو عبيد التتابع التهافت في الشي والمتابعة
عليه يقال قد تتابعوا في الشر اذا تهافتوا فيه وسارعوا
اليه وفي حديث اخر لولا ان يتتابع فيه الغيران
والسكران اي يتهافت ويقع قال ابو عبيد ويقال
التتايع انه اللجاجة وهو يرجع الى هذا المعنى قال ولم
نسمع التتايع في الخير انما سمعناه في الشر وقال
الليث الرجل يتتايع بنفسه في الامر سرعا
قال والبعير يتتايع في مشيه اذا حرك الواحه
كانما يتفكك ويقال اتتايعت الريح بورق الشجر
اذا هبت به واصله تتايعت وقال ابو ذؤيب
يذكر انه عقر ناقة فكاست على راسها وخرت
فخرت كما تتايع الريح بالقفل والقفل ما يبس من الشجر
ثعلب عن ابن الاعرابي تع تع اذا امرته بالتواضع شمر
عن ابن الاعرابي قال التبعة لا اعرف ما هي وبلغنا عن الفراء
التبعة من الشاء القطعة التي تجب فيها الصدقة

تنزعى حول البيوت وقال ابن شميل التتايع ركوب
الأمر على خلاف الناس وتتايع القوم في الارض اي
تباعدوا فيها على عمى وشدة وقال ابن الاعرابي التاعة
الكتلة من اللبا الثخينة وفي نوادر الاعراب تتبع
على فلان وفلان تبّعان وتبّجان وتتبّع وتبّج وتبّقان
وتبّق مثله **تعا** ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال تعا اذا عدا وثعا اذا اقذف قال والتعي الحفظ
الحسن والعتا العصيان عن عمرو عن ابيه قال
العاني المتمرّد والتاعي اللبأ المسترخي والتاعي القاذف
سلمة عن الفراء قال الاتعاء ساعات الليل والتعي الكذب

باب العين والظاء

عظا وعظ الليث العظاية على خلقة سام ابرص
او اعيظم منه شيئا قال والعظاءة لغة فيها والجميع
العظاء وثلث عظايات وروى الاصمعي عن ابي عمرو
انه قال تقول العرب اردت ما يلهيني فقلت ما
يعظيني قال يقال هذا الرجل يريد ان ينصح صاحبه فيخطي
ويقول ما يكرهه قال ومثله ايضا اراد ما يحظيها فقال
ما يعظيها ابن شميل العظا ان تاكل الابل العنظوان وهو
شجر فلا تستطيع ان تجترّه ولا ان تبعره فتنتفخ بطونها
يقال عظي الجمل يعظى عظًى شديدا فهو عظٍ وعظيان
وعظا فلان فلانا اذا ساءه بامر يا نبه اليه يعظيه عظيا
ثعلب عن ابن الاعرابي عظاه فلان يعظوه اذا قطعه بالغيبة
وقال ابن دريد عظاه يعظوه عظوا اذا اغتاله
فسقاه سمًّا **وعظ** الليث العظة الموعظة
وكذلك الوعظ والرجل يتّعظ اي يقبل الموعظة وهو
تذكيرك الخير اياه ونحوه مما يرقّ لذلك قلبه
تقول وعظته عظة ومن امثالهم لا تعظيني
وتعظعظي اي اتّعظي ولا تعظي

باب العين والذال

عاذ ذاع عذي ذعي وذع يقال عاذ فلان

بربه يعوذ عوذا اذا اعتصم به ولجأ اليه قال الله جل
وعز فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ
بالله من الشيطان ووساوسه وعاذ واستعاذ وتعوذ
بمعنى واحد وقال الله جل وعز قال معاذ الله أن
نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي نعوذ بالله معاذا
أن نأخذ غير الجاني بجنايته نصبه على المصدر الذي
أريد به الفعل وروي عن النبي صلى الله عليه انه تزوج
امرأة من العرب فلما أدخلت عليه قالت أعوذ
بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقي بأهلك
والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله معاذ
من عاذ به ولجأ اليه وتمسك بحبله والملاذ مثل
المعاذ ويقال عوذت فلانا بالله وأسمائه وبا
لمعوذتين اذا قلت أعيذك بكلمات الله وأسمائه
من كل داء وحاسد وعين وروي عن النبي صلى الله
عليه انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب
وكان أيضا يعوذ الحسن والحسين بهما وأما
التعاويذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين
فقد نهي عنها وعن تعليقها وهي تسمى المعاذات أيضا
يعوذ بها من تعلق عليه من العين والفزع والجنون
وهي العوذ واحدتها عوذة الحراني عن ابن
السكيت قال يقال عوذ بالله منك اي اعوذ بالله
منك وأنشد

قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي منكم وحجر

قال وتقول العرب عند الأمر ينكرونه حجرا
اي دفعا له وهو استعاذة من الأمر ويقال أفلت
فلان عوذا اذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو
يريد قتله فلم يقتله وقال الليث فلان عوذ
لك اي ملجأ ويقال اللهم عائذا بك من كل سوء
اي أعوذ بك عائذا والعوذ ما دار به الشيء الذي

تضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو أرومة قال
وتعاوذ القوم في الحرب اذا تواكلوا وعاذ بعضهم
ببعض وقال ابو عبيدة من دوابر الخيل المعوذ وهي
التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ
لبني فلان أي ملجأ لهم يعوذون به وقوله جل وعز وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان اهل
الجاهلية كانوا اذا مرت جماعة منهم بواد قالت
نعوذ بعزيز هذا الوادي من مردة الجن وسفهائهم
اي نلوذ به ونستجير وقال ابو عبيد وعوذ الناقة
اذا وضعت ولدها فهي عائذ أياما ووقت بعضهم
سبعة ايام وجمعها عوذ بمنزلة النفساء من
النساء وهي من الشاء ربى وجمعها رباب وهي من
ذوات الحافر قريش وقيل سميت الناقة عائذا
لان ولدها يعوذ بها فاعل بمعنى مفعول وقيل عائذ
لانها ذات عوذ اي عاذ بها ولدها عوذا ومثله

قول الله خلق من ماء دافق أي ذي دفق ومثله سر
كاتم ذو كتمان **ذاع** الليث الذيع أن
يشيع الامر يقال أذعناه فذاع ورجل مذياع لا
يستطيع كتمان خبر وقوم مذاييع وقال الله
جل وعز واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به قال ابو اسحق يعني بهذا جماعة من المنافقين
وضعفة من المسلمين قال ومعنى اذاعوا به اي اظهروه
ونادوا به في الناس وانشد
أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب
وكان النبي صلى الله عليه اذا أعلم أنه ظاهر على قوم
آمن منهم أو أعلم بتجمع قوم يخاف من جمع
مثلهم اذاع المنافقون ذلك ليحذر من يبتغي
ان يحذر من الكفار وليقوى قلب من يبتغي ان يقوى قلبه
على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم
عن غير علم بالضرر في ذلك فقال الله ولو ردوا

ذلك الى ان ياخذوه من قبل الرسول ومن قبل اولي
الامر منهم لعلم الذين اذاعوا به من المسلمين ما ينبغي
ان يذاع او لا يذاع ابو زيد اذعت الامر واذعت
به قال ويقال اذاع الناس بما في الحوض اذاعة
اذا شربوا ما فيه واذاعت به الابل اذاعة اذا شربته
وتركت متاعي في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به
اذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد اذيع به
واذعت السر اذاعة اذا افشيته واظهرته
عذي قال الليث العذي موضع بالبادية
قال والعذي اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء
والصيف من غير نبع ماء قلت اما قوله العذي
موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغير الليث
واما قوله في العذي انه اسم للموضع الذي ينبت
في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب
على غيره وليس العذي اسما للموضع ولكن العذي

من الزروع والنخيل ما لا يسقى الا بماء السماء وكذلك
عذي الكلأ والنبات ما بعد عن الريف ونبت من ماء
السماء والعذاة الارض الطيبة التربة الكريمة
المنبت البعيدة عن الاحساء والنزوز والريف السهلة
المريئة التي يكون كلؤها مريئا ناجعا ولا تكون
العذاة ذات وخامة ولا وباء وقال ذو الرمة
بارض هجان الترب وسمية الندى عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر
وقال ابن شميل العذية الارض الطيبة التي ليست
بسبخة ويقال رعينا ارضا عذاة ورعينا عذوات
الارض قال ويقال في تصريفه عذي يعذى عذى
فهو عذي وعذي وعذي وجمع العذي اعذاء
والعذي ينبت من ماء السماء ثعلب عن ابن الاعرابي
عذا يعذو اذا طاب هواؤه وقال ابو زيد عذوت
الارض وعذبت احسن العذاة وهي الطيبة البعيدة
من الماء وقال حذيفة لرجل ان كنت لابد نازلا

بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرّتها وقال شمر
العذاة الارض الطيبة البعيدة من الانهار والبحور
والسباخ واستعذبت المكان واستعذيته وقد قاماني
اي وافقني **وذع** قال ابن السكيت فيما قرأت
له من كتاب الالفاظ ان صحّ له وذع الماء يذع وهمى
يهمي اذا سال قال والواذع المعين قال وكل
ما جرى على صفاة فهو واذع قلت وهذا حرف
لا احفظه الا من هذا الكتاب

باب العين والثاء

عثى عثا عاث وعث ثاع عوث قال الله
جلّ وعزّ ولا تعثوا في الارض مفسدين القراء كلهم
قراوه ولا تعثوا بفتح الثاء من عثى يعثا عثوا
وهو اشد الفساد وفيه لغتان اخريان لم يقرأ
بواحدة منهما احدهما عثا يعثو مثل سما يسمو
قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءة
بهذه اللغة لقرئ ولا تعثوا ولكن القراءة سنّة لا يقرأ
الا بما قرأ به القراء واللغة الثالثة عاث يعيث
وتفسيره في بابه ابو زيد في الرأس العثوة وهو جفوف
شعره والتباده وقد عثي شعره يعثى عثا ورجل
أعثى وقال ابو عمرو الأعثى الثقيل الاحمق ورجل
أعثى كثيف اللحية وقد عثي يعثى عثا وقال
ابن السكيت يقال شاب عثى الارض مقصور اذا
هاج نبتها وأصل العثا الشعر ثم يستعار فيما
تشعث من النبات مثل النصيّ والبهمى والصلّيان
وقال الليث الأعثى لون الى السواد والأعثى
الكثير الشعر والأعثى الضبع الكبير والانثى عثواء
والجميع العثو ويقال العثى وقال ابو عبيد
الذكر من الضباع يقال له عثيان عن عمرو عن
أبيه قال العثوة والوفضة والغسنة هي
الجمة من الرأس وهي الوفرة وقال ابن الاعرابي

العتى اللمم الطوال وقال ابن الرقاع
لولا الحيا وان راسي قد عثا فيه المشيب لزرت ام القسم
عاث قال الليث العيث مصدر عاث يعيث
وهو الاسراع في الفساد والذيب يعيث في الغنم
ولا ياخذ منه شيئا الا قتله واشد غيره للكثير
وذو بي كما هل ذيخ لخليف اصاب فريقة ليل فعاثا
وقال ابو عمرو العيث ان تركب الامر لا تبالي على ما
وقعت وهو التخليط وانشد
نعث فيمن يليك بغير قصد فاني عائث فيمن يليني
قال واذا كانت الارض دهسة فهي عيثة وقال
الليث التعييث طلب الاعمى وطلب الرجل البصير
الشي في الظلمة والتعييث ادخال الرجل يده في
الكنانة يطلب سهما وقال ابو ذويب
فعيث في الكنانه يرجع وقال شمر قال ابو عمرو
العيثه الارض السهله وانشد لابن احمر الباهلي

الى عيثة الاطهار غير رسمها بنات البلى من يخطى الموت يهرم
وقال الاصمعي عيثه بلده بالشريف وقال
المورج العيثه بالجزيرة وروى ابن الاعرابي بيت القطامي
سمعتها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب الغيثه السهل
وعث روى عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا
سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب قال ابو عبيد وهو شدة النصب
والمشقة وكذلك هو في المأثم وقال الكميت
يذكر قضاعة وانتقالهم بنسبهم الى اليمن
وان ابنها منا ومنكم وبعلها خزيمة والارحام وعثا حوبها
يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد وانما اصل
الوعثاء من الوعث وهو الدهس والدهس الرمل
الرقيقه والمشي يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل
ما يشق على صاحبه وقال الليث الوعث من الرمل
ما غابت فيه القوايم وهو مشقة واوعث القوم

وقعوا في الوعث وقال غيره أوعث فلان إيعاثا إذا خلط
والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على الوعوث
ابن السكيت أوعث فلان في ماله وأوعث في ماله
وطاطأ الركض في ماله إذا أسرف فيه وقال الأصمعي
الوعث كل لين سهل وقال الفرا قال أبو فطري أرض
وعثة ووعثة وقد وعثت وعثا وقال غيره وعوثة
ووعاثة وقال خلد بن كلثوم الوعثا ما غابت فيه
الحوافر والأخفاف من الرمل الرقيق والدهاس من
الحصى الصغار وشبهه وقال أبو زيد يقال طريق
وعث في طرق وعوث وقد وعث الطريق ووعث
وعوثة وأوعث القوم إذا وقعوا في الوعوثة وأوعث
البعير وقال رؤبة
لبس طريق خيره بالأوعث قال ويقال
الوعث رقة التراب ورخاوة الأرض تغيب فيه
قوائم الدواب ونقا موعث إذا كان كذلك

وامرأة وعثة كثيرة اللحم كأن الأصابع تسوخ فيها
من لينها وكثرة لحمها وقال رؤبة
تميلها أعجازها الأواعث ثاع ثعلب عن ابن
الأعرابي ثع ثع إذا أمرته بالانبساط في البلاد في
طاعة الله ثغا عمرو عن أبيه الثاعي القاذف
وقال ابن الأعرابي الثاعة القذفة عاث يعوث
قرأت في نوادر الأعراب تقول عوثني فلان عن أمر
كذا تعويثا أي ثبطني عنه وتعوث القوم تعوثا ثا
إذا تحيروا وتقول عوثني حتى تعوثت أي صرفني
عن أمري حتى تحيرت وتقول إن لي عن هذا الأمر
لمعاثا أي مندوحة أي مذهبا ومسلكا ويقال
وعثثته عن كذا وعوثته أي صرفته

باب العين والراء

عبري عبرا عار رعي راع ورع وعر بعر
برع عبر أبعروا قال الله جل وعز إن نقول إلا

اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال الفراء كانوا كذبوه
يعني هودا ثم جعلوه مختلطا وادعوا ان آلهتهم هي
التي خبلته لعيبه اباها فهنالك قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون وقال الزجاج في
قوله ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء اي ما نقول
الا مسك بعض اصنامنا بجنون لسبك اباها واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه سمعه يقول اذا
اتيت رجلا تطلب منه حاجة قلت عروته وعررته
واعتريته واعتررته وقال الليث عراه امر يعروه
عروا اذا غشيه واصابه يقال عراه البرد وعرته
الحمى وهي تعروه اذا جاءته بنافض واخذته
الحمى بعرواها وعري الرجل فهو معرو واعتراه
الهم عام في كل شيء ابو عبيد عن الاصمعي اذا اخذت
المحموم قرة ووجد مس الحمى فتلك العرواء وقد
عري فهو معرو قال وان كانت نافضا قيل نفضته

فهو منفوض منها وان عرق فهي الرحضاء ابن شميل العرواء
قل ما ياخذ الانسان من الحمى ورعدة واخذته الحمى
بنافض اي برعدة وبرد وفي حديث النبي صلى الله
عليه خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية
وفي حديث اخر ورخص في العرايا قال ابو عبيد
العرايا واحدها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها
رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها وقال
الاصمعي استعرى الناس في كل وجه اذا اكلوا
الرطب اخذه من العرايا وقال ابن الاعرابي قال
بعض العرب منا من يعري قال وهو ان يشتري
الرجل النخل ثم يستثني نخلة او نخلتين وقال الشافعي
العرايا ثلثة اصناف واحدتها ان يجيء الرجل الى
صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك ثمر
نخلات باعيانها بخرصها من التمر فيبيعه اياها
ويقبض التمر ويسلم اليه النخلات ياكلها ويبيعها

وثمرها ويفعل بها ما يشاء وجماع العرايا كل
ما أفرد ليؤكل خاصة ولم يكن في جملة البيع
من ثمر الحائط اذا بيعت جملتها من واحد والصنف
الثاني ان يحضر رب الحائط القوم فيعطي الرجل
ثمر النخلة والنخلتين وأكثر عرية يأكلها وهذه
في معنى المنحة وللمعرى أن يبيع ثمرها ويتمره ويصنع
فيه ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والصنف
الثالث من العرايا ان يعري الرجل الرجل النخلة
وأكثر من حائطه ليأكل ثمرها ويهديه ويتمره
ويفعل فيه ما أحب ويبيع ما بقي من ثمر حائطه منه
فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة وقال
غيره العرايا أن يقول الغني للفقير ثمر هذه
النخلة أو النخلات لك وأصلها لي وتفسير
قوله انه رخص في العرايا ان النبي صلى الله عليه
نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر

ورخص من جملة المزابنة في العرايا فيما دون خمسة
أوسق وذلك الرجل يفضل من قوته سنته التمر
فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب
ولا نخل له يأكل من رطبه فيجيء الى صاحب الحائط
فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين او ثلث بخرصها
من التمر فيعطيه التمر بثمر تلك النخلات ليصيب
من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه من
جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق
وهو اقل مما يجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص
النبي عليه السلام في العرايا لان بيع الرطب بالتمر
محرم في الأصل فأخرج هذا المقدار من الجملة
المحرمة لحاجة الناس اليه ويجوز ان تكون العرية
مأخوذة من عري يعرى كأنها عريت من جملة
التحريم فعريت اي خلت وخرجت منها فهي عرية
فعيلة بمعنى فاعلة وهي بمنزلة المستثناة وجمعها

العرايا وروى ابو عبيد عن الاصمعي استعرى الناس
في كل وجه اذا اكلوا الرطب واعرى فلان فلانا
نخلة اذا اعطاه اياها ياكل رطبها وليس في هذا
بيع انما هذا معروف وفضل والله اعلم شمر عن
صالح بن احمد عن ابيه قال العرايا ان يعري الرجل
من نخله قرابته او جاره ما لا تجب فيه الصدقة اي
يهبها له فارخص للمعري في بيع ثمر نخلة في روسها
بخرصها من التمر قال والعرية مستثناة من جملة
ما نهي عن بيعه من المزابنة وقيل يبيعها المعرى ممن
اعراه اياها وقيل له ان يبيعها من غيره وقال شمر
يقال لكل شي اهملته وخليته قد عريته وانشد

اجمع ظهري والقى ابهري ليس الصحيح ظهره كالادبر
ولا المعرى حقبة كالموقر

فالمعرى الذي يرسل
سدى ولا يحمل عليه ومنه قول لبيد

وكلفتها ما عريت وتأبدت وكانت تسامي بالعزيب الجمالا

قال عريت القى عنها الرحل وتركت من الحمل عيبها
وارسلت ترعى يصف ناقة وقال ابو عدنان
قال الباهلي العرية من النخل الفاردة التي لا تمسك
حملها تتناثر عنها قال وانشدني لنفسه

فلما بدت تكني تضيع مودتي وتخلط بي قوما لئاما جدودها
رددت على تكني بقية وصلها ذميما فامست وهي رث جديدها
كما اعتكرت للاقطين عرية من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها كثرة حتتها فلا ياتي اصلها دابة
الا وجد تحتها لقاطا من حملها ولا ياتي خوافيها الا وجد
سقاطا من اي ما شاء ويقال عري فلان من ثوبه
يعرى عريا فهو عار وعريان ويقال هو عرو
من هذا الامر كما يقال هو خلو منه وعروى
اسم جبل وكذلك عروان ثعلب عن ابن الاعرابي
العرا الفنا مقصور يكتب بالالف لان اثناه عروه
وقال غيره العرا الساحة والفنا سمي عرا لانه

عري من الأبنية والخيام ويقال نزل بعراه وعروته
أي نزل بساحته وكذلك نزل بحراه واما العرا
فهو ما اتسع من فضاء الارض قال الله فنبذناه بالعراء
وهو سقيم وقال ابو عبيدة انما قيل له عراء
لانه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه وقيل ان العرا وجه
الارض الخالي وانشد

ورفعت رجلا لا اخاف عثارها ونبذت بالبلد العراء ثيابي

وقال الزجاج العرا على وجهين مقصور وممدود
فالمقصور الناحية والممدود المكان الخالي وقال
ابو زيد العرواء عند اصفرار الشمس الى الليل
اذا اشتد البرد واشتدت معه ريح باردة
وشمال عرية باردة وقد اعرينا اعراء اذا بلغنا
برد العشي قال والعرب تقول اهلك فقد
اعريت ويقال عريت الى فلان مالي اشد العرواء
اذا بعثته ثم تبعته نفسك وعري هواه الى كذا

اي حن اليه وقال ابو وجزة

يعري هواك الى اسماء واحتظرت بالناي والبخل فيما كان قد سلفا

وقال ابو زيد اعرى القوم صاحبهم اعراء اذا تركوه في
مكانه وذهبوا عنه وقال الليث عري الرجل عروة
شديدة وعرية شديدة وعريا فهو عريان والمرأة
عريانة ورجل عار والانثى عارية والعريان من الخيل
الفرس الطويل القوائم المقلص والعريان من الرمل
نقا لبس عليه شجر وفي حديث انس ان اهل المدينة
فزعوا ليلا فركب النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة
عريا قلت والعرب تقول فرس عري وخيل
اعراء ولا يقال رجل عري وقد اعروري الفارس
الفرس اذا ركبه عريا وكذلك اعروري
البعير ومنه قول الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه ام الفوارس بالديدا والربعه

وقال الليث اعرا الارض ما ظهر من متونها وظهورها

وأنشد وبلدٍ عاريةٍ أعراؤه قال والعرا كل
شي أعريته من سترته تقول استره من العراء ويقال
ما تعرّى فلان من هذا الامر اي ما تخلص قال والنخلة
العريّة التي اذا عرضت النخل على بيع ثمرتها عرّيت
منها نخلةً اي عزلتها من المساومة والجميع العرايا
قال والفعل منه الاعرا وهو ان يجعل ثمرتها لمحتاج
عامها ذلك او لغير محتاج ومعاري المرأة ما لا بدّ
لها من اظهاره واحدها معرًى ابن الاعرابي يقال
نزل بعروته وعقوته اي بفنائه وقوله جل وعز
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قال
ابو اسحق معناه فقد عقد لنفسه من الدين عقدًا وثيقًا
لا تحله حجة ابو عبيد عن الاصمعي العروة من الشجر
الذي لا يزال باقيًا في الارض لا يذهب وجمعها عرًى
ومنه قول المهلهل
خلع الملوك وسار تحت لوايه شجر العرى وعراعر الاقوام

ونحو ذلك قال ابو عبيدة وابو عمرو في العروة
قلت العروة من دق الشجر ما له اصل باق في الارض
مثل العرفج والنصيّ واجناس الخلّة والحمض فاذا
امحل الناس عصمت العروة الماشية فتبلّغت بها
ضربها الله مثلًا لما يعتصم به من الدين في قوله فقد
استمسك بالعروة الوثقى وانشد ابن السكيت
ما كان جرّب عند مدّ حبالكم ضعف يخاف ولا انفصام في العرى
قال قوله انفصام في العرى اي ضعف فيما يعصم
الناس وقال الاخفش العروة الوثقى شبّه بالعروة
التي يتمسّك بها وقال الليث العروة عروة الدلو
وعروة الكوز ونحوه وفي النوادر ارض عروة
وذروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبًا يبقى
وقال ابن السكيت في قولهم انا النذير العريان
هو رجل من خثعم حمل عليه يوم الخلصة عوف
ابن عامر بن ابي عويف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو

ابن يشكر فقطع يده وبدا امرأته وكانت من بني عتواره
ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وروى
ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه قال انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان انذركم
جيشا وقال الليث جارية حسنة المعرّى اي
حسنة اذا جردت والجميع المعاري قال وهي معاري
رؤوس العظام حيث يعرى اللحم عن العظم وقال
غيره العروة النفيس من المال مثل الفرس الكريم
ونحوه ويقال لطوق القلادة عروة ويقال
للمرأة هي عريان النجي وقال

ولما رأى قد كبرت وانه اخو الجن واستغنى عن المسح شاربه
اصاخ لعريان النجي وانه لازور عن بعض المقالة جانبه

اي استمع الى امرأته واهانني وعرى المرجان قلايد
المرجان وعرى المزادة اذانها والعرى سادات

الناس الذين يعتصم بهم الضعفى ويعيشون بعرفهم
شبهوا بعرى الشجر العاصمة الماشية في الجدب
شمر عن ابن شميل العراء ما استوى من ظهر الارض
وجهر والجهر العراء الجهراء مونثة غير
مصروفة والعراء مذكر مصروف وهما الارض
المستوية المصحرة ليس بها شجر ولا جبال ولا آكام
ولا رمال وهما فضاء الارض والجماعة الاعرية
يقال وطئنا اعراء الارض والاعرية وقال ابو عمرو
العرى البرد وعريت ليلتنا عرّى وقال ابن مقبل

وكأنما اصطبحت قريح سحابة بعرى تنازعه زلال

قال العرى مكان بارد وقال ابن شميل العرى مثل
العقوة ما بعرانا اي بعقوتنا عمرو عن ابيه أعرى
اذا حم العرواء قال ويقال حمي عرواء وحمي
بالعرواء وحمي عرواء رعى الحراني عن ابن
السكيت الرعي مصدر رعى يرعى رعيا الكلأ ونحوه

والرِّعْيُ الكلأُ نفسُه بكسر الراءِ والراعي يرعى الماشيةَ
أي يحوطها ويحفظها والماشيةُ ترعى أي ترتع وتأكل
الرِّعيَ وكلُّ شيءٍ حُطته فقد رعيته والوالي يرعى رعيّتَه
إذا ساسهم وحفظهم والرِّعايةُ حرفةُ الراعي والمسوسُ
مرعيٌّ وقال ابن الأسلت

ليس قطًا مثلَ قُطَيٍّ ولا الـ المرعيُّ في الأقوام كالرّاعي

وجمعُ الراعي رِعاءٌ قال الله جلّ وعزّ حتّى يُصدِرَ
الرِّعاءُ وأبونا شيخٌ كبيرٌ ويُجمعُ الراعي رُعاةً ورُعيانًا
وأكثر ما يقال رُعاةٌ للوُلاةِ والرُّعيان لجميع
راعي الغنم ويقال للنَّعَم هي ترعى وترتعي وقرأ بعضهم
قول الله أرسله معنا غدًا نرتعي ونلعب وهو نفتعل
من الرَّعي وقال الله جلّ وعزّ لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا قال الفرّاء هو من الإرعاء والمراعاة وقال
أبو العبّاس أحمد بن يحيى راعنا أي أرعنا سمعك أي
اسمع منّا حتّى نُفهمك وتفهم عنّا قال وهي قراءة

أهل المدينة ويصدّقها قراءة أُبيّ بن كعب لا تقولوا
راعونا والعرب تقول أرعنا سمعك وراعنا سمعك
بمعنى واحد وقد مرّ معنى القوم في راعنا في باب رعن
وقال الليث يقال فلانٌ يُراعي أمرَ فلانٍ أي ينظر إلى
ما يصير أمرُه وراعيتُ النجومَ وإبلٌ راعيةٌ والجميع
الرَّواعي قال والإرعاءُ الإبقاءُ على أخيك وقال ذو الإصبع

بغى بعضهم بعضًا فلم يُرعوا على بعضٍ

والرَّعوى اسمٌ من
الإرعاء وهو الإبقاء وقول ابن قيس الرقيّات

إن يكن للإله في هذه الأمّة رعوى يعد إليك النّعيم

والبَقْوى والبُقيا اسمان يوضعان موضع الإبقاء
وروى أبو عُبيد عن الكسائي الرَّعوى والرُّعيا من
رعاية الحِفاظ وقال الليث يقال ارعوى فلانٌ
عن الجهل ارعواءً حسنًا ورَعْوى حسنةً وهو نزوعُه
وحسنُ رجوعه قلتُ فالرَّعوى لها ثلاثة معانٍ
الرَّعوى اسمٌ من الإرعاء وهو الإبقاء والرَّعوى

رعايةً المحافظةُ على العهد والرَّعوى حسنُ المراجعة
والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراعاة من
الرعي مع آخر يقال هذه الابل تراعي الوحش اي
ترعى معها والمراعاة المحافظة والابقا على الشيء
قال والارعا الابقا وارعيت فلانا سمعي اذا
استمعت ما يقول والمراعاة المناظرة والمراقبة
يقال راعيت فلانا مراعاة ورعاءً اذا راقبته
وتأملت فعله ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرعبة
الامة باسرها ابو عبيد عن الاحمر الرعاوى والرعاوى
جميعا الابل التي يعتمل عليها وانشد لامرأة تخاطب زوجها
تمششني حتى اذا ما تركتني كنضو الرعاوى قلت اني ذاهب
قال شمر ولم اسمع الرعاوى بهذا المعنى الا ها هنا
ابو عبيد عن الفراء انه لترعية مال اذا كان يصلح
المال على يده وروى ابو العباس عن سلمة عن الفراء
انه قال ترعيّه وترعابه وترعايه

وترعيّه بهذا المعنى وانشد الفراء
ودار حفاظ قد نزلنا وغيرها أحب الى الترعيّة الشنآن
ابو عمرو والارعوة بلغة ازد شنوءة نير الفدان
يحترث بها ويقال ارعى الله المواشي اذا انبت لها ما
ترعاه وقال الشاعر
تاكل من طيب والله يرعيها ويقال فلان لا يرعى
الى قول احد اي لا يلتفت الى احد ورأى فلان راعية
الشيب وروائع الشيب اول ما يظهر منه وقال
ابو سعيد امر كذا ارفق بي وارعى علي عار
ابو العباس عن ابن الاعرابي العيّر الفرس النشيط
قال والعرب تمدح بالعيار وتذم به يقال غلام
عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في
طاعة الله وفرس عيار وعيال نشيط ويقال
عار الرجل يعير عيرانا وهو تردده في ذهابه ومجيئه
ومنه قيل كلب عيار وعابر وهذا من ذوات

الباء واما العارية والاعارة والاستعارة فان العرب
تقول فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها
بالواو كانهم ارادوا ان يفرقوا بين ما يتردد من ذات
نفسه وبين ما يردد واخبرني المنذري عن ابي
الهيثم انه قال العارية منسوبة الى العارة وهي اسم
من الاعارة يقال اعرته الشيء اعيره اعارة وعارة
كما قالوا اطعته اطاعة وطاعة واجبته
اجابة وجابة وهذا كثير في ذوات الثلث منها
الغارة والدواة والطاقة وما اشبهها ويقال
استعرت منه عارية فاعارنيها وقال الليث
سميت العارية عارية لانها عار على من طلبها
قال والعار كل شي تلزم به سبة او عيب والفعل
منه التعيير قال ومن قال هذا قال هم يتعيرون
من جيرانهم الماعون والامتعة قلت وكلام
العرب يتعورون بالواو والمعاورة والتعاور

شبه المداولة والتداول في الشي يكون بين اثنين ومنه
قول ذي الرمة
وسقط كعين الديك عاورت صاحبي اباها وهيأنا لموقعها وكرا
يعني الزند وما يسقط من نارها وانشد الليث
اذا رد المعاور ما استعارا ويقال تعاور القوم
فلانا واعتوروه ضربا اذا تعاونوا عليه فكلما امسك
واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شي وتعاورت
الرياح رسم الدار اي تداولته فمرة حتى عفته اي
تواظبت عليه قال ذلك الليث قلت وهذا غلط
ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار اي تداولته
فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا
ومرة دبورا ومنه قول الاعشى
دمنة قفرة تعاورها الصيف بريحين من صبا وشمال
وقال ابو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا اعار
بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذا كنت انت

المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم
صاحبك ثم الآخر ايضا وقال ابن الاعرابي
التعاور والاعتوار ان يكون هذا مكان هذا وهذا
مكان هذا يقال اعتوراه وابتداه هذا مرة وهذا
مرة ولا يقال ابتدا زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا
ويقال للحمار الاهلي والوحشي عير وتجمع
اعيارا وقد يقال المعيوراء ممدودة قال
ذلك الاصمعي مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوناء
بمد ذلك كله ويقصر ومن امثالهم ان ذهب عير
فعير في الرباط ومن امثالهم ايضا اذل من العير
بعضهم يجعله الحمار الاهلي وبعضهم يجعله الوتد
وقال ابو عبيد من امثالهم في الرضا بالحاضر
ونسيان الغايب قولهم ان ذهب عير فعير في
الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير
وزيادة عشرة وكان خلفاؤهم كلما مات واحد

زاد الذي يخلفه في عطايهم عشرة فكانوا يقولون
هذا عند ذلك واخبرني المنذري عن ابي طالب انه
قال في قول العرب اتيته قبل عير وما جرى قال
والعير المثال الذي في الحدقة تسمى اللعبة والذي
جرى الطرف وجريه حركته والمعنى قبل ان
يطرف الانسان وانشد للشماخ
وتعدو القبصى قبل عير وما جرى ولم تدر ما بالي ولم ادر ما لها
قال والقبصى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو
وقال احمد بن يحيى اخبرني ابو نصر عن الاصمعي
عن ابي عمرو انه قال مات من يحسن تفسير قوله
زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانى الولاء
قال ابو عمرو العير هو الناتي في بؤبؤ العين
ومعناه ان كل من انتبه من نومه حتى يدور عيره
جنى جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلما وتعديا قال
ومنه قوله اتيتك قبل عير وما جرى اي قبل ان ينتبه

نابيهم وقال احمد بن يحيى قوله وما جرى اى وجريه
اراد المصدر وقيل في قول ابن حلزة العبر جبل
بالحجاز وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه حرم ما بين
عبر الى ثور وهما جبلان وقيل العبر واد في قوله
وواد كجوف العير قفر هبطته وقوله كجوف
العير اي كوادي العير وكل واد عند العرب جوف
وقال الليث العير اسم موضع كان مخصبا فغيره
الدهر فاقفر فكانت العرب تضرب به المثل في البلد
الوحش وقيل العير الطبل والعير العظم الناتي
وسط الكتف قاله ابن السكيت قال والعير
عير النصل وهو الناتي في وسطه وعير القدم
الناتي في ظهرها وعير الورقة الناتي في وسطها
قال والعير الابل التي تحمل الميرة وروى ثعلب
عن سلمة عن الفراء انه انشده
زعموا ان كل من ضرب العير مولى لنا بكسر العين قال

والعير الابل موال لنا اى العرب كلهم موال لنا من اسفل
الا انا اسرنا فيهم فلنا نعم عليهم واخبرني المنذري عن
ابي الهيثم انه قال في قول الله ولما فصلت العير انها
كانت حمرا قال وقول من قال العير الابل خاصة
باطل كل ما امتير عليه من الابل والحمير والبغال
فهي عير قال وانشدني نصير لابي عمرو السعدي
في صفة حمير سماها عيرا فقال
اهكذا لا ثلة ولا لبن ولا يزكين اذا الدين اطمأن
مفلطحات الروث ياكلن الدمن لا بد ان يخترن مني بين ان
يسفن عيرا او يبعن بالثمن قال وقال نصير
الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وقال المنذري
قال ابو العباس قال ابن الاعرابي العير من الابل ما كان
عليه حمله او لم يكن قال والعير جمع عاير وهو
النشيط وهو مدح وذم وفرس عيار اذا غلب
وفرس عيار اذا نشط فركب جانبا ثم عدل الى

جانبٍ آخَرَ من نشاطِهِ وأنشد ابو عُبيد

وَلقد رأيتُ فوارسًا من رهطنا عنظوك عنظ جرادة العيّار

قيل اراد بجرادة العيّار جرادةً وضعها في فيه فافلتت من فيه وقيل جرادة العيّار اسم فرس والعيّار اسم رجل قال ذلك ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال وغيره يخالفه بين عمر أنّ جرادة العيّار جرادةٌ وضعت بين ضرسه فافلتت اخبرني بذلك المنذريّ عنه ابو عُبيد عن الكسائيّ والأصمعيّ وابي زيد عايرت المكاييل وعاورتها لقولهم عيّرتها وقال ابو الجراح مثله ذكر جميع ذلك في باب ما خالفت العامّة فيه لغة العرب وقال الليث العيار ما عايرت به المكاييل فالعيار صحيحٌ تامٌّ وافٍ تقول عايرت به اي سوّيته وهو العيار والمعيار قال وعيّرت الدينار وهو أن تُلقي دينارًا دينارًا فتوازن به دينارًا دينارًا وكذلك عيّرت تعييرًا إذا

وزنت واحدًا واحدًا يقال هذا في الكيل والوزن قلت فرّق الليث بين عيّرت وعايرت فجعل عايرت في المكيال وعيّرت في الميزان والصواب في جميعها عايرت على فاعلت ولا يكون عيّرت الا من التعيير والعار كذلك تقول ايمّة اللغة وانشد احمد ابن يحيى قول الشاعر

وجدنا في كتاب بني تميم احقّ الخيل بالركض المُعارُ

قال واختلف الناس في المعار فقال بعضهم هو المنتوف الذنب وقال قومٌ المعار السمين وقال قومٌ المعار المضمّر المقدّح وقال ابن الأعرابي وحده هو من العارية وانشد غيره

أَعيروا خيلكم ثمّ اركبوها

وقال معنى اعيروها اي ضمّروها بترديدها من عار يعير اذا ذهب وجاء وقيل للمضمّر معارٌ لأنّ طريقه متنه صار له عيرٌ ناتئٌ وانشد الباهليّ

وان اعارت حافرا معارا   وأبا حمت نسورة الأوقارا
وقال معنى أعارت رفعت وحولت قال ومنه
اعارة الثياب والأدوات قال واستعار فلان
سهما من كنانته اي رفعه وحوله منها الى يده وانشد
قوله هتافة تخفض من مدبرها   وفي اليد اليمنى لمستعيرها
شهبا تروي الريش من بصيرها   شهباء معبلة والهاء
في مستعيرها لها والبصير طريقة الدم وقول بشر
كأن حفيف منخره اذا ما   كتمن الربو كير مستعار
قيل في قوله مستعار قولان احدهما انه استعير
فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه اياه
والثاني ان تجعله من التعاور يقال استعرنا الشيء
واعتورناه وتعاورناه بمعنى واحد ويقال
عارت عينه تعار وعورت تعور واعورت
تعور واعوارت تعوار بمعنى واحد ويقال
عار عينه يعورها اذا عورها ومنه قول الشاعر

تجا الها كاسرا اجفن عينه   فقلت له من عار عينك عنتره
يقول من اصابها بعوار واعارها من العاير وقال
ابن بزرج يقال عار الدمع يعير عيرا اذا سال   وانشد
وربت سايل عني حفي   اعارت عينه ام لم تعارا
اي دمعت عينه   ابو عبيد عن اليزيدي بعينه
ساهل وعاير وهما من الرمد قال والعوار مثل
القذى بالتشديد   سلمة عن الفراء قال العوار
الرمد والعوار الرمص الذي في الحدقة   ابو عبيد
عن الفراء العوار العيب بفتح العين في الثوب
وقال ذو الرمة
تبين نسبة المرئي لؤما   كما بينت في الادم العوارا
وقال الليث العاير غمصة تمض العين كأنما وقع
فيها قذى وهو العوار قال وعين عايرة ذات
عوار قال ولا يقال في هذا المعنى عارت
انما يقال عارت العين تعار عورا اذا عورت

وانشد اعارت عينه ام لم تعارا قال واعور
الله عين فلان وعورها وربما قالوا اعرت عينه قال
وعورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها ابو
عبيد عن الاصمعي من امثالهم كلب عاير خير من كلب
رابض فالعاير المتردد ومنه سمي العير لانه يعير
فيتردد في الفلاة ويقال جاءه سهم عاير فقتله
وهو الذي لا يدرى من رماه ابو عبيد عن ابي عمرو
قال العوار الرجل الجبان وجمعه العواوير وقال
ثعلب عن ابن الاعرابي العواوير الخطاطيف وهي
الاقذاء في العين والواحد منها عوار وقال الليث
العوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين
قال والعوار الجبان السريع الفرار والجميع العواوير
والعرب تقول اعور عينك والحجر وقال الليث
يسمى الغراب اعور يصاح به فيقال عوير عوير
وانشد وصحاح العيون يدعين عورا

وانما سمي الغراب اعور لحدة بصره كما يقولون للاعمى
ابو بصير وللحبشي ابو البيضاء وقال ابو الهيثم
يقال للكلمة القبيحة عوراء وللكلمة الحسنة
عيناء وانشد قوله
وعوراء جاءت من اخ فرددتها بسالمة العينين طالبة عذرا
اي بكلمة حسنة لم تكن عوراء والعور شين وقبح
وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوي في غير
عقل ولا رشد قال ودجلة العوراء بالعراق
بميسان قال والعور خرق او شق يكون في
الثوب قال والعور ترك الحق وقال العجاج
وعور الرحمن من ولى العور اراد من ولاه العور
ثعلب عن ابن الاعرابي العور الردي من كل شي قال
والعوير تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور
وقال ابو عبيد يقال للرجل اذا كثر ماله تردد
على فلان عايرة عين وعايرة عينين من المال اي تردد

عليه ابل كثيرة كانها من كثرتها تملأ العين حتى يكاد
يعورها اى يفقاؤها يقال عار عينه وعورها وقال
ابو العباس معناه انه من كثرته يعير فيه العين
وقال الاصمعى اصل ذلك ان الرجل من العرب في
الجاهلية كان اذا بلغ ابله الفا عار عين بعير منها فان ادوا
بعايرة العين الفا تعور عين بعير منها شمر عورت
عيون المياه اذا دفنتها وسددتها وعورت الركية
اذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وقال
ابن الاعرابي العوار البير التي لا يستقى بها قال
وعورت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه وقال
الفرزدق متى ما ترد يوما سفار تجد به اديهم يرمي المستجيز المعورا
والمستجيز المستسقي والعرب تصغر الاعور
عويرا ومنه قولهم كسير وعوير وكل غير خير
وقال الفرا في قوله جل وعز ان بيوتنا عورة
وما هي بعورة كل القرا على تسكين الواو من عورة

وذكر عن بعضهم انه قرأ عورة على فعلة قال والعرب
تقول قد اعور منزلك اذا بدت منه عورة واعور الفارس
اذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الاسد
له الشدة الاولى اذا القرن اعورا قال وانما ارادوا
بقولهم ان بيوتنا عورة اى ممكنة للسراق لخلوتها من
الرجال فاكذبهم الله فقال ليست بعورة ولكن
يريدون الفرار وقال ابو اسحق في قوله ان بيوتنا
عورة اى معورة اى بيوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق
منها فاعلم الله ان قصدهم الهرب قال ومن قرا
عورة فمعناها ذات عورة ان يريدون الا فرارا والمعنى
ما يريدون تحرزا من سرق ولكن يريدون الفرار
عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
العورة سوأة الانسان وكل امر يستحيا منه
فهو عورة والنسا عورة والعورة في الثغور وفي
الحروب خلل يتخوف منه القتل وقوله ان

بيوتنا عورة اي ليست بحريزة ومن قرأ عَوِرة ذكّر
وأنّث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث والجمع
عورة كالمصدر وقوله ثلث عورات لكم وقد فسّرها
الله ابن السكيت عن الفرّاء يقال ما أدري اي الجراد
عارَه اي أيّ الناس أخذه قال ولا ينطقون فيه بيفعل
وقد قال بعضهم يعيره ويقال معنى عاره اي أهلكه
أبو زيد عوّرت عن فلان ما قيل له تعويرا اي كذّبت
عنه ما قيل له تكذيبا وقوله وعوّر الرحمن من ولّى العور
يقول أفسد الرحمن من جعله وليّا للعور وهو قبح
الامر وفساده ويقال عوّرت عليه أمره تعويرا
اي قبّحته عليه ويقال عوّرته عن الماء تعويرا أي
حلّأته وعوّرته عن حاجته منعته ابو عبيد
عن الكسائي عوّرت عن الرجل تعويرا وعوّيت عنه
تعوية إذا كذّبت عنه ورددت ابن الاعرابي
تعوّر الكتاب اذا درس وكتاب أعور دارس

قال والأعور الدليل السيّئ الدلالة لا يحسن يدلّ
ولا يندلّ وأنشد
مالك يا أعور لا تندلّ وكيف لا يندلّ امرؤ عثولّ
قال والعُوّارى شجر يؤخذ جراؤها فتشدخ ثم
ييبّس ثم تذرّى ثم تحمل في الأوعية الى مكة فتباع
ويتّخذ منها مخانق والعرب تقول للأحول العين
أعور والمرأة الحولاء يقال لها عوراء ويقال
فلان عيير وحده وجحيش وحده وهما اللذان
لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيهما مع ذلك
مهانة وضعف وقال ابن شميل فلان عيير
وحده اي يأكل وحده ويكون وحده ويقال
لقيت منه ابنت معبر يريدون الداهية والشدّة
ويقال فلان يعاير فلانا ويكايله اي يساميه
ويفاخره ابو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران
فالتعاير التساب والتعايب دون التعاير اذا

عاب بعضهم بعضًا

وعر أبو عبيد عن أبي زيد وعُر الطريق يَوْعُر ووَعَر يَعِر وقال شمر الوعر المكان الحزن ذو الوعورة رمل وعر ومكان وعر وقد وعُر يوعُر وعرًا فهو وعر وأوعر ووعر وقد أوعر القوم إذا وقعوا في مكان وعر وفي حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى قلت فالوعورة تكون غلظًا في الجبل وتكون وعوثة في الرمل وقال الليث الوعر المكان الصلب وفلان وعر المعروف قليله أبو عبيد قليل شقن ووتح ووعر وهي الشقونة والوتوحة والوعورة بمعنى واحد وقال الفرزدق

وفت ثم أدت لا قليلًا ولا وعرًا

يصف أم تميم أنها ولدت فأنجبت وأكثرت واستوعر القوم طريقهم وأوعروا وقعوا في الوعر ثعلب عن ابن الأعرابي قال الوعر الموضع المخيف الوحش

وقال الأصمعي شعر معر وعر زمر بمعنى واحد

ورع أبو حاتم عن الأصمعي الرِّعة الهدي وحسن الهيئة يقال قوم حسنة رِعتهم أي شأنهم وأمرهم وأدبهم وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح أبو عبيد عن الكسائي قال الورع الجبان وقد ورُع يورُع ومن التحرج ورِع يرِع رِعة وسُمّي الجبان ورعًا لإحجامه ونكوصه ومن ذلك يقال ورّعت الإبل عن الحوض إذا رددتها فارتدت وفي حديث عمر ورّع اللص ولا تراعه قال أبو عبيد يقول إذا رأيته في منزلك فادفعه واكففه بما استطعت ولا تنتظر فيه شيئًا وكل شيء كففته فقد ورّعته وأنشد لأبي زبيد

وورّعت ما يكنى الوجوه رعاية ليحضر خير أو ليقصر منكر

يقول ورّعت عنكم ما يكنى وجوهكم يمتن بذلك عليهم وقوله ولا تراعه يقول لا تنتظره وكل شيء

تنتظره فأنت تراعيه وترعاه ومنه يقال هو يرعى الشمس اى ينتظر وجوبها والساهر يرعى النجوم
الحرّانى عن ابن السكيت رجل ورع اذا كان متحرّجا
وقد ورع يرع ورعًا قال والورع الصغير الضعيف
يقال انما مال فلان أوراع اى صغار وقال ابو يوسف
واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك ويقال
ما كان ورعًا ولقد ورع يورع ورعًا ووروعًا وورعة
وما كان ورعًا ولقد ورع يرع ورعًا وورعة
ابو عبيد عن الاصمعى ابى عمرو الموارعة المناطقة
وانشد لحسان بن ثابت

نشدت بنى النجار افعال والدى اذا العان لم يوجد له من يوارعه

وقال ابن الاعرابى مثل ذلك فيما روى عنه ثعلب ويقال
أورعت بين الرجلين اى حجزت وقال شمر قال
الفراء أورعت بين الرجلين وورّعت اى حجزت
قال والتوريع الكف والمنع وقال ابو دواد

فبتنا نورّعه باللجام نريد به تنصا او غوارا

اى نكفه ومنه الورع فى التحرج يقال ورع بين
الورع وقد ورع يرع وانشد المازنى فى الوريعة

ورد خليلنا بعطاء صدق واعقبه الوريعة من نصاب

الوريعة اسم فرس ونصاب فرس كان لمالك بن نويرة
وانما يريد اعقبه الوريعة من نسل نصاب

راع

الروع الفزع يقال راعنى هذا الامر يروعنى وارتعت
منه وروّعته فتروّع وقال الليث وكذلك كل
شى يروعك منه جمال وكثرة تقول راعنى فهو
رائع وفرس رائع والأروع من الرجال من له جسم
وجهارة وفضل وسودد وهو بين الروع قال
والقياس فى اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا
قال وروع القلب ذهنه وخلده وجاء فى الحديث
عن النبى صلى الله عليه انه قال إن روح القدس
نفث فى روعى وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفى

رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب قال ابو عبيد
معناه كقولك في خلدي وفي نفسي ونحو ذلك ومن
امثال العرب افرخ روعك اي انكشف عنك هذا
روي عن ابي عبيد افرخ روعك وفسره ليذهب
رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر قال
وهذا المثل لمعوية كتب به الى زياد وذلك انه كان
على البصرة والمغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفي بها فخاف
زياد ان يولي معوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب
الى معوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية
الضحاك بن قيس مكانه ففطن له معوية فكتب اليه
قد فهمت كتابك فافرخ روعك ابا المغيرة فقد
ضممنا اليك الكوفة مع البصرة قلت وكل من
لقيته من اهل اللغة يقول افرخ روعه بفتح
الراء من روعه الا ما اخبرني به المنذري عن ابي
الهيثم انه كان يقول انما هو افرخ روعه بضم الراء

قال ومعناه خرج الروع من قلبه قال وافرخ روعك
اي اسكن وامن فالروع موضع الروع وهو القلب
وانشد جذلان قد افرخت عن روعه الكرب
قال ويقال افرخت البيضة اذا خرج الولد منها
قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما
يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الروع قال
والروع في الروع كالفرخ في البيضة يقال افرخت
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال
وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه قال
وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال
جذلان قد افرخت عن روعه الكرب
قلت والذي قاله ابو الهيثم بين غير اني استوحش
منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف
اشياء ربما زلوا فيها فلا ننكر اصابته فيما قال وكان
له حظ من العلم رحمه الله وفي الحديث المرفوع ان في

كل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة
منهم احد فهو عمر والمروع الذي ألقي في روعه
الصواب والصدق وكذلك المحدث كانه حدث
بالحق الغايب فنطق به ويقال ما راعني الا بجيئك معناه
ما شعرت الا بجيئك كانه قال ما اصاب روعي الا
ذلك وقالوا راعنا امر كذا اي بلغ الروع روعه
ويقال سقاني فلان شربة راع بها فوادي اي برد
غلة روعي بها ومنه قول الشاعر
سقتني شربة راعت فوادي سقاها الله من حوض الرسول
وقيل الرايع من الجمال الذي يعجب روعهن راه
فيسره ونحو ذلك قال يعقوب بن السكيت
وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق مثله
اي زاد وريع فلان يراع اذا فزع وفي الحديث
ان اهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبي صلى الله عليه
فرسا لابي طلحة عريا فلما رجع قال لن تراعوا لن

تراعوا اني وجدته بحرا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا
واهدؤا ثعلب عن ابن الاعرابي الروعة المسحة
من الجمال والروقة الجمال الرايق والوعرة البقعة
المخيفة ويقال ناقة رواعة الفواد اذا كانت
شهمة ذكية ويقال فرس رواع بغير هاء ابو
عبيد ارتاع للخبر وارتاح للخبر وقال شمر روع
الخبز بالسمن وروعه اي رواه ابو عبيد اراعت
الحنطة اذا زكت وبعضهم يقول راعت وهو قليل
قال وقال الاموي اراعت الابل كثرت اولادها
وناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر واخبرني
المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال
الريع الزيادة يقال طعام كثير الريع والريع المكان
المرتفع قال الله جل وعز اتبنون بكل ريع اية قال
وقال عمارة الريع الجبل وقال ابو يوسف
والريع ايضا مصدر راع عليه القيء يريع اذا عاد

الى جوفه قلت وسئل الحسن عن الصائم يذرعه القيء
هل يفطر فقال ان راع منه الى جوفه شيء فقد افطر معناه
ان عاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يريع ومنه
قول طرفة

تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات اكلف ملبد

وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز أتبنون بكل ريع
آية قال يقال ريع وريع ومعناهما الموضع من
الارض المرتفع ومن ذلك كم ريع ارضك اي كم
ارتفاع ارضك قال وجاء في التفسير بكل ريع بكل
فج قال والفج الطريق المنفرج في الجبال خاصة
وقال الفراء الريع والريع لغتان مثل الدير والدير
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الريع مسيل الوادي من كل مكان مشرف وجمعه
ارياع وريوع قال وانشدنا للراعي يصف ابلا

لها سلف يعوذ بكل ريع حمى الحوزات واشتهر الافالا

قال السلف الفحل حمى الحوزات اي حمى حوزاته اي لا
يدنو منهن فحل واشتهر الافال الا جابها تشبهه وقال
الليث الريع فضل كل شيء على اصله نحو ريع الدقيق
وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج
من النزل على اصل البذر وريع الدرع فضول كميها على
اطراف الانامل قال وريعان كل شيء افضله واوله
وريعان المطر اوله قال والريع السبيل سلك او لم
يسلك شمر عن ابي عمرو والاصمعي وابن الاعرابي اراع
يريع وراه يريه اي رجع وراع القيء عليه وراه
عليه اي رجع وتريع السحاب وتريه اذا ذهب
وجاء وتريعت الاهالة في الاناء اذا ترقرقت
وتريعت يده بالجود اذا فاضت وناقة لها ريع
اذا جاء سير بعد سير كقولهم بئر ذات غيث
شمر قال ابن شميل تريع السمن على الخبزة وتريع
وهو خلوف بعضه باعقاب بعض وتريعت

وتورّعت بمعنى تلبّثت وتوقّفت وانا متربّع عن
هذا الامر ومتثنّوي ومنتقض اي منتشر **بعر**
قال الليث البعرّ الشاة التي تشدّ عند زبية الذيب
وقال ابو عبيد البعرّ الجدي وأنشد

أسابل غنهم كلّما جا راك مقيما بأملاح كما ربط البعرّ

قلت وهكذا قال ابن الاعرابي وهو الصواب
ربط عند زبية الذيب أو لم يربط وقال الليث
البعار صوت من أصوات الشاء شديد يقال بعرت
تبعر بعارًا ونحو ذلك قال غيره قال الليث
والبعور الشاة التي تبول على حالبها وتبعر وتفسد
اللبن قلت هذا وهم شاة بعور اذا كانت
كثيرة البعار وكأنه رأى في بعض الكتب شاة بعور
من البعر فصيّره بعورًا بالباء ابو عبيد عن الاصمعي
البعارة ان يعارض الفحل الناقة فيعارضها معارضة
من غير ان يرسل فيها ومنه قول الراعي

ولا يبص لا يلقحن الا يعارة عراضا ولا يبشرن الا غوالبا

وقال ابو عمرو يعارة لا تضرب مع الابل ولكن يقاد
اليها الفحل وذلك لكرمها قلت قوله يقاد اليها
الفحل محال ومعنى بيت الراعي انه وصف نجائب
لا يرسل فيها الفحل ضنّا بطرقها وابقاءً لقوّتها
على السير لان لقاحها يذهب منّتها واذا كانت عائطًا
فهو أبقى لسيرها ومعنى قوله الا يعارة يقول لا تلقح
الا ان يفلت فحل من ابل أخرى فيعير ويضربها في
عبرانه وكذلك قال الطرمّاح في نجيبة حملت
يعارة فقال

سوف تدنيك من لميس سبنداة امارت بالبول ما الكراض
انضجته عشرين يومًا ونيلت حين نيلت يعارة في عراض

ان اذا ان الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون
ليلة من يوم ضربها القت ذلك الماء الذي كانت
عقدت عليه فبقيت منّتها كما كانت وقال

وقال ابو الهيثم معنى البعارة ان الناقة اذا امتنعت
على الفحل عارت منه اي نفرت تعار فيعارضها الفحل
في عدوها حتى ينالها فيستنيخها ويضربها قال
وقوله بعارة انما يريد عابرة فجعل بعار اسما لها
وزاد فيه الهاء وكان حقه ان يقال عارت تعير
فقال بعار لدخول احد حروف الحلق فيه قال
والعبار الذي ينفرج ويذهب في الارض وفرس
عبار نافر ذاهب في الارض **برع** قال
ابن دريد البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشحر
كان تفسيرها الرعب والفزع وقال الليث
وغيره البراع القصب الواحدة براعة قال
والقصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمى البراعة وانشد
اجن الى ليلى وان شطت النوى بليلى كما حن البراع المثقب
ويقال للرجل الجبان براع وبراعة قال والبراع
كالبعوض يغشى الوجه والواحدة براعة ومن

باب عور روى ابو حاتم عن الاصمعي يقال رجل معور
وزقاق معور والعامة تقول معوز ولا يقال ذلك
قال ويقال للشي الضايع البادي العورة ايضا معور
قال وقال ابو زيد تقول العرب ما يعوز له شي بالزاي
الا اخذه كقولهم ما يطف له شي ولا يوهف له
شي الا اخذه قال وقال الاصمعي صحف ابو زيد
قال وتفسيره كانه ليس يرى شيئا لا حافظ له الا
اخذه لا يتحرج قال ومثل من امثالهم لبست كل
عورة تصاب يقول لبس كل حال من الحفاظ يوجد
ربما غفل عنه قال ابو حاتم والذي قاله ابو زيد
فيما زعم مشهور عند العرب ما يعوز له شي الا ذهب
به مثل يوهف

باب العين واللام

علا عال لعا لاع ولع وعل علي
قال الحسن ومسلم البطين في قول الله جل وعز

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الأرض ولا فسادا قال العلو التكبر في الأرض قال
الحسن الفساد المعاصي وقال مسلم الفساد أخذ
المال بغير حق وقوله جل وعز إن فرعون علا
في الأرض جاء في التفسير أن معناه طغى في الأرض
وقوله ولتعلن علوا كبيرا معناه لتبغن ولتعظمن
يقال لكل متجبر قد علا وتعظم ثعلب عن ابن
الأعرابي تعلى فلان إذا هجم على قوم بغير إذن
وكذلك دمق ودمر على لها معان
والقراء يفخمونها وأخبرني المنذري عن أبي
العباس أنه قال في قول الله ذكر من ربكم على رجل منكم
جاء في التفسير مع رجل منكم كما تقول جاءني الخير على
وجهك ومع وجهك وقال ابن السكيت يقال
رميت عن القوس وقد رميت عليها ولا تقل رميت بها
وأنشد أرمي عليها وهي فرع أجمع

وقال ابن شميل يقولون إذا كان له مال عليه مال
ولا يقولون له مال ويقولون عليه دبر ورابية على
أوفاز كأنه يريد النهوض ويجيء على بمعنى عن قال
الله جل وعز إذا اكتالوا على الناس يستوفون معناه
إذا اكتالوا عنهم ويجيء على بمعنى عند قال مزاحم العقيلي
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
قال الأصمعي معناه غدت من عنده الحراني عن
ابن السكيت يقال أتيته من عل بضم اللام وأتيته
من علو بضم اللام وسكون الواو وأتيته من علي بياء
ساكنة وأتيته من علو بسكون اللام وضمة
الواو ومن علو ومن علو وأنشد
من علو لا عجب فيه ولا سخر   ويروى من
علو ومن علو قال ويقال أتيته من عالي ومن
معال وأنشد ظماء النسا من تحت ريا من عالي
وأنشد في معالي   ونغضان الرحل من معالي

وقال الفراء في قول الله جل وعز عاليهم ثياب سندس
خضر قرئ عاليَهم بفتح الياء وعاليْهم بسكونها قال
الفراء من فتح عاليهم جعلها كالصفة فوقهم قال
والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل
لأنه محل فعاليهم من ذلك وقال الزجاج لا نعرف
عالي في الظروف قال ولعل الفراء سمع بعالي في الظروف
قال ولو كان ظرفا لم يجز إسكان الياء ولكن نصبه على
الحال من شيئين أحدهما من الهاء والميم في قوله يطوف
عليهم ثم قال عاليهم ثياب سندس أي في حال علو
الثياب إياهم قال ويجوز أن يكون حالا من الولدان
قال فالنصب في هذا بيّن قال ومن قرأ عاليهم بسكون
الياء فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد
قرئ عاليتَهم بالنصب وعاليتُهم بالرفع والقراءة بهما
لا تجوز لخلافهما المصحف وقرئ عليهم ثياب سندس
وتفسير نصب عاليتهم ورفعها كتفسير عاليَهم وعاليْهم

وقال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها
ويقال علا فلان الجبل إذا رقيه يعلوه علوا وعلا
فلان فلانا إذا قهره وعلا فلان في الأرض إذا تكبر
وطغا وفلان تعلو عنه العين بمنزلة تنبو عنه
وإذا نبا الشيء عن الشيء ولم يلصق به فقد علا عنه وقال
الليث عالي كل شيء أعلاه وكذلك عالية كل شيء
ويقال نزل فلان بعالية الوادي وسافلته فعاليته
حيث يتحدر الماء منه وسافلته حيث ينصب إليه
وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم وهم بنو الهجيم
والعنبر ومازن وعليا مضر هم قريش وقيس قال
وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها لغتان كنت على
السطح وكنت أعلى السطح قال الليث الله تبارك
وتعالى هو العلي المتعالي العالي الأعلى ذو العلاء والعلى
والمعالي تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو الأعلى
سبحانه بمعنى العالي قال وتفسير تعالى جل عن كل

ثناءٍ فهو اعظم واجلّ واعلى مما يثنى عليه لا اله الّا الله
وحده لا شريك له قلت وتفسير هذه الصفات
يقرب بعضها من بعض فالعلىّ الشريف فعيل من علا
وهو بمعنى العالى وهو الذى ليس فوقه شىء ويقال هو
الذى علا الخلق فقهرهم بقدرته واما المتعالى فهو
الذى جلّ عن افك المفترين ويكون المتعالى بمعنى العالى
والاعلى الذى هو اعلى من كل عالى والعلاء الشرف
وذو العلى ذ والصفات العلى يكون العلى جمع
العليا اى جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون
العلى جمعًا للاسم الاعلى وصفة الله العليا شهادة
ان لا اله الّا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها
غير الله ولم يزل الله عليًّا عاليًا متعاليًا تعالى الله عمّا
يلحد الملحدون وهو العلىّ العظيم ويقال رجل
علىّ اى شريف وجمعه العلية يقال هو من
علية الناس اى من اشرافهم ورجل عالى الكعب

اذا كان شريفًا وقال الليث العلياء رأس كل جبل
مشرف قال والعالية القناة المستقيمة وجمعها
العوالى قال ويسمى اعلى القناة العالية واسفلها
السافلة قلت وقال غيره عوالى الرماح اسنّتها
واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها
دريد بن الصمة اترونني تاركة بني عمّى كانهم
عوالى الرماح ومرتثّة شيخ بنى جشم شبّهتهم
بعوالى الرماح لطراءة شبابهم وبريق سحنابهم
وحسن وجوههم وعالية الحجاز اعلاها بلدًا
واشرفها موضعًا وهى بلاد واسعة واذا نسب
اليها قيل علوىّ وامرأة علويّة ويقال عالى الرجل
وغيره اذا اتى عالية الحجاز وقال بشر
معالية لا همّ الا محجّر وحرة ليلى السهل منها فلوبها
وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الحجاز
وقال الليث المعلاة مكسب الشرف وجمعها

المعالي قال والعلية الغرفة على بناء حرية قال وهي
في التصريف فعولة وقال شمر قال الاصمعي العلي
الغرف واحدها علية وقال العجاج
وبيعة لسورها علي
وقال ابو حاتم العلالي
من البيوت واحدها علية قال ووزن علية فعيلة
العين شديدة قلت وعلية اكثر في كلامهم
من علية وقال الليث عليين جماعة علي في
السماء السابعة اليه يصعد بارواح المومنين
وقال الفراء في قول الله كلا ان كتاب الأبرار
لفي عليين وما ادراك ما عليون يقول القايل كيف
جمعت عليون بالنون وهذا من جمع الرجال قال
والعرب اذا جمعت جمعا لا يذهبون فيه الى ان
له بناء من واحد واثنين قالوا في المذكر والمؤنث
بالنون من ذلك عليون وهو شيء فوق شيء غير
معروف واحده ولا إثناه قال وسمعت العرب

تقول أطعمنا مرقة مرقين يريد اللحمان اذا طبخت
بماء واحد وانشد
قد رويت الا الدهيدهينا قليصات وأبيكرينا
فجمع بالنون لانه اراد العدد الذي لا يحده آخره
وكذلك قول الشاعر
فأصبحت المذاهب قد اذاعت بها الإعصار بعد الوابلينا
اراد المطر بعد المطر غير محدود وكذلك عليون
ارتفاع بعد ارتفاع وقال ابو اسحق في قوله
جل وعز لفي عليين اي في أعلى الامكنة وما ادراك
ما عليون فاعراب هذا الاسم كاعراب الجمع
لانه على لفظ الجمع كما تقول هذه قنسرون
ورايت قنسرين وقال مجاهد في قوله لفي عليين
قال عليون السماء السابعة وقال شمر قال ابو
معاذ عليين السماء السابعة قلت ومثله ما
روي عن النبي صلى الله عليه ان أهل الجنة ليتراون

أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في السماء ويقال
للمرأة اذا طهرت من نفاسها تعلت فلانة من نفاسها
وفي حديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها تشوفت
لخطابها ومنه قول الشاعر

ولا ذات بعل من نفاس تعلت

والسماوات العلى
جمع السماء العليا والثنايا العليا والثنايا السفلى
يقال للجماعة عليا وسفلى على تانيث الجماعة ومنه
قول الله جل وعز لنريك من اياتنا الكبرى ولم يقل
الكبر وهو بمنزلة الاسماء الحسنى ومثله قوله
ولي فيها مآرب أخرى وتقول العرب في النداء
تعاله يا رجل وللاثنين تعاليا وللرجال تعالوا وللمراة
تعالي وللنساء تعالين ولا يبالون ان يكون المدعو
أعلى او أسفل وعلوى اسم فرس كانت سابقة ويقال
ضربت علاوته اي راسه وعنقه والعلاوة ما حمل
على البعير وغيره بعد شد العدلين ويقال اعطاه

ألفا ودينارا علاوة وأعطاه ألفين وخمس مائة علاوة
وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوي
واذا نسب الى علي بن أبي طالب قالوا علوي واذا
نسبوا الى علي وهي قبيلة من كنانة قالوا هاؤلاء
العليون والمعلى احد قداح الميسر وهو القدح
السابع وله فوز سبعة اسهم ان فاز وغرم سبعة
اسهم ان لم يفز وكل من قهر رجلا او عدوا فانه
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه ويقال
علوان الكتاب لعنوانه والعرب تبدل اللام من النون
في حروف كثيرة مثل لعلك ولعنك وعتله
الى السجن وعتنه وكأن علوان الكتاب اللام فيه مبدلة
من النون وقد مر تفسير العنوان في مضاعف العين
ثعلب عن ابن الاعرابي رجل عليان وعليان اذا
كان طويلا جسيما وكذلك ناقة عليان وانشد
أنشد من خوارة عليان مضبورة الكاهل كالبنيان

وقال الليث العلبان الذكر من الضباع قال ويقال
للجمل الضخم علبان قلت هذا وهم انما يقال لذكر
الضباع عثيان بالثا فصحف وجعلت اللام بدل
الثاء وقد مر ذكر العثيان في بابه وقال الليث العلاة
السندان وتشبه بها الناقة الصلبة ابو عبيد
عن الاصمعي يقال للرجل الذي يرد حبل المستقي
بالبكرة الى موضعه منها اذا مرس المعلي والرشا
المعلى وقال ابو عمرو التعلية ان ينتأ بعض الطي
اسفل البير فينزل رجل في البير يعلي الدلو عن
الحجر الناتي وانشد لعدي

كهوي الدلو نزاها المعلي اراد المعلي قال
والعلاة صخرة يجعل لها اطار من الاخثاء ومن اللبن
ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وجمع علا
وانشد ابو عبيدة

وقالوا عليكم عاصما نستغث به رويدك حتى يصفق البهم عاصم

وحتى ترى ان العلاة تمدها جخادبة والرائحات الروابح
يريد ان تلك العلاة يزيد فيها جخادبة وهي قربة
ملأى لبنا او غرارة ملأى تمرا او حنطة يصب
منها في العلاة للتاقيط فذلك مدها فيها ويقال
ناقة حلبنة علبنة حلبنة حلوة المنظر والسبر
علبنة فايقة ويقال عاليته على الحمار وعليته
عليه وانشد ابن السكيت

عاليت انساعي وجلب الكور وانشد للاخر

فالا تجللها يعالوك فوقها وكيف توقي ظهر ما انت راكبه

اي يعلوك فوقها ابو سعيد علوت على فلان الريح
اي كنت في علاوتها ويقال لا تعل الريح على
فيتراح ريحك وينفر ويقال تعلى المريض من
علته اذا افاق منها ويقال ابنت الناقة من
قبل مستعلاها اي من قبل انسيها قال والمستعلي
هو الذي يقوم على يسار الحلوبة والبائن على يمينها

والمستعلي يأخذ العلبة بيده اليسرى ويحلب باليمنى
ويقال اعل الوسادة اي اقعد عليها واعل عنها اي انزل
عنها وانشدني ابو بكر لامرأة من العرب

تعدتك من بعل علام تدكني بصدرك لا تغني فتيلا ولا تعلي

اي لا تنزل وقال الكميت في المستعلي

يبشر مستعليا بائن من الحالبين بأن لا غرارا

المستعلي الذي يحلبها من شقها الايسر والبائن من الايمن
ويقال انا غير مؤتل في الامر وغير معتل اي غير
مقصر وانشد ابو العباس بيت طفيل

ونحن منعنا يوم حرس نساكم غداة دعانا عامر غير معتلي

الفراء هو علوان الكتاب وعنوانه وقال اللحياني
علونت الكتاب علونة وعلوانا وعنونته عنونة
عنونة وعنوانا وقال ابو زيد علوان كل شيء
ما علا منه وهو العنوان وانشد

وحاجة دون اخرى قد سنحت بها جعلتها للذي اخفيت عنوانا

اي اظهرت حاجة وكتمت اخرى وهي التي اريد
فصارت هذه عنوانا لما اريد وقال ابو سعيد
هذه كلمة معروفة عند العرب ان يقولوا لاهل
الشرف في الدنيا والثروة والغنى اهل عليين
فاذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعليون في
كلام العرب الذين ينزلون اعالي البلاد فان كانوا
ينزلون اسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة
تستعلي لساني اذا كانت تعتره وتجري عليه كثيرا
وتقول العرب ذهب الرجل علاء وعلوا ولم
يذهب سفلا اذا ارتفع وفلان من عليه الناس لا من
سفلتهم وقال الليث الفرس اذا بلغ الغاية في الرهان
يقال قد استعلى على الغاية ويعلى اسم رجل
وتعلى اسم امرأة

لعا

قال الليث
يقال كلمة لعوة وذئبة لعوة وامرأة لعوة
يعني بكل ذلك الحريصة التي تقاتل على ما يوكل والجميع

اللعوات واللعاء قال ويقال للعسل ونحوه اذا انعقد
قد تلعى ولعا كلمة يقال عند العثرة ابو عبيد عن
ابي زيد اذا دعي للعاثر قيل لعا لك عاليا ومثله دع دع
قال ابو عبيدة ومن دعايهم لا لعا لفلان اي لا اقامه
الله ومنه قول الاعشى في الناقة
بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا
وانشد غيره لرؤبة
وان هوى العاثر قلنا دع دعا له وعالينا بتنعيش لعا
والعرب تقول على العاثر من الدواب اذا كان جوادا
بالتعس يقولون تعسا لك وان كان قطوفا كان دعاؤهم
له اذا عثر لعا لك وهو معنى قول الاعشى
فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا ابو عبيد عن
الفراء رجل لعو ولعا منقوص وهو الشره الحريص
ثعلب عن ابن الاعرابي اللعوة واللعاة الكلبة
وجمعها لعاء ويقال ما بالدار لاعي قرو اي ما بها

أحد والقرو الاناء الصغير وقال أبو سعيد يقال
هو يلعا به ويلغا به أي يتولع به وقال ابن دريد اللعوة
السواد حول الحلمة قال وبه سمي ذو لعوة قيل
من اقيال حمير ثعلب عن ابن الاعرابي اللولع الرغثا
وهو السواد الذي على الثدي وهو اللطخة قال
والالعاء السلامات والاعلاء الطوال من الناس وخرجنا
نتلعى اي نصيب اللعاعة من بقول الربيع لاع
اخبرني المنذري عن الحراني عن التوزي وثابت بن
ابي ثابت قالا اللوعة السواد حول حلمة ثدي المرأة
وقد ألعى ثديها اذا تغير ثعلب عن ابن الاعرابي
قال ألواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي
على الثدي قلت هذا السواد يقال له لعوة ولوعة
لغتان وقال زياد الاعجم
كذبت لم تغذه سوداء مقرفة بلوع ثدي كأنف الكلب دماع
ابو عبيد اللوعة حرقة الهوى وقال ابن بزرج

يقال لاع يلاع من الضجر والجزع والحزن وهي اللوعة
ثعلب عن ابن الأعرابي لاع يلاع لوعة اذا جزع أو مرض
قال واللوعة لوعة الحزن والحب والمرض وهو
وجع القلب ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة قال
والهاع الجزوع واللاع الموجع ابو عبيد عن ابي
عبيدة رجل هاع لاع وهائع لائع اذا كان جبانا
ضعيفا ثعلب عن ابن الأعرابي قال اللاعة
المرأة الحديدة الفؤاد الشهمة وقال الليث المرأة
اللاعة قد اختلف فيها فقال أبو الدقيش هي اللعة
وهي التي تغازلك ولا تمكنك وقال ابو خيرة
هي اللاعة بهذا المعنى وقال لاعني الهم والحزن فالتعت
التياعا واللوعة حرقة يجدها من الوجد تلوعه
لوعا ورجل هاع لاع حريص سيئ الخلق والفعل
لاع يلوع لوعا ولووعا والجميع الالواع واللاعون
عال قال الله جل وعز ذلك ادنى ان لا تعولوا

قال اكثر اهل التفسير معناه ذلك أقرب ان لا تجوروا
وتميلوا وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه قال
في قوله ان لا تعولوا اي لا يكثر عيالكم قلت والى هذا
القول ذهب الشافعي فيما اخبرني عبد الملك عن الربيع
عنه قلت والمعروف من كلام العرب عال الرجل
يعول اذا جار وأعال الرجل اذا كثر عياله الا ما
رواه ابو عمر عن احمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء ان
الكسائي قال عال الرجل اذا افتقر وأعال اذا كثر
عياله قال الكسائي ومن العرب الفصحاء من يقول
عال يعول اذا كثر عياله قلت وهذا يقوي
قول الشافعي لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه
وضبطه وقول الشافعي نفسه حجة لانه عربي
اللسان فصيح والذي اعترض عليه فخطأه عجل ولم
يتثبت فيما قال ولا ينبغي للحضري ان يعجل الى إنكار
ما لا يحفظه من لغات العرب واما قول الفريضة

فان المنذرى اخبرنى عن ابى طالب انه قال عالت الفريضة
اى ارتفعت وزادت   وفى حديث على انه اتى فى ابنتين
وابوين وامرأة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد
اراد ان السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها فى
الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من
اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من سبعة
وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين
السدسان ثمانية وللمرأة الثمن ثلثة فهذه ثلثة من
سبعة وعشرين وهو التسع كان لها قبل العول ثلثة من
اربعة وعشرين وهو الثمن   وقال الليث العول
ارتفاع الحساب فى الفرائض ويقال للفارض اعل
الفريضة قال والعول الميل فى الحكم الى الجور
قال والعول كل امر عالك وقالت الخنساء
ويكفى العشيرة ما عالها وان كان اصغرهم مولدا
ابو عبيد عالنى الشئ يعولنى غلبنى وثقل على ويقال

لا تعلنى اى لا تغلبنى قال وانشد الاصمعى قول النمر
وأحبب حبيبك حبا رويدا فليس يعولك ان تصرما
قال ومنه قول ابن مقبل   عيل ما هو عايله
اى غلب ما هو غالبه   وقال ابو طالب يكون عيل
صبره اى غلب ويكون رفع وغير عما كان عليه
من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت   ابو عبيد عن
الاصمعى عال الميزان اذا مال مأخوذ من الجور
وقال ابو طالب
بميزان قسط لا يغل شعيرة له شاهد من نفسه غير عايل
واما قول النبى صلى الله عليه وابدأ بمن تعول فان
الاصمعى قال عال الرجل عياله يعولهم اذا كفاهم
معاشهم وقال غيره عال عياله اذا قاتهم والعول
القوت   وانشد
كما خامرت فى حضنها ام عامر لدى الحبل حتى عال اوس عيالها
هكذا انشده ابن الاعرابى وقال ام عامر هى الضبع

اي بقي جزاؤها ولا كاسب لهن تجعلن بتبعن ما بقي من
الذئب وغيره فيأكلنه قال والحبل حبل الرمل
وقال الليث العول قوت العيال قال وواحد
العيال عيل يقال عنده كذا وكذا عيلا اي كذا
وكذا انفسا من العيال قال وأعال الرجل اذا اكثر
عياله واما قولهم ويله وعوله فان ابا عمرو قال
العول والعويل البكاء وانشد

أبلغ امير المؤمنين رسالة شكوى اليك مطلة وعويلا

وقال الاصمعي العول والعويل الاستغاثة ومنه
قولهم معولي على فلان اي اتكالي عليه واستغاثتي
به وقال ابو طالب النحوي في قولهم ويله
وعوله على الدعاء والذم كما يقال ويلا له وترابا
له وقال شمر العويل الصياح والبكاء قال
وأعول إعوالا وعول تعويلا اذا صاح وبكى
ومنه حديث النبي صلى الله عليه المعول عليه

يعذب وقال امرؤ القيس

فهل عند رسم دارس من معول اي من متكل

وقيل من مستغاث وقيل من محمل ومعتمد وانشد

عول على خالك نعم المعول

ويقال عولنا الى
فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول اي فزعنا
اليه حين اعوزنا كل شيء قال والعويل يكون صوتا
من غير بكاء ومنه قوله للصدر منه عويل فيه حشرجة
اي زئير كانه يشتكي صدره ابو عبيد عن ابي زيد
أعال الرجل وأعول اذا حرص وعولت عليه
أدللت عليه وقال ابو سعيد عول عليه اي
استعن به قال ويقال فلان عولي من الناس اي
عمدتي ومحملي وقال تأبط شرا

لكنما عولي ان كنت ذا عول على كريم بنصب المجد سباق

ويقال امر عال وعايل اي متفاقم على القلب وقال
الاصمعي في قول الهذلي

فازددت من دار الكريم المعول قال هو من أعال
وأعول إذا حرص ورجل معول حريص والمعول
الذي يحمل عليك بدالة وأما قول الكميت
وما انا في ابتلاف ابني نزار بملبوس علي ولا معول
اي لست بمغلوب الراي من عيل اي غلب وقال
الاصمعي يقال عول الرجل عالة وهي شبه الظلة
يسويها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر وقال الهذلي
الطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا
وقال الليث المعول حديدة ينقر بها الجبال وجمعه
معاول وروى ابن الفرج لابي زيد أعيل الرجل فهو
معيل وأعول فهو معول اذا حرص وروى
النضر عن يونس لا يعول على القصد احد اي لا يحتاج
ولا يعيل مثله ابو عبيد عن الاصمعي عال الرجل
يعيل عيلة اذا افتقر ويقال ترك يتامى عيلى اي
فقراء وواحد العيال عيل ويجمع عيايل

وقال الاحمر عالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك
قال وقال ابو زيد علت للضالة أعيل عيلا وعيلانا
اذا لم تدر اي جهة تبغيها وجا في الحديث ما عال مقتصد
ولا يعيل اي ما افتقر وقال الاصمعي عال يعيل اذا
تبختر في مشيته وأنشد
كالمرزباني عيال بآصال أي متبختر ويقال
عيل فلان دابته اذا اهملها وسيبها وأنشد
واذا تقوم به الحسير يعيل اي يسيب ثعلب
عن ابن الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العايل
وهو الفقير والعيل جمع العايل وهو المتكبر
والمتبختر ايضا وقال يونس يقال طالت عيلتي
اياك بالياء اي طال ما غلتك

ولع

ابو عبيد
عن الكسائي الولوع من اولعت وكذلك الوزوع
من اوزعت قلت هما اسمان يقامان مقام المصدر
وقال الليث اولع فلان بكذا ولوعا وايلاعا اذا لج

قال ويقال ولع يولع ولعا فهو ولع وولوع وولاعة
قال والولع نفس الولوع واخبرني المنذري
عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ولعت بالكذب
تلع ولعا وروى ابو عبيد عن الاصمعي والاحمر
ولع يلع ولعا وولعانا اذا كذب وانشد
وهن من الاخلاف والولعان وقال كعب
لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل
وقال ذو الاصبع العدواني
الا بان تكذبا علي ولا املك ان تكذبا وان تلعا
ابن السكيت رجل ولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة
يجوع سريعا ويقال ولع فلانا والع وولعته
والعته واتلعته والعه اي خفي علي امره فلا
ادري احي ام ميت ويقال فقدنا فلانا فما ندري
ما ولعه اي ما حبسه وقد ولع فلان بحقي ولعا اي
ذهب به وقال ابن الاعرابي وغيره الوليع الطلع

ما دام في قيقابه كأنه نظم اللؤلؤ في شدة بياضه
والواحدة وليعة وانشد
وتبسم عن نير كالوليع شقق عنه الرفاة الجفونا
قال الليث والمولع الذي اصابه لمع من برص في جسده
يقال ولع الله جسده اي برصه وانشد
كأنه في الجلد توليع البهق قلت التوليع التلميع
من البرص وغيره وقال ابو ذؤيب بالطرتين مولع
وهو الذي في بياض يلقه استطالة وتفرق وقال
عرام يقال بفلان من حب فلانة الاولع والاولق
وهو شبه الجنون وابتلعت فلانة قلبي وفلان
مؤتلع القلب ومؤتله القلب ومتله القلب
ومنتزع القلب بمعنى واحد **وعل** الليث
الوعل وجمعه الاوعال وهي الشاء الجبلية وقد
استوعلت في الجبال يقال وعل ووعل قال ولغة
للعرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير ان يكون

ذلك مطّردًا لانه لم يجئ في كلامهم فعل الا ذبل وهو
شاذ قال والوعل خفيف بمنزلة بدّ كقولك
ما بدّ من ذاك ولا وعل قلت الوعل خفيف الملجأ
يقال ما وجد وعلا يلجأ اليه اي موئلا يئل اليه واما
الوُعل فلم اسمعه لغير الليث ويقال استوعلت
الاوعال اذا ذهبت في قلل الجبال وقال ذو الرمة
ولو كلّمت مستوعلا في عماية تصبّاه من اعلى عماية قيلها
يعني وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل وقال
الفراء مالك عن هذا الامر وعل ومالك عنه وغل
اي ملجأ وقال غيره هما بمعنى بدّ وقال ذو الرمة
حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها مخافة الرمي حتى كلها هيم
ويقال لاشراف الناس الوعول ولانذالهم
التحوت وفي الحديث من اشراط الساعة ان
تظهر التحوت او يعلوا ويسفل الوعول يعني الاشراف
ثعلب عن الاعرابي يقال لعروة القميص الوعلة ولزّه

الزبره

باب العين والنون

عان عنى نعى ناع وعن ينع يقال امرأة
متعاونة اذا اعتدل خلقها فلم يبدُ حجمها وبرذون
متعاون ومتدارك ومتلاحك اذا لحقت قوته
وسنّه وقال الليث كل شيء اعانك فهو عون لك
كالصوم عون على العبادة والجميع الاعوان
قال وتقول اعنته إعانة واستعنته واستعنت به
وعاونته وقد تعاونا اي اعان بعضنا بعضا والمعونة
مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس
هي فعولة من الماعون والماعون فاعول وقال
غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون
مثل المغوثة من الغوث والمضوفة من اضاف اذا
اشفق والمشورة من اشار يشير ومن العرب من
يحذف الها فيقول معون وهو شاذ لانه ليس في
كلام العرب مفعل بغير هاء وروى الفراء عن

الكسائي انه قال لا يأتي في المذكر مفعل بضم العين الا
حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما وانشد
بثين الزمي لا ان لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون
وقال آخر ليوم روع او فعال مكرم
وقال الفراء معون جمع معونة ومكرم جمع
مكرمة وقال الله جل وعز لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله
ولا بكر ثم استانف فقال عوان بين ذلك قال
والعوان يقال منها قد عونت وقال ابو عبيد
العوان من النساء الثيب وجمعها عون وقال
ابو زيد عانت البقرة تعون عؤونا اذا صارت
عوانا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال
العوان النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين
البكر وهي الصغيرة قال ويقال فرس عوان
وخيل عون على فعل والاصل عون فكرهوا

الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد
وقوم جود وقال زهير
نحل سهولها فاذا فزعنا جرى منهن بالآصال عون
فزعنا اغثنا مستغيثا يقول اذا اغثنا ركبنا خيلا
قال ومن زعم ان العون هاهنا جمع العانة فقد
ابطل اراد انهم شجعان فاذا استغيث بهم ركبوا
الخيل واغاثوا وقال ابو زيد بقرة عوان بين
المسنة والشابة ثعلب عن ابن الاعرابي العوان
من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وامراة
عوان ثيب وحرب عوان كان قبلها حرب
ابو عبيد العانة الجماعة من حمر الوحش وقال
غيره تجمع عونا وعانات وقال الليث عانات
موضع بالجزيرة تنسب اليها الخمر العانية قال
وعانة الرجل اسبه من الشعر النابت على فرجه وتصغيرها
عوينة وقال ابو الهيثم العانة منبت الشعر فوق

القبل من المرأة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت
عليهما يقال له الشعرة والاسب قلت وهذا هو
الصواب لا ما قاله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي
استعان الرجل اذا حلق عانته وانشد
مثل البرام غدا في اصدة خلق لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
البرام القراد لم يستعن اي لم يحلق عانته وحوامي
الموت حوايمه فقلبه وهي اسباب الموت اللحياني
يقال فلان على عانة بكر بن وايل اي على جماعتهم اي هو
قايم بامرهم الليث رجل معوان حسن المعونة
ثعلب عن ابن الاعرابي قال العوانة النخلة الطويلة
وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها القرواح
والعلبة قال والعوانة ايضا دودة تخرج من
الرمل فتدور اشواطا كثيرة وقال الاصمعي
العوانة دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة
الرملة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات فتظهر

احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه
الدابة الطحن قال وبالعوانة الدابة سمي الرجل عمرو
عن ابيه قال العوبن الاعوان قال الفرا ومثله
طسبين جمع طس ثعلب عن ابن الاعرابي التعوبن
كثرة بول الحمار لعانته والتوعين السمن وعن
ابو عبيد عن ابي زيد اذا بلغت الناقة اقصى غاية السمن
قيل توعنت فهي متوعنة وهي نهبة مثلها
عمرو عن ابيه قال قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل
الى غيره ونقبت اثاره فهي الوعان واحدها وعن
وقال ابن الاعرابي مثله الا انه قال وعنة وقال
الليث الوعنة جمعها الوعان بياض تراه على
الارض تعلم به انه وادي النمل لا ينبت شيا وانشد
كالوعان رسومها قال والغنم اذا سمنت
ايام الربيع فقد توعنت وقال ابن دريد الوعان
خطوط في الجبال شبيهة بالشوون عان يعين

يقال عانَ الرجل فلانا يعينه عينا اذا ما اصابه بالعين
فهو عائن والمصاب بالعين معين ومن العرب من
يقول معيون وانشدني غير واحد

قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون

وتعين الرجل اذا تشوه وتاتي ليصيب شيا بعينه ورجل
عيون اذا كان نجئ العين ويقال اتيت فلانا فما عين
لي بشيء وما عينني بشيء اي ما اعطاني شيا ويقال
عينت فلانا اي اخبرته بمساويه في وجهه ويقال
بعثنا عينا اي طليعة يعتان لنا اي ياتينا بالخبر
والاعتيان الارتياد يقال ذهب فلان فاعتان لنا
منزلا ذا كلاء والعينة خيار الشيء وجمعها عين
وقال الراجز

فاعتان منها عينة فاختارها حتى اشترى بعينه خيارها

عمرو عن ابيه قال اللومة السنة التي تحرث بها
الارض فان كانت على الفدان فهو العيان وجمعه
عين لا غير ابو عبيد حفرت حتى عنت واعينت
بلغت العيون ابن السكيت يقال قدم فلان من راس
عين ولا تقل من راس العين ويقال ما بالدار عين ولا عاينة
اي احد الفرا لقيته اول عين اي اول شيء وابو عبيد
عن الكسائي مثله وقال ابو زيد لقيته اول عاينة مثله
الفرا ما بها عاين وما بها عين بنصب الياء والعين اهل
الدار وقال اللحياني انه لأعين اذا كان ضخم العين
واسعها والانثى عيناء والجمع منها عين قال الله
وحور عين ولقد عين يعين عينا وعينة حسنة
ونعجة عيناء اذا اسودت عينها وابيض سائر
جسدها قال وعينها موضع المحجر من الانسان
وهو ما حول العين وحفر الحافر فاعين واعان اي بلغ
العيون ورايت فلانا عيانا اي مواجهة ويقال طلعت
العين وغابت العين اي الشمس وفي الحديث ان اعيان
بني الام يتوارثون دون بني العلات واخبرني المنذري

عن أحمد بن يحيى أنه قال الأعيان ولد الرجل من امرأة واحدة
والأقران بنو أمٍّ من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل
من أمهات شتى ومعنى الحديث أن الإخوة للأب والأم
يتوارثون دون الإخوة للأب وجمع العين إلى العشرة
أعين فإذا كثرت فهي العيون ويقال هذه دراهمك
بأعيانها وهي أعيان دراهمك ولا يقال فيها أعين ولا
عيون وكذلك يقال هؤلاء إخوتك بأعيانهم
ولا يقال أعين ولا عيون ويقال غارت عين الماء وجمع
عيون ويقال عين التاجر يعين تعيينا وعينة قبيحة
وهي الاسم وذلك إذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم
إلى أجل مسمى ثم اشتراها منه بأقل من الثمن الذي
باعها به وكره العينة أكثر الفقهاء وروي النهي
فيها عن عائشة وابن عباس فإن اشترى التاجر بحضرة طالب
العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها
من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه إلى أجل مسمى

ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن
فهذه أيضا عينة وهي أهون من الأولى وأكثر الفقهاء
على إجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول
فيها أنها إذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وإن
اشتراها المتعين بشرط أن يبيعها من بائعها الأول فهو
فاسد وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة
وذلك أن العين هو المال الحاضر فالمشتري إنما يشتري السلعة
ليبيعها بعين حاضر يحصل له من فوره وكل نقد حاضر فهو
عين وقال الراجز وعينه كالكالئ الضمار
يريد بعينه حاضر عطيته يقول فهو كالضمار وهو
الغائب الذي لا يرجى والعين عين الركبة وهي
ثغرة الركبة وقال الأصمعي العين المطر يدوم
خمسة أيام أو أكثر لا يقلع والعين ما عن يمين قبلة
العراق وكانت العرب تقول إذا نشأت السحابة
من قبل العين فإنها لا تكاد تخلف أي من قبل القبلة

الحراني عن ابن السكيت قال العين التي يبصر بها الناظر
والعين ان يصيب الانسان بعين والعين الذي ينظر للقوم
وعين المتاع خياره وعين الشي نفسه ويقال لا اقبل
الا درهمي بعينه والعين عين الركبة والعين
التي يخرج منها الما والعين الدنانير والعين مطر
ايام لا يقلع والعين ماء عن يمين قبلة العراق ويقال [أهل]
في الميزان عين اذا رجحت احدى كفتيه على الاخرى
والعين عين الشمس قال والعين اهل الدار وانشد
تشرب ما في وطبها قبل العين والعين النقد
يقال اشتريت الشي بالدين والعين وعين القوس
التي يقع فيها البندق والعين الينبوع الذي ينبع
ويجري وعين الركية منبعها وقال ابو
الهيثم العين في كلام العرب يقولون في هذا الميزان
عين اي في لسانه ميل قليل ويقولون هذا دينار
عين اذا كان ميالا ان رجح بمقدار ما يميل به لسان

الميزان قال وعين سبعة دنانير نصف دانق ابو سعيد
عين معيونة لها مادة من الما وقال الطرماح
ثم آلت وهي معيونة من بطي الفحل تكن المهامي
اراد انها طمت ثم آلت اي رجعت ويقال للرجل
يظهر لك من نفسه ما لا يفي به اذا غاب هو عبد عين وهو
صديق عين وعان الما يعين اذا سال والعيان حلقة
السنة وجمعه عين وقال الليث يقال ان فلانا
لكريم عين الكرم ويقال في مثل لا اطلب اثرا بعد عين
اي بعد المعاينة واصله ان رجلا راى قاتل اخيه
فلما اراد قتله قال افتدي بمائة ناقة فقال لست
اطلب اثرا بعد عين وقتله وقوله
حبشيا له ثمانون عينا بين عينيه قد يسوق افالا
اراد عبدا حبشيا له ثمانون عينا اي دينارا بين عينيه
يعني عيني راسه والعين الذي تبعثه يتجسس الاخبار
تسميه العرب ذا العينين وذا العيينتين وذا

العُوَيْنَتَيْن قال والعِينة السَّلَف وقد تعيَّن منه
عِينةً وعيَّنه التاجر والعِين بقر الوحش وهؤلاء
أعيان قومهم اي أشرافهم والماء المعين الظاهر الذي
تراه العيون وثوب معيَّن يُرى فيه وشبه ترابيع
صغار تشبه عيون الوحش الاصمعي عيَّنت
القربة اذا صببت فيها ماءً ليخرج من مخارزها
فتنسدّ وسرّبتها كذلك وقال الفراء التعيُّن
ان يكون في الجلد دوائر رقيقة وقال القطامي
ولكنّ الأديم اذا تفرّى بلًى وتعيُّنًا غلب الصَّناعا
وقال ابن الاعرابي تعيَّنت اخفاف الابل اذا نقبت
مثل تعيُّن القربة وتعيَّنت الشخص تعيُّنًا اذا رأيته
وسقاء عَيِّن اذا رقّ فلم يمسك الماء ويقال عيَّن
فلان الحرب بيننا تعيينًا اذا أدارها وعَيْنة الحرب
مادّتها وقال ابن مقبل
لا تحلب الحرب مني بعد عينتها الا علالة سيدٍ ماردٍ سدِمِ

ابو عمرو وما عيَّن فلان لي بشيء اي لم يدلّني على شيء وقال
الاصمعي الكونة معانٌ منّا اي منزل ومعلم ورأيته
بعاينة العدو اي بحيث تراه عيون العدو وما
رأيت ثمّ عاينة اي انسانا ورجل عيِّن سريع البكا
ولقيته عينَ عِنّةٍ اي مواجهة وعينين جبل بأُحد
وبالبحرين قرية تعرف بعينين واليها ينسب خليد
عينين وقد دخلتها وعان الماء يعين اذا سال

عنا قال الله جل وعز وعنت الوجوه للحي
القيوم وقال الفراء عنت الوجوه نصبت له
وعملت له وذكر ايضا انه وضع المسلم يديه
وجبهته وركبتيه اذا سجد وركع وهو في معنى
العربية ان يقول الرجل عنوت لك خضعت لك
وأطعتك قال ويقال للأرض لم تعن بشيء اي لم تنبت
شيئا ويقال لم تعن بشيء والمعنى واحد كما يقال
حثوت عليه التراب وحثيت قال وقوله

أخذتُ الشيءَ عنوةً يكونُ غلبةً ويكونُ عن تسليمٍ وطاعةٍ
ممّن يؤخذ منه الشيءُ وانشد الفرّاء
فما أخذوها عنوةً عن مودّةٍ ولكنّ ضربَ المشرفيّ استقالها
فهذا على معنى التسليم والطّاعة بلا قتالٍ وقال الأخفش
وعنت الوجوه استأسرت قال والعاني الأسير
وقال ابو الهيثم العاني الخاضع والعاني الاسير
والعاني العبدُ والعاني السائل من ماءٍ ودمٍ يقال عنت
القربة تعنو اذا سال ماؤها وقال المتنخل الهذلي
تعنو بمخروتٍ له ناضحٌ ذو ريّقٍ يغذوا وذو شلشل
ابو عبيدٍ عن الكسائي عنوتُ الشيءَ أخرجته وأنشد
هذا البيت وانشد ايضا ولم تبق بالخلصاء مما عنت به
أي أخرجته وقال ابو الهيثم العناء الحبس في
شدّةٍ وذلٍّ يقال عنا الرجل يعنو عنوّاً وعناءً
اذا ذلّ لك واستأسر قال وعنّيته أعنّيه تعنيةً
اذا اسرته فحبسته مضيّقاً عليه وروي عن النبي

صلى الله عليه انه قال اتّقوا الله في النساء فانّهنّ عندكم
عوانٍ أي كالأسرى قال وأخذته عنوةً أي قسراً وقهراً
وفتحت هذه البلدة عنوةً أي فتحت بالقتال قوتل
أهلها حتى غلبوا عليها وفتحت البلدة الأخرى صلحاً
لم يغلبوا ولكن صولحوا على خرجٍ يؤدّونه وقال
ابو عبيدٍ في قوله فانهنّ عندكم عوانٍ واحدة العواني
عانيةٌ وهي الأسيرة يقول انما هنّ عندكم بمنزلة الأسرى
ورجلٌ عانٍ وقومٌ عناةٌ ومنه قول النبي عليه السلم
عودوا المرضى وفكّوا العاني يعني الأسير قال ولا
أراه مأخوذاً الا من الذلّ والخضوع وكلّ من ذلّ
واستكان فقد عنا والاسم منه العنوة وقال القطامي
ونأت بحاجتنا وربّت عنوةٍ لك من مواعدها التي لم تصدق
وأخذت البلاد عنوةً بالقهر والاذلال شمر
عن ابن الأعرابي هذا يعنو هذا اي يأتيه فيشتمه والعنو
نعاني فلاناً اي تأتيه وانشد

وإذا تعانيني الهموم قريتها سرح اليدين تخالس الخطر انا
وقال الليث يقال للأسير عنا يعنو وعني يعنى
قال وإذا قلت أعنوه بمعناه أبقوه في الإسار قال
وعنوان الكتاب مشتق فيما ذكروا من المعنى وفيه لغات
عنونت وعنيت وعننت وقال الاخفش عنوت
الكتاب واعنه وانشد يونس
فطن الكتاب اذا اردت جوابه واعن الكتاب لكي يسر ويكتما
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال عنيت
بأمره عناية وعنيا وعناني امره سواء في المعنى
ومنه قولهم اياك أعني وتقول عنيتك بكذا وكذا
عنيا والعنا الاسم ويقال عنيت وتعنيت كل
يقال شمر عن ابن الاعرابي يقال عنا عليه الامر
اي شق عليه وانشد قول مزرد
وشق على امري وعنا عليه تكاليف الذي لن يستطيعا
ويقال عني بالشيء فهو معني به واعنيته وعنيته بمعنى

واحد وانشد
ولم اخل في قفر ولم اوف مربأ يفاعا ولم اعن المطي النواجيا
قال وعنيته تعنية حبسته حبسا طويلا وكل حبس طويل
تعنية ومنه قول عقبة
قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق وما تريم
ويقال لقيت من فلان عنية وعناء اي تعبا ابو عبيد
عن الفراء ما يعنى فيه الاكل ما ينجع وقد عني اي نجع هكذا
رواه عنا يعنا ورواه ثعلب عن سلمة عن الفراء
شرب اللبن شهرا فلم يعن فيه كقولك لم يغن عنه شيئا
وقد عني يعنا عنيا بكسر النون من عني قلت
والصواب ما رواه ثعلب عن سلمة عنه وهو قياس
كلام العرب ومن امثالهم عنيته تشفي الجرب
يضرب مثلا للرجل الجيد الرأي واصل العنية فيما
روى ابو عبيد عن الاصمعي البول يوخذ اخلاط
معه تخلط ثم تحبس زمانا في الشمس ثم يعالج به

الابل سميت عنية من التعنية وهو الحبس ونحو ذلك
قال ابو عمرو والليث في العنية ابو العباس عن
الاعرابي عنا يعنو اذا اخذ الشيء قهرا وعنا يعنو
عنوة فيهما اذا اخذ الشيء صلحا باكرام ورفق
وقال الليث عناني هذا الامر يعنيني عناية فانا
معني به واعتنيت بامره قال ومعنى كل شيء
محنته وحاله التي يصير اليها امره واخبرني المنذري
عن احمد بن يحيى قال المعنى والتفسير والتاويل واحد
وقال الليث المعنى كان اهل الجاهلية اذا بلغت
ابل الرجل مائة عمدوا الى البعير الذي امات به ابله
فاغلقوا ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ليعلم
ان صاحبها ممائي واغلاق ظهره ان ينزع منه سناسن
من فقرته ويعقر سنامه وقال في قول الفرزدق
غلبتك بالمفقئ والمعني وبيت المحتبي والخافقات
قال اراد بالمفقئ بيته

فلست ولو فقأت عينك واجدا ابا لك اذ عد المساعي كدارم
واراد بالمعني قوله
تعنى يا جرير لغير شيء وقد ذهب القصائد للرواة
فكيف ترد ما بعمان منها وما بجبال مصر مشهرات
واراد بالمحتبي قوله
بيتا زرارة محتب بفنائه ومجاشع وابو الفوارس نهشل
لا يحتبي بفناء بيتك مثلهم ابدا اذا عد الفعال الافضل
واراد بالخافقات قوله
واين تقضي المالكان امورها بحق واين الخافقات اللوامع
اخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع
شمر عن ابن الاعرابي الاعنان النواحي واحدها عنن
كما ترى وهي الاعنان ايضا وفي حديث النبي صلى الله
عليه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد
انها مثلها كانه اراد انها من نواحي الشياطين وقال
اللحياني يقال فيها اعناء من الناس واعراء واحدها

عنو وعنو اى جماعات وقال الاصمعي أعناء
الشي جوانبه واحدها عنو وقال الفرّاء يقال
هو معنيٌّ بامره وعانٍ بامره وعنٍ بامره بمعنى واحد
ابن السكيت عن الكسائي يقال لم تعن بلادنا بشيء
اى لم تنبت شيئا ولم تعن بسكون العين فيها شيئا
وقال الاصمعي سالته فلم يعن لي بشيء كقولك
لم يبد لي شيئا ولم يبضّ لي بشيء وقد عنا النبت يعنوا
اذا ظهر وأعناه المطر إعناءً وعنا الماء اذا سال
ودم عانٍ سايل وعنوت الشي اخرجته وقال
ابو سعيد عنيت فلانا عنيا اى قصدته ومن تعني
بقولك اى من تقصد وعناني امرك قصدني وفلان
تعنّاه الحمّى اى تتعهده ولا يقال هذه اللفظة في
غير الحمّى ابو حاتم عن الاصمعي عُني فلان بالامر
فهو معنيٌّ به ويقال لتعن بحاجتي ويقال عنيت
في الامر اذا تعنّيت فيه فانا اعنى وانا عنٍ واذا سالت

قلت كيف من تُعنى بأمره مضموم لان الامر عناه ولا يقال
كيف من تعنى بامره وقال الليث المعاناة المقاساة
وروى ابو سعيد عن ابن الاعرابي المعاناة المداراة وقال الاخطل
فان اك قد عانيت قومي وهبتهم فهلهل وأوّل عن نعيم بن اخثما
هلهل تأنّ وانتظر عن ومن قال المبرد من
والى وربّ وفي والكاف الزايدة والبا الزايدة واللام
الزايدة هي حروف الاضافة التي يضاف بها الاسماء
والافعال الى ما بعدها قال واما ما وضعه النحويون
نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هي
اسماء ويقال جئت من عنده ومن عليه ومن عن
يساره ومن عن يمينه ومنه قول القطامي
من عن يمين الحبيّا نظرة قبل وقال بعض النحويين
من يوصل بها ما قرب منك وعن يوصل بها ما تراخى
عنك كقولك روى عن النبي صلى الله عليه حديث
وسمعت منه حديثا وقال ابو عبيدة في قول الله

جل وعز وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اي من عباده
ابو عبيد عن الاصمعي حدثني فلان بن فلان يريد عنه
ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائي لهيت عنه
لا غير وقال اله منه وعنه وقال الاصمعي لهيت
منه وعنه وقال اعنك جا هذا يريد منك وقال
ساعدة بن جوية

أفعنك لا برق كأن وميضه غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد أمنك برق ولا صلة روي ذلك كله عن
الاصمعي والكسائي ابو عبيد وقال ابن السكيت
تكون عني بمعنى علي وانشد قول ذي الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

قال عني في معنى علي اي لم تفضل في حسب علي قال
وقد جعلت عن بمعنى بعد وانشد

ولقد شببت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال

اي قلصت بعد حيالها قال واما قول لبيد

لورد تقلص الغيطان عنه يبذ مسافة الخمس الكمال

قال وقوله عنه اي من اجله ويقال عن كانت في الاصل
عني ومن كان في الاصل منا فكسر النون في الوصل لتدل
الكسرة على سقوط الياء وفتحت النون من من في الوصل لتدل
الكسرة على سقوط الياء الفتحة على سقوط الالف ومنه
قول الشاعر

منا ان ذر قرن الشمس حتى اغاث شريدهم ملث الظلام

وقال ابو عمرو في قول الجعدي

واعضاد المطي عواني

اي عوامل وقال ابو سعيد
معنى عواني قواصد في السير ويقال ما اغنى شيئا وما
اغنى شيئا بمعنى واحد وقال الاصمعي المعاناة
والمقاناة حسن السياسة ويقال ما يعانون مالهم
ولا يقانونه اي ما يقومون عليه وقال احمد بن يحيى
يقال عدل من الشيء اذا كان معه ثم تركه وعدل عن
الشيء اذا لم يكن معه ثعلب عن ابن الاعرابي بها اعنا من

الناس وأفناء أي أخلاط والواحد عنو وفنو قال واعنى
الرجل اذا صادف ارضا قد امشرت وكثر كلاؤها ويقال
خذ هذا وما عاناه أي شاكله   نعى   ابو عبيد عن الاصمعي
النعو من البعير المشقوق من مشفره الاعلى وانشد غيره
قول الطرماح

خريع النعو مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذي غضون

خريع النعو لينه والغريفة النعل   ثعلب عن ابن
الاعرابي نعو الحافر فرجة في مؤخره   الليث نعى
ينعى نعيا وجاءنا نعي فلان وهو خبر موته   والنعي
بوزن فعيل بكاء الناعي والنعي ايضا هو الرجل الذي
ينعى وروي عن شداد بن أوس انه قال يا نعايا العرب
قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره انما هو في الاعراب
يا نعاء العرب تاويلها انع العرب يأمر بنعيهم كأنه يقول
قد ذهبت العرب   وقال ابو عبيد خفض نعاء مثل قطام قولهم صح
ودراك ونزال وانشد للكميت ٥

نعاء جذاما غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والاصل
قال وبعضهم يرويه يا نعيان العرب فمن قال هذا اراد
المصدر يقال نعيته نعيا ونعيانا   قلت ويكون
النعيان جمعا للناعي كما يقال لجمع الراعي الرعيان ولجمع
الباغي بغيان وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا
جن الليل عليكم فثقبوا النيران فوق القيزان يضوي
اليها الرعيان والبغيان   قلت ويجوز ان يجمع النعي
نعايا كما يقال لجمع المري مرايا ولجمع الصفي صفايا من النوق صح
ومن قال يا نعاء العرب فمعناه يا هذا انع العرب ويا ايها
الرجل انعهم ويقال فلان ينعى على نفسه بالفواحش
اذا شهر بنفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ القيس
من الشعراء الذين نعوا على انفسهم بالفواحش واظهروا
التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك ونعى فلان
على فلان امرا اذا شاد به وأظهره وفلان ينعى فلانا
اذا طلب بثأره وكانت العرب اذا قتل الشريف منهم

أو مات بعثوا ركبانا الى القبائل ينعاه اليهم فنهى النبي
صلى الله عليه عن ذلك وقال ابو زيد النعي الرجل الميت
والنعي الفعل وقال ابن الأعرابي الناعي المشنع
يقال نعى عليه أمره اذا قبحه عليه عمرو عن ابيه قال
يقال أنعى عليه ونعى عليه شيئا قبيحا اذا قاله تشنيعا
عليه ابو عبيد عن الاحمر ذهبت تميم فلا تنعى ولا
تسهى ولا تسهى اى لا تذكر وتناعى بنو فلان في الحرب
اذا نعوا قتلاهم ليحرضوا ذوي قرابتهم على قتال قاتليهم
وقال الليث النعي الناعي الذي ينعى وأنشد
قام النعي فأسمعا ونعى الكريم الأروعا
قال والاستنعاء شبه النفار قال ولو ان قوما
مجتمعين قيل لهم شي نفرعوا منه وتفرقوا نافرين
لقلت استنعوا والناقة اذا نفرت استنعت
وقال ابو عبيد استناع واستنعى اذا تقدم ويقال
عطف وأنشد

ظللنا نعوج العيس في عرصاتها وقوفا وتستنعي بنا فنصو زها
واخبرني ابو بكر الايادي عن شمر انه قال استنعى اذا
تقدم فذهب ليتبعوه ويقال تمادى قال ورب ناقة
يستنعي بها الذئب اى يعدو وابن يديها وتتبعه حتى
اذا اماز بها عن الحوار عفق محضرا فاخذه وافترسه
وقال ابو عبيد يقال استناع واستنعى اذا تقدم وانشد
وكانت ضربة من شدقمي اذا ما استنفت الابل استناعا
وقال ابو عمرو استنعى واستناع اذا تمادى وتتابع
ناع قال الليث النوع والانواع جماعة
وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار
وغير ذلك حتى الكلام قال واختلف في النوع فقال
بعضهم هو الجوع وقال بعضهم هو العطش قال
وهو بالعطش اشبه لقول العرب هو جايع نايع
فلو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف
اللفظان جاز تكريره والمعنى واحد ابو عبيد عن الكسائي

في باب الاتباع رجل جايع نايع قال وقال أبو زيد جوعا
له ونوعا وجوسا له وجودا لم يبرد على هذا ونوبعه
اسم وادٍ بعينه وقال الراعي
بنو بعتنين فشاطي التسربر ويقال للغصن اذا حركته
الرياح فتحرك قد ناع ينوع نوعانا وتنوع تنوعا
واستناع استناعة وقد نوعته الرياح تنويعا اذا ضربته
وحركته وقال ابن دريد ناع ينوع وينبع اذا
اذا تمايل ثعلب عن ابن الاعرابي النوعة الفاكهة
الطرية شمر عن ابي عدنان قال لي اعرابي في شي سالته
عنه ما ادري على اي منواى هو اي على اي وجه قال
وقال غيره هذا على اي منوال قال ابو عدنان والمعنى
واحد في المنواع والمنوال ونع ابن دريد
الونع لغة يمانية كلمة يشار بها الى الشي الحقير
ينع قال الله انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
الينع النضج يقال ينع الشجر يينع ينعا وأينع

اذا أدرك وقال الشاعر
في قباب حول دسكرة حولها الزيتون قد ينعا
وقرئ ويانعه واكثر ما يقال أينع الثمر فهو يانع
وان قيل فهو مونع فجايز وقال الليث ينعت الثمرة
تينع وأينعت تونع ايناعا وينعا والنعت يانع ومونع
وقال غيره اليانع الاحمر من كل شيء وثمر يانع اذا لون
وامرأة يانعة الوجنتين وقال ركاض الدبيري
ونحرا عليه الدر تزهو اكرومه ترائب لا شقرا ينعن ولا كهبا
وقال ابو الدقيش ضروب الجراد الحرشف والمعبن
والمرجل والخيفان فالمعبن الذي ينسلخ فيكون
أبيض وأحمر والخيفان نحوه والمرجل الذي
بما آثار أجنحته قال وغزال شعنان وراعية الاثر
والكدم من ضروب الجراد يقال له كدم السمر
وهو الجحل والسرماز والشفنبر والبعسوب وهو
جحل احمر عظيم ٥

باب العين والفاء

عفا عاف فعا فاع يفع وعف وفع مستعملات

عفا قال الليث العفو عفو الله عن خلقه انه هو
العفو الغفور قال وكل من استحق عقوبة فتركته
فقد عفوت عنه وقال ابو بكر بن الانباري الاصل في
قول الله جل وعز عفا الله عنك محا الله عنك ماخوذ
من قولك عفت الرياح الآثار اذا درستها ومحتها
وعفت الآثار تعفوا عفوا لفظ اللازم والمتعدي
سواء وقال النبي صلى الله عليه سلوا الله العفو والعافية
والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفنا من محو الله
الذنوب عن العبد واما العافية فان يعافيه الله من
الاسقام والبلايا يقال عافاه الله واعفاه اي وهب
له العافية من العلل والبلية واما المعافاة فان
يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث
العافية دفاع الله عن العبد يقال عافاه الله من

المكروه يعافيه معافاة وعافية وقال غيره يقال
عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر على
فاعلة ومثله سمعت راغية الابل وثاغية الشاء
وقال الليث العفو احل المال واطيبه قال وعفو
كل شي خياره واجوده وما لا تعب فيه وكذلك عفاوته
وعفاوته وانشد قول حسان

خذ ما اتى منهم عفوا فان منعوا فلا يكن همك الشي الذي منعوا

قال العفو المعروف وقال غيره في قول الله خذ
العفو وامر بالعرف العفو الفضل وما جا بغير
كلفة والمعنى اقبل الميسور من اخلاق الناس ولا
تستقص عليهم فيستقصوا عليك ويتولد منه البغضا
والعداوة وقال ابن السكيت عفو البلاد ما لا اثر
لاحد فيها بملك وقال الشافعي في قول النبي صلى
الله عليه من احيا ارضا ميتة فهي له انما ذلك في
عفو البلاد التي لم تملك وانشد ابن السكيت

قبيلة كشراك النعل دارجة   ان يهبطوا العفو لا يوجد له اثر
قال ويقال لولد الحمار عَفو وعُفو وعِفو وعِفا
منقوص وانشد   وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق
وعفو الماء ما فضل عن الشاربة واخذ بغير كلفة ولا
مزاحمة عليه   ثعلب عن ابن الاعرابى العفو الجحش
والاتان نفسها تسمى العفاوة   ابن هانى عن ابى زيد عفو
وثلثة عفوة مثل قرطة وهى العفا وهو الجحش والمهر
ايضا وكذلك العجلة قال والظبية جمع الظاب
وهو السلف   وقال الليث ولد الحمار عفو وعفو
والجميع عفوة وعفا كما قال ابو زيد وهى اقفنا الحمر
قال ولا اعلم فى جميع كلام العرب واوا متحركة
بعد حرف متحرك فى اخر البناء غير هذه قال وهى لغة
لقيس كرهوا ان يقولوا عفاة فى موضع فعلة
وهم يريدون الجماعة فتلتبس بوحدان الاسماء قال ولو
تكلف متكلف ان يبنى من العفو اسما مفردا على بناء فعلة

لقال عفاة   وروى ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه انه قال
اذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا   قال
ابو عبيد وغيره العفا التراب   وقال زهير
تحمل اهلها منها فبانوا   على آثار ما ذهب العفا
قال والعفا ايضا الدروس يقال عفت الدار عفوا
وعفاء   وقال الليث يقال فى السب بفيه العفا
وعليه العفا والذيب العوا وذلك ان الذيب يعوى
فى اثر الظاعن اذا خلت الدار   قال والاستعفا
ان تطلب الى من يكلفك امرا ان يعفيك منه ويقال
خذ من ماله ما عفا وصفا   وروى عن النبى صلى الله عليه
انه قال من احيا ارضا ميتة فهى له وما اكلت العافية
منه فهو له صدقة   قال ابو عبيد الواحد من العافية
عاف وهو كل من جاك يطلب فضلا او رزقا فهو
عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وجمعه عفاة   وانشد
تطوف العفاة بابوابه   كطوف النصارى ببيت الوثن

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال
وبيان ذلك في حديث ام مبشر الانصارية قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وانا في نخل لي فقال من غرسه
أمسلم ام كافر قلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس
غرسا أو يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة أو طاير
أو سبع الا كانت له صدقه وروي عن النبي عليه السلم
انه امر باحفاء الشوارب وإعفاء اللحى قال ابو عبيد
قال الكسايي إعفاء اللحى ان توفر وتكثر يقال منه
قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفوا فهو عاف
وقد عفيته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به
قال الله جل وعز حتى عفوا يعني كثروا وفي حديث
آخر اذا عفا الوبر وبري الدبر حلت العمرة
لمن اعتمر ويقال للشعر اذا طال ووفا عفا ومنه
قول زهير
أذلك ام أقب البطن جاب عليه من عقيقته عفاء

ويقال تعفت الدار تعفيا اذا درست وقال الليث
ناقة ذات عفاء كثيرة الوبر قال وعفا النعامة
ريشه الذي قد علا الزف الصغار قال وكذلك عفا
الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاءة ممدود وليست
همزة العفاء والعفاءة اصلية انما هي واو قلبت الفا
فهمزت مثل السماء اصل مدتها الواو وقد يقال في الواحدة
سماوة وسماءة قال وعفا السحاب كالخمل في وجهه
قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاءة حتى تكون كثيرة
كثيفة قال وقال بعضهم في همزة العفاء انها
أصلية قلت وليست همزة أصلية عند
النحويين ولكنها مدة وقول الله جل وعز فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
قلت وهذه آية مشكلة وفسرها ابن عباس ثم من
بعده تفسيرا لا يقنع اهل عصرنا وانما قربوه على قدر
افهام اهل عصرهم ونحتاج تفسيرهم الى زيادة في

البيان وايضاح للمعاني فحدثنا محمد بن اسحق قال نا المخزومي
عن سفين بن عيينه عن عمرو بن دينار عن مجاهد قال سمعت
ابن عباس يقول كان القصاص في بني اسرايل ولم تكن فيهم
الديه فقال الله لهذه الامه كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله فمن عفي له قال فالعفو
ان تقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم مما كتب
على من كان قبلكم يطلب هذا باحسان ويودي هذا باحسان
قلت فقول ابن عباس العفو ان تقبل الدية في العمد
الاصل فيه ان العفو في موضوع اللغة الفضل يقال
عفا فلان لفلان بماله اذا افضل له وعفا له عما له عليه
اذا تركه وليس العفو في قوله فمن عفي له عفوا من ولي
الدم ولكنه عفو من الله جل وعز وذلك ان الامم قبل
هذه الامة لم يكن لهم اخذ الدية اذا قتل قتيل فجعله
الله لهذه الامه عفوا منه وفضلا اذا اختار ولي الدم
ذلك في العمد وهو قول الله فمن عفي له من اخيه

شيء فاتباع بالمعروف اي من عفا الله له بالديه واباح له
اخذها بعد ما كانت محظورة على ساير الامم واختار
ذلك فعليه اتباع بالمعروف اي مطالبة للدية بمعروف
وعلى القاتل اداء اليه باحسان ثم قال جل ذكره ذلك
تخفيف من ربكم لكم يا امة احمد وفضل جعله لاولياء
الدم منكم ورحمة خصكم بها فمن اعتدى اي من سفك
دم قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب اليم والمعنى
في قوله فمن عفي له من اخيه من احل له اخذ الدية بدل
اخيه المقتول عفوا من الله وفضلا ومن ها هنا معناه
البدل المعنى فمن عفا الله له بقبول الدية بدل اخيه
المقتول والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا
اي اعطيته بدل حقه ثوبا ومنه قول الله جل وعز
ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون يقول
لو نشا لجعلنا بدلكم ملايكة في الارض والله اعلم وما علمت
احدا فسر من هذه الاية ما فسرته فتدبره واقبله

بشكرٍ اذا بان لك صوابه   واما قول الله جل وعز الا ان
يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى فان العفو هاهنا ايضا بمعنى الفضل في
اعطاء ما لا يجب عليك او ترك ما وجب لك يقال
عفوت لفلان بمالي اذا افضلت له فاعطيته وعفوت
له عما لي عليه اذا تركته له وقوله الا ان يعفون فعل
لجماعة النساء يطلقهن ازواجهن قبل ان يمسوهن وقد
سمى الازواج لهن مهورهن فيعفون للازواج بما وجب
لهن من انصاف المهور ويتركنها او يعفو الذي به عقدة
النكاح وهو الزوج بان يتم لها المهر كله وانما وجب عليه
نصفه وكل واحد من الزوجين عافٍ اي مفضل اما افضال
المرأة فان تترك للزوج المطلق ما وجب لها من نصف
المهر واما افضال الزوج فان يتم لها المهر كملا لان الواجب
عليه نصفه فتفضل واتمه   وقوله الا ان يعفون فعل
لجماعة النساء والنون نون فعل جماعة النساء في

يفعلن ولو كان للرجال لوجب ان يقال الا ان يعفوا
لان ان تنصب الفعل المستقبل وتحذف النون
واذا لم يكن مع فعل الرجال ما ينصب او يجزم قيل
هم يعفون وكان في الاصل يعفوون فحذفت احدى
الواوين كراهية للجمع بينهما فقيل يعفون فافهمه
وقال الفرا في قول الله جل وعز يسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو وجه الكلام فيه النصب
يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال   وقال ابو
العباس ومن رفع اراد الذي ينفقون العفو قال
وانما اختار الفرا النصب لان ماذا عندنا حرف واحد
كثر في كلام العرب فكانه قال ما ينفقون ولذلك
اختير النصب ومن جعل ذا بمعنى الذي رفع وقد
يجوز ان تكون ماذا حرفا وترفع بالائتناف   وقال
ابو الهيثم عفوت الرجل اي طلبت فضله والعفو
الفضل وقال الزجاج نزلت هذه الاية قبل فرض

الزكاة فأمروا ان ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة
فكان اهل المكاسب ياخذ الرجل من كسبه في كل
يوم ما يكفيه ويتصدق بباقيه وياخذ اهل الذهب
والفضة ما يكفيهم في عامهم وينفقون باقيه هذا قد
روي في التفسير قال والذي عليه الاجماع ان الزكاة
في سائر الاشيا قد بين ما يجب فيها ابو عبيد عن
ابي زيد اكلنا عفوة الطعام اي خياره ويكون في
الشراب ايضا الاصمعي العافي ما يرد في القدر
من المرقة اذا استعيرت وانشدنا
اذا رد عافي القدر من يستعيرها كان وجه الكلام
عافي القدر مخففة للضرورة وقال ابن السكيت عافي
في هذا البيت رفع لانه فاعل ومن في موضع النصب
لانه مفعول به ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل
به الاضياف نصب لهم قدره فاذا جاءه من يستعير
قدره فراها منصوبة للاضياف رجع ولم يطلبها والعافي
هو الضيف كانه يرد المستعير لا يريد اداه دون حاجته
وقال ابو عبيد اعطيته المال عفوا بغير مسئلة قال
وانشدني الاصمعي لرؤبة
يعفيك عافيه وعيد النحز قال النحز الدق والنخس
يقول ما جاءك منه عفوا اغناك عن غيره والعفاوة
الشي يرفع من الطعام للجارية تؤثر به وقال الكميت
وظل غلام الحي طيان ساغبا وكاعبهم ذات العفاوة اسغب
قال والعفاوة من كل شي صفوته وكثرته غيره
عفت الارض اذا غطاها النبات وقال حميد يذكر دارا
عفت مثل ما يعفو الطليح فاصبحت بها كبرياء الصعب وهي ركوب
يقول غطاها العشب كما طر وبر البعير وبر ادبره
وناقة عافية اللحم كثيرة اللحم ونوق عافيات ومنه قول لبيد
باسوق عافيات اللحم كوم ويقال عفوا ظهر هذا
الجمل اي دعوه حتى يسمن ويقال عفا فلان على فلان
في العلم اذا زاد عليه وقال الراعي

اذا كان الجرا عفت عليه اى زادت عليه فى الجرى
والعفا من البلاد مقصور مثل العفو الذى لا ملك فيه
لاحد وجا فى الحديث ويرعون عفاها وروى ابن
الاعرابى بيت البعيث
بعيد الندى جالت بانسان عينه عفاه دمع جال حتى تحدرا
يعنى دمعا كثر وعفا والمعفى من يصحبك ولا يتعرض
لمعروفك تقول اصطحبنا وكلانا معف وقال ابن مقبل
فانك لا تبلوا امرا دون صحبة وحتى تعيشا معفيين وتجهدا
اى تعرفه فى الحالين جميعا وفلان يعفوا على منية
المتمنى وسوال السايل اى يزيد عطاوه عليهما وقال لبيد
يعفوا على الجهد والسوال كما يعفوا عهاد الامطار والرصد
اى يزيد ويفضل ثعلب عن ابن الاعرابى عفا يعفوا
اذا اعطى وعفا يعفوا اذا ترك حقا واعفى اذا انفق
العفو من ماله وهو الصافى ويقال الفاضل عن نفقته
قال والاعفاء اولاد الحمير والاعفاء الرواح الطيبة

ويقال عفى الله على اثر فلان وعفى الله عليه وتفى الله على
اثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد

عاف

قال ابو عبيد من امثال العرب فى الرجل العزيز المنيع
الذى يعتز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لا حر
بوادى عوف اى كل من صار فى ناحيته خضع له
قال وكان المفضل يخبر ان المثل للمنذر بن ماء السماء
قاله فى عوف بن محلم الشيبانى وذلك ان المنذر كان
يطلب زهير بن امية الشيبانى بذحل فمنعه عوف بن
محلم وابا ان يسلمه فعندها قال المنذر لا حر بوادى
عوف اى انه يقهر من حل بواديه ابو عبيد ويقال
للجرادة ام عوف ويقال هى دويبة اخرى وقال الكميت
تنفض بردى ام عوف ولم تطر لنا بارق بخ للوعيد وللرهب
ابو عبيد عن ابى عمرو فى باب الدعاء للانسان نعم
عوفك قال وهو طايره وانكر ما يقوله الناس انه ذكره
قال ابو عبيد وانكر الاصمعى قول ابى عمرو فى نعم عوفك

قال ويقال نعم عوفك اى جدك ونجتك قال الاصمعي
ويقال نعم عوفك اذا دعى له ان يصيب الباءة التي ترضى
قال والعوف الحال ايضا وقال الليث العوف هو
الضيف وهو الحال تقول للرجل نعم عوفك اى
ضيفك قال ويقال للرجل هذا اذا تزوج وعوفه
ذكره ويقال العوف من اسماء الاسد لانه يتعوف
بالليل فيطلب ويقال كل من ظفر بالليل بشيء فذلك الشيء
عوافته قال والعوف ايضا نبت ثعلب عن
ابن الاعرابي العوف فرج الرجل والعوف الحال
والعوف الكاد على عياله والعوف الاسد والعوف
الذئب والعوف ضرب من الشجر يقال قد عاف
اذا لزم ذلك الشجر وانشد غيره

جارية ذات هن كالنوف ململم تستره بحوف
يا ليتني اشيم فيها عوفي اى اولج فيها ذكري

ويقال لذكر الجراد ابو عويف وقال الفراهي

الحال والعوف والبال بمعنى واحد وقال ابن دريد
عوافة الاسد ما يتعوفه بالليل فياكله
ومن ذوات الياء قال الليث عاف الشيء يعافه
عيافا اذا كرهه طعاما كان او شرابا قال والعيوف
من الابل التي تشم الماء فتدعه وهي عطشى قال والعيافة
زجر الطير وهو ان يرى طائرا او غرابا فيتطير وان
لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة ايضا وقد عاف
الطير يعيف وقال الاعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح

وفي حديث ابن عباس وذكره ابرهيم صلى الله عليه واسكانه
اسمعيل وامه مكة وان الله فجر لهما زمزم قال
فمرت رفقة من جرهم فراوا طائرا واقعا على جبل فقالوا
ان هذا الطائر لعائف على ماء قال ابو عبيد قال
ابو عبيدة العائف هاهنا هو الذي يتردد على الماء
ويحوم ولا يمضي ومنه قول ابي زبيد ٥

كأنَّ أَوبَ مساحي القوم فوقهم طيرٌ تعيفُ على جُونٍ مزاحيفِ

شبّه اختلاف المساحي فوق رؤوس الحفّارين بأجنحة
الطير وأراد بالجون المزاحيف ابلاً قد أزحفت فالطير
تحوم عليها يقال عاف الطير على الماء وغيره يعيف عيفًا
اذا حام عليه والعائف الذي يعيف الطير فيزجرها
وهي العيافة قال والعائف أيضا الكاره للشيء المتقذّر له
ومنه حديث النبي صلى الله عليه انه أتي بضبّ فلم يأكله
وقال أعافه لانه ليس من طعام قومي وقال ابن السكيت
أعاف القوم إعافةً اذا عافت دوابّهم الماء فلم تشربه
وقال شمر عياف والطّريدة لعبتان لصبيان الأعراب
وقد ذكر الطرمّاح جواري شببن عن هذه اللعب
فقال ٥

قضّين من عيافٍ والطريدة حاجةً فهنّ الى لهو الحديث خضوعُ

وروى اسمعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول لا تحرّم العيفة قلنا وما العيفة قال المرأة
تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرّة والمرّتين
قال ابو عبيد لا نعرف العيفة في الرضاع ولكن نراها
العُفّة وهي بقيّة اللبن في الضرع بعد ما يمتكّ أكثر
ما فيه

فوع ابو بكر عن شمر يقال أتانا فلان عند
فوعة العشاء يعني أوّل الظلمة قال وفوعة النهار
أوّله قال ووجدت فوعة الطيب وفوغته
بالعين والغين وهو طيب رائحته يطير الى خياشيمك
وقال غيره فوعة السمّ حمته وحدّته

فعا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الأفعاء الروائح الطيبة
قال وفعا فلان شيئا اذا فتّته قال وأفعى الرجل
اذا صار ذا شرٍّ بعد خيرٍ عمرو عن أبيه قال
الفاعي الغضبان المزبد والعافي المسكين وقال
شمر في كتاب الحيّات الأفعى من الحيّات التي لا تبرح
انما هي منترحبة وترحّبها استدارتها على نفسها
وتحوّيها قال ابو النجم

زُرْقُ العُيُون مُتَلَوِّيات حَوْلَ أَفَاعٍ مُتَحَوِّيَات
قال ويقال للذكر الأُفْعَى الأُفْعُوان والجميع الأفاعي
قال وقال بعضهم الأفعى حيّة عريضة على الأرض
اذا مشت متثنّية بثِنْيَين او ثلاثة تمشي باثنائها
تلك خشنا تحرش بعضها بعضا والحرش الحكّ والدلك
قال وسألت اعرابيا من بني تميم عن الحرش فقال
هو العدو البطيء قال ورأس الأفعى عريض كأنه
فلكة ولها قرنان وروي عن ابن عباس انه سُئل
عن قتل المحرم الحيّات فقال لا باس بقتل الأفعو
ولا باس بقتل الحدوّ فقلب الالف فيهما واوا في لغته
وقال الليث الأفعى لا ينفع منها رقية ولا ترياق
وهي رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس والأفعى
هضبة في بلاد بني كلاب ابو عبيد عن ابي زيد
في بلبم سمات الابل منها المُفَعَّاة كالأفعى قال
والمثفّاة كالأثافي وقال غيره جمل مُفَعًّى اذا

وُسِمَ هذه السِّمة وقد فعّيته انا

وفع اهمل الليث هذا الباب واخبرني المنذري عن ثعلب عن
ابن الاعرابي قال الزّبدة والوفيعة والطلية صوفة
يطلى بها الجربى قال والوفيعة ايضا صمام القارورة
وقال ابن السكيت الوفيعة تتخذ من العراجين
والخوص مثل السلّة عمرو عن ابيه يقال للخرقة
التي يمسح بها الكاتب قلمه من المداد الوفيعة
وقال ابن دريد وفاع القارورة صمامها

وعف اهمله الليث وروى ابو العباس
عن ابن الأعرابي قال الوعوف بالعين ضعف
البصر قلت جاء به في باب العين وذكر معه
الغووف واما ابو عبيد فانه ذكر عن اصحابه
الوغف بالغين ضعف البصر وقد قال ابن
الاعرابي في باب اخر أوغف الرجل اذا ضعف
بصره وكانهما لغتان بالعين والغين وقال ابن

دريد الوعف وجمعه وعاف وهي مواضع فيها
غلظ يستنقع فيها الماء

يفع

الليث اليفاع
التل المشرف وكل شيء مرتفع فهو يفاع وغلام
يفعة وقد أيفع اذا شب ولم يبلغ وللجارية يفعة
والايفاع جماعة ابو عبيد عن الكسائي ايفع الغلام
فهو يافع وهو على غير قياس والقياس موفع وجمعه
ايفاع ويقال غلام يفعة والجميع مثل الواحد
على غير قياس ابو زيد سمعت غلام يفعة ووفعة
بالياء والواو ابو عبيد عن الاصمعي اليفاع ما ارتفع
من الارض وقال ابن الاعرابي في قول عدي
ما رجائي في اليافعات ذوات الهيج ام ما صبري وكيف احتيالي
قال اليافعات من الامور ما علا وغلب منها وقال
اللحياني يقال يافع فلان وليدة فلان ميافعة اذا فجر
بها

باب العين والباء

عبا عاب بعا باع وبع وعب مستعملات

اما عبا فهو مهموز لا اعرف في معتلات العين حرفا
مهموزا غيره ومنه قول الله جل وعز قل ما يعبؤا
بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما
وهذه الاية من المشكلات وروى ابن ابي نجيح
عن مجاهد انه قال في قوله قل ما يعبؤا بكم ربي اي
ما يفعل بكم ربي لولا دعاؤه اياكم لتعبدوه وتطيعوه
ونحو ذلك قال الكلبي سلمة عن الفراء قل ما يعبأ
بكم ربي اي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم ابتلاؤه اياكم
الى الاسلام وقال ابو اسحق قل ما يعبأ بكم ما يفعل
بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال
وتاويله اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول
ما عبأت بفلان اي ما كان له عندي وزن ولا قدر
قال واصل العبء الثقل قال وعبأت المتاع
جعلت بعضه على بعض وقال شمر قال ابو عبد
الرحمن ما عبأت به شيئا اي لم اعده شيئا وقال

لولا دعاؤه

فوق

ابو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يعبأ الله بفلان
اذا كان فاجرا او مائقا واذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل
صدق وقد قبل الله منه كل شيء قال واقول ماعبأت
بفلان اي لم اقبل منه شيئا ولا من حديثه وقال غيره
عبأت له شرا اي هيأته قال وقال ابن بزرج
اجتبيت ماعنده وامتخرته واعتبأته وازدلعته
واخترته ولحل وقال ابو زيد عبأت الامر والطيب
عبأ اذا ما صنعته وخلطته وعبأت المتاع عبأ اذا
ما هيأته ويقال عبأته تعبئة وكل من كلام
العرب وعبأت الخيل تعبئة وتعبيئا ويقال هو
عبء وجمعه اعباء وهي الاحمال والاثقال ثعلب
عن ابن الاعرابي المعبأة خرقة الحايض وقد اعتبأت
المرأة بالمعبأة قال وعبا وجهه يعبو اذا اضاء
وجهه واشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجمعه
عبى وقال الليث العبء كل حمل من غرم او حمالة

وماعبأت به شيئا اي لم ابال به الليث العباءة ضرب
من الاكسية واسع فيه خطوط سود والجميع
العباء والعباءة لغة فيها ونحو ذلك قال النحويون
قال والعبا مقصور الرجل العام وهو الجافي
العيي قال وانشد بعضهم
كجبهة الشيخ العبا الثط فمد قلت لم
اسمع العبا بمعنى العام لغيره واما المحتج
به من هذا الرجز فالرواية كجبهة الشيخ العياء
بالياء يقال شيخ عياء وعياياء وهو الفدم العام
الذي لا حاجة له الى النساء ومن قال بالباء فقد صحف
قال الليث ويقال في ترخيم اسم مثل عبد
الرحيم وعبد الرحمن عبويه مثل عمرو وعمرويه
وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنها يقال
ما احسن عبها والاصل العبو فنقص عاب
قال الليث العاب والعيب لغتان ومنه المعاب

ويقال عاب فلان فلانا يعيبه عيبا ويقال رجل عيّاب
وعيّابة اذا كان يعيب الناس وعاب الحائط أو الشيء
اذا صار ذا عيب وعبته أنا وقال ابو الهيثم
في قول الله جلّ وعزّ فأردت أن أعيبها اي اجعلها
ذات عيب يعني السفينة قال والمجاوز واللازم
فيه واحد وعيبة المتاع وجمعها العياب
وروي ان النبي صلى الله عليه لما أملى كتاب الصلح
بالحديبية بينه وبين كفار اهل مكة امر بان
يكتب فيه لا اغلال ولا اسلال وان بيننا وبينهم
عيبة مكفوفة فسّر ابو عبيد الاغلال والاسلال
واعرض عن تفسير العيبة المكفوفة وروي عن ابن
الاعرابي او غيره انه قال معناه ان بيننا وبينهم
صدرا نقيا من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح
مطويا على الوفا بما كتبوا فيه والمكفوفة هي المشرجة
المشدودة والعرب تكني عن الصدور التي تحتوي على

ضماير القلوب بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع
في عيبته حرّ متاعه وأحسن ثيابه ويكتم في صدره
أخص اسراره وينطوي قلبه على اهم اموره التي لا
يحبّ ان يذيعها فسمّيت الصدور عيابا تشبيها
بعياب الثياب ومنه قوله
وكادت عياب الودّ منّا ومنكم وان قيل ابناء العمومة تصفر
اراد بعياب الودّ صدورهم وقال الليث العياب
المندف قلت ولا احفظه لغيره باع قال
ابو عبد الرحمن قال المفضّل يقال باع فلان على بيع
فلان قال وهو مثل قديم تضربه العرب للرجل
يخاصم صاحبه ويريغ ان يغالبه فاذا ظفر بما حاوله
قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شقّ فلان غبار
فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك اي قام
مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على
بيعك أحد اي لم يساوك أحد وتزوّج يزيد بن

معوية ام مسكين بنت عمرو على ام هاشم فقال لها
ما لك ام هاشم تبكين من قدر حل بكم تضججين
باعت على بيعك ام مسكين ميمونة من نسوة ميامين
وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا البيعان هما البايع والمشتري وكل
واحد منهما بيع وبايع وبعضهم يرويه المتبايعان
بالخيار ما لم يتفرقا وقال ابو عبيد البيع من حروف
الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان اذا
اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفه
ويأتيك بالانباء من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
اراد من لم تشتر له زادا واما قول النبي عليه السلم لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه فان ابا عبيد
قال كان ابو عبيدة وابو زيد وغيرهما من اهل العلم
يقولون انما النهي في قوله لا يبع على بيع اخيه انما هو
لا يشتر على شرا اخيه فانما وقع النهي على المشتري لا على

البايع لان العرب تقول بعت الشي بمعنى اشتريته قال
ابو عبيد وليس للحديث عندي وجه غير هذا لان البايع
لا يكاد يدخل على البايع وانما المعروف ان يعطي الرجل
الرجل بسلعته شيا فيجي مشتر اخر فيزيد عليه
واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه قال في
قوله عليه السلام ولا يبيع الرجل على بيع اخيه هو
ان يشتري الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرقا عن
مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه ان يعرض رجل اخر
سلعة اخرى على المشتري تشبه السلعة التي
اشترى ويبيعها منه لانه لعله ان يرد السلعة
التي اشترى اولا لان رسول الله صلى الله عليه جعل
للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر
قد افسد على البايع الاول بيعه ثم لعل البايع الاخر
يختار نقض البيع فيفسد على البايع والمبتاع بيعه
قال ولا انهى رجلا قبل ان يتبايع المتبايعان وان كانا

تساوما ولا بعد ان يتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه
عن ان يبيع اي المتبايعين شيا لان ذلك ليس بيع على بيع
غيره فنهي عنه قال وهذا يوافق حديث المتبايعين
بالخيار ما لم يتفرقا فاذا باع رجل رجلا على بيع اخيه
في هذه الحال فقد عصى اذا كان عالما بالحديث فيه والبيع
لازم لا يفسد قلت البايع والمشتري سوا في الاثم
اذا باع على بيع اخيه او اشترى على شرا اخيه لان
كل واحد منهما يلزمه اسم البايع مشتريا كان او
بايعا وكل منهي عنه والله اعلم وقال الشافعي
هما متساومان قبل عقد الشرا فاذا عقدا فهما متبايعان
ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم
قبل العقد قلت وقد تأول بعض المحتجين لابي
حنيفة وذويه وقولهم لا خيار للمتبايعين بعد العقد
بانهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما
البيع واحتج في ذلك بقول الشماخ في رجل باع

قوسا فوافى بها بعض المواسم فاشترى لها بيع يغلي لها السوم رائز
قال فسماه بيعا وهو سايم قلت وهذا وهم
يرد ما تأوله هذا المتأول شيان احدهما ان
الشماخ قال هذا الشعر بعد ما انعقد البيع بينهما
وتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه فسماه بيعا بعد
ذلك ولو لم يكونا تبايعا لم يسمه بايعا واراد بالبيع
الذي اشترى وهذا لا يكون حجة لمن جعل المتساومين
بيعين ولما ينعقد بينهما البيع والمعنى الثاني الذي
يرد ما تأوله ما في سياق خبر ابن عمر وهو ما حدثنا
به الحسين بن ادريس عن محمد بن رمح عن الليث بن
سعد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يخير احدهما
صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان
لم يتفرقا الا تراه جعل البيع ينعقد باحد شيئين
احدهما ان يتفرقا عن مكانهما الذي تبايعا فيه

والاخر ان يخبر احدهما صاحبه ولا معنى للتخيير الا بعد
انعقاد البيع وقد شرحت هذا في تفسير حروف
المختصر باوضح من هذا فان اردت استقصا ما فيه
فخذه من ذلك الكتاب   وقال الليث البوع والباع
لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط
الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع
قال والبوع ايضا مصدر باع يبوع وهو بسط
الباع في المشي والابل تبوع في سيرها والرجل يبوع
بماله اذا بسط به باعه وانشد

لقد خفت ان القى المنايا ولم انل من المال ما اسمو به وابوع

والبياعات الاشيا التي يتبايع بها للتجارة قال
والبيعة الصفقة لايجاب البيع على المتابعة والطاعة
يقال تبايعوا على ذلك الامر كقولك اصفقوا عليه
قال والبيع اسم يقع على المبيع والجميع البيوع
قال والبيعة كنيسة النصارى وجمعها بيع وهو

قول الله وبيع وصلوات ومساجد   قلت فان قال
قايل فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد
وقد جا الكتاب بنسخ شريعة النصارى واليهود فالجواب
في ذلك ان البيع والصوامع كانت متعبدات لهم
اذ كانوا مستقيمين على ما امروا به غير مبدلين ولا
مغيرين فاخبر الله جل ثناؤه انه لولا دفعه الناس
عن الفساد ببعض الناس لهدمت متعبدات كل فريق
من اهل دينه وطاعته في كل زمان فبدا بذكر البيع على
المساجد لان صلوات من تقدم من انبياء بني اسرائيل
واصحابهم كانت فيها قبل نزول القرآن وقبل تبديل من
بدل واحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم
فبدا جل ثناؤه بذكر الاقدم واخر ذكر الاحدث
لهذا المعنى والله اعلم   وقال بعض اهل العربية يقال
ان رباع بني فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا
الباء في البيع وكسروها في البوع للفرق بين الفاعل

والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت إماءً بعن متاعًا اذا
كن بايعات ثم تقول رأيت اماءً بُعن اذا كن مبيعات
فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك
من البوع قلت ومن العرب من يجرى ذوات الياء على
الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول
صِفنا بمكان كذا أي أقمنا به في الصيف وصُفنا ايضًا أي
اصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
وقال الأصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرمة
يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها كيف
كان المطر عندكم فقالت غِثنا ما شئنا بالكسر وروى
ابن هانى عن أبي زيد قال يقال الإماء قد بِعن أشمّوا
الباء شيئًا من رفع نحو قد قيل ذاك وبعضهم يقول قُول
وقال اللحياني يقال والله لا تبلغون تبوّعه اى
لا تلحقون شأوه وأصله طول خطاه يقال باع
وانباع وتبوّع وانباع العرق اذا سال وانباعت

الحية اذا انبسطت نفسها بعد تحوّيها للنساور
وقال ثمت ينباع انبياع الشجاع ومن امثال
العرب مطرق لينباع اذا اضب على داهية الحرانى
عن ابن السكيت قال ابعت الشئ اذا اعرضته للبيع
وقد بعته انا من غيرى وقال الهمدانى
فرضيت آلاء الكميت ومن يبع فرسًا فليس جوادنا بمباع
اى بمعرض للبيع وقال في قول صخر الهذلي
لفاتح البيع يوم رؤيتها وكان قبل انبياعه لكد
قال انبياعه مسامحته بالبيع يقال قد انباع لى اذا
سامح في البيع واجاب اليه وان لم يسامح قلت لا ينباع
ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال بُع بُع اذا أمرته
بمد باعيه في طاعة الله بعا ابو عبيد عن ابى
عمرو البعو الجناية وقد بعوت اى جنيت وانشد
لعوف بن الاحوص
وابسالى بنىّ بغير بعو جرمناه ولا بدم مراق

ويقال بعا يبعو ويبعى وقال الاصمعى البعو أن
يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به قال
ويقال ابعنى فرسك اى أعرنيه واستبعى يستبعى
اذا استعار وقال الكميت قد كادها خالد
قد كادها خالد مستبعيا حمرا بالوكت جرى الى الغايات والهضب
الهضب جرى ضعيف والوكت القرمطة فى المشى
وقد وكت يكت وكتا كادها ارادها وقال
سلمة عن الفراء المستبعى الرجل ياتى الرجل وعنده
فرس فيقول أعطنيه حتى اسابق به وعب
الليث الوعب ايعابك الشى فى الشى كأنه ياتى
عليه كله وكذلك اذا استوصل الشى فقد
استوعب وأوعب القوم اى خرجوا كلهم الى الغزو
وتقول استوعب الجراب الدقيق وفى الحديث
ان النعمه الواحده تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمه
ان تاتى عليه وفى حديث مرفوع فى الأنف اذا استوعب

جدعه الدية ويروى اذا اوعب قال ابو عبيد
ومعناه استوصل وكل شى اصطلم فلم يبق منه شى
فقد اوعب واستوعب وقد أوعبته فهو موعب
وقال ابو النجم يجدع من عاداه جدعا موعبا
وقال عبيد بن الابرص فى ايعاب القوم اذا نفروا
جميعا انبئت ان بنى جديلة أوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا
قال ومنه قول حذيفة فى الجنب قال ينام قبل ان
يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى انه أحرى ان يخرج
كل بقية فى ذكره من الماء وقال غيره بيت وعيب
ووعا وعيب واسع ويقال لهن المرأة اذا كان
واسعا وعيب وركض وعيب اذا استفرغ
الحضر كله ابن السكيت جدعه جدعا موعبا
اى مستاصلا وأوعب القوم كلهم اذا احتشدوا واجا
موعبين وقد أوعب بنو فلان جلا فلم يبق منهم ببلدهم
احد اهمله الليث ابو عبيد عن

ولع

ابي زيد يقال كذبت عفاقته ومخذفته ووباعته وهي
استه عمرو عن ابيه انبق فلان اذا خرجت ريحه
ضعيفة فان زاد عليها قيل عفق بها ووبع بها قال ويقال
لزماعة الصبي الوباعة والغاذية ابن الفرج عن
مدرك كذبت وبّاعته ووباغته ونباعته ونباغته

باب العين والميم

عما عمي عام معا ماع وعم ومع مستعملات

عما ثعلب عن ابن الاعرابي يقال عما يعمو اذا
خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق
مثل الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة
الى هذه قال ومنه قوله جل وعز مذبذبين
بين ذلك قال والعما الطول يقال ما احسن عما
هذا الرجل اي طوله قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي
عنه فعرفه وقال الاعماء الطوال من الناس ويقال
عمى الما يعمي اذا سال وهما يهمي مثله وقال

المورج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني
من التهمة قال وعمي النبت يعمي واعتم واعتمى
ثلث لغات وقال الليث العمي على مثال الرمي
رفع الامواج القذى والزبد في اعاليها وانشد
تهاز بدا يعمي به الموج طاميا قال والبعير اذا
هدر رمى بلغامه على هامته عميا وانشدني المنذري
فيما اقرأني لابي العباس عن ابن الاعرابي
وغبرا معمى بها الال لم يبن بها من ثنايا المنهلين طريق
قال عمي يعمي اذا سال يقول سال عليها الال ويقال
عميت الى كذا اعمى عميانا وغطشت غطشانا
اذا ذهبت اليه لا تريد غيره غيرانك تؤمه على الابصار
والظلمة **عمي يعمى** قال الليث العمي ذهاب
البصر من العينين كلتيهما والفعل منه عمي يعمى عمى
قال وفي لغة اخرى اعماى يعماى اعمياء ارادوا
حذو ادهام يدهام فاخرجوه على لفظ صحيح

وكان في الاصل ادهامم فادغموا لاجتماع الميمين
فلما بنوا اعمايا على اصل ادهامم اعتمدت اليا الاخرة
على فتحة اليا الاولى فصارت الفا فلما اختلفتا لم يكن
للادغام فيها مساغ كمساغه في الميمين ولذلك لم
يقولوا اعمامّ مدغمة وعلى هذا الحذو جرى هذا كله
في جميع هذا الباب الآن يقول قايل تكلفا على لفظ
ادهامّ بالتثقيل اعماييّ فلان غير مستعمل قلت
وقول النحويين على ما حكاه الليث واحسنه قول
الخليل وسيبويه ابن الاعرابي قال الاعمى الليل
والاعمى السيل وهما الابهمان ايضا وانشد
وهبت اخاك للابهمين ولم اطلم ٥ قال وهما
الابهمان ايضا بالباء للسيل والليل وروى سفين عن
ابن جريج عن مجاهد في قوله قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال اعمى عن الحجة وقد
كنت بصيرا بها وقال ابن عرفة يقال عمي عن

رشده وعمي عليه طريقه اذا لم يهتد لطريقه ورجل عم
وقوم عمون قال وكل ما ذكر الله جل وعز العمى في كتابه
فذمه يريد عمى القلب قال الله جل وعز فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال
الليث رجل اعمى وامراة عمياء ولا يقع هذا النعت على
العين الواحدة لان المعنى يقع عليهما جميعا تقول عميت
عيناه وامراتان عمياوان ونسا عمياوات وقال
الله جل وعز ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى
واضل سبيلا قال الفرا عدد الله نعم الدنيا
على المخاطبين ثم قال من كان في هذه اعمى يعني في
نعم الدنيا التي اقتصصناها عليكم فهو في نعم الآخرة
اعمى واضل سبيلا قال والعرب اذا قالوا هو
افعل منك قالوه في كل فاعل وفعيل وما لا يزاد في
فعله شي على ثلثة احرف فاذا كان على فعللت
مثل زخرفت او على افعللت مثل احمررت لم يقولوا

هو أفعل منك حتى يقولوا هو أشد حمرة منك وأحسن
زخرفة منك قال وإنما جاز في العمى لأنه لم يرد به عمى
العينين إنما أريد به والله أعلم عمى القلب فيقال فلان
أعمى من فلان في القلب ولا يقال هو أعمى منه في العين
وذلك أنه لما جاء على مذهب أحمر وحمراء ترك فيه أفعل
منه كما ترك في كثير قال وقد تلقى بعض النحويين يقول
أجيزه في الأعمى والأعشى والأعرج لأنا قد نقول والأزرق
عمي وزرق وعرج وعشي ولا نقول حمر ولا بيض
ولا صفر قال الفراء وليس ذلك بشيء إنما ينظر في هذا إلى
ما كان لصاحبه فيه فعل يقل أو يكثر فيكون أفعل دليلا
على قلة الشيء وكثرته ألا ترى أنك تقول فلان أقوم
من فلان وأجمل لأن قيام ذا يزيد على قيام ذا وجماله
يزيد على جماله ولا تقول للأعميين هذا أعمى من ذا
ولا للميتين هذا أموت من ذا فإن جاء منه شيء في شعر
فهو شاذ كقوله

أما الملوك فأنت اليوم ألأمهم لؤما وأبيضهم سربال طباخ
وقال الليث يقال رجل عمٍ إذا كان أعمى القلب وقال
الفراء في قول الله وهو عليهم عمى أولئك ينادون من
مكان بعيد قرأها ابن عباس عمٍ وقال أبو معاذ
النحوي من قرأ وهو عليهم عمًى فهو مصدر يقال هذا
الأمر عمًى وهذه الأمور عمًى لأنه مصدر كقولك هذه
الأمور شبهة وريبة ومن قرأ عمٍ فهو نعت
تقول أمر عمٍ وأمور عمية ورجل عمٍ في أمره لا يبصره
ورجل أعمى في البصر وقال الكميت
ألا هل عمٍ في رأيه متأمل قلت ومثله قول زهير
ولكنني عن علم ما في غد عمي وفي حديث أبي رزين
العقيلي أنه قال للنبي صلى الله عليه أين كان ربنا
قبل أن يخلق السماوات والأرض قال في عماء تحته
هواء وفوقه هواء قال أبو عبيد العماء في كلام
العرب السحاب قاله الأصمعي وغيره وهو ممدود

وقال الحرث بن حلزة

وكأن المنون تردي بنا اعصم صم ينجاب عنه العماء

يقول هو في ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب ينجاب عنه
اي ينكشف قال ابو عبيد وانما تأولنا هذا الحديث
على كلام العرب المعقول عنهم ولا ندري كيف كان
ذاك العما قال واما العمى في البصر فمقصور
وليس هو من هذا الحديث في شيء قلت وقد بلغني عن
ابي الهيثم ولم يعزه الي ثقة انه قال في تفسير
هذا الحديث ولفظه انه كان في عمى مقصور قال
وكل امر لا تدركه القلوب بالعقول فهو عمى
قال والمعنى انه كان حيث لا تدركه عقول بني ادم
ولا يبلغ كنهه الوصف قلت انا والقول عندي
ما قاله ابو عبيد انه العما بالمد وهو السحاب
ولا يدرى كيف ذلك العما بصفة تحصره ويقوي هذا القول
قول الله جل وعز هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل

من الغمام فالغمام معروف في كلام العرب الا انا
لا ندري كيف الغمام الذي يأتي الله يوم القيمة في ظلل
منه فنحن نؤمن به ولا نكيف صفته وقال الليث
العماية الغواية وهي اللجاجة قال والعماية والعماءة
السحابة الكثيفة المطبقة قال وقال بعضهم
العما الذي قد حمل الماء وارتفع وقال بعضهم هو الذي
هراق ماءه ولما يتقطع تقطع الجفل وقال اشد

برد الشتاء شمال جربيا في غب سما تحت ظل عماء

قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعض ينكر
ذلك ويجعل العما اسما جامعا قال والتعمية ان
تعمي على انسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا قال
والاعما جمع عمى وانشد وبلدة عامية اعماؤه
وقال غيره عامية دارسة واعماؤه مجاهله بلد مجهل
وعمى لا يهتدى فيه والمعامي الارضون المجهولة والواحدة
معمية في القياس ولم اسمع لها بواحدة وقال شمر

العامي الذي لا يبصر طريقه وأنشد

لا تأتيَنّي تبتغي لين جانبي برأسك نحوي عاميا متعاشيا

قال وأرض عمياء وعامية ومكان أعمى لا يهتدى فيه

قال وأقرأني ابن الأعرابي

وماءٍ صرىً عافِ الثنايا كأنه من الأجن أبوال المخاض الضوارب

عمٍ شركُ الأقطار بيني وبينه مراريّ مخشيٌّ به الموت ناضب

قال ابن الأعرابي قوله عمٍ شركٍ كما تقول عمٍ طريقا

وعمٍ مسلكا يريد الطريق ليس بيّن الأثر وفي الحديث

من قاتل تحت راية عِمّيّة يغضب لعصبة أو ينصر

عصبة أو يدعو إلى عصبة فقتل قتلة جاهلية

قال شمر عن إسحق بن منصور سئل أحمد بن حنبل عمن

قتل في عِمّيّة قال الأمر الأعمى العصبية لا يستبين

ما وجهه قال وقال إسحق إنما معنى هذا في تحارب

القوم وقتل بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا

وقال أبو زيد العِمّيّة الدعوة العمياء فقتيلها

في النار وقال شمر قال أبو العلاء العصبة بنو العم

والعصبية أخذت من العصبة وقيل العِمّيّة الفتنة

وقيل الضلالة وقال الراعي

كما يذود العِمّيّة النجد يعني صاحب فتنة

أبو عبيد عن أبي زيد لقيته صكة عُمَيّ قال وهو

أشد الهاجرة حرا وقال شمر عُمَيّ كأنه تصغير

أعمى قال وأنشدني ابن الأعرابي

صك بها عين الظهيرة غائرا عُمَيّ ولم يُنعلن إلا ظلالها

وقال غيره يقال لقيته صكة عُمَيّ وصكة أعمى

أي لقيته نصف النهار في شدة الحر وعُمَيّ تصغير

أعمى على الترخيم ولا يقال ذلك إلا في حمارّة القيظ

والإنسان إذا خرج نصف النهار في أشد الحر لم يتهيأ

له أن يملأ عينيه من عين الشمس فأرادوا أنه يصير كالأعمى

وقال أبو سعيد يقال اعتميته اعتماء أي قصدته

وقال غيره اعتميته اخترته وكذلك اعتمته والعرب

تقول عما والله واما والله وهما والله يبدلون من الهمزة العين مرة والهاء اخرى ومنهم من يقول غما والله بالغين معجمة

معا

قال الليث المعاء ممدود من اصوات السنانير يقال معا يمعو ومغا يمغو الوبار احدهما يقرب من الاخر وهما ارفع من الصبي ابو عبيد عن الاصمعي اذا ارطب النخل كله فذلك المعو وقد امعى النخل وقياسه ان تكون الواحدة معوة ولم اسمعه قال وقال ابن بزرج يقال منه قد امعت النخلة ونحو ذلك قال الليث عمرو عن ابيه الماعي اللين من الطعام وقال النحويون مع كلمة تضم الشيء الى الشيء واصلها معا وقال الليث كان معا معناه كنا جميعا. وقال الزجاج في قول الله جل وعز انا معكم انما نحن مستهزءون نصب معكم كنصب الظروف تقول انا معكم وانا خلفكم معناه انا مستقر معكم ومستقر خلفكم وقال في قوله ان الله مع الذين اتقوا اي الله ناصرهم

وكذلك قوله لا تحزن ان الله معنا اي الله ناصرنا وقال الليث رجل امعة يقول لكل انا معك قال والفعل من هذا تامع الرجل واستامع قال ويقال للذي يتردد في غير صنيعة امعة وروي عن ابن مسعود انه قال اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد اصل الامعة الرجل الذي لا راي له ولا عزم فهو يتابع كل احد على رايه ولا يثبت على شيء وكذلك الرجل الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريده قال وروي عن عبد الله انه قال كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه قال ابو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه

البركة والكافر لا يفعل ذلك قال وقيل انه خاص لرجل
كان يكثر الاكل قبل اسلامه فلما اسلم نقص اكله ويروي
اهل مصر انه ابو بصرة الغفاري لا نعلم للحديث وجها
غيره لانا نرى من المسلمين من يكثر اكله ومن الكافرين من
يقل اكله وحديث النبي صلى الله عليه لا خلف له فلهذا
وجه هذا الوجه قلت وفيه وجه ثالث إخاله
الصواب الذي لا يجوز غيره وهو ان قول النبي عليه
السلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وقناعته
بما اوتي من الكفاية وللكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه
على جمع حطامها ومنعها من حقها مما وصف الله به
الكافر من حرصه على الحياة وركونه الى الدنيا واغتراره
بزخرفها فالزهد في الدنيا محمود لانه من اخلاق
المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لانه من
اخلاق الكفار ولهذا قيل الرغب شوم وليس معناه

كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على
جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع في الاكل داخل فيه ومثل
المؤمن زهده في الدنيا وقلة اكتراثه بأثاثها واستعداده
للموت والله اعلم وقال شمر قال الفراء في الحديث
المؤمن يأكل في معا واحد قال الفراء ومعا واحد
اعجب الي قال والمعا اكثر الكلام على تذكيره
يقال هذا معا وثلثة امعاء وربما ذهبوا به الى التأنيث
كأنه واحد دل على جمع وقال القطامي
كأن نسوع رحلي حين ضمت حوالب غرزا ومعا جياعا
وقال الليث واحد الامعاء يقال معا ومعيان وامعاء
قال وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها
شمر عن ابن الاعرابي قال الامعاء ما لان من الارض وانخفض
وقال رؤبة   يجبوا الى اصلابه امعاؤه
قال والاصلاب ما صلب من الارض وقال الاصمعي

الامعاء مسايل صغار وقال ابو عمرو تجبو اي يميل واصلابه
وسطه وامعاؤه اطرافه وقال ابو خيرة المعا
غير ممدود الواحدة اظن معاه سهلة بين صلبين
وقال ذو الرمة
تراقب بين الصلب من جانب المعا معا واحف شمسا بطيا نزولها
وقال الليث المعا من مذانب الارض كل مذنب
بالحضيض يناصي مذنبا بالسند والذي في السفح هو
الصلب قلت وقد رايت بالصمان في قيعانها
مساكات للماء واخاذا منخوبة تسمى الامعاء وتسمى
الحوايا وهي شبه الغدران غير انها متضايقة لا
عرض لها وربما ذهبت في القاع غلوة والعرب تقول
للقوم اذا اخصبوا وصلحت حالهم هم في مثل المعا
والكرش وقال
يا ايها ذا النايم المفترش لست على شيء فقم وانكمش
لست كقوم اصلحوا امرهم فاصبحوا مثل المعا والكرش

ماع قال الليث ماع الماء يميع ميعا اذا جرى
على وجه الارض جريا منبسطا في هينة وكذلك
الدم يميع وانشد
كانه ذو لبد دلهمس بساعديه جسد مورس
من الدماء مايع ويبس وامعته انا اماعة والشراب
يميع قال وميعة الحضر وميعة الشباب اوله
وانشطه قال والميعة شيء من العطر وفي حديث
ابن عمر انه سيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان
مايعا فارقه وان كان جامسا فالق ما حوله قال
ابو عبيد قوله ان كان مايعا اي ذايبا ومنه سميت
الميعة لانها سايلة يقال ماع الشيء يميع وتميع اذا
ذاب ومنه حديث عبد الله حين سيل عن المهل
فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون وقال هذا من اشبه
ما انتم راؤون بالمهل وقال غيره يقال لناصية الفرس
اذا طالت وسالت مايعة ومنه قول عدي

بهزهز غصناً ذا ذوائب مائعا   اراد بالغصن الناصية
عام قال الليث العام حول ياتي على شتوة وصيفة
ويجمع اعواما ورسم عامي تقادم عليه عام وانشد
من ان شجاك طلل عامي   وقال ابو عبيد اخذت
فلانا معاومة ومسانهة وعاملته معاومة ومساناة
ايضا وفي الحديث نهى عن بيع النخل معاومة وهو ان يبيع
ثمر النخل او الكرم او الشجر سنتين او ثلثا فما فوق ذلك
ويقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى
وكذلك سانهت حملت عاما وعاما لا   ابو زيد
جاورت بني فلان ذات العويم ومعناه العام الثالث
مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر   ثعلب عن ابن الاعرابي
اتيته ذات الزمين وذات العويم اي مذ ثلثة ازمان
واعوام   وقال في موضع آخر هو كقولك لقيته
مذ سنيات   وقال ابن شميل عوم الكرم حمل عاما
وقل حمله عاما   وقال اللحياني المعاومة ان تحل

دينك على رجل فتزيده في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال
هو ان تبيع زرعك بما يخرج من قابل في ارض المشتري
ويقال عام معيم طويل وشحم معوم شحم عام بعد
عام وقال ابو وجزة
تنادوا باغباش السواد فقربت علافيف قد ظاهرن نيا معوما
اي شحما معوما   ابن السكيت يقال لقيته عاما اول
ولا تقل عام الاول   والعوم السباحة والسفينة
تعوم في الماء والابل تعوم في سيرها وقال الراجز
وهن بالدو يعمن عوما   وقال الليث يسمى الفرس
السابح عواما يعوم في جريه ويسبح   ابو العباس
عن عمرو عن ابيه قال العامة المعبر الصغير يكون
في الانهار وجمعه عامات   وقال الليث العامة
تتخذ من اغصان الشجر ونحوه يعبر عليها الانهار وهي
تموج فوق الماء والجميع العام والعامات قال
والعامة هامة الراكب اذا بدا لك راسه في الصحراء

وهو يشتبر قال وقال بعضهم لا أسمي رأسه عامة
حتى أرى عليه عمامة الحرّاني عن ابن السكيت عام
الرجل إلى اللبن يعام عيمة وهو رجل عيمان وامرأة
عيمى ويدعا على الرجل فيقال ما له آم وعام فمعنى آم
هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فيعام إلى اللبن
وروي عن النبي صلى الله عليه انه كان يتعوذ من العيمة
والغيمة والأيمة والغيمة شدة العطش والأيمة
طول العزبة والعيمة شدة الشهوة للبن حتى لا
يصبر عنه يقال عمت إلى اللبن أعام عيمة وقوم
عيامى وعيام وقال الليث تقول عمت عيمة
وعيماً شديداً قال وكل شيء من نحو هذا مما يكون مصدرا
لفعلان وفعلى فإذا أنثت المصدر تخفف وإذا
حذفت الهاء تثقل نحو الحيرة والحير والرغبة
والرغب والرهبة والرهب وكذلك ما أشبهه
من ذواته وقال غيره أعامنا بنو فلان أي أخذوا

حلائبنا حتى بقينا عيامى نشتهي اللبن وأصابتنا سنة
أعامتنا ومنه قالوا عام معيم شديد العيمة وقال الكميت
بعام يقول له المؤلفون هذا المعيم لنا المُوجل
ويقال أعام القوم إذا قل لبنهم وروي عن المؤرج
أنه قال يقال طاب العيام أي طاب النهار وطاب
الشرق أي الشمس وطاب الهوبر أي الليل وقال
غيره عيمة كل شيء خياره وجمعها عيم وقد اعتام
يعتام اعتياما واعتان اعتيانا إذا اختار وقال الطرماح
يمدح رجلا وبسطه كفه بالجود
مبسوطة يستن أوراقها على مواليها ومعتامها
وقال أبو سعيد قال أبو عمرو العيم والعيم العطش
وأنشد قول أبي المثلم
تقول أرى أبينيك اشترهفوا انهم شعث رؤوسهم عيام
قلت أراد أنهم عيام إلى اللبن يشتهونه

وعم

ذكر عن يونس بن حبيب أنه قال يقال وعمت الدار

أعم وعما أي قلت لها انعمي وأنشد

عما طللي جمل على النأي واسلما قال يونس وسيل
أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة
وعمي صباحا دار عبلة واسلما فقال هو كما يعمي المطر
ويعمي البحر بزبده وأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء
قلت إن كان من عمى يعمي فحقه أن يروى واعمي صباحا
فيكون أمرا من عمى يعمي إذا سال أو رمى والذي
سمعناه وحفظناه في تفسير عم صباحا أنه بمعنى
انعم صباحا كذلك أخبرني أبو الفضل عن أبي العباس
عن ابن الأعرابي قال ويقال انعم صباحا وعم صباحا
بمعنى واحد قلت لما كثر الحرف في كلامهم حذفوا
بعضه لمعرفة المخاطب به كقولهم في اللهم لاهم
وقولهم لهنك بمعنى لله إنك

ومع

ثعلب عن ابن الأعرابي الوعمة طبية الجبل والوعمة
الدفعة من الماء ٥

باب لفيف حرف العين

عوى عاعا عي عيّ وعي وعوع وعّ عوّ

الليث عوت الكلاب والسباع وهي تعوي عواء
وهو صوت تمده وليس بنبح أبو عبيد عن أبي الجراح
في باب أصوات السباع قال والذئب يعوي قلت
وأنشدني أعرابي

هذا أحق منزل بالترك الذئب يعوي والغراب يبكي

ومن أمثالهم في المستغيث بمن لا يغيثه قولهم
لو لك عويت لم أعوه وأصله الرجل يبيت بالبلد
القفر فيستنبح الكلاب بعوائه ليستدل بنباحها
على الحي وذلك أن رجلا بات بالقفر فاستنبح
فأتاه ذئب فقال لو لك عويت لم أعوه وقال
الليث يقال عويت الحبل إذا لويته والمصدر
العيّ والعيّ في كل شيء اللي قال وعويت رأس
الناقة إذا عجتها فانعوى والناقة تعوي برتها

في سيرها اذا لونه لحظها وقال رؤبة
تعوي البرى مستوفضات وفضا   قال ويقال
للرجل اذا دعا قوما الى الفتنة عوى قوما فاستغووا
له قلت واخبرني المنذري عن ابي طالب عن سلمة عن
الفراء انه قال هو يستعوي القوم ويستغويهم
اي يستغيث بهم وقال الليث المعاوية الكلبة المستحرمة
تعوي الى الكلاب اذا صرفت ويعوين وقد تعاوت
الكلاب ويقال تعاوى عليه بنو فلان وتعاووا
عليه اذا اجتمعوا عليه بالعين والغين قال والعوى
مقصور نجم من منازل القمر وهو من انواء البرد
وقال ساجع العرب اذا طلعت العوا وجثم
الشتا طاب الصلا   وقال ابن كناسة هي
اربعة كواكب متقفاة متفرقة والرابع قريب
منها كأنه من الناحية الشامية وبه سميت العوا
كأنه يعوي البهام عواء الذئب قال وهو من قولك

عويت الثوب اذا لويته كأنه يعوي لما انفرد قال
والعوا في الحساب يمانية وجاءت مؤنثة عن العرب
قال ومنهم من يقول اول اليمانية السماك الرامح
ولا تجعل العوا يمانية للكوكب الفرد الذي في الناحية
الشامية   وقال ابن هاني قال ابو زيد العوا ممدود
والجوزاء ممدود والشعرى مقصور   وقال الليث
العوى والعوة لغتان وهي الدبر وانشد
قياما بوارز عواتهم بشتمي وعواتهم اطهر
وقال الآخر في العوى بمعنى العوة
فهلا شددت العقد او بت طاويا ولم تفرج العوى كما يفرج   القتب
وقال شمر العوا خمسة كواكب كأنها كتابة الف
اعلاها اخفاها ويقال كأنها نون وتدعى وركي
الاسد وعرقوب الاسد والعرب لا تكثر ذكر
نوءها لان السماك قد استغرقها وهو اشهر منها
وطلوعها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من ايلول

وسقوطها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من آذار وقال الحسني
وانتثرت عواؤه تناثر العقد انقطع ومن سجعهم
بها اذا طلعت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره
العواء وشنن السقاء قلت انا من قصر العوا شبهها
باست الكلب ومن مدها جعلها تعوي كما يعوي
الكلب والقصر اكثر فيها ويقال عفت بك وعوّاها
اذا لواها وقال ابو مالك عوت الناقة البرة اذا
لوتها عيّا وعوّى القوم صدور ركابهم وعووها
اذا عطفوها ابو عبيد عن الكسائي عوّيت عن الرجل
اذا كذبت عنه ورددت ابو عبيد عن ابي زيد
العوّة والضوّة الصوت ثعلب عن ابن الاعرابي
العوّى الذئب وقال الاصمعي يقال للرجل الحازم
الجلد ما ينهى ولا يعوي وقال ابو الهيثم عويت
الشيء عيّا اذا املته وقال الفراء عويت
العمامة عيّة ولويتها ليّة وعوى القوس عطفها

وقال ابن الاعرابي العوّ جمع عوّة وهي أمّ سويد
وقال الليث عا مقصور زجر الضأن وربما قالوا عو
وعاي وعا كل ذلك يقال والفعل منه عاعى يعاعي معاعاة
وعاعاة ويقال ايضا عوعى يعوعي عوعاة وعيعى
يعيعي عيعاة وعيعاء وأنشد
وان ثيابي من ثياب محرّق ولم أستعرها من معاع وناعق
عيي ابو حاتم عن الاصمعي عيي فلان بالامر بيّن
اذا عجز عنه ولا يقال أعيا به ومن العرب من يقول
عيّ به فيدغم ويقال في المشي أعييت إعياء قال
وتكلمت حتى عييت عيّا واذا اراد علاج شيء فعجز يقال
عييت وانا عييّ وأنشد بيت النابغة
عيّت جوابا وما بالربع من أحد قال ولا ينشد
أعيت جوابا وانشد لآخر في لغة من يقول عيّ
وحيّ حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا
ويقال أعيا على هذا الامر وأعياني ويقال أعياني

عباءه وقال المرار   واعيت ان تحب رقا الرافي

ويقال اعيا به بعيره واذم سواء   وقال الليث العي

تأسيس اصله من عين وياءين وهو مصدر العيي قال

وفيه لغتان رجل عيي بوزن فعيل وقال العجاج

لاطايش قاق ولا عيي   ورجل عي بوزن فعل

وهو اكثر من عيي قال ويقال عيي يعيا عن حجته

عيا وعي يعيا كل يقال مثل حيي يحيا وحي قال الله

ويحيى من حي عن بينة والرجل يتكلف عملا فيعيا

به وعنه اذا لم يهتد لوجه عمله   سلمة عن الفراء

يقال في فعل الجميع من عي عيوا قال وانشدني بعضهم

يحدن بنا عن كل حي كاننا اخاريس عيوا بالسلام وبالنسب

وقال اخر

من الذين اذا قلنا حدثكم عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا

قال واذا سكن ما قبل الياء الاولى لم تدغم كقولك هو

يعيي ويحيي قال ومن العرب من ادغم في مثل هذا

قال وانشدني بعضهم

وكانها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بيتها فتعي

وقال ابو اسحق النحوي هذا غير جائز عند حذاق النحويين

وذكر ان البيت الذي استشهد به الفراء ليس بمعروف

قلت والقياس ما قال ابو اسحق وكلام العرب عليه

واجمع القراء على الاظهار في قوله يحيي ويميت

وقال الليث الاعياء الكلال تقول مشيت فاعييت

وانا معيي قال والمعاياة ان تداخل كلاما لا يهتدي

له صاحبك قال والفحل العياياء الذي لا يهتدي

لضراب طروقته قال وكذلك هو في الرجال

قلت وفي حديث ام زرع ان المراة السادسة قالت

زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء   قال ابو عبيد

العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من

الرجال وقال الليث الداء العياء الذي لا دواء له

قال ويقال ايضا الداء العياء الحمق وقال ابو زيد

جمل عيا وجمال اعيا وهو الذي لا يحسن ان يضرب
وقالوا احبا الناقه وجمعه احبا وقال شمر عييت
بالامر وعييته واعيا علي ذاك واعياني وقال الليث
اعياني هذا الامر ان اضبطه وعييت عنه وقال غيره
عييت فلانا اعياه اي جهلته وفلان لا يعياه احد اي لا
يجهله احد والاصل في ذلك ان يعيا عن الاخبار عنه
اذا سئلت جهلا به وقال الراعي
يسئلن عنك ولا يعياك مسئول اي لا يجهلك
وبنو اعيا حي من العرب والنسبة اليهم اعيوي وداء
عيي مثل عياء ويقال عاعي بالغنم وحاحي عيعاء
وحيحاء وهو زجرها **وعى** ابو عبيد عن
الاصمعي وعى الحديث يعيه وعيا اذا حفظه
واوعى الشي في الوعاء يوعيه ايعاء بالالف فهو
موعى قال والوعاء يقال له الاعاء وقال الليث
الوعي حفظ القلب للشي ابو عبيد عن ابي زيد

اذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج
قيل وعى يعي وعيا واجر ياجر اجرا وياجر اجورا
وقال ابو زيد
خبعثنة في ساعديه تزايل يقول وعى من بعد ما قد تجبرا
وقال ابو زيد اذا سال القيح من الجرح قيل وعى
الجرح يعي وعيا قال والوعي هو القيح ومثله المدة
وقال الليث في وعى الكسر والمدة مثله قال وقال
ابو الدقيش اذا وعت جائبته يعني مدته وقال
الاصمعي يقال بئس واعي اليتيم ووالي اليتيم وهو الذي يقوم
عليه ابو عبيد عن ابي عمرو الواعية والوعا
والوعى كلها الصوت وقال الليث الواعية الصراخ
على الميت قال والوعى جلبة اصوات الكلاب
والصيد قال ولم اسمع لهما فعلا قال واذا امرت
من الوعي قلت عه الهاء عماد للوقوف لخفتها
لانه لا يستطاع الابتداء والوقوف معا على حرف

واحد الحرّانيّ عن ابن السكّيت يقال ما لي عنه وعيٌ
اي بدّ ولا وعي عن كذا اي لا تماسك دونه وقال النضر
انه لفي وعي رجال اي في رجال كثير وقال ابن احمر
تواعدن ان لا وعي عن فرج راكسٍ فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا
وعوع قال الليث الوعوعة هي من اصوات الكلاب
وبنات آوى قال وتقول خطيب وعوع نعت حسن
ورجل مهذار وعواع نعت قبيح وقالت الخنساء
في الخطيب
هو القرم واللسن الوعوع قال والوعواع
الجلبة وانشد تسمع للمرء به وعواعا
وانشد شمر لأبي ذؤيب
وعاث في كبّة الوعواع والعير قال الليث
ويضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة
والمصدر الوعوعة والوعواع قال ولا تكسر
واو الوعواع كما تكسر الزاي من الزلزال ونحوه

كراهية للكسرة في الواو قال وكذلك حكاية البعبعة
والبعباع من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشيء الى
صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستقبحون الواو
بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون
التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب
في اصل البناء وانشد
امست كهامة بعباع تداولها ايدي الاوازع ما تلقى وما تذر
عمرو عن ابيه الوعواع الديدبان يكون واحدا
وجمعا ابو نصر عن الاصمعي الديدبان يقال له
الوعوع قال والوعوع الرجل الظريف
والوعوع ابن آوى وقال ابو عبيدة الوعاوع
الاشدّاء واوّل من يغيث وقال غيرهم الخفاف
الاجرياء وقال ابو كبير
لا يجفلون عن المضاف اذا رأوا اولى الوعاوع كالغطاط المقبل
عمرو عن ابيه العاعا صوت الذئب وقال ابن

الأعرابي الوعي الحافظ الكيس الفقيه وتقول
استوعى فلان من فلان حقه اذا اخذه وأوعى فلان
جدع أنفه واستوعاه بمعنى استوعبه وفي الحديث
في الانف اذا استوعى جدعا الدية وقال الأصمعي
الوعاوع أصوات الناس اذا احملوا ويقال للقوم
اذا وعوعوا وعاوع أيضا وقال ساعدة الهذلي
ستنصرني افناء عمرو وكاهل اذا ما غزا منهم غزيٌّ وعاوع
والوعواع موضع ويقال عبّع القوم تعبيعا
اذا عبّوا لعز امر قصدوه وقال الشاعر
حططت على شق الشمال وعبّعوا حطوط رباع محصف الشد قارب
الحط الاعتماد على السير الأصمعي سمعت عوعاة
القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرباعي من كتاب العين

قال الخليل الرباعي يكون اسما ويكون فعلا واما
الخماسي فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه
ومن قال بقوله وقال ابو تراب كنت سمعت
من ابي الهميسع حرفا وهو جحلنجع فذكرته
لشمر بن حمدويه وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته
فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع ذكر انه
من أعراب مدين وكنا لا نكاد نفهم كلامه فكتبه
شمر وكان أنشدني
ان تمنع صوبك صوب المدمع يجري على الخد كضيب الثعثع
من طمحة صبيرها جحلنجع لم يحضها الجدول بالتنوع
قال وكان يسمي الكوز المحضي قال ابو تراب
وسمعت عنبر بن غرزة الاسدي يقول اثعنجج
المطر بمعنى اثعنجر اذا سال وكثر وركب
بعضه بعضا فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه
وكتبه وانشدته فيه ما انشدني عنبر لعدي بن

على الغاضري في الغيث

جونٌ ترى فيه الروايا دلّجا كأنّ جنانا وبلقا ضرّجا
فيه اذا ماجلبه تكلّجا وسحّ سحّا ماؤه فاثعنججا

وقال ابو تراب ايضا سمعت اعرابيا من بني تميم
يكنى ابا الخيهفعى وسالته عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الذيب على الكلبة جات بالسمع واذا
وقع الكلب على الذيبة جات بالخيهفعى وليس هذا
على ابنية اسمائهم مع اجتماع ثلثة احرف من حروف
الحلق قلت وهذه حروف لا اعرفها ولم اجد
لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب
ما اودعوه كتبهم ولم اذكرها وانا احقها
ولكني ذكرتها استنذارا لها وتعجبا منها ولا ادري
ما صحتها وقال الليث قال الخليل سمعنا كلمة
شنعاء لا تجوز في التاليف انه سيل اعرابي عن
ناقته فقال تركتها ترعى العهعخ قال وسالنا

الثقات من علمايهم فانكروا ان يكون هذا الاسم من كلام
العرب وقال الفذّ منهم هي شجرة يتداوى بورقها بها صح
قال وقال اعرابي انما الخعخع قال وهذا موافق
لقياس العربية وللتاليف وقال الليث يقول
علهضت راس القارورة اذا عالجت صمامها لتستخرجه
وعلهضت العين اذا استخرجتها من الراس
وعلهضت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا
وعلهضت منه شيا اذا نلت منه شيا قلت
علهضت رايته في عدة نسخ من كتاب العين
مقيدا بالضاد والصواب عندي الصاد وروى
ابو العباس عن ابن الاعرابي العلهاص صمام القارورة
وقال اللحياني علهص القارورة بالصاد ايضا وقال
شجاع الكلابي العلهصة والعلفصة والعرعرة
في الراي والامر وهو يعلهصهم ويعقب بهم
ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل علاهض

جرافص جرامض وهو الثقيل الوخم قلت قوله
رجل علاهض منكر ولم اسمعه لغيره وقال
الليث الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف
والهجرع الطويل المشرق قال العجاج

أسعر ضربا اوطوالا هجرعا قال والهجرع
الاحمق من الرجال وانشد

ولاقضين على يزيد اميرها بقضا لا رخو وليس بهجرع

وروى ابو عبيد عن الاصمعي الهجرع بكسر الهاء الطويل
وقال شمر يقال هجرع وهجرع قال وقال ابو نصر
سألت الفراء عنه فكسر الها وقال هو نادر واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل هجرع بكسر
الهاء وهو جمع بفتح الها طويل اعرج الليث
الهجنع الشيخ الاصلع قال والظليم الاقرع وبه
قوة بعد هجنع والنعامة هجنعة قال والهجنع
من اولاد الابل ما نتج في حمارة الصيف وقل ما سلم

من قزع الراس ابو عبيد الهجنع العظيم الطويل
ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعلهج ان يوخذ الجلد
فيقدم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من
ما اكل القوم في المجاعات وقال الليث المعلهج
الرجل الاحمق الهذر اللئيم وانشد

فكيف تساميني وانت معلهج هذارمة جعد الانامل حنكل

والمعلهج الدعي والمعلهج الذي ولده من جنسين
مختلفين قال والعنجه الجافي من الرجال يقول
ان فيه لعنجهية اي جفوة في خشونة مطعمه واموره
وقال حسان

ومن عاش منا عاش في عنجهية على شظف من عيشه المتنكد

وقال روبة بالدفع عني درء كل عنجهي

قال والعنجهة القنفذة الضخمة وقال الفراء
فيما روى ابو عبيد عنه فيه عنجهية وعنجهانية
اى كبر وعظمة وقال الليث العجاهن

صديق الرجل المعرّس الذي يجري بينه وبين أهله في
إعراسه بالرسائل فاذا بنى بها فلا عجاهن له قال
والعجاهنة المشاطة اذا لم تفارق العروس حتى يبني
بها قال والعجاهنة جمع عجاهن وقال الكميت
ينازعن العجاهنة الرئينا قال والمرأة عجاهنة
وهي صديقة العروس والفعل منه تعجهن يتعجهن تعجهنا
ابو عبيد العجاهن الطباخ قلت وقول الكميت
شاهد لهذا ابن دريد عبجهور اسم امرأة واشتقاقه
من العجهرة وهي الجفا قال وناقة عبدهول
سريعة وقال الاصمعي العمهج والعوهج
الطويلة وقال هميان

فقدّمت حاجراً عوالجا مبطنة أعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة أي جعلت الحناجر بطاين
لأعناقها وقال أبو زيد العماهج مثل الخامط
من اللبن عند اول تغيره وابو العباس عن ابن الاعرابي

قال العماهيج الألبان الجامدة وقال الليث العماهج
اللبن الخاثر من البان الابل وانشد

تغذى بمحض اللبن العماهج

ثعلب عن ابن
الأعرابي قال العمهج الطويل من كل شيء يقال
عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج أخضر ملتف
قال وكل نبات غض فهو عمهوج ابن دريد العمهج
السريع ويقال العماهج الممتلئ لحما وانشد

ممكورة في قصب عماهج

وقال ابن الأعرابي
العجهوم طاير من طير الماء كان منقاره جلم الخياط
وقال الفراء لبن سمهج وسملج وهو الدسم الحلو
وقال الليث العنبج الثقيل من الناس قال والهمبسع
من الرجال القوي الذي لا يصرع جنبه قال والهمبسع
هو جد عدنان بن أدد الليث العلهز الوبر مع
دم الحلم وانما كان ذلك في الجاهلية يعالج الوبر
مع دماء الحلم يأكلونه وقال ابن شميل العلهز

نحوه وأنشد

وان قرى قحطان قرف وعلهز فاقبح بهذا ويح نفسك من فعل

قال والعلهز القراد الضخم وقال ابو الهيثم
فيما اخبرني عنه المنذري العلهز دم يابس يدق به
اوبار الابل في المجاعة ويوكل وانشد

عن اكلي العلهز اكل الحبس ثعلب عن ابن الاعرابي
قال ناب علهز ودردح وقال ابن شميل هي التي
فيها بقية وقد اسنت وقال عكرمة كان طعام اهل
الجاهلية العلهز وهو الحلم بالوبر يشوى فيوكل
ثعلب عن ابن الاعرابي قال العلهز الصوف ينفش
ويشرب بالدماء ويشوى ويوكل والمسودان
يوخذ المصران فيفصد فيها الناقة ويشد راسه
ويشوى ويوكل الليث الهزلاع السمع الازل
وهن لغته انسلاله ومضيه قال والهزعل
الذكر من الحمام والجمع العزاهل وانشد

اذا سعدانة الشعفات ناحت عزاهلها سمعت لها عرينا

وقال ابن الاعرابي العرين الصوت ابو عبيد عن
الاصمعي العزاهيل من الابل واحدها عزهول
وهي المهملة ابو زيد رجل عزهل اذا كان فارغا
وانشد

وقد ارى في الفتية العزاهل
اجر من خز العراق الذايل فضفاضة تضفو على الانامل

ابن دريد عزهول خفيف سريع ابو عبيد
عن الاحمر يقال زهنعت المراة وزنتها اذا زينتها
ونحو ذلك قال الليث وانشد الاحمر

بني تميم زهنعوا فتاتكم ان فتاة الحي بالتزنت

وقال ابن بزرج التزهنع التلبس والتهيو
ابو عبيد عن الاصمعي رجل عنزهوة وعزهاة كلاهما
العازف عن اللهو وقال الكسائي فيه عنزهوة
اي كبر وكذلك فيه خنزوانة ابو عبيد
رجل عزهاة وعنزهوة اذا كان لا يريد النساء

الليث رجل هطلّع وهو الطويل الجسيم وبوش هطلّع
اى كثير وقال ابن دريد هطلّع بوش كثير
الليث الهرنوع القملة الضخمة وقيل الصغيرة وانشد
يهز الهرانع عقده عند الخصا باذلّ حيث يكون من يتذلل
وقال غيره الهرانع أصول نبات تشبه الطراثيث
ثعلب عن ابن الاعرابى الهرنع والهرنوع القملة
الصغيرة وكذلك القردوع وروى عن عمرو عن
أبيه انه قال العراهين والعراجين واحدها عرهون
وعرجون وهى الفقّابل وهى الكمأة التى يقال لها
الفطر ثعلب عن ابن الاعرابى نشأت سحابة
فاهرمّع قطرها اذا كان جودا وقال الليث
اهرمّع الرجل فى منطقه وجريته اذا انهمل
فيه والنعت مهرمّع قال والعين تهرمّع اذا أذرت
الدمع سريعا ورجل هرمّع سريع البكا يقال اهرمّع
اليه اذا ابتكى اليه قال والعراهم التارّ الناعم

من كل شيء وأنشد
وقصبا عفاهما عرهوما قال وقال بعضهم
العراهم والعراهمة نعت للمذكر والمؤنث وانشد
وقرّبوا كلّ وأى عراهم من الجمال الجلّة العفاهم
قال والعفاهم الناقة القوية الجلدة وقال غيلان
يظلّ من جاراه فى عذابهم من عنفوان جريه العفاهم
قال يصف اول شبابه وقوته قال والعفاهم
من جعل الجماعة عفاهيم فانه جعل المدة فى آخرها
مكان الالف التى القاها من وسطها شمّر عنفوان
كل شيء وعفاهمه اوله قال الراجز
من عنفوان جريه العفاهم وسبل عفاهم أي
كثير الماء سلمة عن الفراء عيش عفاهم اى مخصب
ابو عبيد عن ابى زيد عيش عفاهم واسع وكذلك
الدّغفليّ ابو عبيد عن الفراء بعير عراهن وعراهم
وجراهم عظيم قال والعرهوم الشديد وكذلك

العلكوم عمرو عن ابيه قال العزهون والعزجون
والعزجة كله الاهان ابو زيد رجل عزهل مشدد
اللام اذا كان فارغا وتجمع على العزاهل وانشد
وقد ارى في الفتية العزاهل وقال غيره بعير عزهل
شديد وانشد
واعطاه عزهلا من الصهب دوسرا اخا الربع اوقد كاد للبزل يسدس
والعزاهل من الخيل الكامل الخلق وانشد
يتبعن زيان الضحى عزاهلا ينفج ذا خصايل عدا افلا
كالبرد زيان العصا عثاكلا عذافلا كثير سبيب
الذنب والعزاهيل الجماعة المهملة وقال الشماخ
حتى استغاث باحوى فوقه حبك يدعوا هديلا به العزف العزاهيل
معناه استغاث الحمار باحوى وهو الماء فوقه
حبك طرايق يدعوا هديلا وهو الفرخ به العزف
وهي الحمام الطورانية وقال الليث لص هزبع
وذيب هزبع خفيف وقال ابو النجم

وفي الصفيح ذيب صبد هزبع في كفه ذات خطام ممتع
الليث العبهر اسم للنرجس ويقال الياسمين وجارية
عبهرة رقيقة البشرة ناصعة البياض وانشد
قامت ترايك قواما عبهرا منها ووجها واضحا وبشرا
لو يدرج الذر عليه اثرا قال ويقال العبهر
الناعم الطويل من كل شي ثعلب عن ابن ابي عمرو
عن ابيه العبهر الطويل من الرجال والعبهر النرجس
وقال ابو كبير الهذلي يصف قوسا
وعراضة السيتين توبع بريها تاوي طوايفها لعجس عبهر
عبهر ملأن غليظ وقال ذو الرمة
وفي العاج منها والدماليج والبرى قنا مالي للعين ريان عبهر
والعبهرة الحسنة الخلق وقال الشاعر
وقال اخر عبهرة الخلق لباخية تزينه بالخلق الطاهر
من نسوة بيض الوجوه نواعم غيد عبا هر
وفي كتاب كتبه النبي صلى الله عليه لوايل بن حجر

ولقومه من محمد رسول الله صلى الله عليه الى الأقيال
العباهلة من اهل حضرموت   قال ابو عبيد العباهلة
الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل
شي اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب
على يديه فهو معبهل قال تأبط شرا
متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل
قال المتعبهل الذي لا يمنع من شيء وقال الراجز
يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت
فقال   عباهل عبهلها الوراد   شمر عن ابن
الاعرابي المعبهل والمعرهل المهمل   الليث ملك
معبهل لا يرد امره في شيء قال والعلهب التيس
الطويل القرنين من الوحشية والانسية ويوصف به
الثور الوحشي وانشد   موشى اكارعه علهبا
والعلهب الرجل الطويل والمرأة علهبة   وقال
ابن شميل يقال للذكر من الظبا تيس وعلهب

وهبرج   عمرو عن ابيه رجل هبلع أكول وقال
الليث الهبلع الأكول العظيم اللقم الواسع الحنجور
قال وهبلع من اسماء الكلاب السلوقية وانشد
والشد يدني لاحقا وهبلعا   قال والهلابع
الكرزي اللئيم الجسم وانشد
عبد بني علبشة الهلابعا   ابن دريد الهلبع
والهلابع من اسماء الذئب   ابن السكيت يقال
للذكر من الظبا شبوب ومشب وعلهب
وقشعم وهبرج   الليث الهملع الرجل المتخطرف
وانشد   الذي يوقع وطيه توقيعا شديدا من خفته وطيه
رأيت الهملع ذا اللعوتين ليس بآبي ولا ضهيد
قال ضهيد كلمة مولدة وليس فعيل من كلام
وانشد   العرب   وقال ابن السكيت الهملع الذئب
لا تأمري بني بنات اسفع   فالعنز لا تمشي مع الهملع
قال اسفع فحل من الغنم وقوله لا تمشي مع الهملع

اى لا لكثر وقال ابو عبيد الهملع البعير السريع
وانشد الليث

جاوزت أهوالا ونحي سيقب بعدو ابن جلي كالفنيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم
على اخاء احد وقال ابو سعيد الهملع والسملع
السريع الخفيف ابو عمرو العلهم الضخم
العظيم من الابل وغيرها وانشد

لقد غدوت طاردا وقانصا أقود علهما أشق شاخصا
أمرج في مرج وفي فصافصا ونهر نرى له بصابصا
حتى يشا مصامصا دلامصا

ونجوز علهم بتشديد
اللام وقال الليث سمعت عقبة بن رؤبة
يقول الهنبع شبه مقنعة قد خيط مقدمها
يلبسها الجواري ويقال الهنبع ما صغر منها
والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ البدين او يغطيهما
والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع ابن دريد

رجل عنتة وعنتهى وهو المبالغ في الامر اذا اخذ
فيه سلمة عن الفراء رجل همقع احمق وامرأة
همقعة حمقاء زعم ذلك ابو شبل وقال
اللحياني الهمقع جنا التنضب وهي شجرة ومثله
رجل قمرز وهو القصير ورجل زملق وهو
الشكاز ابن هانئ عن ابي زيد الجوع الدهقوع
هو الشديد الذي يصرع صاحبه وقال ابن دريد
رجل هبقع وهبانع قصير ملزز الخلق

باب العين والخاء الرباعي

قال الليث الخنابع هو البخيل المتسمح وتابا
شيمته السماحة وهو المتخضرع قال والخذعوبة
هي القطعة من القرعة او القثاء او الشحم قال
وخثعم اسم جبل فمن نزله فهم خثعميون قال
وخثعم قبيلة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الخثعمة ان يدخل الرجلان اذا تعاقدا اصبعيهما

في منخر المجرور المنحور يتبعا فدان على هذه الحال
وقال قطرب الخثعمة التلطخ بالدم يقال
خثعموه فتركوه اي زملوه بدمه واخبرني
المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الخيتعور
الغادر وروى عن سلمة عن الفرا انه قال يقال
للشيطان الخيتعور ونوى خيتعور وهي التي لا
لا تستقيم وقال الليث الخيتعور ما بقي من السراب
من آخره حتى يتفرق فلا يلبث ان يضمحل قال
وخيتعرته اضمحلاله قال ويقال بل الخيتعور
دويبة تكون على وجه الارض الماء لا تلبث في
موضع الا ريثما تطرف وكل شي لا يدوم على حال
ويتلون فهو خيتعور والغول خيتعور والذي
ينزل من الهواء ابيض كالخيوط او كنسج العنكبوت
هو الخيتعور قال والخيتعور الدنيا وانشد
كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور

قال والخيتعور الذيب يسمى بذلك لانه لا عهد له ولا وفاء
ابو عبيد عن الاصمعي قال الخرعبة الجارية اللينة
القصب الطويلة وقال الليث الخرعبة الشابة
الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب الاغصان
من نبات سنتها وجمل خرعوب طويل في حسن
خلق وقال امرؤ القيس
برهرهة رخصة رودة كخرعوبة البانة المنفطر
وقال ابو عمرو الخرفع ما يكون في جراء العشر
وهو حراق الاعراب ويقال للقطن المندوف
خرفع وقال الليث الخرفع القطن الذي
يفسد في براعيمه ابو العباس عن ابن الاعرابي
هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة
والفلنة والهزمة والعرتمة والحثرمة
وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال
الوترة وقال ابو عمرو الخنعبة مشبه متقاربة

مثل مشية المربب يقال جاء يخنبعج الى ريبة وانشد
كأنه لما غدا يخنبعج صاحب موقين عليه موزج
وقال آخر
جاء الى جلتها يخنبعج فكلهن رأيتم ثدر دج
سلمة عن الفراء ناقة بها خزعال أي ظلع وليس في
الكلام مثله وخزعل خزعلة اذا ظلع وقال الراجز
وسدو رجلي من ضعاف الارجل متى أرد شدتها تخزعل
ثعلب عن ابن الاعرابي الخزعالة اللعب والمزاح
وقال ابو عبيد قال الاصمعي الخذعل والخزمل
المرأة الحمقاء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
خزعل البطيخ اذا قطعه قطعا صغارا صغارا
وخزذل اللحم وخزدله مثله وقال ابن دريد
خزعله بالسيف اذا قطعه قال والخذعلة
والخزعلة ضرب من المشي وقال المفضل الخنثعة
الثرملة وهي الانثى من الثعالب وقال ابن دريد

أخبرني ابو حاتم انه قال لأم الهيثم ما فعلت فلانة
الأعرابية كنت اراها معها فقالت خنلعت والله
طالعة فقلت ما اختلعت فقالت ظهرت تريد انها
خرجت الى البدو وقال ابن دريد جارية خرعبة
وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم
خرعب قال والخنبوع النمام والخنبعة فعلة
قال وتخطع اسم قال واحسبه مصنوعا لانه لا
يعرف معناه عمرو عن ابيه الخنفع الاحمق
وقال ابو الدقيش الخندع بالخاء اصغر من الجندب
حكاه لنا ابن دريد

باب العين والقاف

الليث القعضب الضخم الجريء قال والقعضبة
استئصال الشيء وقال غيره قعضب اسم رجل
كان يعمل الأسنة اليه نسبت اسنة قعضب
عمرو عن ابيه القعضبة الشدة وقال قرب

تعضبيٌّ وقعطبيٌّ شديدٌ وكذلك قرَبٌ مُقعّطٌ
ثعلب عن ابن الاعرابي قال القضعم الشيخ المسنّ
وقال الليث الدعشوقة دُويبةٌ شبه خنفساة وربما
قالوا للصبيّة والمرأة القصيرة يا دعشوقة تشبيهاً
بتلك الدويبة ثعلب عن ابن الاعرابي القشعم
النسر المسنّ والقشعم الموت وقال الليث القشعم
هو من النسور والرخم لطول عمره والشيخ الكبير
يقال له قشعم القاف مفتوحة والميم خفيفة
فاذا ثقّلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعيّ
المنبسط اذا ثقّل اخره كسر اوّله وأنشد
إذ زعمت ربيعة القشعمّ قال وتلقّى الحرب
أمّ قشعم والضبع أمّ قشعم وقال ابو عبيد
في القشعم والقشعمّ مثل ما قال الليث وجوّد ذلك
قال شمر قال وقال ابو عمرو امّ قشعم هي المنيّة
وهي كنية الحرب ايضاً وقال زهير

المسنّ ح

لدى حيث ألقت رحلها امّ قشعم وقال ابو زيد
كل شي يكون ضخماً فهو قشعم وانشد
وقصعٌ تكسى ثمالاً قشعما والثمال الرغوة وقال
ابن دريد القشعوم الصغير الجسم وبه سمّي القراد وهو
القرشوم والقرشام الليث العشرق من الحشيش
ورقه شبيه بورق الغار الا انه أعرض وأكبر
اذا حرّكته الريح تسمع له زجلاً وله حمل كحمل
الغار الّا انه اعظم منه وقال الاعشى
كما استعان بريح عشرقٌ زجل وقال ابن
الأعرابي العشرق نبات أحمر طيّب الرائحة تستعمله
العرائس وقال الليث القشعر القثاء والقشعريرة
اقشعرار الجلد وكل شي تغيّر فهو مقشعرّ
والقشعرة الواحدة من القثاء بلغة اهل الجوف
من اليمن اقشعرّت السنة من شدّة الشتاء والمحل
واقشعرّت الارض من المحل واقشعرّ الجلد من الجرب

والنبات اذا لم يصب ريًّا فهو مقشعرّ وقال ابو زبيد
أصبح البيت بيت آل بيان مقشعرًّا والحيّ حيّ خلوف
سلمة عن الفرّاء في قول الله كتابا متشابها مثاني
تقشعرّ منه جلود الذين يخشون ربّهم قال تقشعرّ
من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال
ابن الاعرابي في قول الله واذا ذكر الله وحده اشمأزّت
اي اقشعرّت وقال غيره نفرت واقشعرّ شعره اذا
قفّ ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة
ضعم وجلعم قال والقلعم العجوز المسنّة
الليث العشنّق الطويل الجسيم وامرأة عشنّقة
طويلة العنق ونعامة عشنّقة والجميع العشانق
والعشانيق والعشنّقون وفي حديث امّ زرع انّ
احدى النسا قالت زوجي العشنّق ان انطق اطلّق
وان اسكت اعلّق قال ابو عبيد قال الاصمعي
العشنّق الطويل يقول ليس عنده اكثر من طوله

بلا نفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلّقني وان
سكتّ تركني معلّقة لا أيّمًا ولا ذات بعل وقال
ابو عمرو العنقاش اللئيم الوغد وقال ابو نخيلة
لمّا رماني الناس يا بني عمّي بالفرد عنقاش وبالاصمّ
قلت لها يا نفس لا تهتمّي وقال ابو عمرو القرشع
الجابر وهو خرّ يجده الرجل في صدره وحلقه
وحكي عن بعض العرب انه قال اذا ظهر بجسد الانسان
شي ابيض كالملح فهو القرشع قال والمقرنشع
المنتصب المستنبش عين قاف مع الصاد
الليث الصّقعر الما المرّ الغليظ وقال ابو سعيد
يقال سمعت لرجله صرقعة وفرقعة بمعنى واحد
وقال الليث العرقصا والعرنقصا نبات يكون
بالبادية وبعض يقول عرنقصانه والجميع عرنقصان
قال ومن قال عرنقصا وعرقصا فهو في الواحد
والجميع ممدود على حال واحدة وقال الفرّاء

العرقصان والعرتن محذوف الأصل عرنتن وعرنقصان
فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على حالها
وهما نبتان عمرو عن أبيه العرقصان دابة
من الحشرات سلمة عن الفراء قال العرقصة
مشي الحية وقال الليث القنصعر القصير
العنق والظهر المكتل من الرجال وانشد

لا تعدلي بالشبظم السبطر الباسط الباع الشديد الأسر
كل لئيم حمق قنصعر

قال وضربته حتى اقعنصر
اي تقاصر الى الارض وهو مقعنصر قدم العين على
النون حتى يحسن اخفاؤها فانها لو كانت بجنب
القاف ظهرت وهكذا كانوا يفعلون في امثال ذلك
يقلبون البناء حتى لا تكون النون قبل الحروف الحلقية
وانما ادخلت هذه الكلمة في حد الرباعي في قول من
يقول البناء رباعي والنون زائدة وقال الليث
قرصعت المرأة قرصعة وهي مشية قبيحة

ابو عبيد عن ابي عمرو قرصعت المرأة قرصعة وهي
مشية قبيحة وانشد

اذا مشت سالت ولم تقرصع هز القناة لدنة التهزع

قال وقال ابو زيد قرصعت الكتاب قرصعة اذا
قرمطته قال ويقال رأيته مقرنصعا اي متزملا
في ثيابه وقرصعته انا في ثيابه عمرو عن ابيه قال
القرصع من الأيور القصير المعجر وانشد

سلوا نساء أشجع اي الأيور انفع أ الطويل النعنع

وقال اعرابي من بني تميم اذا اكل الرجل وحده
من اللؤم فهو مقرصع ابو عبيد عن الاموي
الصقعل التمر اليابس ينقع في اللبن الحليب وانشد

ترى لهم حول الصقعل عثيرة

وقال الليث
الصلقع والصلقعة الاعدام يقال صلقع الرجل
فهو مصلقع عديم معدم قال وتجوز فيه السين
وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع

اير القصير القرصع صح

قال وبلاقع سلافع قال والسلفع المكان الحزن والحصا
اذا حميت عليه الشمس وهي الارض القفار التي لا شي
فيها ويقال استلفع البرق اذا استطار في الغيم
وانما هي خطفه خفيفة لا لبث فيها والسلنقاع الاسم
من ذلك قال وكل سبع جري على الصيد يقال له
عسلق والجميع عسالق وقال غيره العسلق الظليم
وقال الراعي يجتث يلاقي الابدات العسلق
عمرو عن ابيه العسلق السراب وقال الليث العسقول
ضرب من الجباة وهي كماة لونها بين البياض والحمرة
والواحدة عسقولة ابو عبيد عن الاصمعي هي العساقيل
قال وانشدنا ابو زيد
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
ابو عبيد والعساقيل من السراب ايضا وقال كعب بن زهير
وقد تلفع بالقور العساقيل اراد تلفعت القور
بالعساقيل فقلب وقال الليث العسقلة والعسقول

تلمع السراب وقطع السراب عساقل وقال رؤبة
جرد منها جددا عساقلا تجريدك المصقولة السلائلا
يعني المسحل جرد اتنا السلت شعرها فخرجت جردا
بيضا كانها عساقل السراب عمرو عن ابيه يقال
ضرب عسقلانه وهو اعلى راسه وعسقلان من
اجناد الشام الاثرم عن ابي عبيدة وابن الاعرابي عن
المفضل قال العسقد الطويل الطويل الاحمق الاحمق
وقال الليث العسقفة تقبض البكا يقال بكى فلان وعسقف
فلان اي جمدت عينه فلم يبك وبنو فقعس حي من
بني اسد ولا ادري ما اصله في العربية قال والصقعب
الطويل من الرجال ابو عبيد عن الاصمعي بني الصقعب
مثله ابن دريد العبقص والعبقوص دويبة وقال
الليث العسقبة عنيقيد يكون منفردا ملتزقا باصل
العنقود الضخم والجميع العساقب والعسقب
عمرو عن ابيه قال العسقبة جمود العين في وقت

البكا قلت جعله الليث العسقفة بالفا والبا
عندي أصوب والقعموص والقعموس والجعموس
واحد يقال قعمص اذا أبدى بمرة ووضع بمرة
قال ويقال تحرك قعموصه في بطنه وهو بلغة
اهل اليمن قال والقعموص ضرب من الكماة
وقال الليث الصعفوق اللئيم من الرجال وهم
الصعافقة كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا وقال
العجاج من آل صعفوق وأتباع أخر
قال وقال اعرابي ما هاؤلاء الصعافقة حولك
ويقال هم بالحجاز مسكنهم وهم رذالة الناس
ويقال للذي لا مال له صعفوق وصعفقي
والجميع صعافقة وصعافيق واخبرني المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل صعفقي قال
والصعافقة يقال قوم من بقايا الامم الخالية
باليمامة ضلت انسابهم قال ابو العباس وغيره
يقول هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال وروى
ابو عبيد عن الشعبي انه قال ما جاءك عن اصحاب محمد
فخذه ودع ما يقول هاؤلاء الصعافقة قال وقال
الاصمعي الصعافقة قوم يحضرون السوق للتجارة
ولا نقد معهم ولا رؤوس اموال فاذا اشترى التجار
شيأ دخلوا معهم والواحد منهم صعفقي وقال
غير الاصمعي صعفق وكذلك كل من ليس له راس مال
وجمعهم صعافقة وصعافيق وقال ابو النجم
يوم قدرنا والعزيز من قدر وآبت الخيل وقضينا الوطر
من الصعافيق وأدركنا المئر اراد انهم ضعفاء
ليس لهم شجاعة ولا قوة على قتالنا وكذلك اراد
الشعبي ان هاؤلاء لا علم لهم ولا فقه فهم بمنزلة
التجار الذين ليس لهم رؤوس اموال الحراني عن
ابن السكيت قال كل ما جاء على فعلول فهو مضموم
الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما اشبه

ذلك الآخر فجاء نادرًا وهم بنو صعفوق لخول باليمامة
وبعضهم يرويه صُعفوق بالضمّ وانشد ابن شميل لطريف
ابن تميم
لا تأمننّ سليمى أن أفارقها صرمي ظعائن هند يوم سعفوق
لقد صرمت خليلًا كان يالفني والأمانات فراقي بعده خوق
قال سعفوق اسم ابنه والخوقاء الحمقاء من النساء
الليث القعسريّ الجمل الضخم الشديد وهو
القعسر ايضًا قال والقعسريّ الخشبة التي
يدار بها الرحا الصغيرة يطحن بها باليد وانشد
الزم بقعسريّها والق في خرتّها تطعمك من نقيّها
قال خرتّها فمها الذي يلقى فيه لهوتها قال
والقعسريّ في صفة الدهر
أفنى القرون وهو قعسريّ شبّه بالجمل الشديد
عمرو عن ابيه السرقع النبيذ الحامض قال
وكبش قرعس اذا كان عظيمًا وقال المؤرّج

رجل متعسفر اذا كان جلدًا صبورًا وانشد
وصرت ملهودًا بقاع قرقر تجري عليك المور بالتهرهر
يا لك من قنبرة وقنبر كنت على الأيام في تعسفر
اي في صبر وجلادة قال والتهرهر صوت
الريح تهرهرت وهرهرت واحد قلت ولا ادري
من روى هذا عن المؤرّج ولا أثق به الليث عقرس
حيّ من اليمن عمرو عن ابيه قال الفرعوس والفر
الجمل الذي سنامان سلمة عن الفراء قال القعسريّ
الصلب الشديد وفي النوادر العنسوق من النساء
الطويلة المعرّقة وقال
حتى رميت بمزاق عنسوق تأكل نصف المدّ لم يلبّق
وقال ابن دريد العنقس الداهي الخبيث ابو عبيد
عن الاصمعيّ المقعنسس الشديد وهو المتأخّر
ايضًا وقال ابن دريد جمل مقعنسس اذا امتنع
ان يضام وقال الليث الفنعاس الجمل الضخم

عوش لعله

ورجل قنعاس شديد منيع وقال جرير
وابن اللبون اذا ما لزّ في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
ابو عبيد مثله في القنعاس ابو عمرو القنعسة ان
يرفع الرجل راسه وصدره وانشد قول الجعدي
اذا جاء ذو خرجين منهم مقعنسسا من الشام فاعلم انه شر قافل
اللحياني العقابيس الشدائد من الامور وقال غيره
رماه الله بالعقابيس والعقابيل والعباقيل وهي الدواهي
ع ق ز الليث المقنزعة المراة القصيرة جدا
والقنزعة هي التي تتخذها المراة على راسها والقنزعة
من الحجارة اعظم من الجوزة وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه قال لام سليم خضّلي قنازعك اي
نديها وطليها بالدهن ليذهب شعثها وقنازعها
خصل شعرها التي تطاير من الشعث وتمرط فامرها
بترطيبها بالدهن ليذهب شعثه وفي حديث اخر
ان النبي صلى الله عليه نهى عن القنازع قال الاصمعي

القنازع واحدها قنزعة وهو ان يوخذ الشعر
ويترك منه مواضع لا تؤخذ ويقال لم يبق له من
شعره الا قنزعة والعنصوة مثل ذلك قال وهذا
مثل نهيه عن القزع ثعلب عن ابن الاعرابي القنازع
الدواهي والقنزعة العجب وقنازع الشعر خصله
ويشبه بها قنازع النصي والاسنامة وقال ذو الرمة
قنازع اسنام به وثغام وقال شمر القنازع
من الشعر ما يبقى في نواحي الراس متفرقا واحدها
قنزعة وانشد
صيّر منك للراس قنزعات واخلق الشعر عن الهامات
قال والقنازع في غير هذا القبيح من الكلام وقال عدي بن
زيد انشدنيه ابن الاعرابي
فلم اجتعل فيما اتيت ملامة ابيت الجمال واجتنبت القنا زعا
قال شمر وقال ابن الاعرابي وابو عمرو القنازع والقناذع
القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في

القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم أسمع الا قنازع قال
واما الديوث فيقال قنذع وقندع بالذال والدال
وهذا راجع الى المخازي والقبايح وروى شعبة عن
يزيد بن خمير قال سمعت زرعة الوحاظي قال كنت مع
ابي ايوب في غزوة فراى رجلا مريضا فقال له ابشر
ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه
ولو بلغت قنذعة راسه رواه بندار عن ابي داود
عن شعبة قال بندار قلت لابي داود قل قنزعة
فقال قنذعة قال شمر والمعروف في الشعر
القنزعة والقنازع كما لقن بندار ابا داود فلم يلقنه
قال والقنازع من الشعر ما بقي في نواحي الراس
متفرقا واحدها قنزعة وقال ذو الرمة
يصف القطا وفراخها
ينوء ولم يكسين الا قنازعا من الريش تنواء الفصال الهزايل
وقال الليث العنقفر المرزجوش قال وقال

بعضهم العنقفر جرذان الحمار وأنشد غيره
اسلم سلمت ابا خالد وحياك ربك بالعنقفر
ابو عبيد عن الفراء جلس القعفزى وقد اقعنفز
وهو ان يجلس مستوفزا ابو عمرو العقفزة ان
يجلس الرجل جلسة المحتبي ثم يضم ركبتيه وفخذيه
كالذي يهم بامر شهوة له وأنشد
ثم أضاءت ساعة فعقفزا ثم علاها فدجا وارتهزا
والزعفقة سوء الخلق وقوم زعافق بخلاء وانشد
اني اذا ما حملق الزعافق ويقال عنزق عليه عنزقة
اي ضيق عليه ورجل زنعبق وزنعبقي اذا كان
سيئ الخلق وانشد شنفيرة ذو خلق زنعبق
وفي النوادر تزعبق الشيء من يدي اي تبدد وتفرق
الليث اقلعط الشعر واقلعد وهو الشعر الذي
لا يطول ولا يكون الا مع صلابة الراس وانشد
باتلع مقلعط الراس طاط وقال ابن الاعرابي

تعطله تعطلة اذا صرعه وكذلك جعفله وقعطل
على غريمه اذا ضيق عليه في التقاضي الليث اقمعط الرجل
اذا عظم اعلى بطنه وخمص اسفله قال والقعموطة
والقمعوطة والبعقوطة كله دحروجة الجعل
قال والعربقطة دويبة عريضة من ضرب الجعل
واقطعر الرجل اذا انقطع نفسه من بهر ابو عمرو
خمس قعطبي لا يبلغ الا بالسير الشديد البصباص
وقال ابن دريد ضربه فقعطبه اي قطعه قال
والبقعوط القصير الليث العندقة موضع في
اسفل البطن عند السرة كأنه ثغرة النحر في
الخلقة والعنقود من العنب وحمل الاراك
والبطم ونحوه وقال غيره يقال عنقود وعنقاد
مثل عثكول وعثكال الليث الفردوعة الزاوية
تكون في شعب جبل وانشد
من الثياب لما واها القراديع سلمه عن الفراء

قال الفردعة والفردجة الذل والدرفعة
فرار الرجل من الشديدة يقال درفع درفعة
واذرنفع عمرو عن ابيه الدرفع الزاوية الليث
كلمته فاقمعد اقمعدادا والمقمعد الذي
تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا ينقاد قال
والعرقدة شدة فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها
وفي النوادر دعلقت البوم في هذا الوادي واعلقت
ودعلقت في المسألة عن الشيء واعلقت فيها اي ابعدت
فيها والجوع الدبقوع والدرقوع الشديد وكذلك
الجوع البرقوع والبرقوع ثعلب عن ابن
الاعرابي يقال للغلام الحادر الرأس الخفيف الروح
عسلوج وعذلوق وذعلوق وعبدان وغبدان
وشمبذان الليث الدعلوق نبات يكون بالبادية
وقال غيره يشبه به المهر الناعم وانشد
يا رب مهر مغزوق مقبل او مغبوق حتى شتا كالذعلوق

ابو عمرو رجل قذعل لئيم خسيس الليث المقذعر
المتعرض للقوم ليدخل في امورهم وحديثهم تقول
يقذعر نحوهم يرمي بالكلمة بعد الكلمة ويتنحف
اليهم ابو عبيد القندع والقندع الديوث وقال
الليث مثله وهو بالسريانية الليث القرثع هي
المراة الجريئة القليلة الحياء وقال غيره امراة
قرثع وقردع وهي البلهاء ابو حاتم عن الاصمعي
القرثع من النساء التي تكحل احدى عينيها وتلبس درعها
مقلوبا وجاء عن بعضهم انه قال النساء اربع فمنهن ربعة
تربع وجامعة تجمع وشيطان سمعمع ومنهن
القرثع وقال ابن السكيت اصل القرثع وبر
صغار تكون على الدواب ويقال صوف قرثع
تشبه المراة به لضعفه ورداءته ابو عبيد
عن الفراء انه لقرثعة مال اذا كان يصلح المال على
يديه ومثله انه لخرعبة مال ابن دريد

القعثرة اقتلاع الشي من اصله والقرعث التجمع
قال ومر يتقلعث في مشيه ويتقعثل اذا مر كانه
يتقلع من وحل قال والقمعوث الديوث ورجل
قنعاث كثير شعر الوجه والجسد الليث
القعثبان دويبة كالخنفساء تكون على النبات
والقعثب الكثير الليث عرقبت الدابة اذا قطعت
عرقوبها والعرقوب عقب موتر خلف الكعبين
ومنه قول النبي صلى الله عليه ويل للعراقيب من النار
يعني في الوضوء قال والعرقوب من الوادي
منحنى منه وفيه التواء شديد والشد
ومخوف من المناهل وحش ذي عراقيب آجن مدفان
وعراقيب الامور عصاويدها وادخال اللبس فيها
ابو عبيد عن ابن الكلبي من امثالهم في خلف الوعد مواعيد
عرقوب قال وسمعت ابي يخبر بحديثه انه كان رجلا
من العماليق يقال له عرقوب فاتاه اخ له يسأله

شيئاً فقال له عرقوب اذا أطلعت النخلة فلك طلعها فلما
أطلعت أتاه للعِدَة فقال دعها حتى تصير بلحاً فلما أبلحت
قال دعها حتى تصير زهواً ثم حتى تصير رطباً ثم تمراً فلما
أتمرت عمد اليها عرقوب من الليل فجدّها ولم يعط
أخاه منه شيئاً فصار مثلاً في الخلف وفيه يقول الأشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجيّة مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

وقال الليث تقول العرب مرّ بنا يوم أقصر من
عرقوب القطا يعني ساقها وقال غيره العرقوب طريق
ضيّق يكون في الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا
واحد فيقال تعرّقب الرجل اذا أخذ فيه وتعرّقب
لخصمه اذا أخذ في طريق يخفى عليه وأنشد

وان منطوٍ زلّ عن صاحبي تعرّقبت آخر ذا معتقب

ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم
والعرب تسمي الشقراق طير العراقيب وهم يتشاءمون
به ومنه قول الشاعر

اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب أخيلا

وتقول العرب اذا وقع الأخيل على البعير ليكسرن
عرقوباه عمرو عن أبيه يقال اذا أعياك غريمك
تعرقب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعييك عرقوب لوأي اذا لم يعطك النصف الخصيم

وفي النوادر عرقبت للبعير وعليت له اذا أعنته برفع
أبو خيرة العرقوب والعراقيب خياشيم الجبال
وأطرافها وهي أبعد الطرق لانك تتبع أسهلها أين كان
ويقال العرقوب ما انحنى من الوادي وفيه التواء شديد
الليث المقرعب من البرد اقرعبّ يقرعبّ
اقرعباباً وقال الأصمعي اقرنبع انقبض وقال
اللحياني ومثله اقرعبّ أي انقبض وقال غيره تقرعف
وتقرفع اذا انقبض الليث العقرب الذكر والأنثى
سواء والغالب عليه التأنيث وقال أبو عبيد عن
ابن الكلبي العقربان الذكر من العقارب وأنشدنا

كأنّ مرعى أمكم إذ غدت عقربة يكومها عقربان

ويقال للرجل الذي يقترض أعراض الناس إنه لتدب عقاربه وقال ذو الإصبع العدواني

تسري عقاربه إليّ ولا تدبّ له عقاربي

أراد ولا تدب له مني عقاربي أبو زيد أرض معقربة ومثعلبة كثيرة العقارب والثعالب وكذلك مضفدعة ومطحلبة عمرو عن أبيه العقربة الأمة العاقلة الخدوم وقال الليث العقرب سير مضفور في طرفه إبزيم يشد به ثفر الدابة في السرج وعقرب النعل سير من سيورها وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد قال العجاج

عرد التراقي حشورا معقربا

والعقرب برج من بروج السماء وله من المنازل الشولة والقلب والزباني وفيه يقول ساجع العرب إذا طلعت العقرب جمس المذنب وقرّ الأشيب

وبنات الجندب والعقربان دويبة يقال هو دخال الأذن الليث عبقر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كأنهم جن عبقر وقال المرار العدوي

أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبراك فشسّي عبقر

قال كأنه توهم تثقيل الراء وذلك أنه احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها مفتوحة لتحول البناء إلى لفظ لم يجئ مثله وهو عبقر لم يجئ على بنائه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قربوس ونحوه والشاعر يجوز له أن يقصر قربوس في اضطرار الشعر فيقول قربس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المد منه أن يثقل آخره لأن التثقيل كالمد قال

والعبقرة من النساء التارة الجميلة وقال مكرز بن حفص

تبدّل حصن بأزواجه عشارا وعبقرة عبقرا

يعني عبقرة عبقرة ذهبت الهاء فصارت في القافية.

ألف بدلها قال وعبقر اسم من اسماء النساء قال
والعبقري ضرب من البسط الواحدة عبقرية
والجماعة عبقري قال الله رفرف خضر وعبقري
حسان قلت وقرأ بعضهم وعباقري حسان اراد
بعباقري جمع عبقري وهذا خطأ لان المنسوب لا
يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا يجمع الخثعمي
بالخثاعمي ولا المهلبي بالمهالبي ولا يجوز ذلك الا ان
يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم
نحو شئ نسبته الى حضاجر فتقول حضاجري فننسب
كذلك الى عباقر فتقول عباقري والسراويل ونحو
ذلك كذلك قلت وهذا كله قول حذاق النحويين
الفرا والخليل وغيرهما وفي حديث النبي صلى الله عليه
انه قص رؤيا رآها وذكر عمر فيها فقال فلم ار
عبقريا يفري فريه قال الاصمعي فيما روى ابو عبيد
عنه سألت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال

هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم
وشديدهم وقويهم ونحو هذا قال ابو عبيد وانما
اصل هذا فيما يقال انه نسب الى عبقر وهي ارض يسكنها
الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع وقال
زهير بن ابي سلمى

بخيل عليها جنة عبقرية جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال غيره اصل العبقري صفة لكل ما بولغ في وصفه
واصله ان عبقر بلد كان يوشى فيه البسط وغيرها
فنسب كل شئ جيد الى عبقر وقال الفراء العبقري
الطنافس الثخان واحدتها عبقرية وقال مجاهد
العبقري الديباج وقال قتادة هي الزرابي وقال
سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي وقال شمر قرئ وعباقري
بنصب القاف وكانه منسوب الى عباقر وقد قالوا
عباقر ماء لبني فزارة وانشد لابن غنمة

أهلي بنجد ورحلي في بيوتكم على عباقر من غورية العلم

الليث البرقع اسم السماء الرابعة قلت وهكذا
قال غيره وجاء ذكره في بعض الاحاديث ثعلب عن
ابن الاعرابي عن ابي المكارم يقال برقع وبرقع وبرقوع
وقال ابو حاتم تقول العرب برقع ولا تقول
برقع ولا برقوع وانشد وخد كبرقوع الفتاة
قال ومن انشده كبرقوع فانما فر من الزحاف قلت
وما حكاه ابن الاعرابي عن ابي المكارم يدل على
ان البرقوع لغة في البرقع وقال الليث جمع
البرقع البراقع قال وتلبسها الدواب ونساء
الاعراب وفيه خرقان للعينين وقال توبة بن الحمير
وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابني منها الغداة سفورها
وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين
ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال جوع برقوع وجوع
برقوع بفتح الباء وجوع بركوع وبركوع وخنتور
بمعنى واحد وقال غيره يقال للرجل المابون قد

برقع لحيته ومعناه تزيا بزي من لبس البرقع ومنه
قول الشاعر
الم تر قيسا قيس عيلان برقعت لحاها وباعت نبلها بالمغازل
وقال ابن شميل البرقع سمة في الفخذ حلقتان بينهما
خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتان صورته
ب ثعلب عن ابن الاعرابي عن قل اذا جار عن القصد
واخبرني المنذري عن بعض اهل اللغة انه قال
يقال انه لابرد من عبقر وابرد من حبقر وابرد والحبقر
من عضرس قال والعبقر والعضرس البرد وقيل
العضرس الجليد وقيل العضرس نبت وانشد ابن حبيب
كان فاها عبقري بارد او ريح روض مسه تنضاح رك
قال وبه سمي عبشمس وقال المبرد عبقر قال
والعبقر البرد وقال غيره عبد الشمس ضوء الصبح
فرقع قال الليث الفرقعة تنقيض الاصابع
يقال فرقعها فتفرقعت قال والمصدر الافرنقاع

قال وقال بعض المتصلفين افرنقعوا عني اي تنحّوا
عنّي قلت الفرنقعة في الاصابع والتفقيع واحد
حدثني محمد بن اسحق قال حدثنا احمد بن مصعب عن
وكيع عن الحسن بن صالح عن مغيرة عن ابرهيم وعن
ليث عن مجاهد انهما كرها ان يفرقع الرجل اصابعه
في الصلوة وقال ابو عبيد قال الاصمعي جا فلان
بالعنقفير والسلتم وهي الداهية وقال الليث
العنقفير الداهية من دواهي الزمان يقال غول
عنقفير وعقفرتها دهاؤها ونكرها والجميع
العقافير ويقال عقفرته الدواهي حتى تعقفر
اي صرعته واهلكته واعقنفرت عليه الدواهي
توخر النون من موضعها في الفعل لانها زايدة حتى يعتدل
بها تصريف الفعل ابو العباس عن سلمة عن الفرّاء
قال العبقري السيد من الرجال وهو الفاخر من
الحيوان والجوهر والعبقري البساط المنقش

والعبقري الكذب البحت كذب عبقري وسماق
عبقري خالص لا يشوبه صدق الليث العنقر
أوّل ما ينبت من اصول القصب والجوه وهو غض
رخص قبل ان يظهر من الارض والواحدة عنقرة وقال
العجاج كعنقرات الحاير المسجور
قال وأولاد الدهاقين لهم عنقر شبّههم لنزارتهم
ونعمتهم بالعنقر وقال الليث الاقفعلال
تشنج الاصابع والكف من برد او داء والجلد
قد يقفعل فينزوي كالاذن المقفعلة قال وفي
لغة اخرى اقلعفّ اقلعفافا وذلك كالجذب
والجبذ وقال ابو عبيد المقفعل اليابس وانشد شمر
اصبحت بعد اللين مقفعلا وبعد طيب جسد مصلا
وقال الليث يقال للشيء يتمدد ثم ينضمّ الى نفسه
او الى شيء قد اقلعفّ اليه والبعير اذا ضرب
الناقه فانضم اليها يقلعف فيصبر على عرقوبيه

مُعتَمِدًا عليها وهو في ضِرابه يقال اقلعفّها وهذا لا
يقلب عمرو عن ابيه العفلق الفلهم وقال الليث
العفلق الفرج من المرأة اذا كان واسعا رخوا واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العضنكة
والعفلقة المرأة العظيمة الركب وانشد الليث
يا ابن رطوم ذات فرج عفلق ابو عبيد عن الفراء قال
القلفعة قشر الارض الذي يرتفع عن الكمأة فيدل
عليها وقال غيره القلفع ما انقشر عن اسافل مياه
السيول متشققا بعد نضوبها وانشد
قلفع روض شرب الدثاثا وقال الليث النضر
يقال للراكب اذا لم يكن على مركب وطيء متقلعف
الليث العلقم شجر الحنظل ولذلك يقال لكل شيء
فيه مرارة شديدة كانه العلقم والقطعة منه
علقمة ابو العباس عن ابن الاعرابي العلقمة
النبقة المرة وهي الجرزة وقال اللحياني طعام

فيه علقمة اي مرارة ابو زيد العلقم اشد الماء مرارة
وقال ابن دريد العلمقة اختلاط الماء وخثورته
وقال الليث القمعل القدح الضخم بلغة هذيل وقال زا جرهم
يلتهم الارض بوأب جوأب كالقمعل المنكب فوق الاثلب
ينعت حافر الفرس ثعلب عن ابن الاعرابي قال
القمعل القدح الضخم وقال الليث القمعان سيد
القوم عمرو عن ابيه العملق الجور والظلم وقال
الليث القلعم والقلحم الشيخ المسن الهرم والحاء
أصوب اللغتين قال واما عملاق وهو ابو العمالقة
فهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى ع
ثعلب عن ابن الاعرابي قال القعملة الجهارة
الطرجهارة وهي القمعلة قال والقلمعة السفلة
من الناس الخسيس وانشد
أقلمعة بن صلمعة بن قفع لهنك لا ابا لك تزدريني
قال والقلعمة المسنة من الابل عمرو عن ابيه

قلمع راسه وصلمعه اذا حلقه وقال غيره القمعال
رئيس الرعاء خرج مقمعلا اذا كان على الرعاء يامرهم
وينهاهم ويقال للرجل اذا كان في راسه حجر في
راسه قماعيل واحدها قمعول قال ذلك ابن دريد
الليث القعبل ضرب من الكماة ينبت مستطيلا دقيقا
كانه عود اذا يبس آض له راس مثل الدخنة السوداء
يقال له فسوات الضباع وارض بلقع قفر لا شي
فيه وكذلك دار بلقع اذا كان نعتا فهو بغير هاء
للذكر والانثى منزل بلقع ودار بلقع فاذا
افردت قلت انتهينا الى بلقعة ملساء وكذلك
القفر تقول دار قفر ومنزل قفر فاذا افردت
قلت انتهينا الى قفرة من الارض قال الليث
والعقبول الذي يخرج بين الشفتين في غب
الحمى والواحدة عقبولة والجميع العقابيل قال رؤبة
من ورد حمى اسارت عقابيلا اي ابقت ويقال

لصاحب الشر انه لذو عقابيل ويقال لذو عواقيل
ابو عبيد عن الفراء العقابيل بقايا المرض وفي الحديث
اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر معنى بلاقع
ان يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال
سوى ما يذخر له في الاخرة من الاثم قال والبلاقع
التي لا شي فيها قال رؤبة فاصبحت ديارهم بلاقعا
وقال ابن شميل البلقعة الارض التي لا شجر بها
تكون في الرمل والقيعان يقال قاع بلقع وارض
بلاقع وانتهينا الى بلقعة ملساء وقال غيره امراة
بلقع وبلقعة خلت من كل خير وفي بعض الحديث
في ذكر النساء شرهن السلفعة البلقعة
والسلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء ورجل
سلفع قليل الحياء جرئ وسهم بلقعي اذا كان
صافي النصل وكذلك سنان بلقعي وقال الطرماح
توهن فيه المضرحية بعدما مضت فيه اذنا بلقعي وعامل

ثعلب عن ابن الاعرابي البلعق الجيد من جميع اصناف
التمور وقال ابن دريد البلعق ضرب من التمر الليث
القنفعة اسم من اسماء القنفذة الانثى قال
وتقنفعت اذا انقبضت ثعلب عن ابن الاعرابي
من اسماء الفار القنفع الفا قبل القاف والقرنب
مثله وقال الليث القنفعة القرنفعة وهي الاست
يمانية وانشد

قفرنية كأن بطبطبها وقنفعها طلاء الأرجوان

والقفرنية المرأة القصيرة عمرو عن ابيه القنفع
الفارة القاف قبل الفاء وقال ابن دريد القنفع
القصير الخسيس الليث العنفقة بين الشفة
السفلى وبين الذقن وهي شعيرات سالت من مقدمة
الشفة السفلى ورجل بادي العنفقة اذا عري
موضعها من الشعر ثعلب عن ابن الاعرابي القعنب
الانف المعوج وقال الليث قعنب اسم رجل

من بني حنظلة والقعنب الشديد الصلب من كل شي
عمرو عن ابيه القعنبة اعوجاج في الانف قال
والقعنبة ايضا المرأة القصيرة الليث القنبعة
مثل الخنبعة الا انها اصغر وقنبعت الشجرة
اذا صارت زهرتها في قنبعة اي في غطاء يقال
قنبعت وبرهمت برهومته وقال غيره قنبع
الرجل في بيته اذا انوارى وأصله قبع فزيدت النون
قاله ابو عمرو وأنشد

وقنبع الجعبوب في ثيابه وهو على ما ذل منه مكتئب

عمرو عن ابيه القنبع وعاء الحنطة في السنبل
وقال النضر القنبعة التي فيها السنبلة وقال
ابن دريد الدعفقة الحمق ثعلب عن سلمة عن الفراء
قال العرقلة التعويج يقال عرقلت علي اي عوجت
وقال ابن الاعرابي عرقل اذا جار عن القصد والعنقر
قال بعضهم هو اصل البردي وقال ابن الفرج سألت

عامر رأيتها عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال
عنقر وسمعت غيره يقول عنقر بالفتح وأنشد
ينجد بين الإسكتين عنقره وبين أصل الوركين قنفره

باب العين والكاف

في النوادر عجوز عكرشة وعجرمة وعضمرة وقلمزة
وهي اللئيمة القصيرة وقال بعض القيسيين
الكعبشة والكربشة أخذ الشيء وربطه يقال
كعبشه وكربشه إذا فعل ذلك به وقال الليث
العكرش نبات يشبه الثيل ولكنه أشد خشونة
منه قلت العكرش نبت في نزوز الأرضين وفي
أطرافه شوك إذا توطأه الإنسان بقدميه أدمتهما
وأنشدني أعرابي من بني سعد يكنى أبا صبرة
أعلف حمارك عكرشا حتى يجد ويكمشا
قال الليث والعكرشة الأرنب الضخمة ويقال
سميت عكرشة لأنها ترعى العكرش قلت هذا غلط

الأرانب تسكن عذاة الأرض ولا تقرب الريف ولا
ترد الماء ومراعيها الحلمة والقميم في الصيف
أبو عبيد عن الأصمعي العكرشة الأنثى من الأرانب
والخزز الذكر منها قلت وسميت عكرشة
لكثرة وبرها والتفافه شبهه بالعكرش لالتفافه
في منابته وعكراش بن ذويب كان قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله رواية إن صحت ويقال
كان عكراش من ادمى أهل زمانه أبو العباس عن سلمة عن
الفراء قال العكبشة الشد الوثيق وحكاه ابن
دريد ليونس وقال عكبشه وعكشه شده وثاقا
أبو عبيد عن الأموي العضنكة المرأة الكثيرة اللحم
المضطربة وقال ابن الأعرابي هي العظيمة الركب
وقال الليث العضنك المرأة اللفاء التي ضاق
ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم الليث
الصعلوك والجميع الصعاليك وهم قوم لا مال لهم

ولا اعتماد يقال تصعلك الرجل اذا كان كذلك ورجل
مصعلك الراس مدور وانشد
تخيل في المرعى لهن بشخصه مصعلك اعلى قلة الراس نقنق
وقال شمر المصعلك من الاسنمة الذي كانما حدرجت
اعلاه حدرجة كانما صعلكت اسفله بيدك ثم مطلته
صعدا اي رفعته على تلك الدملكة وتلك الاسنمة ارة
ورجل مصعلك الراس صغير الراس وقال الاصمعي
في قول ابي دواد يصف الخيل
قد تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد الفرايص الاقدام
قال تصعلكن اي دققن وطار عفاؤها عنها والفريصة
موضع قدم الفارس وقال شمر تصعلكت الابل اذا دقت
قوايمها من السمن وصعلكها البقل الليث العكنكع
الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعنكع
حكى اللحياني ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال
الشيطان هو الكعنكع والعكنكع والفار وقال

الليث علكس اسم رجل من اهل اليمن قال وعلكس اصل
بناء اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر
وقال العجاج بفاحم دووي حتى اعلنكسا
قال والمعلكس والمعلنكس من اليبيس ما كثر واجتمع
قال وعركس اصل بناء اعرنكس تقول عركست الشي
بعضه على بعض واعرنكس الشي اذا اجتمع بعضه
على بعض وقال العجاج واعرنكست اهواله واعرنكسا
وقال غيره شعر معرنكس ومعلنكك كثيف مجتمع
اسود وقال الليث الكرسوع حرف الزند
الذي يلي الخنصر الناتي عند الرسغ وامراة
مكرسعة ناتية الكرسوع تعاب بذلك قال
وبعض يقول الكرسوع عظيم في طرف الوظيف
مما يلي الرسغ من وظيف الشاء ونحوها غيره كرسعت
الرجل ضربت كرسوعه والكرسعة ضرب
من العدو ابو عبيد عن الاصمعي العسكرة الشدة

وقال طرفة بن العبد

ظل في عسكرة من حبها ونأت شحط مزار المدكر

ثعلب عن ابن الأعرابي عسكر الرجل جماعة ماله وابله وغنمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم تؤجره تغيث مسكينا قليلا عسكره
عشر شياه سمعه وبصره قد حدث النفس بمصر تحضره

وقال غيره عسكر الليل إذا تراكمت ظلمته وعساكر الهم ما ركب بعضه بعضا وتتابع وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل إنه لقليل العسكر والعسكر مجتمع الجيش وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكأنه معرب وقال الليث عكمس الليل عكمسة إذا أظلم ويقال تعكمس وكل شيء كثر وتراكم حتى يظلم من كثرته فهو عكامس وقال العجاج

عكامس كالسندس المنشور

اللحياني إبل عكامس وعكابس وعكمس وعكبس إذا كثرت وليل عكامس الظلمة وقال أبو حاتم إذا قاربت الإبل الألف فهي عكامس وعكمس وعكبس وقال غيره كعسم وكعسب إذا هرب الليث الكعسوم الحمار بالحميرية ويقال بل الكسعوم قلت والأصل فيه الكسعة والميم زائدة وجمع الكسعوم كساعيم سميت كسعوما لأنها تكسع من خلفها وقال الليث الدعكسة لعب المجوس يدورون قد أخذ بعضهم بيد بعض كالرقص يقال دعكسوا وهم يدعكسون ويتدعكس بعضهم على بعض وقال الراجز

طافوا به معتكسين نكسا عكف المجوس يلعبون الدعكسا

الليث لبن عكلط وعكلد خاثر أبو عبيد عن الأصمعي إذا خثر اللبن جدا وتكبد فهو عكلط وعجلط وعثلط وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشده

وعلكد خثلتها كالجف قالت وهي توعدني بالكف
ألا أملأن وطبنا وكف

قال أبو الهيثم العلكد

الداهية اللحياني غلام علكد وعلاكد وعلكد
وعلكد غليظ قال والدلعك الناقة الضخمة
وقاله الأصمعي وأنشد الليث
أعيس مضبور القرى علكدا   قال شدد الدال اضطرارا
قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر فلان فيه
علكدة وجساة في خلقه اي غلظ   الليث الكنعد
ضرب من السمك البحري النون ساكنة والعين
منصوبة وانشد
قل لطغام الازد لا تبطروا بالشيم والجريث والكنعد
عمرو عن ابيه يقال لبيت العنكبوت الكعدبة
والجعدبة وقال الليث الكعدبة الفسل من الرجال
ويقال كعدبة قال وكعتر الرجل في مشيه اذا
تمايل كالسكران وكرتع الرجل اذا وقع فيما لا
يعنيه وانشد   يهيم بها الكرتع   الليث
كنثعم من اسماء النمر او الفهد   قال وامراة

كثعب وكنثعم وهي الضخمة الركب وركب كعثب
ويقال كثعب ويقال هي كعثب ذات ركب
كعثب ابن السكيت يقال لقبل المراة هو كعثبها
واحمها وشكرها وقال الفرا انشدني ابو ثروان
قال الجواري ما ذهبت مذهبا   وعبنني ولم اكن معيبا
ارايت ان اعطيت نهدا كعثبا   اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا
اراد بالكعثب الركب الشاخص وقال شمر الكبعثاة
عفل المراة وانشد
نجأها النسا فخاض منها كبعثاة وزادعة ردوم
قال الكبعثاة العفل والزادعة استها والردوم
الضروط وجأها النسا اي خاطتها يقال جأت
القربة اذا خطتها في الحديث ان سعد بن عبادة
جا برجل في الحي مخدج الى النبي صلى الله عليه وجد على
امة يخبث بها فقال النبي خذوا له عثكالا فيه
مائة شمراخ فاضربوه به ضربة قال ابو عبيد

العثكال العذق الذي يسمى الكباسة وفيه لغات عثكال
وعثكول وأنشد قول امرئ القيس
أثيث كقنو النخلة المتعثكل والقنو العثكال
أيضاً وشماريخ العثكال أغصانه واحدها شمراخ
وقال الليث العثكول ما علق من صوف أو زينة
فتذبذب في الهواء وانشد
ترى الودع فيها والرجاب زينة بأعناقها معقودة كالعثاكل
الليث الكعبرة والجميع الكعابر وهي عقد
أنابيب الزرع والسنبل ونحوه ابو عبيد عن الاحمر
في الطعام الكعابر واحدتها كعبرة وهي مما يخرج
منه فيرمى به ابو العباس عن ابن الاعرابي واحدتها
كعبرة وكعبرة وقال غيره الكعبرة من اللحم
الفدرة البسرة او عظم شديد منعقد وانشد
لو تتغذى جملاً لم يبق منه سوى كعبرة وكعبر
النضر الكعابر رؤوس عظام الفخذين وهي الكراديس

وقال ابو زيد يسمى الرأس كله كعبورة وكعابير وكعبرة
وكعابر وقال ابو عمرو كعبرة الوظيف مجتمع
الوظيف في الساق وقال الليث المكعبر من
اسماء الرجال وقال الاصمعي كعبره بالسيف قطعه
وبه سمي المكعبر ويقال بركع الرجل على ركبتيه
اذا سقط عليها وقال الليث البركعة القيام على أربع
ويقال تبركعت الحمامة للحمامة الذكر وانشد
هيهات أعيا جرنا ان يصرعا ولو ارادوا غيره تبركعا
وقال غيره بركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع
المسترخي القوائم في ثقل والبركع القصير من الابل
والبركعة الصرع يقال كربعه وقال الليث
العكبرة من النساء الجافية العكباء في خلقها
وانشد عكباء عكبرة اللحيين جحمرش
ابو عمرو جارية عكموزة حادرة تارة وعكمز
ايضا وانشد

إني لأقلي الخلبج العجوزا وأمق الفتية العلموزا
قال ويقال للأير اذا كان مكتنزا إنه لعكمر وأنشد
وفيخت للعردبير أهزهزا فالتقمت جردانه والعكمرا
ابن دريد رجل كعنب قصير وكعانب الرأس محجر تكون
فيه ورملة بعكنة غليظة تشتد على الماشي فيها
وجمل عنبك شديد صلب الاصمعي ناقة دعكنة
سمينة صلبة وانشد
ألا ارحلوا دعكنة دحنه بما ارتقى مرهبة معنه
وفي النوادر رجل دعكل دميث حسن الخلق وبرذول
دعكل قرود ألبس بين اللبس اذا كان ذلولا تعلب
عن ابن الاعرابي العنكث شجرة يشتهيها الضب فيحجها
بذنبه حتى يحات فيأكل ما تحات منها قال والعرب
تحكي عن الضب أنه قيل له وردا يا ضب فقال
اصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا الا عرادا عردا
وعنكثا ملتبدا وصليانا بردا قال والعلاكد

الابل الشداد وأنشد لدكين
يا دبل ما بت بليل هاجدا ولا رحلت الأينق العلاكدا
ابن دريد كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم
وهو مثل الكعر قال والعفكل والعنفل الأحمق
وقال الليث العكرمة الحمامة الانثى وبعلبك
اسم بلد وهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا
اعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعلبك
ومررت ببعلبك وهذه بعلبك ونظيره حضرموت
ومعد يكرب الليث البلعك الجمل البليد
الاصمعي الدلعك الناقة الضخمة مع استرخاء
فيها وقال النضر هي البلعك والدلعك للناقة
الثقيلة وفي النوادر رجل بلعك يشتم ويحقر
ولا يبكر ذلك لموت نفسه وشدة طمعه ابو زيد
الكنعرة الناقة الجسيمة السمينة وجمعها كناعر
الليث العلكوم الناقة الجسيمة السمينة وقال الليث

بكرت به جرشية مقطورة تروي المحاجر بازل علكوم
وقال ابو الدقيش علكمتها عظم سنامها ابو عبيد
العلاكم العظام من الابل وقال ابن دريد واحدها
علكم وعلكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب
قال والعنكل الصلب ايضا النضر يقال للتبس
انه لمكعنب القرن وهو الملتوي القرن حتى صار
كانه حلقة قال والمتعنب المستقيم ثعلب
عن ابن الاعرابي العلكم الرجل الضخم وعلكم اسم ناقة
وانشد ويحك ما اسم امها يا علكم الفراء
العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب وانشد
على هطالهم منهم ببيوت كان العنكبوت هو ابتناها
وقال في قول الله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت
العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا
ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها

حرا ولا بردا وروى ابن السكيت عن الفراء انه قال
التانيث في العنكبوت اكثر قال وتجمع عناكب
وعناكيب وعنكبوتات قال ويصغر عنيكبا
وعنيكيبا وقال الليث العنكبوت بلغة اهل
اليمن عنكبوه وعنكباه قال وهي دويبة تنسج
في الهواء وعلى راس البير نسجا رقيقا مهلهلا وقال المبرد
العنكبوت انثى ويذكر والعنزروت انثى ويذكر
قال والترنموت انثى ولا يذكر وقال ابو عمرو
يقال لبيت العنكبوت الكعدبة قال ويقال
للنفاخات التي تكون من ماء المطر كعدبة ايضا وهي الجعدبة
والحبابة قال وادعنكر السيل اذا اقبل واسرع ومنه
قوله ادعنكر سيل على عمرو وقال ابن دريد
ادعنكر عليهم اذا اندرأ بالسوء والفحش ابن السكيت
كعطل يكعطل اذا عدا عدوا شديدا وكذلك
كعسب يكعسب قال والكعثلة الثقيل من العدو

وقال ابو عمرو العلكز الرجل الصلب الشديد ابن الفرج
قال ابو عمرو الكعطلة والنعطلة العدو البطي وانشد
لا يدرك الفوت بشد كعطل الا باجذام النجاء المعجل
ثعلب عن سلمة عن الفرا رجل دبعبك ودبعبكي
للذي لا يبالي ما قيل له من الشر وقال ابن شميل عكرد
الغلام والبعير يعكرد عكردة اذا سمن

باب العين والجيم

الليث الضرجع من اسما النمر خاصة قال والضمعج
الضخمة من النوق قال واتان ضمعج وامراة ضمعج
قصيرة ضخمة وانشد يارب بيضاء ضحوك ضمعج
ابو عبيد عن الاصمعي قال الضمعج من النسا التي
قد تم خلقها واستوجبت نحوا من التمام وكذلك
البعير والفرس الليث العفضاج الضخم الرخو
وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه ابو عبيد
عن الاصمعي العفضاج من النساء الضخمة البطن

المسترخية اللحم والعرب تقول ان فلانا معصوب ما
عفضج وما حفضج اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا
مفاض البطن ابن دريد العجمضى ضرب من التمر
وضجعم ابو بطن من العرب الليث الشرجع هو
السرير الذي يحمل عليه الميت قال والمشرجع من
مطارق الحدادين ما لا حروف لنواحيه وكذلك
من الخشب اذا كانت مربعة فامرته بنحت حروفه
قلت شرجعه وانشد

كانما بين عينيها ومذبحها مشرجع من علاة القين ممطول

وقال امية يذكر ملكوت الخالق جل وعز

وينفد الطوفان نحن فداؤه واقنات شرجعه بداح بدبد

قال شمر اي هو الباقي ونحن الهالكون واقنات اي وضع
وشرجعه سريره وبداح بدبد واسع والجراشع
اودية عظام وقال الهذلي

كان اتي السيل مد عليهم اذا دفعته في البداح الجراشع

الليث الجرشع الضخم الصدر وقيل الجرشع
المنتفخ الجنبين عمرو عن ابيه قال الشرجع الطويل
قال والشرجع النعش والجعشم الصغير البدن
القليل اللحم ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان فيه قصر
وغلظ مع شدة قيل رجل جعشم وكندر وانشد
ليس بجعشوش ولا بجعشم وقال الليث الشجعم
الطويل مع عظم جسم وكذلك من الابل قال وهو
الجعشم قلت وجعل الهذلي الشجعم من نعت
الحية الشجاع فقال
قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما
وقال غيره رجل عفشنج ثقيل وخم والعفنجش الشيخ
الفاني الليث يقال للبن اذا اختر جدا ونكد عجلط
وعجلد وعجالط وانشد
اذا اصطبحت رايبا عجالطا من لبن الضان فلست ساخطا
ونحو ذلك قال الاصمعي وابو عمرو وهو العثلط

والعكلط الليث العسلوج الغصن ابن سنة وجارية عسلوجة
النبات والقوام وقال العجاج
وبطن ايم وقواما عسلجا وعسلجت الشجرة
اذا اخرجت عساليجها وقال طرفة
كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر
قال ويقال بل العساليج عروق الشجر قال وهي
نجومها التي تنجم من سنتها قال والعساليج عند العامة
القضبان الحديثة ويقال عسلج العسلوج ايضا
ابو عمرو ابل عساجير جمع العسجور قال
والعسجر الملح وقال الليث العسجور الناقة
السريعة القوية والعسجور السعلاة وعسجرتها
خبثها ابو عبيد عن الاصمعي قال العسجور
الناقة الصلبة والعسبور مثلها وقال غيره
عسجر عسجرة اذا نظر نظرا شديدا وعسجرت
الابل استمرت في سيرها ابو العباس عن ابن الاعرابي

قال العبسجور الناقة السريعة الكريمة النسب وقيل
هي التي لم تنتج قط فهو أقوى لها الليث العجنس
الجمل الضخم وانشد

يتبع ذا هداهد عجنسا اذا الغرابان به تمرسا

ابن دريد العسجد الطليم الليث العسجد الذهب
ويقال بل العسجد اسم جامع للجوهر كله من الدر
والياقوت وقال احمد بن يحيى اختلف الناس في العسجد
فروى ابو نصر عن الاصمعي في قوله

اذا اصطكت بضيق حجرتاها تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد
وهو الذهب قال وروى ابن الاعرابي عن المفضل
انه قال العسجدية منسوبة الى فحل كريم يقال
له عسجد قال وانشده الاصمعي فيما رواه عنه ابو نصر

بنوق وهجمة كأشاء بس تحلى العسجدية واللطيم

عمرو عن ابيه قال العسجد الذهب وكذلك العقيان

وقال ابن السكيت قال ابو عبيدة العسجدية ركاب
الملوك التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف قال
وقال ابو عمرو واللطيمة سوق فيها بز وطيب يقال
اعطني لطيمة من مسك اي قطعة وقال المازني
في العسجدية قولان احدهما يقول تلاقي اولاد
عسجد وهو البعير الضخم وقال بعضهم ابل تحمل
العسجد وهو الذهب قال واللطيم الصعر من الابل
سميت لطيما لان العرب كانت تاخذ الفصيل اذا صار
له وقت من سنته فتقبل به سهيلا اذا طلع ثم يلطم
خده ويقال له اذهب لا تذوق بعدها قطرة وقال
ابو عبيدة العسجدي فرس لبني اسد وقال غيره دعسج
دعسجة اذا اسرع الليث الجعموس العذرة
ورجل مجعمس وجعامس وهو ان يضعه بمرة وقال
غيره العسجة الخفة والسرعة وقال ابن دريد
الجعموس ما يطرحه الانسان من ذي بطنه

وجمعه جعامبس وأنشد

مالك من ابل ترى ولا نعم الا جعامبيس وسط المسنم

الليث العجلزة الفرس الشديدة الخلق وقال بعضهم اخذ هذا من جلز الخلق وهو غير جايز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قد تجيء وهو متباين في اصل البناء ولم اسمعهم يقولون للذكر من الخيل ولكنهم يقولون للجمل عجلز وللناقة عجلزة وهذا النعت في الخيل اعرف قلت وعجلزة اسم رملة معروفة بحذاء حفر ابي موسى وتجمع عجالز وقد ذكرها ذو الرمة فقال

فمر على العجالز نصف يوم وادبن الاواصر والخلا لا

الحراني عن ابن السكيت ناقة عجلزة وعجلزة قال قيس تقول عجلزة وتميم عجلزة ابن السكيت الجندع والزبنتر القصير وانشد

تمهجروا وانما تمهجر وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر بني استها والجندع الزبنتر

وقال الليث جندع وجنادع وفي الحديث اني اخاف عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا ابو العباس عن ابن الاعرابي يقول العرب في الضب خرجت جنادعه قال وهي هنات صغار تسكن بحجرة الضب والجنادع الدواهي يقال جاءت جنادعه والله جادعه ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر واوايل شره وقال غيره القوم جنادع اذا كانوا نوازي قال لا تجتمع رايهم وقال الراعي

لحي تمبري عليه مهابة جميع اذا كان اللئام جنادعا

يقول اذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع الليث العنجد الزبيب وانشد

رؤوس العناظب كالعنجد

قال شبه رؤوس الجراد بالزبيب ومن روى حناظب فهي الخنافس عمرو عن ابيه العنجد عجم الزبيب سلمة عن الفراء

قال هو العُنجُدُ والعُنجَدُ وهو عجم الزبيب شمر هو العَنجَدُ والعُنجُدُ والعَنجَدُ ثلاث لغات وأنشد

غداة لعملس في جذله رؤس العظاري كالعنجد

قال العظاري ذكور الجراد ابن هاني عن ابي زيد يقال للزبيب العَنجَدُ والعُنجَدُ والعُنجُدُ ثلث لغات

الليث الدعلج الوان الثياب ويقال ضرب من الجوالق والخرجة ثعلب عن ابن الاعرابي ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرذ يذهب ويجي وقال ابو عمرو الدعلجة ضرب من المشي قال ودعلجت الشي دحرجته والدعلج الحمار والدعلجة الظلمة والدعلجة الاخذ الكثير وانشد

باكل دعلجة وتشبع من عفا

ابو العباس عن ابن الاعرابي الدعلج الجوالق الملآن والدعلج الذي يمشي في غبر حاجة والدعلج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن والدعلج النبات الذي قد اكل بعضه بعضا

الاكل الكثير من الناس والحيوان الدعلج

والدعلج الذئب الليث الجعدل البعير القوي الضخم والجلعد الناقة القوية الظهيرة والمجالد اللبن الخاثر وهو المجالط واجلعد الرجل اذا امتد صريعا وجلعدته انا وقال جندل

كانوا اذا ما عابنوني جلعدوا وضمهم ذو نقمات صندد

والصندد السيد ابو عبيد عن ابي عمرو الجلعد الجمل الشديد ويقال له الجلاعد وانشد

صوى لها ذا كدنة جلاعدا

وفي النوادر يقال رايته مجرعنا ومجلعبا ومجلعدا ومجرعبا ومسلحدا اذا رايته مصروعا ممتدا الليث عجرد اسم رجل والعجردية ضرب من الحرورية ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العجرد الغليظ الشديد وناقة عجرد ومنه سمي حماد عجرد ابو عبيد عن الاصمعي المعجرد العريان رواه ابو عبيد المعجرد وقال شمر هو بكسر الراء قال وكان

اسم عجرد منه ماخوذ وقيل العجرد الذكر وقال
فشام فيّ وماج سلي العجردا   ابن شميل العرجود
ما يخرج من العنب اول ما يخرج كالثآليل قال
والعرجود ايضا العرجون وهو من العنب عرجون
صغير وقال ابن الاعرابي هو العرجد والعرجد
والعرجود لعرجون النخل قال والجعدب نفاخات
ماء المطر وقال الليث جعدبة اسم رجل من اهل
المدينة قال والجعدبة ما بين صمغي الجدي من اللباء
عند الولادة الليث الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه
وجراميزه ثم يحمل على العانة او على شي اذا اراد
كدمه وقال ابن الاعرابي الجمعور الجمع العظيم
وقال الليث يقال للحجارة المجموعة جمعور وقال
تحفها اسافة وجمعر وخلة فرذانها تنشر
اسافة ارض رقيقة وجمعر غليظة يابسة وقالت
عايشة كان ابو بكر اسيفا اي رقيقا شمر وقال

ابو عمرو الجمعرة الحرة والجماعير جماعة وقال
الاصمعي الجمعرة الغليظة المرتفعة وانشد ابو عمرو
والخن عن حدب الاكام وعن جماعير الجراول
وقال ابن شميل الجمعرة القارة المرتفعة المشرفة
الغليظة يقال اشرف تلك الجمعرة قال ولا
يعد سند الجبل جمعرة ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الجماعير تجمع القبايل على حرب الملك قال ومنه قوله
تحفهم اسافة وجمعر اذا الجماعير جعلت تجمر
قال اسافة وجمعر قبيلتان الليث العجرمة شجرة
عظيمة لها عقد كهيئات الكعاب تتخذ منه القسي
وهي العجرومة وعجرم منها غلظ عقدها وقال العجاج
نواجل مثل قسي العجرم قال والعجرم ايضا دويبة
صلبة كانها مقطوعة تكون في الشجر وتاكل
الحشيش ابو عبيد عن الاموي العجرم القصير
الغليظ من الرجال وقال الليث العجارم من الدابة

مجتمع عقد بين فخذيه واصل ذكره والعجرم اصل
الذكر وانه لمعجرم اذا كان غليظ الاصل وقال
غيره ناقة معجرمة شديدة وقال ابو النجم
معجرمات بزلا سفايلا وقال ابن دريد
العجرمة العدو الشديد وانشد
او سيد عاديه بعجرم عجرمه ثعلب عن ابن
الاعرابي يقال للابل اذا بلغت الخمسين عجرمة
وعجرمه وعجرمة ونحو ذلك قال ابو حاتم
وقال ابو عمرو العرجوم والعلجوم الناقة الشديدة
وقال الليث الجنعاظة الذي يتسخط عند الطعام
من سوء خلقه وانشد
جنعاظة باهله قد برحا ان لم يجد يوما طعاما مصلحا
قبح وجها لم يزل مقبحا قال وهو الجنعبظ
اذا كان اكولا وقال غيره الجنعاظ والجنعظ
الجافي الغليظ روي عن النبي صلى الله عليه انه قال

اهل النار كل جعظري جواظ مناع جماع قال
ابن قتيبة اخبرني ابو حاتم عن ابي زيد انه قال الجعظري
الذي يتنفج بما ليس عنده وهو الى القصر ما هو قال
وقال الاصمعي ويقال ايضا جعظار وجعظارة
وانشد في ارجوزة له
ليس بقسّاس ولا نمّ نجث ولا بجعظار متى ما يضطبث
بالجار يعلق حبله ضبس شبث وروى ابو العباس
عن سلمة عن الفراء انه قال الجعظري الطويل
الجسيم الاكول الشروب البطر الكافر وهو
الجعظارة والجعظار وقال ابو عمرو الجعظري
القصير السمين الاشر الجافي عن الموعظة وقال
الليث الجعظري الاكول قال والجعظار
القصير الرجلين الغليظ الجسم فاذا كان مع غلظ
جسمه اكولا فهو يسمى جعظريا الليث
المعنزج الناعم عن لحية النعمة ابو عبيد

عن الاصمعي يقال عدلجت الولد وغيره فهو معدلج
اذا كان حسن الغذاء وقال الرياشي هو المعذلج
والمسرعف لحسن الغذا الليث العثجل الواسع
الضخم من الاساقي والاوعية قال ابو عبيد وقال
ابو عمرو العثجل العظيم البطن الليث الجعثن
ارومة الشجر بما عليها من الاغصان اذا قطعت
والواحدة جعثنة قال ومنهم من يقول للواحد
جعثن وللجميع الجعاثن وكل شجرة تبقى ارومتها
في الشتا من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن
في الارض وبعدما ينزع فهو جعثن حتى يقال
لاصول الشوك جعثن وجعثن من اسماء النساء
وتجعثن الرجل اذا تجمع وتقبض ويقال لارومة
الصليان جعثنة وقال الطرماح
وموضع مشكو كبرا لقيتها معا كوطأة ظبي القف بين الجعاثن
وقال ابو عمرو الجعثم والجعثن اصول الصليان

وانشد
او كمجلوح جعثن بله القطر فاضحى مورس الاعراض
وقال الليث الجعثوم الغرمول الضخم وقول ابي دواد
كأن ارنان الجعثميات وسطهم نوايح يسمعن البكا بالازامل
الجعثميات القسي واحدها جعثمية ولا ادري الى
ما نسبت الليث الثعجرة انصباب الدمع يقال
ثعجرته اي صببته فاثعنجر اي انصب تقول اثعنجر
دمعه واثعنجرت العين دمعا وقال امرؤ القيس
حين ادركه الموت
يا جفنة مثعنجرة وطعنة مسحنفرة تبقى غدا بانقرة
قال والمثعنجرة الملأى تفيض ودكها واثعنجرت
السحابة بقطرها واثعنجر المطر نفسه يثعنجر
اثعنجارا ثعلب عن ابن الاعرابي المثعنجر والعرانية
وسط البحر وقال ثعلب ليس في البحر ما يشبهه
كثرة الليث العرجلة القطيع من الخيل وهي

بلغة تميم الحرجلة وقال الاصمعي رايت القوم عرجلة
اي مشاة ثعلب عن ابن الاعرابي العنشج الجمع الكثير
وقال الليث وغيره العرجون اصل العذق وهو اصفر
عريض شبهه الله به الهلال لما عاد دقيقا فقال
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
قال والعرجون ضرب من الكماة قدر شبر او دون
ذلك وهو طيب ما دام غضا وجمعه العراجين
قال والعرجنة تصوير عراجين النخل قال روبة
في خدر مياس الدمى معرجن اي مصور فيه صور
النخل والدمى ابو عبيد عن الاموي عرجنته
بالعصا ضربته وقال ابو الهيثم ضربه حتى
ارجعن وارجحن اي انبسط وسقط وقال
اللحياني ضربه فارجعن اي اضطجع والقى نفسه
ويقول للرجل يقاتل الرجل اذا ارجعن شاصيا
فارفع يدك يقول اذا اضطجع وغلبته ورفع

رجليه فاكفف يدك عنه وقال الشاعر
فلما ارجعنوا واستنزلنا جبارهم وصاروا اسارى في الحديد المكبل
قال وقال بعضهم ضربناهم بمخازننا فارجعنوا
اي بعصينا الليث العنجورة غلاف القارورة
قال وكان رجل يقال له عنجورة اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب عمرو عن ابيه العنجرة المراة
المكتلة الخفيفة الروح وقال ابو زيد المتعنجر
والمسحنفر السيل الكثير ثعلب عن ابن الاعرابي
الجلعم القليل الحياء والجيعم الجائع قال والجعفر
النهر الملان وبه شبهت النوق الغزيرة قال
وانشدني المفضل
من للجعافر يا قومي فقد صربت وقد يساق لذات الصربة الحلب
وقال الليث الجعفر النهر الكبير الواسع وانشد
تاود عسلوج على شط جعفر واخبرني المنذري
عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجعفر النهر

الصغير فوق الجدول   وقال الليث العجرفية جفوة
في الكلام وخرق في العمل ويكون الجمل عجرفيّ المشي
لسرعته ورجل فيه عجرفية ويعتري ذو عجارف
قال والعجروف دويبة ذات قوائم طوال ويقال
ايضا لهذا النمل الذي ترفعه عن الارض قوائمه قال
وعجاريف الدهر حوادثه وانشد

لم ينسني ام عمار نوى قذف ولا عجاريف دهر لا تعريني

وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف
والعجرفية من سير الابل اعتراض في نشاط وانشد

ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال

ابو عبيد العجرفية التي لا تقصد في سيرها من نشاطها
الليث العرفج نبات من نبات الصيف لين اغبر
له ثمرة خشناء كالحسك والواحدة عرفجة
وهو سريع الانقياد قلت العرفج من الجنبة
وله خوصة ويقال رعينا رقة العرفج وهو ورقه

في الشتاء وثمرته صفرا وقال ابو عمرو اذا مطر
العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود
شيئا قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا
ازداد شيئا قيل قد ادبى فاذا تمت خوصته قيل قد
اخوص قلت ونار العرفج تسميها العرب نار
الزحفتين لان الذي يصطليها يزحف اليها زحفة
فاذا اتقدت زحف عنها زحفة اخرى الليث
الجعبرية والجعبرة القصيرة الدميمة
ابو عبيد عن ابي عمرو الجعبرية القصيرة وقال رؤبة

يمسين من قس الاذى عوافلا لا جعبريات ولا طهاملا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرنج والثثم كلب
الصيد الليث العنبج الضخم الرخو الثقيل من
كل شي واكثر ما يوصف به الضبعان وانشد

فولدت اعنى ضروطا عنبجا

وقال النضر العنبج
الوتر الضخم والعنبج الضخم الرخو الذي لا راي له

ولا عقل الليث العفنجج من الناس كل ضخم اللهازم
ذي وجنات والواج اكول فشل وهو بوزن
بعنلل وبعضهم يقول عفنج ابو عبيد عن ابي عمرو
العفنجج الاحمق ثعلب عن ابن الاعرابي العفنجج
الجافي وانشد

واذ لم اعطل قوس ودي ولم اضع سهام الصبي للمستميت العفنجج

قال المستميت الذي مات او استمات في طلب
اللهو ابو عمرو العنجوف والعنجف اليابس
هزالا وكذلك العنجل ابو عبيد عن الاصمعي جعفله
اذا صرعه وقال في قول طفيل

بعبر جلال غادرته مجعفل

قال المجعفل
المقلوب الليث العلجوم الضفدع الذكر
ويقال البطة الذكر وانشد جيم

حتى اذا بلغ الجومات اكرعها وخالطت مستنبيات العلاجيم

قال والعلجوم الظلما المتراكمة ثعلب عن ابن
الاعرابي العلجوم موج البحر والعلجوم الاجمة
والعلجوم البستان الكثير النخل وهي الظلمة الشديدة
وهو الضفدع وقال الاصمعي العلجوم الظبي
الادم وقال ابو عمرو العلاجيم طوال الابل
والحمر وقال الراعي

فنجن علينا من علاجيم جلة لحاجتنا منها رتوك وفاسج

يعني بلا ضخاما ورجل معلنجم متراكب
وقال ابو نخيلة

كأن رملا غير ذي تهيم من عالج ورملها المعلنجم

بملتقى عثاعث وماكم ثعلب عن ابن الاعرابي
الجمعلبلة الناقة الهرمة ويقال للجذع جرعم
وجرعمة الطوسي عن الخراز عن ابن الاعرابي
قال اجرعن وارجعن واتلأب واجرعب
واجلعب اذا صرع فامتد على وجه الارض
الليث الجلعب الرجل الجافي الكثير الشر وانشد

جلفا جلعبا ذا جلب   قال ويقال بل الجلعبى
والانثى جلعباة وهما ما طال فى هوج وعجرفيّة
قال والمجلعبّ المستعجل الماضى قال والمجلعبّ
ايضا من نعت الرجل الشرّير وانشد
مجلعبّا بين راووق ودنّ   ابو عبيد عن الفرّاء
رجل جلعبى العين والانثى جلعباة وهى الشديدة البصر
وهى الشدّة فى كل شئ وقال شمر لا اعرف الجلعبى
بما فسّرها به الفرّاء قال والجلعباة من الابل التى
قد قوّست ودنت من الكبر قال والمجلعبّ الماضى
فى السير والمجلعبّ ايضا المصروع إمّا ميّتا وإمّا
صرعا شديدا قال والمجلعبّ الممتدّ ابو
عبيد عن ابى زيد المجلعبّ المضطجع والمجلعبّ
ايضا الذاهب وقال الاصمعىّ الجلعباة الشديدة
من الابل ابو عبيد عن الاموى سيل مثلعبّ
ومجلعبّ وهو الكثير قمشه   الليث العلجن

الناقة الكناز اللحم   ابو عبيد عن الاصمعىّ فى باب ما زادت
فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهى الغليظة
المستعلجة الخلق وانشد قول الراجز
وخلطت كلّ دلاث علجن   تخليط خرقاء اليدين خلبن
ابن دريد رجل عملّج حسن الغذاء   قلت الذى روى
عن الثقات رجل غملّج بالغين اذا كان ناعما ورجل
عفلّط احمق عمرو عن ابيه العسلّج الغصن الناعم
والعفنّج الضخم والعصلّج المعوجّ الساقين الاثرم
عن ابى عبيدة الزّغبج الغيم الابيض والزّغبج الحسن
من كل شئ من الحيوان والجوهر والزّغبج الزبنون
ابو عبيد عن الفرّاء الزّغبج السحاب الرقيق ابو
سعيد ناقة علجوم وعلجون اى شديدة وهى العلجن
وقال ابو ملك ناقة علجن غليظة ثعلب عن ابن
الأعرابىّ قال الجعفليل القنبل المنتفخ وقال غيره
طعنه فجعفله اذا قلبه عن السرج فصرعه

باب العين والشين

شعفر من اسماء النساء وانشدني المنذري

يا لبت اني لم اكن كريا ولم اسق بشعفر المطيا

الليث العشنط الطويل من الرجال وجمعه عشنطون

وعشانط قال ويقال هو الشاب الظريف قال

والعنشط السيئ الخلق وانشد

اتاك من الفتيان اروع ماجد صبور على ما نابه غير عنشط

ابو عبيد عن الاصمعي العشنط والعنشط معا الطويل

الاول بتشديد النون والثاني بتقديم النون على الشين

الليث العشنزر الشديد من كل شيء ابو عبيد

عن الاصمعي العشنزر والعشزن من الرجال الشديد

وانشد غيره ضربا وطعنا باقرا عشنزرا

قال الليث والعشوزن العسر الخلق من كل شيء

ويقال عشزنته خلافه قال وجمع العشوزن

عشاوز وناقة عشوزنة وانشد

أخذك بالميسور والعشوزن وتجوز لجمع

عشوزن على عشاوز بالنون الليث الشرعبة

شق اللحم والاديم طولا وقال ابو عبيد الشرعب

الطويل وقال ابو عمرو الشرعبية برود وقال

والشرعبي ذا الاذيال وقال رؤبة يصف ناب البعير

مدا بجدا د وهدا شرعبا ثعلب عن ابن الاعرابي

العفشليل الكساء الليث شمعلت اليهود شمعلة

وهي قراءتهم واشمعلت الابل اذا تفرقت ومضت

مرحا ونشاطا وانشد

اذا اشمعلت سننا رسابها بذات خرقين اذا اجابها

وناقة شمعلة سريعة نشيطة واشمعلت

الغارة اذا انتشرت وتفرقت وانشد

صبحت شبا ما غارة مشمعلة واخرى سأهديها قريبا لشاكر

ابو زيد الشمعل الناقة الخفيفة وانشد

يا ايها العبد الضعيف الاثيل ما لك اذ حث المطي ترحل

أخرا ونجوا بالركاب شمعل ابو عبيد عن الاصمعي
المشمعلة الناقة السريعة والمشمعلة الطويلة
بالغين والسين وقال ابن الفرج سمعت بعض قيس
يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا اذا
بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الابل واشمعطت
اذا انتشرت الليث الشنعاف الطويل الشديد
والشنعاف الطويل الرخو العاجز وانشد

تزوجت شنعافا فآنست مقرفا اذا ابتدر الاقوام مجدا تقنعا

ابو عبيد عن الاصمعي الشناعيف واحدها شنعاف
وهي رؤس تخرج من الجبال ابو عبيد عن ابي عمرو
الشبادع العقارب واحدها شبدعة ثعلب
عن ابن الاعرابي القيت عليك شبدعا وشبدعا
اي داهية قال واصله العقرب ابو عبيد
عن الاصمعي البرشاع الاهوج المنتفخ وانشد

ولا ببرشاع الرخام وغب وقال غيره العشرب

والعشرم السهم الماضي والشرعوف نبت او ثمر نبت
ورجل عفنشل ثقيل وخم وقال مدرك الجعفري
يقال فرقوا الصوالكم بغيا نا يضبون لها اي يشمعطون
فسئل عن ذلك فقال اضبوا لفلان اي تفرقوا في
طلبه واضبوا في بغيتهم اي في ضالتهم اي تفرقوا
في طلبها وفي النوادر اتانا فلان معنفشا بلحيته
ومعنفشا ومفنشلا ومفنشا وفلان عنفاش
اللحية وعنفشي اللحية وقشبار اللحية

باب العين والضاد

الليث ضلفع موضع وانشد

بعما تبين الى جوانب ضلفع عمرو عن ابيه

ضلفعه وصلفعه وصلمعه اذا حلقه الليث
العرضنة العرضي عدو في اشتقاق وانشد

تعدوا العرضي خيلهم حراجلا وامراة عرضنة

ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها وقال ابن الاعرابي

العرضنى فى اعتراض ونشاط قال وجراجل وعراجل
جماعات قال ويقال للرجالة عراجل ايضا ابو عبيد
العرضنة الاعتراض فى السير من النشاط ولا يقال
ناقة عرضنة وقال ابن السكيت الضلفع والضلفعة
من النساء الواسعة وأنشد

اقبلن تقربا وقامت ضلفعا فأقبلتهن هبلا أبقعا
عند آسنها مثل آسنها أو أوسعا

الليث اسد عرباض رحب
الكلكل الاصمعى العرباض البعير الغليظ الشديد
ومثله العربض شمر العربض والعرباض الضخم
العظيم وأنشد

ألفى عليها كلكلا عربضا

وقال الاخر

إن لنا هواسة عربضا

الليث
العرمض رخو اخضر كالصوف فى الماء المزمن واصله
نبات والعرمض ايضا شجرة من شجر العضاه لها شوك
أمثال منافير الطير وهو أصلبها عيدانا وقال
ابو زيد الماء المعرمض والمطحلب وهما واحد

ويقال لهما ثوب الماء وهو الاخضر الذى يخرج من
اسفل الماء حتى يكون فوق الماء الليث العبعمون
الناقة الضخمة منعها الشحم ان تحمل ابو عبيد عن
الكسائى هى العبعمون للعجوز الكبيرة وانشد شمر

أعطى خباسة عبعمونا كهة لطعا يبس هدية المتكرم

قال وناقة عبعمون ثعلب عن ابن الاعرابى عجوز
عضمرزة وقال ابو عمرو العضمر الشديد من كل شىء
ورجل عضمر الخلق شديده وقال اللحيانى العضمر
الرجل البخيل وامراة عضمرزة وقال حميد

عضمرزة فيها بقاء وشدة

الليث العضروط والعضرط
الذى يخدمك بطعام بطنه وهم العضاريط
والعضارطة الاصمعى العضارط الاجراء وانشد

أذاك خير ايها العضارط وايها اللمعطة العمارط

قال رجل لعمظة ولمعظة وهو الشره الحريص
وقال ابو زيد اللعمظ الشهوان الحريص ورجل لعموظ

ولعموطة من قوم لعامظة الأصمعي قوم عمارط
لا شيء لهم واحدهم عمروط عنبرة هي العضرط والبعثط
للإست يقال الزق بعثطه وعضرطه بالصلة
يعني أسته وقال شمر مثل للعرب اياك وكل فرز
أهلب العضرط وقال ابن شميل العضرط العجان
والخصية الليث العضرس نبات فيه رخاوة تسود
منه جحافل الدواب اذا اكلته وقال ابن مقبل
والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر
قال والعضرس البرد ايضا وقال ابو الهيثم
العضرس شجرة لها زهرة حمراء وقال امرؤ القيس
معرسة زرقا كان عيونها من الذمر والابساد نوار عضرس
عمرو عن ابيه قرب قعضبي وقعطبي ومقعط شديد
ابو زيد الزق بعثطه بالارض وعضرطه وهي استه
وجلدة خصيبه ومذاكيره وقال ابو مالك
البعثط العجان نفسه

باب العين والصاد

الليث الصعتري الشاطر بلغة اهل العراق قال
والصعتر من البقول ايضا ابو عمرو هو الصعتر
بالصاد قال ورجل صعتري لا غير اذا كان فتا
كريما شجاعا ابو عبيد عن ابي عمرو الصنتع الحمار
الصلب الراس والصعون الدقيق العنق وقال
الليث حمار صنتع شديد الراس نأتي الحاجبين
عريض الجبهة وظليم صنتع قال والعنصر
اصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم العين ونصب
الصاد وقد يجيء نحوه من المضموم كثير نحو السنبل
ولكنهم اتفقوا على العنصر والعنصل والعنقر
ولا يجيء في كلامهم المنبسط على بناء فعلل الا ما
كان ثانيه نونا او همزة نحو الجندب والجؤذر
وجاء السودد كذلك كراهية ان يقولوا سودد
فتلتقي الضمات مع الواو ففتحوا ولغة طيء السو

مضموم ابو عبيد هو العنصر بضم الصاد للأصل
ابن السكيت عن ابن الاعرابي قال يقال عنصل وعنصل
للبصل البري وهو لبيم العنصر والعنصر اي الاصل
وجؤذر وجؤذر وقنفذ وقنفذ الفرا برقع
وبرقع ابو عمرو العنصر الداهية وقال غيره
العنصر الهمة والحاجة وقال البعيث
ألا راح بالرهن الخليط فهجرا ولم تقض من بين العشيات عنصرا
وقال الاصمعي عنصر الرجل وعنقره اصله وقال
سويد بن كراع
اراعك بالبين الخليط المهجر ولم يك عن بين الاحبة عنصر
الليث العصفر نبات سلافته الجريال وهي
معربة وقال غيره تعصفرت العنق تعصفرا
اذا التوت الليث العصفور طاير ذكر
والعصفور الجراد الذكر قال والعصفور
شمراخ يسيل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم

والعصفور قطعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كانه
باين منه بينهما جليدة تفصله وانشد
ضربا يزيل الهام عن سريره عن ام فرخ الراس او عصفوره
قال والعصفور في الهودج خشبة تجمع
اطراف الخشبات فيها وهو كهيئة عصفور
الاكاف وعصفور الاكاف عند مقدمه في اصل
الذئبة وهي قطعة خشبة قدر تجمع الكف
او اعظم من ذلك شيئا مشدودة بين الحنوين
المقدمين وقال الطرماح يصف العبيط او الهودج
كل مشكوك عصافيره قاني اللون حديث الدمام
يعني انه قد شك فشد العصفور من الهودج في
موضعه بالمسامير وكان للنعمن بن المنذر نجايب يقال
لها عصافير النعمن عمرو عن ابيه قال يقال للجمل
ذي السنامين عصفوري ويقال للرجل اذا جاع
نقت عصافير بطنه ثعلب عن ابن الاعرابي العصفور

السيد قال والعصافير ضرب من الشجر له صوت كصوت
العصفور يسمون هذا الشجر من راى مثلى الليث
العرصات العقب المستطيل ويقال اكثر
ما يقال ذلك لعقب المتنين والجنبين قلت
ويقال للسوط اذا سوّي من العقب عرصاف
وعرفاص وعرصفت الشي اذا جذبته من شي فشققته
مستطيلا وكل خصلة من سير عن المتنين عرصاف
وعرفاص وعرصفت الشي اذا جذبته من شي فشققته
مستطيلا وكل خصلة من سير عن المتنين عرصاف
وعرفاص سماع من العرب وقال الليث العراصيف
اربعة اوتاد تجمعن بين رؤس احناء الرحل في راس
كل حنو من ذلك وذان مشدود ان بجلود الابل
بعد لون الحنو بالعرصوف وعراصيف القتب
عصافيره التي وصفنا ابو عبيد عن ابي زيد
العراصيف الخشب التي يشد بها رؤس الاحناء

ويضم بها وقال الاصمعي في الرحل العراصيف وهي
الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل واخرته
يمينا وشمالا وقال ابو زيد يقال للقدة التي تضم
العراصيف حنكة وحناك وقال الليث
الصمعري اللئيم والصمعري من لم يعلق فيه رقية
ولا سحر والصمعرية من الحيات الخبيثة وانشد
احية وادي ثغرة صمعرية احب اليكم ام ثلث لوافح
اراد باللوافح العقارب وقال الليث العصمور دلو
الدولاب والصعمور القصير الشجاع ثعلب عن
ابن الاعرابي قال العرصم النشيط والعرصم ايضا
الاكول والعرصوم البخيل وقال الليث العرصم
الرجل القوي الشديد البضعة الليث العنفص
المراة القليلة الجسم ويقال ايضا هي الداعرة الخبيثة
ابو عبيد عن ابي عمرو العنفص البذية القليلة الحيا وقال
لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص ولا عشة خلخالها يتقعقع

[illegible]

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصعنب الصغير الراس
وصعنبا موضع او قرية وقال الليث الصعنبة
ان تصعنب الثريدة بضم جوانبها وتكوم صومعتها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه سوى ثريدة فلبقها
بسمن ثم صعنبها قال ابو عبيد يعني رفع راسها
وقال ابن المبارك صعنبها جعل لها ذروة وقال
شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم صومعتها الليث
الصنبعة انقباض البخيل عند المسألة تقول رايته
يصنبع لوما وصنيبعات موضع سمي بهذه
الجماعة عمرو عن ابيه الصعبة الناقة الصلبة
الاصمعي وابو عمرو العنصل والعنصل كراث
بري يعمل منه خل يقال له خل العنصلاني وهو
أشد الخل حموضة قال الاصمعي ورأيته فلم اقدر
على اكله وقال ابو حاتم سالت الاصمعي عن
طريق العنصلين بفتح الصاد وقال لا يقال

بضم الصاد قال وتقوله العامة اذا اخطأ الانسان
الطريق وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل
في هذا الطريق فقال

اراد طريق العنصلين فياسرت فظنت العامة ان
كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا قال وطريق
العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه
على الصواب فظن الناس انه وصفه على الخطاء وقال
الليث العنصل نبات اصله يشبه البصل وورقه
كورق الكراث او أعرض منه ونوره اصفر تتخذه
صبيان الاعراب اكاليل وانشد

قد حشها الليل بعصلبي مهاجر ليس بأعرابي

الليث العصلبي الشديد الباقي على المشي والعمل
قال وعصلبته شدة عصبه الليث الصلمعة
والصلفعة من الافلاس وذهاب المال رجل
مصلمع مصلفع مقفع ابو عبيد عن الاصمعي

صلفع راسه اذا ضرب عنقه قال وقال الاحمر
صلمعت الشيء قلعته من اصله صلمعة وانشدنا
أصلمعة بن قلمعة بن قفع لهنك لا ابا لك تزدريني
وقال الفراء صلمع راسه اذا حلقه عمرو عن
ابيه صلفع راسه وصلمعه وصلفعه وقلمعه وحلطه
اذا حلقه وقال ابو العميثل يقال للذي لا يعرف
هو صلمعة بن قلعة وهي بن بي وطامر بن طامر
الليث الدعموص دويبة تكون في مستنقع الماء
واصعنفرت الابل جدت في سيرها واصعنفر اذا
نفر وقال الليث اصعنفرت الحمر اذا ابذعرت
فنفرت واسرعت فرارا وانما صعفرها الخوف
والفرق ابو عبيد عن ابي عمرو المصمعد الذاهب
واصمعد في الارض ذهب فيها وامعن قلت
والاصل فيها اصعد ابو عبيد عن الفراء الصعبر
والصنعبر شجر بمنزلة السدر شمر الفصعل

العقرب وانشد وما عسى يبلغ لسب الفصعل
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي من اسما العقرب
الفصعل بضم الفاء والعين والفرضخ سلمة عن
الفراء قال الصعفصة السكباج وذئب عملبص
شديد متعب وانشد
ما ان لهم بالدو من محيص غير نجاء القرب العملبص
ابن دريد الدعفصة المراة القليلة الجسم والعصلد
والعصلود الصلب الشديد

باب العين والسين

الليث عسطوس شجرة تشبه الخيزران ويقال
هي شجرة تكون بالجزيرة لينة الاغصان قال
ويقال عسطوس من رءوس النصارى بالرومية وانشد
عصا عسطوس لينها واعتدالها ثعلب عن ابن الاعرابي
هو الخيزران والعسطوس والجنهي الليث عرطس
فلان اذا تنحى عنهم وفي لغة عرطس اذا ذل عن المنازعة وانشد

وقد اتاني ان عبدا طبرسا يوعدني ولو رآني عرطسا
وقال غيره سرطع وطرسع اذا عدا عدوا شديدا ابو
عبيد عن الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ثعلب
عن ابن الاعرابي العيطموس الناقة الهرمة ابو عبيد
العيطموس من النساء الحسنة الطويلة وقال الليث
هي المرأة التارة ذات قوام ويقال ذلك لها في تلك
الحال اذا كانت عاقرا غيره اسمعط العجاج اسمعطاطا
اذا سطع وعسمطت الشيء عسمطة خلطته الليث
العتريس من الغيلان الذكر قال والعنتريس الناقة
الوثيقة الجواد وقد يوصف به الفرس والعترسة
الغصب يقال اخذ ماله عترسة وعترسه ماله
وفي الحديث ان رجلا جاء الى عمر برجل قد كتفه فقال
العترسة يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم
قال شمر وروي هذا الحرف عن عمر مصحفا فقالوا قال
عمر انغبر بينة قال وهذا محال لانه لو اقام

عليه البينة لم يكن له في الحكم ان يكتفه عمرو عن ابيه يقال
للديك العترسان والعترس وقال الليث العنتريس
والعنتريس الداهية والعنتريس الشجاع وانشد قول ابي دواد
كل طرف موثق عنتريس مستطيل الاقراب والبلعوم
يصف فرسا وعنى بالبلعوم جحفلته اراد بها ضافيا سابلا
على جحفلته الاصمعي وابو عبيد عن ابي الحسن العدوي
العنتريس الناقة الكثيرة اللحم الشديدة وقال ابو عمرو
العنتريسة الناقة الشديدة وقال الاصمعي الدلعس
والبلعس والدلعك كل هذا الضخمة من النوق مع
استرخاء فيها والعبسور الصلبة شمر عن ابن الاعرابي
العيطموس من النساء الجميلة وقال الليث العنبس
من اسماء الاسد اذا نعته قلت عنبس وعنابس
واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما تقول اسامة
وساعدة ابو عبيد العنبس الاسد لانه عبوس
ابو عمرو البعنس الامة الرعناء وقال ابن الاعرابي

يعنس الرجل اذا ذل لخدمة أو غيرها وعنس اذا جرح
وقال الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال
غيره النون زايدة اخذ من عسلان الذيب وجمل ذلعوس
وذلاعس اذا كان ذلولا الليث العملس الذيب الخبيث
والكلب الخبيث وقال الطرماح يصف كلاب الصيد
يوزع بالامراس كل عملس من المطعمات الصيد غير الشواحن
يوزع يكف ويقال يغرى كل عملس كل كلب كانه ذيب
وقال ابو عمرو العملس القوي على السفر والعملط مثله
وانشد قرب منها كل قرم مشرط عجنجج ذي كدنة عملط
الليث السلفع الشجاع الجسور ورجل سلفع وامراة
سلفع الذكر والانثى فيه سواء سليطة والعرناس
طاير كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت القدم فيفزعك
ثعلب عن ابن الاعرابي العرناس انف الجبل قال
والشنعاب راس الجبل بالباء الليث العرمس اسم
للصخرة وبه تنعت الناقة الصلبة قال والعربس

متن مستو وهو العربسيس وانشد قول الطرماح
تراكل عربسيس المتن مرتا كظهر السيح مطرد المتون
قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا
بالعربس قلت وهذا وهم لانه ليس في كلامهم
على وزن فعلليل بكسر الفاء اسم واما فعلليل فكثير
مثل مرمريس ودردبيس وما اشبههما وقال
غير واحد العمروس والطمروس الخروف وقال حميد بن ثور
ثور يصف نساء البادية
اوليك لم يدرين ما سمك القرى ولا عصب فيها رئات العمارس
ويقال للغلام الحادر عمروس الليث العسبر
النمر والانثى عسبرة قال والعسبور ولد الكلب
من الذيبة والعسبار ولد الضبع من الذيب ابو
عبيد عن الاصمعي الفرعل ولد الضبع والانثى فرعلة
قال والعسبار ولد الضبع من الذيب وجمعه
عسابر وانشد

وتجمع المتفرقون من الفراعل والعسابر
وقال الليث العسبورة والعسبرة الناقة السريعة
من النجايب وأنشد

لقد اراني والايام تعجبني والمقفرات بها الحور العسابير

قلت والصحيح العبسورة البا قبل السين في نعت
الناقة كذلك رواه ابو عبيد ابن السكيت ناقة
بن عبس اذا كانت غزيرة وانشد

ان سرك الغرب المكود الدايم فاعمد بن اعبس أبوها الراهم

راهم اسم فحل الليث ناقة ذات سبعارة وسبعرتها
حدتها ونشاطها اذا رفعت راسها وخطرت
بذنبها واندفعت واخبرني المنذري عن المبرد
قال حكى الرياشي عن الاصمعي قال قيل للمنتجع بن نبهان
ما السميدع فقال السيد الموطأ الاكناف والاكناف
النواحي وقال النضر الذيب يقال له سميدع
لسرعته والرجل السريع في حوائجه سميدع وقال

الليث السميدع الشجاع والسرعوب اسم ابن عرس
وأنشد وثبة سرعوب رأى زبابا أي جرذا
ضخما وتجمع سراعيب ابو العباس عن ابن الاعرابي
بير سعبر وما سعبر اي كثير قال ومر الفرزدق
بصديق له فقال ما تشتهي يا ابا فراس قال شوا رشراشا
ونبيذا اسعبرا وغنا ايفتق السمع قال الرشراش
الذي يقطر والسعبر الكثير وقال الليث السعبرة
البير الكثيرة الماء وقال اللحياني اخرجت من الطعام
كعابر وسعابر بمعنى واحد الليث السرعفة
حسن الغذاء والنعمة وهو مسرعف ناعم واخبرني
المنذري عن الشيخي عن الرياشي قال المسترهف
والمسترعف الحسن الغذاء وانشد عمرو
سرعفته ما شئت من سرعاف الاصمعي
السرعوفة من النساء الناعمة الطويلة وقال النضر
السرعوفة دابة تاكل الثياب ثعلب عن ابن الاعرابي

العرفاس الناقة الصبور على السير ابو عبيد عن
الاموى العمرس القوى الشديد قال وقال
ابو عمرو العملس بالاثر القوى على السفر السريع
وقال الليث العملس والعمرس واحد الا ان العملس
يقال للذئب قال ويقال العمروس الجمل اذا بلغ
النزو وقال غيره يقال للجمل اذا اكل واجتر
فهو فرفور وعمروس وسير عمرس عمرد شديد
والعمرس من الجبال الشامخ الذى يمتنع من ان يصعد
اليه ابو سعيد العمرس والعمرط مثله ثعلب
عن ابن الاعرابى عن المفضل هو اخبث من ابى سلعامة
وهو الذئب وقال الطرماح يصف كلابا
مرغثات لاخلج الشدق سلعام ممر مفتولة عضده
قوله مرغثات يعنى الكلاب اى مصغيات لرعا
كلب اخلج الشدق واسعه وقيل السلعام الدقيق
الخطم الطويله اللحيانى يقال للخب الخبيث

انه لسملع هملع ويقال للذئب سلمع ايضا
والعملسة السرعة ومنه قيل للذئب عملس ويقال
سلعن فى عدوه اذا عدا عدوا شديدا وسلعفت الشئ
اذا ابتلعته ويقال اخذه فعردسه ثم كردسه
فاما عردسه فمعناه صرعه واما كردسه فاوثقه
ثعلب عن ابن الاعرابى قال العدبسة الكتلة من التمر
وقال غيره العدبس القصير الغليظ ابو عبيد عن ابى عمرو
جمل عدبس عظيم ابن دريد الطعسفة لغة
مرغوب عنها يقال مر يطعسف فى الارض اى مر
يخبطها وكلام معلسط لا نظام له الليث الدلعوس
المراة الجريئة على امرها العصية لاهلها والد لعوس
الناقة النشزة الجريئة بالليل الدائبة الدلجة وقال
زايدة البكرى السلغف والشلغف الرجل المضطرب
الخلق وقال ابو سعيد اسمعد الرجل واسمعد اذا
امتلا غضبا وكذلك اشمعط واسمعط ويقال

ذلك فى ذكر الرجل اذا انتهل

باب العين والزاى

الزعفران صبغ وهو من الطيب وروى عن النبي
صلى الله عليه انه نهى ان يتزعفر الرجل والاسد يسمى
متزعفرا لانه ورد اللون وروى عمرو عن ابيه انه
قال يقال للفالوذ الملوص والمزعزع والمزعفر
والزعافر حي من سعد العشيرة وقال ابو عمرو
العفزر الكثير الجلبه فى الباطل وعفزر اسم رجل
الليث الزعنفة طايفة من كل شي وجمعها
زعانف قال واذا رايت جماعة ليس اصلهم واحدا
قلت انما هم زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهي فى
نواحيه حيث يشد فيه الاوتاد اذا مد فى الدباغ
ثعلب عن ابن الاعرابي الزعانف ما تخرق من اسافل
القميص يشبه به رذال الناس وانشد
وطيري بمخراق اشم كانه سليم رماح لم تنله الزعانف

طيري اي اعلقي به والمخراق الكريم لم تنله زعانف النساء
لم يتزوج لئيمة قط سليم رماح قد اصابته
الرماح مثل سليم من العقرب والحية واجنحة السمك
يقال لها زعانف سلمة عن الفراء الزبعرى السيئ الخلق
وبه سمي ابن الزبعرى وقال ابو عبيدة من اذان الخيل
اذن زبعراة وهي التي غلظت وكثر شعرها وقال
الليث رجل زبعرى وامراة زبعراة فى خلقهما
شكاسة قال والزبعر ضرب من المرو قال
والزبعرى ضرب من السهام منسوب الليث الزعبل
الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت
عنقه وقال روبه سمط بولى ولدة زعابلا
ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الزعبلة الذي يسمن
بدنه وتدق رقبته والزعبلة الدلو ومنه قوله
زعبلة قليلة الخروق تلت بكفي شرب ممشوق
ثعلب عن ابن الاعرابي زعبل اذا اعطى عطية سنية

اللبث العرزم الشديد القوي المكلبز واذا غلظت
الارنبة قيل اعرنزمت واللهزمة كذلك ابو عبيد
عن الاصمعي اعرنزم واقرنبع واحرنجم اذا اجتمع
ابو عبيد عن الاموي جاءنا سيل مرلعب ومجلعب
وهو الكثير قمشه وقال غيره ازلعب السحاب اذا كثف
تبدو اذا رفع الضباب كسوره واذا ازلعب ضبابه لم تبدلي والنشد
ابو عبيد المرعزي ان شددت الزاي قصرت وان
خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال
وقال الليث المرعزي كالصوف يخلص من بين شعر العنز
وثوب ممرعز وعلى وزنه شفصلى ويقال مرعزاء
من فتح الميم مده وخفف الزاي واذا كسر الميم
كسروا العين وثقلوا الزاي وقصروا الليث
العرزال ما يجمعه الاسد من شي يمهده لاشباله
كالعش وعرزال الصياد اهدامه وخرقه في القترة
تمتهدها وقال بعضهم العرزال ما يجمع من الهدبد

في قترته ابو عبيد عن ابي عمرو العرزال البقية من
اللحم قال والعرزال ايضا موضع يتخذه الناظر فوق
اطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا من الاسد وقال
شمر بقايا المتاع عرزال سلمة عن الفراء قال
العرزال مأوى الاسد والعرزال ما يخبأ للرجل من
اللحم والعرزال فم المزادة والعرزال سقيفة الناطور
ابو زيد العرازيل عند العرب مظال ذليلة فيها متبع
خفيف وانشد
قلت لقوم خرجوا هذا البل نوكى ولا ينفع للنوكى القيل
احتذروا لا يلفكم طمى البل قليلة اموالهم عرازيل
قال وعرزال الحية مأواه وقال ابو النجم
وكرهت احناشها العرازلا يقول حم الصيف
فخرجت من جحرتها الاصمعي جبة عرزم قديمة
وانشد وذات قرنين زجوفا عرزما
ثعلب عن ابن الاعرابي الغنزب السماق وهو الغترب

والعنبر وطبخ قدرًا عن تربية اي سماقية

باب العين والطاء

في الحديث ان النبي صلى الله عليه شرب عسلا في بيت
امراة من نسايه فقالت له احدى نسايه اكلت اكلت
مغافير فقال لا ولكني شربت عسلا فقالت جرست
اذا نخله العرفط والمغافير صمغ يسيل من العرفط
حلو والجرس الاكل وقال شمر العرفط شجرة
قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كشبر طولها
في السماء كطول البعير لها وريقة صغيرة تنبت
بالجبال تعلقها الابل اي تاكل بفيها اعراض غصنتها
وقال مسافر العبسي

عبسية لم ترع طلحا مجمعا ولم تواضع عرفطا وسلما
لكن رعين الحزن حيث ادلهما بقلا تعاشيب ونورا توأما

ابو عبيد عن الاصمعي العرفط شجرة من العضاه تعلف
عن ابن الاعرابي اعرنفط الرجل واجرنمز اذا انقبض

ابن دريد العفلطة خلطك الشي عفلطته بالتراب
الليث عطارد كوكب لا يفارق الشمس وهو كوكب الكتاب
وعطارد حي من بني سعد ابن دريد العطرد الطويل
وقال غيره عطرد لنا عندك هدايا فلان اي صيّره لنا عندك
كالعدة واجعله لنا عطرودا مثله قال ومنه
اسم عطارد ويوم عطرد وعطود طويل ابو عبيد
عن الاصمعي قوم عمارط لا شي لهم واحدهم عمروط
ويقال العمروط اللص وجمعه عمارطة وقال الليث
العمرط والجميع العمارط وهم الخفاف من الفتيان ويقال
الجسور الشديد ابو عمرو بعير عملط قوي شديد
الليث العرطل الطويل من كل شي وقال ابو النجم
وكاهل ضخم وعنق عرطل قال والعطبول الطويلة
العنق من الظباء والنساء والجميع العطابيل ونحو
ذلك قال ابو عبيد في العطبول من النساء الليث
العفنط اللئيم السيئ الخلق قال والعفنط ايضا الذي

يسمى عناق الارض والعرطبة اسم للعود عمرو عن ابيه
قال العرطبة الطنبور والدعمطة الذبح الوحي
يقال دعمطه اذا وحى قتله والشرعطط حساء
رقيق طبخ باللبن وبعثط الوادي سرته وخير موضع
فيه وقال ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامور
هو ابن بعثطها وقال ابو زيد يقال غط بعثطك
وهو استه ومذاكيره اللحياني لبن عثلط وعثالط
خاثر وقال ابو عمرو هو المتلبد الغليظ وانشد
اخرس في مخزمه عثالط ابن الاعرابي الطعشنة
المراة السيئة الخلق وانشد يارب من كتمني الصعادا
فهب له حليلة مغدادا طعشنة تبلع الاجلادا
اي تلتهم الايور بفرجها قال والعرطوبل والعرطل
الشاب الحسن

باب العين والدال

الليث العمرد الشرس الخلق القوي قال والدلعث

الجمل الضخم وانشد
دلاث دلعثي كان عظامه وعث في مجال الزور بعد كسور
وهذا كل ما جاء به الليث في كتابه في هذا الباب ثعلب
عن ابن الاعرابي الدعبوث المخنث وقال غيره هو الاحمق
المايق ابو عبيد عن الفراء ادرعفت الابل واذرعفت
اذا امضت على وجوهها والردعل صغار الاولاد وقال مجير
مجير السلولي
الاهل اني النصري مترك صبيتي ردعلا ومسبي القوم غصبا نسائيا
قال الردعل الصغار وقال ابن هاني دعبع حكاية لفظ
الرضيع اذا طلب شيئا كان الحاكي لفظه مرة بدع ومرة
بعع فجمعها في حكايته فقال دعبع قال وانشدني
زيد بن كثوة العنبري
وليل كأثناء الرويزي جبته اذا سقطت ارواقه دون زبرع
قال زبرع اسم ابنه
لأدنو من نفس هناك حبيبة الي اذا ما قال لي ابن دعبع
كسر العين لانها حكاية ابو عبيد عن الاصمعي

الدُّعْثُورُ الحَوْضُ الذي لم يُتَنَوَّقْ في صَنْعَتِهِ ولم يُوَسَّعْ
وقال العدبّس هو المُثَلَّمُ عُثْرُه جملٌ دَعْثَرٌ شديد
يُدَعْثِرُ كُلَّ شي اي يَكْسِرُه وقال العجّاج
قد اوفضت حَرْمَةُ قرضًا عَسِرًا ما انسأتنا مُذ اعارت شَهْرا
حتى اعدّت بازلًا دَعْثَرًا افضل من سبعين كانت خُضَرا
وكان استقرض من ابنته حَرْمَة سبعين درهما للمصدّق
فاعطته ثم تقاضته فقضاها بكرًا شمر عن النضر
الدَّعَاثِيرُ ما انهدم من الحياض الجوابي والمراكي اذا انكسر
شي منها فهو دُعثور وقال ابو عدنان الدُّعثور
يُحفَر حَفرًا ولا يُبنى انما يحفره صاحب الابل يوم
وِرْدِه شمر قال ابو عمرو الدَّلْثَعُ الكثير لحم اللثة
قال الجعديّ

وَدَلانِعُ حُمْرٌ لِثَاتُهم من عبشرٍ ابنٍ للمجرّد
وقال غيره الدَّلَنْثَعُ الحريص الشَّرِهُ وجمعه دَلانِع
شمر عن النضر وابي خيرة الدلثع اسهل طرق يكون

في سهلٍ او حَزْنٍ لا حطوط فيه ولا هبوط شمر عن ابن
الاعرابي المُثْمَعِدُّ الممتلئ المُخصِب وانشد
يا رُبَّ من انشدني الصِّعادا فهب له غرائرًا ازادا
فهنّ خُودٌ تشغف الفؤادا قد اثمعدّ خلقها اثمعدادا
والصِّعادا اسم ناقته وقال ابن شميل هو المُثْمَعِدُّ
والمُثْمَئِدُّ للصبي الريّان البادن السمين شمر عن محارب
العَرْدَمَةُ الشدّة والصلابة انّه لعَرْدَمُ القَصَرة
وقال العجّاج نحمي حِماها بعزٍّ عَرْدَمِ
قال اذا اقلت للعَرْد عَرْدَم فهو اشدّ من العَرْد كما
يقال للبليد بَلْدَم فهو ابلد وانشد ابو عبيد عن
الاموي العَرْدَام العِذْق الذي فيه الشماريخ وقال رؤبة
ويقتل الراس لقمدٍ عَرْدَمه قال ابن الاعرابي
عردمه عنقه الشديد وقال النضر العَرْدَم الضخم
التارّ الغليظ القليل اللحم والعَرْد مثله وكذلك
قال محارب شمر قال محارب العَمَرَّد الذئب الخبيث

السّريع في شرّه والجميع العمارد وهو كالعمرّط الاان
العمرّط يوصف به الرّجل الخبيث وقال جرير يصف فرسا
علي سابح نهد يشبّه بالضحي اذا عاد فيه الركض سيدا عمرّدا
وقال ابو عدنان انشدتني امراة شدّاد الجلابيه لابيها
علي رفلّ ذي فضول اقود يغتال نسعيه بجوز موفد
ضافي السّبيب سلب عمرّد فسا لتها عن العمرّد فقالت
النجيبة الرّحيل من الابل وقالت الرّحيل الذي يرحله
الرّجل فيركبه قال والعمرّد السّبر السّريع
الشديد وانشد
فلم ار للهمّ المنيخ كرحلة يحثّ بها القوم النجاء العمرّدا
ابو عبيد العمرّد الطويل شمر عن محارب قال
الافعوان يسمّي العربدّ وهو الذكر من الافاعي ويقال
بل هي حيّة حمرا خبيثة ومنه اشتقّت عربدة
الشراب وانشد مولعة بخلق العربد
وقيل العربدّ الشديد وانشد

وقد غضبن غضبا عربدّا وقال ابو خيرة وابن
شميل العربدّ الدّال شديدة حيّة احمر ارقش
بكدرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقلّما يظلم
الّا ان يوذي لا صغير ولا كبير ابن الاعرابي العربد
والعربدّ الحيّة قلت ويقال للمعربد عربيد
كانّه شبّه بهذه الحيّة ابن الاعرابي الدّعرم
القصير الدّميم وانشد
اذا الدّعرم الدفناس صوّي لقاحه فانّ لنا ذودا عظام المحالب
لهنّ فصال لو تكلّمن لاشتكت كليبا وقالت ليتنا لابن غالب
وانشد ابو عدنان قرّب راعيها القعود الدّعرما
قال الدعرم القصير وقال ابن السكيت الدّعرمة
في المشي قصر الخطو وفيه عجلة شمر عن ابي عمرو
الشيباني امراة عبرد بيضا ناعمة وشحم عبرد
اذا كان يرتجّ الفرّا غصن عبرد وعبارد اذا
كان ناعما ليّنا اللحياني جارية عبردة ترتجّ من

نعمتها شمر العلندي البعير الضخم الطويل والانثى
علنداة والجميع العلاند والعلادي والعلنديات
واحسنها العلاند وقال النضر العلنداه العظيمه
الطويله وجمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا
يقال جمل عفرنى والعلنداه شجرة طويلة لا شوك لها
من العضاه اللحياني اعلندى البعير اذا غلظ شمر عن
محارب الدلنثع الطريق السهل في مكان حزن لا صعود
فيه ولا هبوط والجميع الدلانع الاصمعي مرّ فلان
معندلا ومنودلا اذا امشى مسترخيا شمر عن محارب
العدمل الشيء القديم واكثر ما يقال على جهة
النسبة ركية عدملية اي عادية قديمة
والجميع العدامل قال ويقال للضب المسن عدملي
لقدمه والانثى عدملية وزعم ابو الدقيش انه
معمم عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك
قال الراجز في عدملي الحسب القديم

وقال ابو عمرو العندليب طائر اصغر من العصفور
وقال ابن الاعرابي هو البلبل وقال ابو عدنان
اخبرني ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء انه قال
عليكم شعر الاعشى فانه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو اصغر من العصفور
طائر
وقال الليث هو طائر يصوت الوانا قلت وجعلته
من الرباعي لان اصله العندليل كسع بلام مكرره
ثم قلبت باء وقال بعض شعرا غني
والعندليل اذا زقا في جنة خير واحسن من زقاء الدخل
ثعلب عن ابن الاعرابي عندل البعير اشتد وصندل
ضخم راسه وقال محارب العندل من الابل الضخم
الراس وهو القندل وقال غيره العندل الناقه
الضخمه وقيل هي الشديده وقيل الطويله وامراة
عندله ضخمة الثديين وقال الشاعر
ليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها ولا بعندلة يصطك ثدياها

ها

ابو عدنان عن خلد يقال ما دون فلان معلندد بكسر
الدال اي ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه
وانشدني   كم دون مهدية من معلندد   قال
والمعلندد البلد الذي ليس به ماء ولا مرعى وقال
ابن السكيت يقال ما لي عندد ولا معلندد ولا
حنتال اي ما لي منه بد   وقال الاصمعي عندل
الهدهد اذا صوت عندلة   وقال اللحياني يقال
ما وجدت الى ذاك عنددا وعنددا ومعلنددا
ومعلنددا اي سبيلا وما لي عن ذاك معلندد ولا
معلندد   شمر عن ابي عدنان المعندب الغضبان
وانشد   لعمرك اني يوم واجهت عندها معينا لرجل ثابت الحلم كامله
واعرضت اعراضا جميلا معندبا بعتق كشعرور كثير مواصله
قال الشعرور القثاء وقالت الكلابية المعندب
وهي انشدتني هذا الشعر لعبد يقال له وفيق
ابو عبيد عن الاصمعي قال العندم دم الاخوين

وهو الابدع   وقال محارب العندم صبغ من الدار برسان
وقال ابو عمرو العندم شجر احمر وقال بعضهم
العندم دم الغزال بلحاء الارطى يطبخان جميعا حتى
ينعقد فتختضب به الجواري   وقال الاصمعي في قول
الاعشى   سخامية حمراء تحسب عندما   قال
هو صبغ زعم اهل البحرين ان جواريهم تختضبن به
ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت
فتية شابة هي القرطاس والدبياج والدعلبة
والدعبل والعيطموس قال والعردم الغرمول
الطويل الثخين المتمهل

باب العين والتاء

ابو عبيد عن ابي زيد العتريف الخبيث الفاجر
الذي لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف قال
وجمل عتريف وناقة عتريفة شديدة وقال ابن مقبل
من كل عتريفة لم تعد ان بزلت لم يبغ درتها راع ولا ربع

وقال الليث العترفان الديك ونبت عريض من نبات الربيع يقال له العترفان واما العفريت من الرجال فهو النافذ في الامر المبالغ فيه مع خبث ودهاء وجمعه عفاريت والتاء زائدة الاصل عفر وعفرية عمرو عن ابيه يقال للديك العترفان والعترف والعترسان والعترس الليث العرتمة ما بين وترة الانف والشفة ابو عبيد عن ابي عمرو يقال للدائرة التي عند الانف وسط الشفة العليا العرتمة والعرتبة لغة فيها ابو عبيد عن الفراء العرتن نبات يقال منه اديم معرتن وقال شمر العرتن بضم التاء شجر ويقال عرتن والواحدة عرتنة ابن السكيت عن ابي عمرو العرتنة عروق العرتن وهو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم وهو انبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجيء اديمه احمر عمرو عن ابيه العنتر الذباب

وقال ابن الاعرابي سمي عنترا لصونه قال ابو عمرو والعنترة السلوك في الشدائد وقال المبرد العنترة الشجاعة في الحرب وقال النضر العنتر ذباب اخضر وانشد

اذا عرد اللقاع فيها لعنتر بمغدودن مستأسد النبت ذي خبر

وقال ابو دواد في العترفان الديك

وكأن اشلاء الجياد شقائق او عترفان قد تحشحش للبلى

يريد ديكا قد يبس ومات ابو عبيد عن الاصمعي المتبلنع الذي يتظرف ويتكبس عنبرة العلفنان الضخم من الرجال الشديد وانشد

يضحك مني من رأى تكركسي من فرق من علفنان اد بس

اخبث خلق الله عند المحمس والتكركس التلوث والتردد والمحمس موضع القتال اللحياني يقال للبظارة المرأة العنتل والعنبل قال وانشدني ابو صفوان الاسدي يهجوا ابن ميادة

لهفي عليك يا ابن ميادة التي يكون ذبارا لا يحت خنابها
اذا زبنت عنها الفصيل برجلها بدا من فروج الشملتين عنابها
بداعنتل لو توضع الفاس فوقه مذكرة لا نفل عنه غرابها
والذبار العنز يضهد به الاحليل لكيلا يوثر فيه الصرار
وقال ابو سعيد هو العنتل والعنبل للبنظر مثل نتع
الما ونبع

باب العين والظاء

الليث اللعمظة الانتهاش عن العظم مثل الفم يقال
لعمظت اللحم ابو عبيد عن الاصمعي اللعمض الحريص
وقال ابو عمرو رجل لعمظة شهوان حريص ابو زيد
رجل لعموظ ولعموظة وجمعه لعامظة الفرا
اللعمظ الشره الحريص وقال الاصمعي رجل لعمظة
ولمعظة وانشد لخالد
اذا الخبز ابها العضارط وابها اللمعظة العمارط
قال هو الحريص اللحاس ابو عمرو العنظوان شجر

كانه الحرض قلت هذه الشجرة من الحمض واحدتها
عنظوانة ومنه قوله
هيجها الحمض بعنظوان فاليوم منها يوم ارونان
ابو عبيد عن الفرا العنظوان الفاحش والمراة
عنظوانة ويقال للمراة البذية هي تعنظي وتحنظي
اذا انسلطت بالفحش وقال الليث العنظب
الجراد الذكر ابو عبيد عن الاصمعي الذكر من
الجراد هو الحنظب والعنظب وقال الكسائي
هو العنظب والعنظاب والعنظوب ابو عمرو
هو العنظب فاما الحنظب فالذكر من الخنافس وانشد
وامك سوداء مودونة كان انامِلها الحنظب
اللحياني يقال عنظب وعنظب وعنظاب
وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد
الاصفر الليث العظلم عصارة شجر لونه كالنيل
اخضر الى الكدرة ابو عبيد عن الاصمعي العظلم نبت

ويقال انه الوسمة ابن السكيت العنظلة والنعظلة
من العدو البطيء

باب العين والذال

الليث البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجميع
البراذع وقال شمر هي البرذعة والبردعة بالذال
والدال وقال غيره البرذعة من الارض لا جلد ولا
سهل والجميع البراذع وقال الليث الذعلبة
النعامة ويقال للناقة ذعلبة وانما شبهت بالنعامة
لسرعتها وكذلك جمل ذعلب ابو عبيد عن ابي
عبيدة الذعلبة الناقة السريعة وقال خالد بن
جنبة الذعلبة النويقة التي هي صدع في جسمها
وانت تحقرها وهي نجيبة وقال غيره هي البكرة
الحدثة وقال ابن شميل هي الخفيفة الجواد ولا
يقال جمل ذعلب وقال غيره يقال جمل ذعلب
وقال ابو عبيدة يقال للحاجة الخفيفة ذعلبة وتجمع

الذعاليب وانشد للعلوط
مما اكون على الحاجات ذا لبث واحوذيا اذا انضم الذعاليب
وقال غيره الذعلب من الخرق القطع المشققه وانشد
منسرحا الا ذعاليب الخرق ابو عبيد عن ابي عمرو
الذعاليب ما تقطع من الثياب قال ذو الرمة
تنوش كاخلاق الشفوف ذعالبه قال واطراف
القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وهذا
من نوادر ابي عمرو ابو زيد تذعلبت تذعلبا وهو
انطلاق في استخفاء ابو عبيد عن ابي زيد المذلعب
المنطلق والمصمعد مثله وقال الليث اذلعب
الجمل في سيره اذلعبابا من النجا وانشد
ناج امام الحي مذلعب قال واشتقاقه من
الذعلب قال وكل فعل رباعي ثقل اخره فان
تثقيله معتمد على حرف من حروف الحلق ثعلب
عن ابن الاعرابي قرا فما تلعذم وما تلعثم اي ما تمكث

قال وقال المفضل يقال سألته عن شيء فلم يتلعثم ولم
يتلعذم ولم يتلعلم ولم يتمثمث ولم يتمترغ ولم يتقلز
اي لم يتوقف حتى اجابني وقال الليث العلذمي من
الرجال الحريص الذي ياكل ما قدر عليه الليث العذافرة
الناقة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهي
الامون قال وعذافر اسم كوكب الذنب وقال الاصمعي
العذافرة العظيمة وكذلك الدوسرة وانشد
عذافرة تقمص بالردافى تخونها نزولي وارتحالي
ويقال ابذعرت الخيل وابثعرت اذا ركضت
تبادر شيئا تطلبه وانشد ابو عبيد في الابذعرار
فطارت شلالا وابذعرت كانها عصابة سبي خاف ان يتقسما
ابذعرت اي نفرت وجفلت العين والثاء
ابو عبيد المرثعن المسترخي قال والمرثعن من المطر
المسترسل السايل وقال ابو زيد جا فلان مرثعنا
ساقط الاكتاف اي مسترخيا وقال ابن السكيت

في قول النابغة كميش التوالي مرثعن الاسافل
قال مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث
قال والمرثعن من الرجال الذي لا يمضي على هول وقال
الليث ارثعن المطر اذا ثبت وجاد وهو يرثعن ارثعنا نا
والمرثعن من الرجال الضعيف وقال الفراء في قول
الله جل وعز واذا القبور بعثرت قال خرج ما في
بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك
قال وهو من اشراط الساعة ان تخرج الارض افلاذ
كبدها قال وبعثرت وبحثرت لغتان وقال
الزجاج بعثرت اي قلب ترابها وبعث الموتى
الذين فيها ويقال بعثروا متاعهم وبحثروه اذا
قلبوه وقال الليث وغيره الرعشنة التلتلة تتخذ
من جف الطلع فيشرب بها وقال العبوثران نبات
مثل القيصوم في الغبرة ذفر الريح الا انه طيب
للاكل له قضبان دقاق الواحدة عبوثرانة فاذا

يبست ثمرتها عادت صفرا اكدرا وفيها لغات
عبوثران وعبوثران وعبيثران وعبيثران ابو
عبيد عن الفراء العبيثران والعبوثران شجر طيب
الريح وكذلك قال ابن السكيت هو نبت طيب
الريح وانشد
يا ربها اذا بدا صنانى كانني جانى عبيثران
قلت شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة والذفر
شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت او خبيثة واما
الدفر فلا يكون الا للمنتن وقال اللحيانى وقع فلان
في عبيثران شر وعبوثران شر وعبيثرة شر
اذا وقعوا في امر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة
الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها
فصارت مثلا لكل امر شديد وشيخ معثلب اذا
ادبر كبرا وقال الليث عثلب زندا اخذه من
شجرة لا يدرى اتورى ام تصلد قال وعثلب اسم ماء

وقال الشماخ
وصدت صدودا عن شريعة عثلب ولابني عياذ في الصدور حزا مز
وقال غيره عثلبت جدار الحوض وغيره كسرته وهدمته
وقال النابغة وسفع على آس ونؤى معثلب
الليث الثعلب الذكر والانثى ثعالة ابو عبيد
عن ابي زيد يقال للانثى ثعلبة والذكر يقال له الثعلبان
ابو عبيد عن الاصمعي الثعلب ما دخل من الرمح في السنان
وقال الليث تعلب الرجل من اخر فرقا وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة
فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول
الله اللهم اسقنا فقام ابو لبابة عريانا يسد ثعلب
مربده بازاره قال ابو عبيد ثعلب المربد
جحره الذي يسيل منه ماء المطر ان اصاب
التمر وهو هناك وقال ابو عمرو الثعلب اصل
الراكوب في الجذع من النخل وقال في موضع اخر

هو اصل الفسيل اذا قطع من امه ثعلب عن ابن الاعرابي
الثعلبة الاست وروي عن النبي صلى الله عليه انه
قال ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت
له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم قال ابو عبيد
قال ابو زيد يقول لم ينتظر ولم يتمكث وقد تلعثم
الرجل اذا تمكث وتأنى وتردد فيه قال والكبوة
الوقفة وفي حديث لقمن بن عاد انه قال في احد
اخوته فليبست فيه لعثمة الا انه ابن امة اراد انه
لا توقف عن ذكر مناقبه الا عند ذكر صراحة
نسبه فانه يعاب بهجنته ابو عبيد عن ابي عمرو
قال العمبثل الذي يطيل ثيابه قال وقال الاصمعي
العمبثل من الوعول الذيال بذنبه وقال الليث
العمبثل الضخم الثقيل وكان فيه بطأ من عظمه
وجمعه العماثل وفي حديث عثمن انه كان يخطب
ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام

فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام ان
تسبّ نعثلا فانه من شيعته قال ابو عبيد قال
ابن الكلبي انما قيل له نعثل لانه كان يشبّه برجل من اهل
مصر كان طويل اللحية يسمى نعثلا فكان عثمن اذا نيل منه
شبه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يكونوا يجدون
فيه عيبا غير هذا وقال الليث النعثل الشيخ
الاحمق ويقال فيه نعثلة اي حمق قال والنعثل
الذيخ وهو الذكر من الضباع ابو عبيد عن ابي عمرو
النعثلة ان تمشي مفاجّا ويقلب قدميه كانه
يغرف بهما وهو من التبختر ثعلب عن ابن الاعرابي
نعثل الفرس في جريه اذا كان يقعد على رجليه من
شدة العدو وهو عيب وقال ابو النجم
كل مكب الجري او منعثله وقال ابو عبيدة
فرس منعثل يفرّق قوايمه فاذا رفعها فكانما ينزعها
من وحل يخفق راسه ولا تتبعه رجلاه ثعلب عن

ابن الاعرابي الثرعامة المرأة وانشد
افلح من كانت له ثرعامه اي امرأة العبن والرا
قال الليث العنبر من الطيب وبه سمي الرجل عمرو عن
ابيه العنبر الترس قلت وانما قيل للترس عنبر لانه
يسوى من جلد سمكة بحرية وبعث النبي صلى الله عليه
جيشا فجاعوا فالقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فاكل
منها العسكر شهرا حتى سمنوا ابو عبيد عن الكسائي
اتيته في عنبرة الشتاء اي في شدته الليث البرعل
والفرعل ولد الضبع وجمعه فراعل ابو عبيد عن الفرا
ثكلته الجثل وثكلته الرعبل معناهما ثكلته امه
سلمة عن الفرا امراة رعبل اذا كانت خرقاء رعناء
الليث رعبلت اللحم ارعبله والواحدة رعبولة
والرعابيل الخرق المتمزقة قال وامرأة رعبل في
خلقان الثياب وقال ابو النجم
كصوت خرقاء تراعي رعبل وقال غيره ريح رعبلة

اذا لم تستقر في هبوبها وقال ابن احمر يصف الريح
عشوا رعبلة الرواح خجوجاه الغدو رواحها شهر
وقال شمر في قول الكميت يصف ذئبا
يراني في اللمام له صديقا وشادنة العسابر رعبليب
قال شمر يراني يعني الذيب وشادنة العسابر اولادها
ورعبليب اي ملاطفة وقال غيره رعبليب تمزق
ما قدر عليه من رعبلت الجلد اذا مزقته ومنه قوله
من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق
وقال الليث اليربوع دويبة فوق الجرذ الذكر والانثى
فيه سوا ابو عبيد عن ابي زيد هو يرابيع المتن وحرابي
المتن لحم المتن وقال احمد بن يحيى ان جعلت واو
يربوع اصلية اجريت الاسم المسمى به وان جعلتها
غير اصلية لم تجره والحقته باحمد وكذلك واو
يكسوم قال ذلك الفرا ابو عبيد عن الاصمعي
البلعوم مجرى الطعام في الحلق ويقال بلعم

واما بلعم فهو اسم رجل وقال الليث البلعوم البياض
الذي في جحفلة الحمار في طرف الفم وانشد
بيض البلاعيم امثال الخواتيم   ابو عبيد البرعوم
نور النبت قبل ان يتشقق وقال ابو عمرو البرعوم
زهر النبت قبل ان يتفتح ويقال برعم ومنه قول الشاعر
الأكلين صريح محضهما اكل الحبارى برعم الرطب
ابو زيد براعيم الجبال شماريخها واحدها برعومة
وقال الليث البراعيم اكمام الشجر فيها الثمرة يقال
برعمت الشجرة فهي مبرعمة اذا اخرجت برعمها
الليث امراة عنبلة قال وعنبلها طول بظرها
قال والعنبلة الخشبة التي يدق بها في المهراس الشئ
وقال اللحياني عنبل المراة بظارتها وقال جرير
اذا تنزى بعد الطلق عنبلها قال القوابل هذا مشفر الفيل
وونر عنابل غليظ   الحراني عن ابن السكيت ارمعل
دمعه وارمعن اذا سال فهو مرمعل ابن شميل

من الدروع الفرعونية قال شمر وهي منسوبة الى
فرعون موسى وقيل فرعون بلغة القبط التمساح
ابو عبيد عن ابي عمرو المعلنبي الذي يشرف ويشخص
بنفسه وقال اللحياني اعلنبى الكلب والديك والهر
اذا انتفش للقتال قال واعبنقى وابعنقى اذا ساء
خلقه وعقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة قال
الكسائي هي ذات المخالب المنكرة الخبيثة وقال
ثعلب عن ابن الاعرابي هي السريعة الاخذ وقال
الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعها
عقنبيات وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب
الا لصاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد
العرطبة العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور

باب خماسي حرف العين

ابو عبيد عن ابي عمرو الهبنقع الذي يجلس على عقبيه
او على اطراف اصابعه يسل الناس وانشد

ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا غدوي كل هبنقع تنبال
شمر عن ابن الاعرابي الهبنقع الذي اذا اقعد في مكان
لم يبرحه وانشد ارسلها هبنقع يبغي الغزل
اخبر انه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يا تبك
يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح وقال الليث
رجل هبنقع وامراة هبنقعة وهو الاحمق يعرف
حمقه في جلوسه واموره وقال الاصمعي قال
الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى
وتجلس الهبنقعة قال الاصمعي الدفقى مشي واسع
والهبنقعة ان تتربع وتمد رجليها في تربعها ابو عبيد (احرى صح)
عن الفراء الخنثعبة الناقة الغزيرة قال وقال
ابو عبيدة الخبعثنة من الرجال الشديد الخلق
العظيم وقال غيره هو العظيم الشديد من الاسد
وقال ابو زبيد الطائي
جبعثنة في ساعديه تزايل تقول وعى من بعد ما قد تجبرا

وقال الليث الخبعثن من كل شي التار البدن ابو
عبيد عن الاصمعي العشنزر الشديد وقرب عشنزر
متعب وضبع عشنزرة سيئة الخلق وقال الليث
العشنزر نعت يرجع في كل شي الى الشدة وانشد
ضربا وطعنا باقرا عشنزرا الليث امراة
قفرعة قصيرة قال والعفنقس والعقنفس
السيء الخلق المتطاول على الناس وانشد
اذا اراد خلقا عفنقسا اقره الناس وان تفحسا
قال ويقال ما ادري ما الذي عفقسه اي ما الذي
اساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق وقال الكسائي
رجل عفنقس فلنقس وهو اللئيم وقال ابو زيد
العفنقس العسر من الاخلاق والعبنقس الناعم
الطويل من الرجال وقال لقه
سرق العذارى العارم العبنقسا وقال
يعقوب العبنقس الذي جدتاه من قبل ابويه عجميتان

وامرأته عجمية والفلنقس الذي هو عربي لعربيتين
وجدتاه من قبل أبويه أمتان وامرأته عربية أبو
عبيد عن أبي زيد وأبي الجراح العضرفوط الذكر
من العظاء وقال العدبس الكناني هو ضرب من
العظاء وليس بذكر العظا هو أكبر من العظا وقال
أبو عمرو هو ذكر العظا وقال الليث العضرفوط
دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة وجمعها
عضافيط وعضرفوطات قال وبعضهم يقول
عضفوط أبو عبيد عن أبي زيد ما عنده قذعملة
ولا قرطعبة أي ليس له شيء وقال النضر القذعملة
الناقة القصيرة الحرض وشيخ قذعميل كبير
ويقال ما في الوعاء قذعملة وهو الشيء اليسير
مما كان وقال الليث القذعمل والقذعملة
القصير الضخم من الإبل مرخم ترك البائن
أبو العباس عن ابن الأعرابي القبعثري الجمل الضخم

وقال الليث هو الفصيل المهزول قال وسألت أبا الدقيش
عن تصغيره فقال قبيعثرة ذهب إلى الترخيم وقال
أبو زيد جمل قبعثرى وناقة قبعثراة وهي الشديدة
وقال الليث القرعبلانة دويبة عريضة محبنطئة
وما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حرو فهم الأصلية
قال ولم يأت شيء من كلام العرب زائدا على خمسة
أحرف إلا بزيادات ليست من أصلها أو وصل
بحكاية كقوله

تفتحه طورا وطورا تجيفه فتسمع في الحالين منه جلنبلق

حكى صوت باب ضخم في حالتي فتحه وإصفاقه وهما
حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة إلا
أنهما التزقا في اللفظ فظن غير البصير أنهما كلمة واحدة
ونحو ذلك قول الشاعر في حكايته أصوات الدواب
جرت الخيل فقالت حبطقطق وإنما ذلك أن رادف
أردفت بها الكلمة كقولهم عصبصب وأصله

من قولهم يوم عصيب   وقال الليث السفرقع شراب
لاهل الحجاز من الشعير والحبوب وهي حبشية ليست
بعربية وبيان ذلك انه ليس في كلام العرب كلمة خماسية
صدرها مضموم وعجزها مفتوح الا ما جاء من البناء المرخم
نحو الدرجرجة والخبعثنة قال وقال بعض العلماء
هو السقرقع بالقافين وهو السكركة قلت وهذا
هو الصواب وهكذا رواه ابو العباس عن ابن الاعرابي
سقرقع عمرو عن ابيه الشقعطري النهاية في الطول
وقال الليث هو الضخم الشديد البطش الطويل من
الرجال شمر العلطميس الضخم الشديد وانشد
لما رأت شيب قذالي عيسا وهامة كالطست علطميسا
وقال الليث هي الضخمة من النوق ذات اقطار
وسنام الليث السلنطع الرجل المتعته في كلامه
كأنه مجنون وقال ابن دريد السلنطاع الطويل
شمر ناقة جلنفعة قد اسنت وفيها بقية وانشد

وابن وسق الناقة الجلنفعة   وقال الليث الجلنفع
الغليظ من الابل ثعلب عن ابن الاعرابي رجل جنعدل
اذا كان غليظا شديدا وانشد
قد منيت بعزب جنعدل   وقال الليث الجنعدل
التار الغليظ من الرجال الربعة الفرا امراة عنجرد
خبيثة سيئة الخلق وانشد
عنجرد تحلف حين احلف كمثل شيطان الحماط اعرف
وقال غيره امراة عنجرد سليطة عصنصر موضع
ابو عمرو العنفجيج من الابل الجديدة المنكرة وقال ابن مقبل
وعنفجيج بصيم الحي جرتها حرف طليح كركن خرم مخضل
وقال الاصمعي العنفجيج الجافي الخلق والعفنجج الاحمق
وقال الليث العفنجل الكثير فضول الكلام ابو عبيد
عن ابي عمرو العرندسة الناقة وقال غيره بعير الشديدة صح
عرندس وناقة عرندسة شديد عظيم وقال
ارسلت فيها جحجبا عرندسا   وعز عرندس ثابت

وحيٌّ عرندسٌ اذا وصفوا بالعزّ والمنعة والدلعثم
هو البطيء من الابل وربّما قالوا دلعثامٌ الفرّاء
الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر وقال
ابن الاعرابيّ فيما روى عنه ثعلب خرعبيلات من
الكلام هزله ومزاحه يقال هات بعض خرعبيلاتك
والعنقفير الداهية وقال الليث رجلٌ جعنظارٌ
اذا كان اكولا قويّا عظيما جسيما وهو الجعنظر
ابن دريد عفنفصة دويبّة وما لفلانٍ قرطعبة
اي ما له شيء وانشد

فما عليه من لباسٍ طحربه وما له من نشبٍ قرطعبه

ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال الفكاهة المزاح
وكذلك الخزعبلة وقال ابن الاعرابيّ من
اسماء العجب الخزعبلة والحدنبدى وقال
ابن دريد خزعلٌ وخزعبلٌ هي الاحاديث المستطرفة
وقال اسلنفع البرق اذا لمع لمعانا متداركا

وهو السلنقاع قال والدلعماظ الوقّاع في الناس
ورجلٌ زلنباعٌ متدرّئٌ بالكلام ورجلٌ زبعبق
سيّئ الخلق برقعيد موضع رجلٌ علنكد
صلبٌ شديدٌ وبلدٌ عذمهرٌ رحبٌ واسعٌ والهبركع
القصير والعفنشل الثقيل الوخم ورجلٌ عفرجعٌ
سيّئ الخلق وزمعلوق مثله والعفنجش الجافي
والقفنصع القصير والعلندس والعرندس الصلب
الشديد ورجلٌ دعنكرٌ ان مندرئٌ على الناس ابو عمرو
الجعفليق العظيمة من النساء وانشد

قام الى عذراء جعفليق قد زيّنت بكعثبٍ محلوق

ثعلب عن ابن الاعرابي رجلٌ قنذعلٌ اذا كان احمق
ابن السكيت عن ابي عمرو البلنتعة من النساء السليطة
المشائمة الكثيرة الكلام وقال ابو عبيدة يقال
اقرنشع وابرنشق اذا سرّ ابو عبيد الهجنّع
العظيم الطويل

اخر كتاب العين

يتلوه في الجزء الخامس ان شاء الله تعالى
اول كتاب الحاء
والحمد لله ذي العزة والكبرياء والصلاة على محمد
خاتم الانبياء

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Süleymaniye
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 1004
Tasnif No. 492.7-3

عدد اوراق ٧٣٢